



تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Thursday, 15 January 1987 - Front Page No.1 Vol.9 No.2970

الخميس ١٥ جمادى الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٥/١/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٧٠

ثمن العدد
PRICE LIST

«الحرب المشتعلة» تزداد إلتهاباً

الإيرانيون فشلوا في فتح ثغرة جديدة في «الأوسط»

بغداد - «الشرق الاوسط» طهران - وكالات الانباء:

اكد ناطق عسكري في بغداد امس ان الموقف العسكري قد استقر لصالح القوات العراقية المدافعة عن مواقع القاطع الاوسط من جبهة القتال. ولذاعت وكالة الانباء العراقية نص برقية تلقاها الرئيس العراقي، صدام حسين تزف بشرى تدمير القوات الايرانية التي حاولت اجتياز حدود العراق الدولية في القاطع الاوسط ليلة الثلاثاء - الاربعاء.. في هذه الاثناء قصفت ٢٦ طائرة عراقية مدينتي قم وعيلام الايرانيتين ردا على قصف ايران الصاروخي لبغداد.

وقال الناطق العراقي ان القوات الايرانية التي لم تستطع ان تخترق سوى موضع سرية واحدة باتجاه مخفر أبي عبيدة في منطقة عمليات الفيلق الثاني قد وقعت في الاسر الا من هلك بالنار العراقية. وان ارض العراق في موضع تلك السرية قد تم تطهيرها واستقر الموقف لصالح القوات العراقية نهائيا.

وبعث الفريق الركن عبد الستار احمد المعيني، قائد الفيلق الثاني الى الرئيس صدام ببرقيته التي اكد فيها: ان الايرانيين تكبدوا خسائر بالغة بعد ان انهالت عليهم سيول من النيران من قوات ذو الفقار البطلة وقوات بدر الكبرى التابعة للفيلق.

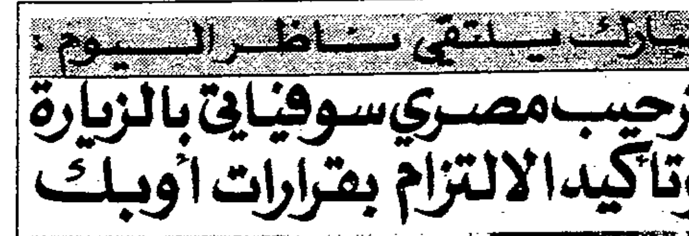
وكان راديو طهران قد زعم ان القوات الايرانية احتلت ١١ تلا عند قرية سومر التي تبعد ١٢٠ كيلومترا شمال شرقي بغداد. ومضى يقول ان ايران اطلقت ضد العاصمة العراقية الصاروخ ارض / ارض الثالث خلال ٤ ايام.. وقد اكد الناطق العراقي سقوط الصارخ على منطقة سكنية مما اسفر عن سقوط ضحايا بين السكان المدنيين. (راجع ص ٣)

الكويت تؤيد اقتراح دي كويلار عقد جلسة وزارية عاجلة

الكويت - كونا: أيدت الكويت أمس اقتراحا عرضه السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بشأن عقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن الدولي على مستوى وزراء الخارجية للبحث في موضوع الحرب العراقية - الايرانية. واعربت عن أملها في ان يتمكن مجلس الامن من النهوض بمسؤولياته كاملة تجاه حفظ الامن والسلام.

وأبلغ نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصحافيين تعليقا على هذا الاقتراح ان دي كويلار تصرف وفق ما تقتضيه مسؤولياته كأمين عام للأمم المتحدة. وأضاف «اننا في الوقت الذي نقدر فيه للسيد دي كويلار هذه المبادرة.. فاننا نؤيد المقترح. ونأمل ان يتمكن مجلس الامن من النهوض بمسؤولياته كاملة تجاه حفظ الامن والسلام في كل مكان».

كما اعرب الشيخ صباح عن امله في ان يتمكن مجلس الامن الدولي «من القيام بجهود ربيقة وداعمة لما يتوقع ان يبذله مؤتمر القمة الاسلامي الخامس من جهود لحقن الدماء الاسلامية العزيزة لابناء الشعبين المسلمين في ايران والعراق».



مبارك يلتقي ناظر اليوم

ترحيب مصري سوفياتي بالزيارة وتأكيد الالتزام بقرارات أوبك



رئيس وزراء مصر يرحب بالسيد هشام ناظر وبدا الى اليمين وزير النفط المصري السيد عبد الهادي قنديل.

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمود صادق:

يلتقي الرئيس المصري حسني مبارك صباح اليوم - الخميس - والسيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي حيث يتسلم رسالة شفهية من خادم الحرمين الشريفين، ويتباحث معه بشأن تطورات المنطقة.

وصرح السيد ناظر بأن زيارته للقاهرة تستهدف شرح قرارات منظمة الدول المصدرة للبترول والتي اصدرتها في اجتماعها الاخير في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي، وذلك بهدف استقرار سوق البترول العالمية والوصول بأسعاره الى ١٨ دولارا للبرميل الشهر المقبل. وقال ان هذه الزيارة تأتي في اطار جولة يزور خلالها بعض الدول خارج منظمة الاوبك خاصة وأن هذه الدول ابدت استعدادا طيبا للتعاون من اجل الحفاظ على استقرار السوق العالمية. واضاف ان الانتاج الحالي للمملكة ٤,١ مليون برميل يوميا وهو نفس ما نصت عليه قرارات الاوبك الاخيرة.

وأوضح انه يحمل رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز الى اخيه الرئيس المصري محمد حسني مبارك تحمل تحياته الى الحكومة المصرية والى الشعب المصري الشقيق.

وأكد الوزير السعودي على ان العلاقات التي تربط البلدين طيبة عبر كل الظروف. واوضح ان المملكة العربية السعودية ملتزمة بقرارات الاوبك الاخيرة.

من ناحية اخرى اكد السيد عبد الهادي قنديل في تصريح مماثل ان مصر تؤيد دائما اية قرارات ايجابية تتخذها منظمة الدول المصدرة للبترول وأن القرارات الاخيرة التي اصدرها المؤتمر كانت تعبر عن رأي مصر خلال المؤتمرات السابقة للاوبك. وقال ان مصر على استعداد لاتخاذ اي اجراءات تحقق اهداف الاوبك الاخيرة مشيرا الى انه سيبحث مع الجانب السعودي خلال المباحثات امكانيات تنسيق المواقف.

وردا على سؤال حول ما شهده سوق البترول الدولية من رفع سعر البترول الخام نتيجة موجة الصقيع التي تجتاح اوروبا.. قال وزير البترول المصري ان الشعوب العربية دائما لا تستغل مثل هذه المواقف ولا تستغل مشاكل الدول الاخرى.

وكان الوزير ناظر قد وصل الى القاهرة امس في زيارة تستغرق يومين ضمن جولة يزور

(التتمة على الصفحة ٢)

ميلانو: استجواب اللبناني ناقل المتفجرات

ميلانو - وكالات الانباء: وجهت سلطات الامن الايطالية تهمة جلب متفجرات الى مواطن لبناني القي القبض عليه في مطار ميلانو ليلة الاثنين - الثلاثاء. وبدأ النائب العام بالمدينة، فرديناندو بوماريشي استجواب المدعو بخير خضر كما عرضت اجهزة الشرطة شحنة المتفجرات التي قالت انها ضبطت بحوزته.

واوضحت مصادر الشرطة الايطالية ان خضر الطالب الذي يبلغ من العمر ٢٦ عاما كان قد اجتاز بالفعل دائرة الجمرك لكن رجال الشرطة ارتابوا في امره فطلبوا تفتيشه ثانية، الامر الذي كشف - حسب ما قالوا - عن وجود متفجرات بلاستيكية زنتها ١١ كيلوجراما.. ونقلت المصادر عن المحققين قولهم امس ان خضر كان يعتزم استخدام هذه المتفجرات ضد اهداف في ايطاليا. لكنهم لم يكشفوا بعد عن هوية التنظيم الذي ينتمي اليه اللبناني.

واوضح قاضي التحقيقات، مورو جريستي، في بيان له ان التحقيقات جارية لمعرفة الجهة التي كان يستهدفها خضر، وقد وجهت اليه بالفعل تهمة جلب متفجرات الى ايطاليا.

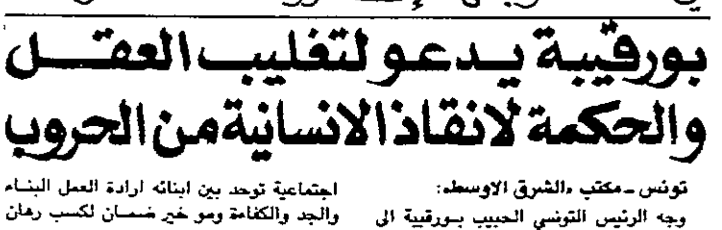
وتظهر المتفجرات البلاستيكية في النصف الاسفل من الصورة يعلوها اطاران للوحتين مع اشكال الشيكولاته التي قيل ان المتهم استخدمها في محاولة تهريب المتفجرات. وفي الركن الايمن الاعلى تبدو الصورة التي التقطتها الشرطة الايطالية لبخير خضر.

السعودية تستنكر خطف أحد موظفي مكتب ملحقها الثقافي في بيروت الغربية

الرياض - واس: اعلنت المملكة العربية السعودية امس شجبها واستنكارها لعملية خطف أحد موظفي مكتب الملحق الثقافي السعودي في بيروت وأهابت بالسلطات اللبنانية العمل بسرعة على اطلاق سراح الموظف وكشف ملابسات الحادث.

وأدلى مصدر مسؤول في الرياض بتصريح بهذا الاطار جاء فيه: تلقت السلطات السعودية المختصة من مصادرها في لبنان بأن احد موظفي مكتب الملحق الثقافي السعودي في بيروت بكر دمنهوري الذي استبقي للاشراف على شؤون ما تبقى من الطلبة السعوديين في بيروت بعد تعرض السفارة السعودية للنهب والسلب والاحتلال منذ ثلاثة اعوام قد تعرض لحادث اختطاف مساء الاثنين الماضي في بيروت الغربية بواسطة رجال مسلحين بينما كان في طريقه الى منزله في حي الروشة.

وأن المملكة العربية السعودية اذ تشجب وتستنكر هذه الاعمال الارهابية بكل اشكالها واساليبها فانها تهيب بالسلطات اللبنانية ان تبادر الى سرعة العمل على اطلاق سراح الموظف المذكور وكشف ملابسات هذا الحادث.



في نداء وجهه إلى رؤساء الدول

بورقيبة يدعو لتغليب العقل والحكمة لانقاذ الانسانية من الحروب

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

وجه الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الى رؤساء الدول رسالة اخوة وود وأمل بأن يتغلب وازع التعقل والحكمة لامتصاص الازمات الحادة وانقاذ الانسانية مما يتهددها من حروب.

وقد وجه الرئيس التونسي هذا النداء في موكب رسمي انتظم صباح امس الاربعاء في قصر الجمهورية بقرطاج تقبل فيه تهاني رئيس مجلس النواب واعضاء الحكومة والمكتب السياسي ورؤساء البعثات الدبلوماسية.

وخاطب الرئيس ضيوفه بكلمة القاها بحضوره ونيابة عنه وزير الخارجية الهادي المبروك. توجه فيها اولا بالشكر ثم بأطيب المشاعر والرجاء في ان يكون المستقبل مفعما بالخير والسعادة واليمن للجميع وفي ان يستمر ويتعمق التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة.

وقال الرئيس بورقيبة ان السياسة التي رسمناها لانفسنا والنظرة الصادقة والتحاليل الايجابية واتخاذ المواقف الملائمة قد حقق لتونس المكانة التي تحظى بها اليوم ثم ابرز قواعد المحبة والاخوة والتضامن مع الاقطار الشقيقة والتعاون مع جميع الدول مما يعزز المكاسب ويرسخ القدم في البناء الحضاري.

ولاحظ الرئيس بورقيبة ان الشعب التونسي برجاله وما هم عليه من نضج وحزم وبنسائه وما مكنهن به الرئيس من حقوق كاملة ومكانة اجتماعية توحد بين ابنائه ارادة العمل البناء والجد والكفاءة وهو خير ضمان لكسب رهان المستقبل.

وقال الرئيس بورقيبة ان البناء الداخلي ومشاكله لا يقل من انشغالنا بالوضع السائد في العالم وما يشهده من اصطدامات وعنف وحروب وارهاب.

وعبر عن مساندة تونس لجميع الشعوب المغلوبة على امرها وتضامنها معها بكل الوسائل وقال ان تونس تتجه بكل مشاعرها لجميع المناضلين وتوازرهم في الكفاح الشرعي الذي يخوضونه ذاكرا اسم شعوب فلسطين وافغانستان واريتريا. ودعا الى توحيد القلوب وتجميع الصفوف لمواجهة العدو المشترك ولاحظ ان المناضلين الفلسطينيين يدركون جيدا مساهمة تونس الايجابية ومواقفها الجريئة والرصينة.

تونس: عفو رئاسي هذا الاسبوع

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان عفوا رئاسيا سيعلن في تونس بمناسبة عيد الثورة الذي تحتفل به تونس في ١٨ يناير الجاري وقد اعدت وزارة العدل ملفات حوالي ٣٥٠ ممن سيشملهم هذا العفو وهم من الذين صدرت ضدهم احكام من محاكم الحق العام.

● من جهة ثانية علم ان السيد ادريس قيقه المقيم حاليا في لندن قد وجه رسالة الى وزير العدل يلتمس فيها اعادة النظر في المحاكمة التي جرت له في شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٤ نتيجة احداث الخبز في ٤ يناير (كانون الثاني) من نفس العام.

وكان السيد قيقه يشغل وقتها منصب وزير الداخلية وقد اعفي من مهامه يوم ٧ يناير بعد ان هدأت الاوضاع.

وفي قضية اعادة المحاكمة فان القانون التونسي يقتضي حضور المحكوم عليه غيابيا لاعادة محاكمته.

العاصفة اخّرت طائرة الحسين

باريس - «الشرق الاوسط» - الوكالات:

تسبب سوء الاحوال الجوية واستمرار تساقط الثلوج في تأخير طائرة الملك حسين عاهل الاردن التي اقلته والملكة نور والوفد المرافق ووزير الدفاع الفرنسي اندريه جيرو من باريس الى تولوز لمدة ساعتين.

وقد امضى الملك حسين عدة ساعات في تولوز في اطار زيارته لفرنسا قبل مغادرته الى ايطاليا في زيارة مماثلة حيث اكد على ضرورة عقد مؤتمر دولي لايجاد حل عادل لأزمة الشرق الاوسط. (ص ٣)

والمعروف ان عاصفة ثلجية عنيفة تضرب اوروبا حاليا ولم تشهد لها مثيلا منذ ٤٠ سنة مما ادى الى وفاة العشرات ونقل المئات الى المستشفيات بسبب الاصابة بالبرد او بحوادث الطرق.

● وفي لندن ظل مطار هيثرو البريطاني مفتوحا رغم تساقط الثلوج على مدارجه وتراكمها بنسبة ثلاث الى اربع بوصات.

وقد تأخرت العديد من رحلات الاقلاع والقدوم لساعات عديدة بسبب تعطل الكثير من الرحلات الداخلية من جراء تساقط الثلوج وتراكمها على مدارج المطارات. كما تعطلت حركات نقل عربات السكك الحديدية بين لندن وميدلاندس للسبب نفسه كذلك حركة النقل العام بواسطة الحافلات كما اغلقت بعض المدارس، وينتظر ان تستمر العاصفة اليوم ويتواصل الصقيع لمدة اسبوعين.

امين عام اللجنة الأردنية - الفلسطينية لـ «الشرق الاوسط»

وصول المساعدات السعودية لدعم صمود أهالي الضفة الغربية وغزة

عمان - «الشرق الاوسط» - من فيصل الشبول:

اعلن الدكتور فؤاد بسيسو امين عام اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود الاهل في الوطن المحتل عن وصول القسط الاول من الدعم السعودي للجنة (٧,٥) مليون دولار للعام الحالي من اصل ثلاثة اقساط سنوية متساوية وهو اول مبلغ يصل الى صندوق الدعم منذ نهاية عام ١٩٨٥. وقال في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان هذا الموقف النبيل من قبل المملكة العربية السعودية والذي يأتي استمرارا لمواقفها القومية تجاه قضية دعم الصمود انما يعني استمرارية القناعة العربية بضرورة استمرار عمل اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة، وهي مبادرة تشكر المملكة ملكا وحكومة وشعبا عليها.

واضاف: ان جزءا من المبلغ سيوجه لتغطية عجز المرحلة السابقة ومنطق الامور يقضي بأن يوجه الجزء الآخر لتلبية بعض الاحتياجات الآنية والاكثر ضرورة، وسيقرر ذلك من خلال اجتماعات اللجنة.

عودة الدعم

وعن امكانية مبادرة الدول العربية الاخرى الملتزمة للصندوق قال امين عام اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة ان التجربة التي رافقت انشاء صندوق الدعم والتزام الدول الشقيقة تجاهه والاثر الكبير الذي احدثته انشطته لا بد وأن تحث، ليس الدول الشقيقة الملتزمة فقط، بل وجميع الدول العربية والاسلامية سواء من حيث استمراريته للدول الملتزمة او سعي الدول التي لم يشملها الالتزام، وعليه فلا استبعد ان تقوم الدول العربية الشقيقة باستئناف مسيرة الالتزامات تجاه صندوق الدعم.

واعرب الدكتور بسيسو عن امله في ان يخرج مؤتمر القمة الاسلامي بالكويت قريبا بقرار لتوسيع دائرة دعم الصندوق المشترك ليشمل الدول الاسلامية وليس الدول العربية فحسب.

وقال الدكتور بسيسو ان مبادرة الخير من المملكة العربية السعودية هي حدث بحد ذاتها لانها تصب في قلب عملية مواجهة المشكلات الثلاث الرئيسية التي بدأت تظهر منذ تراجعت درجة الوفاء بالالتزامات المالية العربية للصندوق، وهي:

● تزايد مدة تعرض الشعب الفلسطيني لسياسات الاحتلال القمعية التي تستهدف متابعة عملية اقتلاع هياكله المؤسسية وقتل روح الصمود والمقاومة لديه.

● تعرض الاقتصاد الفلسطيني لأعتى مشكلة واجهتها الضفة والقطاع ربما منذ قيام دولة اسرائيل، وتمثلت في تآكل مستويات الدخول بفعل التضخم الجامح المستورد من الاقتصاد الاسرائيلي نتيجة التشابكات المستجدة في العلاقة بين اسرائيل والمناطق المحتلة والتي نجمت عن احتلال عام ١٩٦٧.

يضاف الى ذلك هيمنة البطالة على جميع فئات القوى العاملة في جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، والتي اوصلت نسبة البطالة في بعض الفئات الى (٧٠٪) من مجموع القوى العاملة لتلك الفئات.

وتقدر نسبة البطالة المتحققة في جميع فئات القوى العاملة عام ١٩٨٦ بما يتراوح ما بين (٢٥ - ٣٠) بالمئة وهي من أعلى نسب البطالة في العالم. وقد شمل الكساد الاقتصادي بمظاهره كافة القطاعات.

● اما المشكلة الثالثة وهي مستجدة فمرتبطة بضعف الموقف العربي الذي ازداد حدة في الآونة الاخيرة والذي يلقي بتأثيراته المباشرة على مجمل اوضاع الصمود والمقاومة في الارض المحتلة. ولا اشك في ان تراجع درجة المتانة في العلاقة الاردنية الفلسطينية والذي نجم عن اختلاف الاجتهاد في ما يتعلق ببعض المسائل السياسية قد كان له التأثير الكبير ضمن الاطار المؤثر العربي.

ومضى الدكتور بسيسو: ان عملية استئناف دعم الصمود من قبل الدول العربية الشقيقة تتخطى الجانب المالي لتشمل ثلاثة جوانب اخرى وهي:

● مساعدة الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل على عدم الانشغال بهم بالحاجات الاساسية والتفرغ لمهمة الصمود والمقاومة، وتلك هي الرسالة السامية المناطة بجهود دعم الصمود.

● الاثر المعنوي الكبير الذي تتركه عملية الدعم لما تمثله من ترجمة لموقف المؤازرة العربية الجماعية لصمود الاهل في الوطن المحتل.

● ان عملية استئناف الدعم العربي تعطي مفهوم العلاقة الاردنية الفلسطينية بعدا يصل في عمقه حدود القناعة باستحالة خلخلة هذه العلاقة برغم ما يمكن ان ينتابها من وقت لآخر ومن ثم يساعد الموقف العربي بهذا الاتجاه الموقف الفلسطيني الاردني المشترك تجاه جهود الصمود والمقاومة في الارض المحتلة.

استمرار القرصنة الاسرائيلية امام الساحل اللبناني

بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:

واصلت البحرية الاسرائيلية اعمال القرصنة امام الساحل اللبناني، وقامت امس باحتجاز وتفتيش سفينة صيد قبالة شاطئ مدينة صيدا الجنوبية واعتقلت افراد طاقمها الثلاثة.

ورفض متحدث عسكري اسرائيلي في تل ابيب نفي او تأكيد ما تردد عن ان افراد الطاقم الثلاثة نقلوا الى ميناء في فلسطين المحتلة ويجري التحقيق معهم حاليا.

ويذكر من جانب آخر، ان لجنة الوساطة المنبثقة عن المجلس الوزاري للجامعة العربية اجرت في بيروت امس محادثات حول سبل انهاء حرب المخيمات الفلسطينية مع الرئيس اللبناني امين الجميل ورئيسي مجلس النواب والحكومة حسين الحسيني ورشيد كرامي، ثم عادت الى دمشق ثانية.

(تفاصيل اخرى ص ٢)

برقية عاجلة

في اطار عملية التطوير المتواصلة التي تقوم بها «الشرق الاوسط» واضافة ابواب جديدة والتي ستتواصل بإذن الله تبدأ اعتبارا من اليوم في نشر زاوية جديدة تحت عنوان «برقية عاجلة»، وتتضمن توجها لشخصية معينة او لحدث معين برأي صريح يحمل امضاء شعار «الشرق الاوسط».

صفحة الرأي

اليوم في الشرق الاوسط

سري وليس للنشر

● لاحظ المراقبون الاعلان عن تفاؤل بشأن ازمة عربية تمت في غياب المسؤول عن معالجتها عن عاصمة بلاده المعنية بها.. كما لوحظ عدم مشاركته في المشاورات التي جرت اخيرا بشأنها



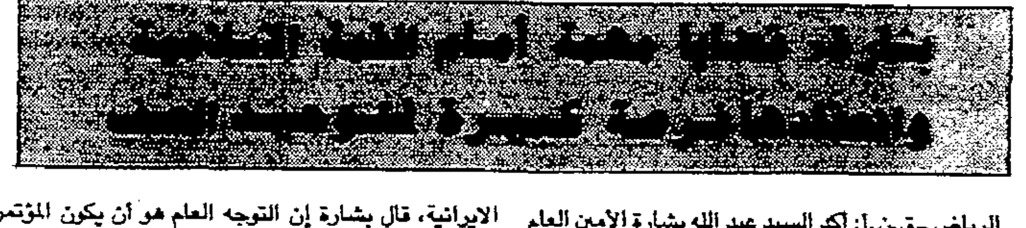
مجلس الوزراء اليمني يقرر انشاء مجلس للتعليم المهني

صنعاء ـ واس: وافق مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية في جلسته الاعتيادية التي عقدها امس برئاسة عبد العزيز عبد الغني رئيس المجلس على قرار رئيس مجلس الوزراء الخاص بانشاء مجلس للتعليم الفني والتدريب المهني يرأسه وزير التربية والتعليم اليمني ويضم في عضويته عدداً من المسؤولين المختصين.

ويتولى المجلس دراسة الخطط الخاصة بالتعليم الفني والتدريب المهني واقرار وسائل تنفيذها والعمل على تطوير مناهج وبرامج التعليم الفني والتدريب المهني بما يكفل توفير احتياجات اليمن من الفنيين والمهنيين. كما يقوم المجلس باقرار الخطط لتوفير التمويل اللازم للتعليم الفني والتدريب المهني عن طريق القروض والمساعدات.

● من جهة ثانية، وافق مجلس الشعب التاسيسي في الجمهورية العربية اليمنية في جلسة استثنائية عقدها امس برئاسة القاضي عبد الكريم العرشي نائب رئيس الجمهورية ورئيس المجلس على اتفاقية القرض المبرمة بين الحكومة اليمنية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية لتمويل جزء من التكلفة الاجمالية لمشروع وادي سهام.

وسيساهم القرض في زيادة الانتاج الزراعي لتخفيف عبء الاستيراد في مجال المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية وذلك عن طريق رفع الانتاجية وتحسين وسائل الري والخدمات الزراعية بالمشروع.



[illegible]

الرياض ـ ق.ن.ا: اكد السيد عبد الله بشارة الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية حتمية انعقاد القمة الاسلامية واهمية الموضوعات المعروضة على جدول أعمالها. ووصف انعقاد القمة في هذا الوقت بالذات بأنه فرصة كبيرة لالتقاء قادة الأمة الاسلامية لتوحيد الصف من أجل درء المخاطر المحدقة بها.

وقال بشارة إن الآمال المعلقة على القمة كبيرة جداً باعتبارها لقاء اسلامياً كبيراً يتسم بالادراك والفهم الجيد لمختلف المشاكل التي تهم العالم الاسلامي، موضحاً أن ما يربط الدول الاسلامية ليس فقط الصلات الحضارية والثقافية، وانما أيضاً مبادىء الدين الاسلامي الحنيف التي تقوم على الاخوة وتقدير حاجات ومشاكل شعوب العالم الاسلامي بأسره.

ورداً على سؤال حول امكانية نجاح المؤتمر في وضع حد للمشاكل القائمة وخاصة ما يتعلق بالحرب العراقية الايرانية، قال بشارة إن التوجه العام هو أن يكون المؤتمر مؤتمراً ايجابياً مؤكداً ضرورة قيام المؤتمر بابعاد كل ما من شأنه أن يؤدي إلى انقسام الاسرة الاسلامية.

وحول التصعيد الأخير في الحرب وانعكاس ذلك على انعقاد القمة، اكد بشارة أن القمة ستعقد في زمانها ومكانها المحددين ودانتا مصممون على تحقيق ذلك».

ورداً على سؤال عما إذا كانت هناك اتصالات يقوم بها أي من دول المجلس من أجل ضمان مشاركة جماعية في المؤتمر، أوضح بشارة أن الاتصالات جارية مع جميع الدول الاسلامية لتأييد حضور الجميع وعلى أعلى مستوى.

وقد غادر السيد بشارة الرياض امس متوجها إلى المنامة لحضور اللقاء الثالث بين رؤساء الغرف التجارية الخليجية العربية والأمانة العامة لمجلس التعاون لمناقشة دور القطاع الخاص بدول المجلس في تنفيذ قرارات المجلس الأعلى لمجلس التعاون في دورته السابعة والمتعلقة بممارسة النشاط التجاري واعطاء الأولوية للمنتجات ذات المنشأ الوطني.

الخرطوم: اجتماع ٧ أحزاب لمناقشة وضع جنوب السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ترأس الدكتور علي تاج الدين عضو مجلس رأس الدولة السوداني صباح أمس الاربعاء الاجتماع الذي ضم ممثلين لسبعة احزاب جنوبية والحزبين المؤتلفين بحضور النائب العام لمعرفة ما توصلت له الأحزاب الجنوبية من اتفاق حول الوضع الاداري لجنوب السودان بعد الاجتماعات التي عقدت بينهما في الأيام الماضية.

وأوضح أندرو ويو رئيس حزب ساتو والمتحدث الرسمي باسم مجموعة الأحزاب الجنوبية بعد الاجتماع أن اجتماعات ستتواصل وسترفع نتيجتها خلال اليومين المقبلين للجنة المساعي الحميدة المكونة من حزبي الأمة والاتحادي.

الجدير بالذكر أن السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني كان قد اعطى الأحزاب الجنوبية فترة اسبوعين للاتفاق على رأي موحد للوضع الاداري للجنوب ستنتهي الأحد المقبل.

هذا، وسيتم صباح اليوم الخميس التحقيق مع السيد فيليب عباس غبوش رئيس الحزب القومي السوداني وعضو الجمعية التأسيسية السودانية بواسطة لجنة التحقيق التي كونها النائب العام في التهمة الموجهة ضده بتهريبه اقمشة احضرها من هيئة الكنائس العالمية لتوزيعها للفقراء وحولها للتصرف فيها شخصياً وتم تحويل عائدها لمصلحته الشخصية.

وكانت لجنة التحقيق قد فتحت بلاغاً جنائياً ضده، كما خاطبت رئيس الجمعية التأسيسية لكي يمثل أمام لجنة التحقيق التي سافرت إلى بورسودان للاطلاع على كيفية دخول الاقمشة وتخليصها من الميناء.

وعلى الصعيد ذاته، نفى السيد غبوش لـ «الشرق الأوسط» الاتهام الموجه له موضحاً أنه يملك رخصة استيراد لهذه السلع معفاة من الجمارك استخرجت منذ عام ١٩٨٢، بينما اكدت المصادر القانونية التهمة الموجهة لغبوش.

شجون عربية

الانسان والحكومة والبرد!

هل تعرفون ما هو موضوع جلسة نقاش البرلمان البريطاني امس الاول؟

إنه «البرد»! نعم، لقد قدمت الحكومة البريطانية برئاسة السيدة مارجريت تاتشر خطتها الخاصة لمواجهة موجة الصقيع التي تجتاح البلاد والتي تعتبر أعنف درجة برودة شاهدتها البلاد منذ الاربعينات.

وفي الوقت ذاته هاجمت المعارضة برئاسة نيل كينوك زعيم حزب العمال سياسة الحكومة الاجتماعية في دعم ذوي الدخل المحدود والعجزة والمسنين في مواجهة نفقات التدفئة، ووصف كينوك الحكومة الحالية بأنها «بلا قلب».

القضية التي يدور الجدل حولها، ليست «البرد»، وليست الخلاف السياسي المستحكم، وليست نقاشاً حول إذا ما كانت الجنيهات الخمس التي قدمتها حكومة تاتشر هذا الاسبوع للمحتاجين كافية لمواجهة نفقات الصقيع أم لا. إن المناقشة كلها تدور حول «الانسان».

إن قاعة البرلمان التي دار فيها هذا الجدل ذات تدفئة مركزية، ومنازل اعضاء البرلمان بدءاً من ١٠ داونينج ستريت حيث تقيم تاتشر ومروراً بمنزل نيل كينوك وصولاً إلى منزل أقل مسؤول سياسي في الحكم أو المعارضة البريطانية لا يعاني من مشكلة.

إذن الحديث، والحوار والنقاش السياسي بين الحكومة والمعارضة في بريطانيا يدور حول من لا دفء عندهم، أي من يعانون برودة الثلج والصقيع.

إن أي نظام سياسي يقوم بالدرجة الاولى لانصاف من لا حقوق لهم، وللدفاع عن مصالح الطبقات العريضة الكادحة.

لم نسمع في التاريخ عن حكومة تضع الكافيار على رأس قائمة أولوياتها وتتجاهل الخبز، أو عن مسؤول سياسي يتحدث عن ازمة مكيفات السيارات ويتجاهل وصول المياه أو الكهرباء أو الغاز لمنازل الكادحين.

وكما قال افلاطون: «الحكومة اقلية تمثل اغلبية»، ومن هذا المفهوم يحدث الجدل بين تاتشر وكينوك حول أي اقلية ترى برنامجها جديراً بالتعبير عن مصالح هذه الاغلبية.

وبدون الانحياز لبرنامج تاتشر الرأسمالي، أو برنامج كينوك الاشتراكي، فان كليهما يضع «الانسان» محوراً لاهتمامات حكومته.

الحكومة التي تهتم بالانسان هي «حكومة انسانية»، وهذا هو محور علم السياسة.

عماد الدين أديب

ايقاف التعامل بالليرة اللبنانية في بنوك الامارات

الشارقة ـ ق.ن.ا: اوقفت البنوك العاملة بدولة الامارات العربية المتحدة التعامل نهائياً بالليرة اللبنانية بعد اصرار مصرف لبنان المركزي على تطبيق قراره الخاص بحظر التعامل بها خارج لبنان.

وذكرت مصادر مصرفية امس ان فرع البنوك اللبنانية والبنوك الاخرى التي تتعامل بالليرة بالامارات قد اوقفت اعتباراً من يوم امس الاول التعامل بالليرة وقامت باغلاق حسابات عملائها بها، كما انها اوقفت اعتباراً من امس انجاز اية تحويلات بالعملة اللبنانية او بيع وشراء الليرة لاي غرض من الاغراض.

وكانت البنوك تتوقع حتى يوم امس الاول صدور قرار جديد من مصرف لبنان المركزي يعدل فيه عن قرار الحظر خاصة بعد اجتماع جمعية المصارف ومطالبتها باحالة القرار الى مجلس النواب لاقراره مما اضطر البنوك امام اصرار المصرف المركزي على قراره ابلاغ عملائها بضرورة اغلاق حساباتهم بالليرة وتحويلها الى دراهم وعملات اخرى اوشراء سندات خزينة.

انتهاء اجتماعات الدورة الثالثة بالرياض

وكلاء وزارات خارجية مجلس التعاون رفعوا توصيات موحدة حول القمة الاسلامية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتم أمس وكلاء وزارات الخارجية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي اجتماعات دورتهم الثالثة التي عقدت على مدى يومين في الرياض.

وقال السيد عبد الله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون عقب الاجتماع بأن الوكلاء اقروا التوجهات التي ناقشها وزراء الخارجية بدول المجلس، والتنسيق فيما بينها في ضوء التطورات المستجدة بما فيها مؤتمر القمة الاسلامي ونشاطات مجلس التعاون في المجالات المختلفة وخاصة ما يتعلق بالبعثات الخارجية.

واضاف أن الوكلاء اتخذوا عدداً من القرارات والتوصيات سيتم رفعها الى المجلس الوزاري.

وفي ما يتعلق بالقمة الاسلامية اعلن السيد بشارة ان الوكلاء ناقشوا بشيء من التفصيل التوجهات التي اقر المجلس الوزاري خطوطها العريضة في اجتماعه الأخير واتخذوا الاجراءات التنفيذية لها، مشيراً إلى ان هذه التوجهات تتعلق بالتنسيق بين دول مجلس التعاون من اجل تأمين اقصى درجات النجاح للقمة الاسلامية.

وقال الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة خارجية دولة الامارات العربية المتحدة ورئيس الدورة الحالية بانه تم خلال الاجتماعات مناقشة موضوع التنسيق السياسي بين دول المجلس في مختلف القضايا المطروحة على القمة الاسلامية الخامسة المقرر عقدها بالكويت اواخر الشهر الحالي. وان المجتمعين خرجوا بتصور موحد يحمل وجهة نظر المجلس ازاء المسائل السياسية والاقتصادية والثقافية التي كانت مدار بحث في الاجتماعات.

واشار إلى ان هذا التصور سيعرض على الاجتماع التحضيري للمؤتمر الذي سيحضره وزراء خارجية الدول الاسلامية في الكويت يوم ٢٣ يناير (كانون الثاني) الجاري.

وفي ما يتعلق بالتنسيق الدبلوماسي بين دول مجلس التعاون اوضح الشيخ حمدان بن زايد انه تم الاتفاق خلال الاجتماعات على تنسيق الجهود بين دول المجلس وخاصة في مجال التدريب الدبلوماسي مشيراً إلى ان الدورة الثالثة للمتدربين الدبلوماسيين بدول المجلس ستعقد بدولة الامارات في شهر فبراير (شباط) المقبل.

واضاف بانه تم الاتفاق ايضاً على عدد من النقاط التي تستهدف تنسيق العمل الدبلوماسي بين دول المجلس في مختلف دول العالم.

ورداً على سؤال حول المذكرة التي قدمتها الكويت إلى الاجتماعات والمتعلقة بادراج موضوع الارهاب الدولي ضمن جدول اعمال القمة الاسلامية الخامسة وجوانب مناقشتها في هذه الاجتماعات، قال الشيخ حمدان بن زايد إنه تم مناقشة هذه المذكرة وتم تحويلها إلى لجنة الخبراء المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي، مشيراً إلى ان المذكرة تناولت مختلف أنواع الارهاب الدولي وما يعنيه بالنسبة لكثير من الدول الاسلامية.

وكان وكلاء وزارات الخارجية بدول مجلس التعاون قد بدأوا أعمال دورتهم الثالثة في الرياض أمس الأول لمناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بالتنسيق بين مواقف دول المجلس حيال القضايا المطروحة على القمة الاسلامية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية والتضامن الاسلامي.

مبارك يلتقي ناظر اليوم

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

خلالها ايضا النرويج والاتحاد السوفياتي بهدف شرح اهداف منظمة الاوبك خاصة بعد ان ابدت بعض الدول الاخرى استعدادها للتعاون من اجل الحفاظ على استقرار اسعار البترول.

وقد بدأت المباحثات الرسمية فور وصول الضيف السعودي مع رئيس الحكومة المصرية الدكتور عاطف صدقي ثم المهندس قنديل. وصرح قنديل بأن الوزير السعودي عرض وجهة نظر اوبك بشأن تحديد كميات البترول في الاسواق بهدف استقرار السوق والاسعار. وقال ان وجهة النظر المصرية كانت متفقة مع وجهة النظر التي عرضها السيد ناظر في هذا الصدد واشار الى ان اللقاءات وتبادل وجهات النظر مستمرة مع الجانب السعودي في هذا الخصوص.

واضاف: ان مصر تؤيد كل القرارات التي اصدرتها الاوبك بشأن تخفيض الانتاج وقال ان مصر ملتزمة بالاستمرار في التخفيض الذي اجرته من قبل بهدف ثبات سعر البترول. كما اعرب عن ترحيب مصر بقرارات الاوبك لتحديد وتثبيت السعر عملا على استقرار سوق البترول العالمية وكذلك مواقف الدول المنتجة ومنها قرار النرويج الاخير.

وتوقع الوزير قنديل ان تشهد السوق العالمية للبترول استقرارا خلال الاشهر الستة المقبلة على ضوء قرارات الاوبك. واوضح ان الانتاج المصري من البترول قد انخفض الى ٨٧٠ الف برميل يوميا بدلا من ٩٤٠ الف برميل وقال انه يصعب الهبوط بالانتاج عن هذا الحد وذلك لاسباب فنية لا يجيز هبوط انتاج حقل البترول عند حد معين.

● في موسكو نسبت كونا الى مسؤول سوفياتي بارز في وزارة الخارجية السوفياتية ترحيبه بزيارة السيد ناظر المرتقبة لموسكو ووصفها بأنها «حدث غير عادي».

وقال رئيس قسم الشرق الاوسط في ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية السوفياتية ايفانوف جاليتسين في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان زيارة الوزير السعودي بصفته ممثلا عن منظمة اوبك ووزراء نفط دول مجلس التعاون الخليجي الى موسكو تشكل اهمية كبيرة.

وعبر جاليتسين عن امله في ان تتمخض المباحثات التي سيجريها الوزير السعودي في موسكو مع المسؤولين السوفيات عن نتائج مثمرة على صعيد ازمة اسعار النفط العالمية. واكد مجددا تأييد بلاده لجهود منظمة اوبك في تجاوز ازمة اسعار النفط الحالية معربا عن استعداد الاتحاد السوفياتي لاتخاذ كل ما شأنه ان يساهم في تجاوز الازمة.

تحطم طائرة تدريب اردنية ونجاة قائدها

عمان ـ ق.ن.ا: نجا طاقم طائرة عسكرية اردنية للتدريب من الموت اثر سقوط الطائرة التي كانوا يستقلونها بسبب عطل فني وتحطمها.

واوضح مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية في تصريح صحفي ان الطائرة وهي من نوع (بلدوج) تابعة لسلاح الجو الملكي قد تحطمت اثناء رحلة تدريبية كانت تقوم بها شمالي الاردن.

توصية بالتمديد لقوات الطوارئ الدولية بالجنوب

لجنة الوساطة العربية انتقلت من دمشق إلى بيروت وبحثت مع الجميّل وكرامي والحسيني وضع المخيمات الفلسطينية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

أجرت لجنة الوساطة المنبثقة عن المجلس الوزاري للجامعة العربية امس محادثات في بيروت مع الرئيس اللبناني امين الجميل ورئيسي مجلس النواب والحكومة حسين الحسيني ورشيد كرامي حول سبل ايقاف حرب المخيمات الفلسطينية بعد ان كانت عرضت الموضوع ذاته امس الاول في دمشق مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري والوزير نبيه بري رئيس حركة «امل»، وتابع من جانبه السيد هاني سلام جولته في دول الخليج لتسليم قادتها رسائل من الرئيس الجميل حول تطورات الازمة اللبنانية والاستعدادات الجارية لعقد القمة اللبنانية ـ السورية، فيما طلب لبنان من مجلس الامن الدولي تجديد فترة انتداب قوات الطوارىء الدولية في جنوبه لمدة ستة شهور اخرى.

واستقبل الرئيس الجميل قبل ظهر امس في قصر بعبدا اعضاء لجنة الوساطة فور وصولهم الى بيروت من دمشق بطريق البر وعرض معهم بحضور السفير فؤاد الترك امين عام الخارجية اللبنانية ومحمد شقير مستشار الرئيس اللبناني واللواء محمد الخليل المستشار العسكري للرئيس الجميل واثنين من ضباط مخابرات الجيش هما العميد محمد عزام والعقيد محمد زيدان، السبل الكفيلة بوقف حرب المخيمات والشروع في ايجاد صيغة لتنظيم العلاقات الفلسطينية ـ اللبنانية.

وانتقلت اللجنة بعد ذلك الى بيروت الغربية والتقت رئيس مجلس النواب السيد الحسيني ثم رئيس الحكومة السيد كرامي وعرضت مع كل منهما الموضوع ذاته والتطورات الراهنة على الساحة اللبنانية.

ويذكر ان اللجنة يرأسها الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر والسيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية وتضم كلا من السادة الطيب السحباني وزير الدولة لشؤون الخارجية التونسي وعبد الكريم الارياني وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية وسعود العصيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية الكويتي ومحمد الامين ولد انجيار وزير خارجية موريتانيا ومحمد الخطيب وزير الاعلام الاردني وحامد سالم المقروني مندوب دولة الامارات العربية في جامعة الدول العربية.

وكانت اللجنة التقت في دمشق يوم امس الاول وزير الخارجية السوري السيد الشرع والرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة الليبي الذي يزور سورية منذ الرابع والعشرين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، والوزير بري رئيس حركة «امل» والسيد خالد الفاهوم امين عام مجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني».

في هذا الوقت، قال مصدر فلسطيني ان مخيم شاتيلا تعرض الليلة قبل الماضية وحتى قبل ظهر امس لقصف مدفعي عنيف من قبل حركة «امل» واللواء السادس في الجيش اللبناني.

ويذكر ان مخيم شاتيلا (ثلاثة آلاف نسمة) دمر بنسبة ٨٥ في المائة في المرحلة الاولى من «حرب المخيمات» في مايو/ يونيو (ايار/ حزيران) ١٩٨٥. واشارت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الى ان ٦١ من سكان المخيم قتلوا واصيب ٣٦٦ بجراح منذ حصار المخيم في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

واكدت جبهة الانقاذ الوطني من جهة اخرى ان القناصة من حركة «امل» اشتغلوا طوال الليل ضد مخيم برج البراجنة المحصور في الضاحية الجنوبية من بيروت. ولم تشر مع ذلك الى سقوط ضحايا من بين سكان المخيمين، فيما اشارت حركة «امل» من جانبها الى وقوع اشتباكات متقطعة فحسب في منطقة المخيمات في بيروت.

وفي الجنوب ادى قصف مدفعي وصاروخي عنيف على مخيم «الرشيدية» للاجئين الفلسطينيين من قبل حركة «امل» الى مقتل اثنين وجرح ثلاثة آخرين من ابنائه.

واعلن ناطق عسكري باسم الجبهة الديمقراطية ان حركة «امل» اختطفت عدداً من الاطفال والنساء من ابناء المخيم اثناء توجههم الى عملهم في البساتين المجاورة. ودعا جميع الجهات المكلفة بالوساطة لانهاء حرب المخيمات الى التدخل الفوري من أجل وضع حد للاعتداءات المتواصلة التي تقوم بها حركة «امل» ضد الفلسطينيين في لبنان.

ويذكر ان مخيم «الرشيدية» الواقع بالقرب من مدينة صور بجنوب لبنان يخضع منذ ثلاثة اشهر ونصف الى عملية حصار من قبل حركة «امل» اضافة الى قيام ميليشيات هذه الحركة بين الحين والاخر بمهاجمته بمختلف انواع الاسلحة.

وعلى الصعيد الامني ايضا انفجرت شحنة ناسفة قبل ظهر امس في محلة رأس النبع ببيروت الغربية مما ادى الى اضرار مادية وافادت التقارير ان وزن العبوة يقدر بكيلوجرام واحد من المتفجرات. كما تم تفكيك عبوة ناسفة تزن كيلوجرامين ونصف من المواد المتفجرة موصولة بصاعق كهربائي وساعة توقيت خلف حديقة عامة بعائشة بكار قرب مبنى تلفزيون القناة «٧» ببيروت الغربية وقطعت الطرقات المحيطة بمكان العبوة اثناء قيام الخبير العسكري بتفكيكها.

القمة السورية ـ اللبنانية

من جهة ثانية لايزال موضوع قمة المصالحة بين الرئيسين السوري حافظ الاسد واللبناني الجميل مطروحاً بقوة في بيروت حيث أكد كريم بقرادوني نائب رئيس مجلس قيادة «القوات اللبنانية» مساء امس الاول في تصريح تليفزيوني ان قواته «تشعر بالارتياح» للاستعدادات الجارية لعقد هذه القمة.

وأعرب عن اعتقاده بانه ميزداد وضوحا ان الرئيس الجميل ليس هو الذي يقدم تنازلات وانما سورية هي التي تقدمها».

وفي اطار هذه المشاورات التقى محمد شقير مستشار الرئيس الجميل للشؤون السياسية امس الاول الدكتور سليم الحص وزير التربية الوطنية ثم مروان حمادة الساعد الايمن لوليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي والشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية.

ويذكر ان السيد هاني سلام مبعوث الرئيس الجميل الى دمشق سلم امس في الدوحة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب الامير وولي العهد القطري رسالة شفوية من الرئيس اللبناني تتعلق بتطورات الاوضاع في لبنان، والجهود المبذولة لعقد القمة اللبنانية ـ السورية.

وانتقل السيد سلام بعد ذلك الى مسقط وسلم السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون القانونية رسالة مماثلة من الجميل الى سلطان عمان قابوس بن سعيد.

قوات الطوارىء

● في نيويورك ادان خافيير بيريز دي كويلار، الامين العام للامم المتحدة امس تعرض قوة حفظ السلام في لبنان التابعة للامم المتحدة ـ اليونيفيل ـ خلال الشهور القليلة الماضية لاطلاق النار «المتعمد» من جانب القوات الاسرائيلية وعملائها، واوصى في تقريره حول وضع القوة المؤلفة من ٥٦٦٨ رجلا مجلس الامن بقبول طلب الحكومة اللبنانية تمديد انتداب القوة لفترة ستة شهور اخرى.

وقال: «انه من المفهوم، برغم انه مؤسف، ان تتعرض مواقع اليونيفيل احيانا الى القصف العشوائي اثناء الاشتباكات بين الاطراف المتعارضة، ولكنه من غير المقبول اطلاقا من أي الاطراف اطلاق النار بشكل متعمد وبدون سبب على مواقع اليونيفيل او مهاجمتها بأي طريقة اخرى».

واوضح دي كويلار انه برغم كل المشاكل التي تواجه «اليونيفيل» فانها تظل «عنصرا هاما للاستقرار كما ان الاغلبية الكبيرة من السكان تريد بقاءها»، ودعا الى بذل كل الجهود بغية عدم تعرض القوة للهجوم عليها مؤكدا ان انسحاب «اليونيفيل» سيوجد «فراغا خطيرا» ويؤدي حتى الى نزاع اكبر.

العالم العربي في سطور

الرئيس صالح تسلم رسالة جوليد

● صنعاء: تلقى رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح امس رسالة خطية من رئيس جمهورية جيبوتي حسن جوليد تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع على الساحتين العربية والدولية اضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.. نقل الرسالة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الجيبوتي مؤمن بهدون فرح الذي يزور صنعاء حاليا خلال استقبال الرئيس اليمني له امس.

امير الكويت يستحلف مندوبه لجنيف

● الكويت: استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت صباح امس نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الذي قدم الدكتور سالم جابر الاحمد الصباح لاداء اليمين القانونية وذلك بمناسبة تعيينه مندوبا دائما لدولة الكويت لدى المكتب الاوروبي للامم المتحدة في جنيف.

حاكم راس الخيمة يستقبل مندوب المنظمة

● راس الخيمة: استقبل الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم راس الخيمة بمكتبه في الديوان الاميري ظهر امس السيد انيس الخطيب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الدولة.

وحضر المقابلة الشيخ عبد العزيز بن حميد القاسمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى ورئيس دائرة الاعلام والسياحة براس الخيمة.

الامير فهد بن سلمان يستقبل السفير الفرنسي

● الدمام: استقبل الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية بمكتبه بالامارة بعد ظهر امس السفير الفرنسي لدى المملكة العربية السعودية برنيير، حيث رحب الامير فهد بالسفير في بداية اللقاء، ثم اعرب برنيير عن اعجابه الشديد بما حققه معرض المملكة الذي اقيم مؤخرا في باريس من نجاح واقبال شديدين لم تشهدهما فرنسا منذ اكثر من اربعين عاما.. كما نوه السفير الفرنسي بالنهضة الشاملة التي تشهدها المملكة في شتى المجالات.

صاحب زاده يغادر الرياض

● الرياض: غادر الرياض امس السيد صاحب زاده يعقوب خان وزير الخارجية الباكستاني بعد زيارة للسعودية استغرقت يومين نقل خلالها رسالة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية من الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق.

كما أجرى الوزير الباكستاني مباحثات مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل تناولت العلاقات بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتأتي زيارة الوزير الباكستاني للسعودية في نطاق جولة له.

مباحثات سعودية عمانية

● الرياض: يبدأ وزير شؤون البلديات الاقليمية ورئيس لجنة تطوير مسندم لسلطنة عمان العميد الركن المعتصم بن حمود آل بوسعيدي يوم السبت القادم زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق ٣ ايام.

وسيجري الوزير العماني خلال الزيارة مباحثات مع وزير الشؤون البلدية والقروية الاستاذ ابراهيم العنقري تتناول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين.

مباحثات سودانية مالطية

● الخرطوم: استأنفت رئيسة جمهورية مالطا، اجاثا بربارا، امس محادثاتها مع كبار المسؤولين السودانيين يهدف تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين. وكانت بربارا قد عقدت محادثات مع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية السوداني الشريف زين العابدين الهندي، ليلة امس وتناولت ضمن امور اخرى الوضع في الشرق الاوسط وقضية فلسطين والعلاقات الثنائية.

الدالي انهى زيارته لعمان

● مسقط: غادر مسقط ظهر امس الدكتور عبد العزيز الدالي وزير الخارجية في اليمن الجنوبي بعد زيارة لسلطنة عمان استغرقت عدة ايام أجرى خلالها محادثات مع المسؤولين في سلطنة عمان تناولت عدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

الملك حسين في ختام زيارته لباريس

لابديل عن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط والأردن لايمكن أن يكون بديلاً عن الشعب الفلسطيني

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

اشاد الملك حسين عاهل الاردن في ختام زيارته لفرنسا بالعلاقات الفرنسية الاردنية وجدد دعوته لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية. وقد ردد ذلك في حديث ادلى به العاهل الاردني لاذاعة «الشرق» من باريس.

وقال العاهل الاردني في معرض رده على سؤال حول العلاقات الثنائية انها علاقات قائمة على الثقة وعلى الاحترام المتبادل وعلى الصراحة والوضوح ونمت في سائر المجالات والميادين بشكل مرضي وبشكل مريح وبطبيعة الحال لسنين خلت. الاتصالات مستمرة على الصعيد السياسي وعلى كل الاصعدة بهدف مواصلة الحوار البناء الهادف.

وفيما يتعلق بالدور الفرنسي والدور الاوروبي نحن سعداء بما تحقق حتى الآن وفي نفس الوقت لنا آمال كبيرة في ان تؤدي فرنسا وتؤدي اوروبا دورا فعالا ومؤثرا في المساعي التي يجب ان تبذل والتي تبذل لمعالجة قضية الشرق الاوسط وبالشكل الصحيح ونعتقد بأن المواقف متطابقة ومتشابهة الى حد كبير وهنالك شبه اجماع الآن على ان السبيل للبدء بمعالجة حقيقية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي والقضية الفلسطينية لا بد أن تتم من خلال مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ومنها بطبيعة الحال فرنسا وتحضره جميع اطراف النزاع لتنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ بالاضافة الى معالجة القضية الفلسطينية بكل ابعادها. فهذه هي الصيغة التي نعتقد انه لا يوجد لها بديل ونعتقد بأن فرنسا تستطيع أن تؤدي دوراً كبيراً وكذلك في اوروبا في التأثير على القيمين في هذا العالم لكن غير المقتنعين بحدوث اعتماد هذا الاسلوب تتغير مواقفهم وبالتالي البدء في العلاج الفعال والمؤثر للقضية وبهدف تحقيق الحل العادل وبالتالي الباقي لتقبل به الاجيال من بعد.

وسئل عن جولة مورفي وتصريحاته في القاهرة بانه لا يرى ضرورة لعقد مؤتمر دولي مؤكدا رغبة بلاده في إجراء مفاوضات مباشرة، وما هو دور فرنسا للضغط على الولايات المتحدة فقال:

ان فرنسا وأوروبا بالنسبة الى قربها من المنطقة وتحسسها الأخطار التي تهدد المنطقة وبالتالي تهدد العالم ربما تستطيع أن تؤدي دورا كبيرا في نظري، اما فيما يتعلق بالولايات المتحدة فموقفنا أبلغناه للسيد مورفي وليس للمرة الاولى وبشكل واضح وصريح، الطريق لاحقاق السلام العادل في الشرق الاوسط هو من خلال المؤتمر الدولي والمفاوضات تتم من خلال المؤتمر الدولي وبالتالي إذا أردنا لن نعود لصيغ أخرى فهناك مقترحات سمعنا عنها ورفضناها كثيرة على سبيل المثال قيام لجان تحضيرية للمؤتمر الدولي: طالما المؤتمر الدولي هو الهدف اذاً لماذا لا نسير مباشرة الى المؤتمر الدولي.

وأما اللجان والصيغ هي في حدود السبع على ما اذكر وأعتقد لو ركزنا الجهد على بحث هذه المقترحات فربما يستغرق ذلك من الوقت ما قد يجعلنا نتجاوز سنة ٢٠٠٠. القضية لا تتحمل التسويف اكثر من هذا وإلا وصلنا الى نقطة نفقد فيها الامل في الوصول الى حل عادل ومشرف وتصبح المنطقة متفجرة وتهدد بالتالي السلام العالمي بالاضافة الى كل المتواجدين فيها.

في الواقع اذا جاز لي لن اكرر ما اعتقد بأنه ممكن على أقل تعديل لا بد ان يبدأ حوار ثنائي جماعي بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن حول المؤتمر وموعد انعقاده وترتيبات انعقاده، هذا يكون التوجه الايجابي.

وعن موقفه من المفاوضات المباشرة قال: ان، القضية هي ليست قضية طرف واحد هو اسرائيل وطرف يقابله في العالم العربي، هي قضية متشعبة ونحن نتحدث عن اراضٍ عربية احتلت عام ٦٧ لدول عربية مختلفة بما فيها الاردن. وحتى فيما يتعلق بالضفة الشرقية هناك اراض اسرائيلية من حيث انها واقعة تحت الاحتلال منذ ذلك الوقت، وخلال الفترة التي انقضت، هنالك قضية فلسطينية، نحن لا يمكن ان نكون البديل للشعب العربي الفلسطيني الذي لا بد أن يقول كلمته ويساهم في تحقيق السلام، لا تستطيع جهة أن تقتنعني بأنه يمكن أن يكون هناك حل للقضية الفلسطينية دون مشاركة الفلسطينيين أصحاب القضية الاساسية في الجانب العربي، فهناك دول مختلفة وهناك البعد الفلسطيني وما نبحث عنه هو حل شامل وحل نهائي لهذا النزاع وهذا لا يتأتى إلا من خلال المؤتمر الدولي الذي يهيىء المجال بالتالي للمفاوضات بين الأطراف المعنية لحل المشاكل وفي نفس الوقت يكون مرجعا ليعيتنا ويساعدنا اذا احتجنا للتغلب على اي صعوبات قد تواجهنا على الطريق وتوقف التنسيق على الصعيد السياسي.

لكن فيما يتعلق بالمنظمة المؤسسة، فيما يتعلق بهذه المؤسسة وكونها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني او آمالنا في أن تعكس هذه المنظمة طموحات وآلام وآمال وتطلعات الشعب العربي الفلسطيني ما في شيء من هذا تغير اطلاقا، وأملنا أن تؤدي دورها في ما يتعلق في اطلاق الكلمة الفلسطينية والتعبير عن المشاعر الفلسطينية وخدمة هدف تحرير الأهل والأرض بالسرعة الممكنة. إذاً التطبيق على الصعيد السياسي تعطل بيننا وبين قيادة منظمة التحرير ونحن مستمرون على ما كنا عليه من ٦٧ في مساندة اهلنا ولاخواننا في الارض المحتلة جهد استطاعتنا، هناك قرارات للقمم العربية بدعم الصمود ونحن مستمرون في دعم هذا الصمود، واجب نؤديه نحو الاهل هناك وواجب نؤديه للدفاع عن امتنا.

وقال ان الامن الوطني هو الذي يلتقي مع الامن القومي العربي والباب مفتوح لاستئناف الحوار، ولكن ليس لاستئناف الحوار في مجال معين على سبيل المثال دعم الاهل في الاراضي المحتلة هذا واجب نؤديه وقلنا رأينا بصراحة بانه إذا كان هناك مجال لاستئناف الحوار فلا بد من أن ينشأ من خلال قناعة لدى قيادة منظمة التحرير بأن يكون الحوار شاملاً وأن نبدأ من النقطة التي وصلنا اليها ونستمر في المسيرة لخدمة القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني صاحب هذه القضية والامة العربية. وإذا يكون عندئذ التعاون مبني على أسس واضحة المعالم وعلى أسس ثابتة وعلى رغبة في استمرار الحوار البناء والعمل المشترك، ولكن لا أن نحصره فقط في مجال ونترك الجانب السياسي الذي هو جانب يجب أن يعني منظمة التحرير مثلما يعنينا.

وعن توقعاته بالنسبة للقمة الاسلامية واشتراك مصر قال: انه من السابق لأوانه التكهن بما سيأتي به المؤتمر. هو مؤتمر اسلامي وفيه طبعا المشاركة العربية ونأمل ان يهيىء الفرص للكثير من اللقاءات الجانبية على هامش المؤتمر على الصعيد العربي والاسلامي ونأمل ان تكون النتائج ايجابية.

وسئل عن ايران جيت وعما اذا كان قد تطرق الى الموضوع مع السلطات الفرنسية فقال: لقد تحدثنا في كل مشاكل المنطقة وبطبيعة الحال هذه من القضايا التي بينا وجهة نظرنا فيها للولايات المتحدة بشكل مباشر وبشكل صريح وواضح، من حيث ان المصداقية الامريكية، اذا كانت هناك مصداقية فقد تأثرت الى حد بعيد جداً، استطيع أن أقول بأنه محدود نتيجة لهذا التصرف غير المبرر وغير المفهوم وحرب مستمرة ومأساة بكل معنى الكلمة وهناك العراق الذي عاد من تلقاء نفسه الى حدوده وهو يدافع عن ارضه ويدافع عن الوطن العربي بالتالي والذي تجاوب مع كل المبادرات للوصول الى حل سلمي بايقاف القتال ثم التفاوض بازالة اسباب الاقتتال اصلا والحقيقة المعادلة بسيطة يعني حلا يمكن ان يكون باعتماد مبدأ الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية من قبل اي طرف في شؤون الطرف الآخر واحترام الآخرين في المنطقة ايضا ولكن ايران هي المستمرة والمصرة على مواصلة هذه الحرب فان تزود بالسلاح فانه شيء يصعب فهمه خاصة وان ما تكشف يناقض تماماً التأكيدات الرسمية الامريكية التي وصلتنا باستمرار خلال الفترة التي انقضت حتى فوجئنا بهذه المفاجأة غير السارة، وهذا الموقف بحثناه مع الولايات المتحدة بشكل واضح وصريح وعلى اعلى المستويات ومع فرنسا بطبيعة الحال.

وعن المساعي المبذولة لمصالحة العراق وسورية قال ان هذه المساعي مع الاسف الشديد، واقول هذا بكل اخلاص، لم تؤد الى النتيجة التي تمنيناها وتوقعناها ولكن الهدف واحد ولا بد أن نستمر في عملنا ولا بد أن نكون بدرجة من الثقة بحتمية الالتقاء بين كل الاخوة العرب دفاعا عن حقهم وحق الاجيال الآتية ومستقبلها.

وعن حرب المخيمات في لبنان، قال: انها جزء من صورة المأساة الحقيقية في لبنان ونحن في شدة الألم لما يقع وما وقع حتى الآن ونتمنى بطبيعة الحال أن تنتهي هذه المأساة ونعتقد لن هذا يمكن ان يتحقق لو تضافرت جهود جميع الاطراف المعنية في لبنان للاتفاق على صيغة يقبل بها وتضمن استقلال وسيادة لبنان على كل الارض اللبنانية. ويرضى بها الجميع في لبنان لتكون هناك بداية جديدة. ونحن نشجع باستمرار على قيام الحوار ومواصلته والوصول الى قناعات مشتركة وعمل مشترك ولو تحقق هذا فسندعم بكل طاقاتنا وامكاناتنا وبطبيعة الحال نراقب بكل الم ما يقع ونتمنى أن ينتهي هذا الليل.

مصطفى أمين

قالت لي سيدة: انت تطالب الشعب بأن يحمل المقشات وينظف الشوارع، سوف يفعل الشعب هذا من تلقاء نفسه يوم يشعر المواطن انه محترم في بلاده، يوم تعود له كل حقوق الانسان، يوم لا يعامل معاملة من هو تحت الوصاية، انني فوجئت بموظف يطلب مني رشوة ووبخته واذا به يقول لي ان الحكومة تسرقني ولهذا أسرقها!

اذهب الى مجمع التحرير في ميدان التحرير الذي يجمع عشرين وزارة ومصلحة، والذي كان صورة لعظمة مصر، تحول الى خرابة، قاذورات في كل مكان، أكوام القمامة، زجاج مكسور نوافذ محطمة، ابواب مخلوعة، الداخل الى هذا المجمع مفقود والخارج منه مولود، ماذا فعلت العشرون وزارة لتنظيف هذه الخرابة! لا شيء! ماذا يفعل الموظفون المكلفون بالنظافة؟ يصنعون القهوة والشاي للموظفين ويأخذون تعظيم سلام لكبار الموظفين، كيف تطلب من الناس ان ينظفوا الشوارع وهم يرون مبنى حكوميا ضخما تحول الى صفيحة زبالة؟

اذهب الى محكمة القيم انها لم تجتمع منذ شهرين بحجة عدم اكتمال الهيئة القضائية! وتؤجل الجلسات الى مدى مجهول، وتتعطل مصالح الناس، هل يحدث مثل هذا في أي بلد في العالم. ان القاعدة ان كل قاض يتغيب يوجد من ينوب عنه. ولا يصح قانونا ان تؤجل جلسة اكثر من مرتين. اين احترام حقوق الانسان!

الدكتورة نعيمة الايوبي أول محامية في مصر مكثت اكثر من عشر سنوات تتردد على محكمة القيم تطلب رفع الحراسة عنها بعد وفاة زوجها البلجيكي وماتت بعد ان بلغت السبعين من عمرها دون ان تحصل على حقها.

والمحكمة الدستورية العليا لا تحترم الحكومة احكامها. قضت المحكمة الدستورية بعدم دستورية فرض الحراسة، وان كل ما نتج عن فرض الحراسة باطل، ولم تنفذ الحكومة الحكم بل ألفت لجنة لوضع تشريع يبطل حكم المحكمة الدستورية العليا، واذا كان هذا ما يحدث لاحكام المحكمة الدستورية العليا في بلادنا فماذا يحدث لاحكام باقي المحاكم! ألوف الاحكام صدرت ضد مغتصبين ولصوص اغتصبوا الشقق واغتصبوا الارض ولا تنفذ هذه الاحكام.

ملايين ضاعت من البنوك ولم نعرف حتى الآن من هو المسؤول عن هذا الضياع.

قبل ان تطلبوا من الشعب ان يحمل المقشات اطلبوا من الحكومات ان تحمل المقشات!

[illegible] بين القدس والكويت

الكويت ـ ق.ن.ا: تم امس التوقيع على وثيقة تآخ بين مدينتي الكويت والقدس.

ووقع الوثيقة عن الكويت المهندس عبد الرحمن خالد الغنيم وزير الدولة لشؤون البلدية وعن مدينة القدس السيد روحي الخطيب امين المدينة وذلك بحضور السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وكان السيد الخطيب قد وصل في زيارة لها تستمر ثلاثة أيام.

وحضر حفل التوقيع عن الجانب الفلسطيني السيد الخطيب والوفد المرافق له وحضره عن الجانب الكويتي أمين عام منظمة المدن العربية عبد العزيز العدساني ومدير عام البلدية راشد العثمان ومدير عام منظمة المدن العربية طالب الطاهر وكبار المسؤولين بالبلدية، كما حضره أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده.

بدىء الحفل بكلمة لوزير الدولة لشؤون البلدية المهندس عبد الرحمن الغنيم رحب فيها بضيوف الكويت وأعرب عن سروره لوجودهم في وطنهم وبين أهليهم. وقال إننا إذ نحتفل بهذه المناسبة الطيبة والتي تأتي تحقيقا لقرار منظمة المؤتمر الاسلامي وتنفيذاً لقرار مجلس الوزراء، انما نعبر عما تحتله تلك المدينة الغالية من مكانة رفيعة ومنزلة تاريخية عالية في قلوب المسلمين قاطبة باعتبارها أولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وأضاف: ولعلها مناسبة طيبة تعبر فيها الكويت أميراً وحكومة وشعبا عن اعتزازها وتقديرها للقدس الشريف كمدينة عربية تحتل مكانة بارزة في تاريخنا العربي الاسلامي وتعرب فيها عن تأييدها لقضيتها العادلة ومساعدتها ومناصرتها لكل الجهود المبذولة لتحريرها وذلك تجسيداً لسياسة الكويت الثابتة تجاه القضايا العربية والاسلامية.

ثم تحدث أمين مدينة القدس بكلمة حيا فيها الحضور وشكرهم على هذه المبادرة الطيبة التي تأتي في وقت يسبق انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي وذلك بالاحتفال بتآخي عاصمة الكويت مع القدس الشريف العاصمة الفلسطينية، وقال إن هذه الخطوة لتأتي معبرة عن تعزيز الاخوة المباركة بين الكويت والشعب الفلسطيني في محنته.

وأثنى على الجهود المباركة التي قامت بها كل من منظمة المدن العربية ومنظمة العواصم والمدن الاسلامية بجهودهم في انشاء صناديق مساندة لدعم المدن الفلسطينية وفي مقدمتها القدس الشريف ضمن امكانياتهم الخاصة.

وأضاف: لقد احتضنت الكويت عشرات الآلاف من اخوانهم الفلسطينيين الذين لجأوا إليها في اعقاب نكبتهم ورعتهم وعائلاتهم خير رعاية وبكرامة ومازالت تدعم القضية الفلسطينية ونضالها وثورتها على كافة المستويات وفي كل الميادين وبكل ما تستطيع، كما ساهمت ومازالت بنصيب كبير في دعم صمود الأهل الأمر الذي خفف عنهم بعض المأساة وها هي اليوم تفسح المجال لعاصمتها ولامانتها بالمساهمة عن طريق التآخي بمساندة شقيقتهم القدس الشريف معززة تضامنها معها في محنتها إلى أن يكتب الله لها الانقاذ والتحرير.

في محاولة للالتفاف على خسائرها في الجنوب

ايران تشن هجوماً فاشلاً على «ديالي» بالوسط وتطلق صاروخ أرض ـ أرض على أهل بغداد

بغداد ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

حاولت ايران خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية الالتفاف، على الخسائر الجسيمة التي تتكبدها في القاطع الجنوبي من جبهة الحرب مع العراق بعد ان تابعت القوات العراقية حصر وابادة القوات التي تمكنت من امتلاك «موطىء قدم» جنوبي بحيرة الاسماك، فاطلقت صاروخا على بغداد وشنت هجوما فاشلا في القطاع الاوسط مستهدفة محافظة «ديالي» الا ان مصيره كان كغيره وتكبدت القوات المهاجمة خسائر فادحة في الارواح والمعدات.

واعلن الناطق العسكري العراقي ان القوات المسلحة صدت الليلة قبل الماضية هجوما ايرانيا في القاطع الاوسط من جبهة الحرب. ان قوات الفيلق الثاني في هذا القطاع دمرت تماما الهجوم الايراني المكون في غالبية من قوات الجيش تدعمها قوات من الحرس الايراني.

وقال البيان ان القوات المهاجمة فشلت في اجتياز الدفاعات العراقية في المنطقة باستثناء موضع احدى سرايا الجيش العراقي في قاطع (قوات بدر) حيث تقوم قوة الهجوم العراقي المقابل بتحرير المنطقة منها.

وذكر البيان ان الهجوم الايراني فشل وتركت قواته وراءها جثث قتلاها العديدة غير من وقع منهم في الاسر، واشار الى ان القيادة العراقية كانت تتوقع من قبل ان الهجوم الذي استهدف البصرة سيتزامن معه هجوم آخر في القاطع الاوسط يستهدف الفيلق الثاني بهدف هز محافظة «ديالي» اضافة الى الأهداف العسكرية المباشرة.

واشار البيان العراقي ايضا الى وجود خلافات بين القوات النظامية الايرانية وقوات «حرس الثورة» التي اعلن العراقيون ان ١٤ فرقة منها شاركت في الهجوم الجديد على القطاع الاوسط الجيش النظامي.

واكد ان القوات المسلحة العراقية تمكنت من اسر اعداد كبيرة جدا من القوات الايرانية في قاطع عمليات الفيلق الثاني (القاطع الاوسط) خلال الهجوم الفاشل الايرانية ليلة امس. وانه جرت عملية اخلاء الاعداد الكبيرة من الاسرى الى المواقع الخلفية للجبهة.

هدف الهجوم

ويبدو ان الهجوم الايراني الجديد هو محاولة لتخفيف الضغط القوي على القوات الايرانية في الجنوب التي اعلن العراقيون انهم يعكفون على تدميرها بعد ان حاصروها في رقعة صغيرة من الارض الى الشرق من مدينة البصرة كبرى مدن العراق الجنوبية.

ولم يشر البيان العراقي الجديد الى تطورات الوضع على تلك الجبهة لكن وكالة الانباء العراقية قالت في تقرير لها عن مجريات المعارك هناك الى ان القوات العراقية (تطبق على القوات الايرانية وتضيق عليها الخناق مع ايقاع اكبر الخسائر الممكنة بها).

واضافت ان القوات العراقية واصلت منذ انبلاج صباح امس تقدمها (في مختلف المحاور لتطهير الارض مكبدة الايرانيين خسائر جسيمة جدا بالافراد والمعدات).

ونسبت الى قادة ميدانيين لم تسمهم قولهم ان القوات الايرانية (حاولت يائسة توسيع مجال خرقها بادامة زخم الموجات البشرية الا ان هذه المحاولات احبطت وباءت بالفشل الذريع).

ونفى العراق انباء عسكرية ايرانية ذكرت أن للمهاجمين الايرانيين اصبحوا يتواجدون على ما مساحته حوالي ١٠٠ كيلومتر مربع من الاراضي العراقية في جنوب جبهة الحرب. وقال ان المساحة التي تمكن الايرانيون منها هي رقعة صغيرة طولها خمسة كيلومترات وعرضها كيلومتران تحاصرهم القوات العراقية فيها وتوالي تدميرهم مستخدمة كافة صنوف الاسلحة.

والمعارك الدائرة حاليا في الجنوب بين البلدين اللذين يخوضان صراعا مسلحة داميا منذ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠ هي الاعنف والاوسع من نوعها منذ شن الايرانيون هجومهم ضد شبه جزيرة الفاو العراقية في اقصى الجنوب في فبراير (شباط) من العام الماضي واحتلوا جزءا منها.

وقال الناطق العسكري العراقي لاحقا، ان طائراته الحربية عاودت الليلة قبل الماضية ضرب مدينة «اصفهان» وسددت ضربات عنيفة ومدمرة لاهدافها وعادت جميعها الى قواعدها سالمة.

كما اعلن الناطق، ان الطائرات العراقية واصلت امس شن غاراتها على مواضع القوات الايرانية في قاطع الفيلق الثالث منذ وبلغ عدد مهماتها القتالية مهمة حتى بعد الظهر.

واوضح الناطق بان الطائرات دمرت خلال هذه العمليات مائة وعشرين عجلة اثناء مهاجمتها للقوات الايرانية كما الحقت بتجمعات الافراد والدروع والمدفعية افدح الخسائر.

واضاف الناطق في تصريحه الذي اذاعه راديو بغداد ان طائرات حربية وجهت في العاشرة الا ربعا من قبل الظهر بالتوقيت المحلي ضربة مدمرة الى بطارية صواريخ «هوك ارض ـ جو».

صاروخ على بغداد

وذكرت الاذاعة الايرانية من جهتها ان ايران اطلقت صاروخ ارض ـ ارض على بغداد عند التاسعة والنصف صباحا (بتوقيت جرينتش)، واوضح ان القصف العراقي لمدن اصفهان ودزفول وخورم أباد وبختاران اسفر عن مصرع اكثر من ٢٠٠ شخص.

● في لندن اعلنت شركة «اللويدز» البريطانية للتأمين البحري صباح امس ان ناقلة بترول كويتية صغيرة اسمها «السعودية» اصيبت بصاروخ مساء امس لدول في الخليج بالقرب من مضيق هرمز.

واوضحت «اللويدز» ان الصاروخ عبر قاعة الالات دون ان يتسبب في وقوع خسائر واستقر في احدى الانابيب ما اسفر عن اشتعال حريق في كابينة القيادة ومطعم الناقلة التي تبلغ حمولتها ١٦،٦٤٥ طنا.

سلطات الاحتلال تبعد عربياً من غزة وجامعة «النجاح» تدعو لوقف ممارسات العدو

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: قررت سلطات العدو الصهيوني امس ابعاد المواطن الفلسطيني محمد يوسف شاكر دحلان من مدينة خان يونس إلى الخارج.

وقال راديو العدو نقلا عن مصدر عسكري اسرائيلي إن دحلان هو رئيس حركة الشبيبة الموالية لحركة «فتح»، وانه من المبادرين والداعين إلى الكفاح المسلح، وانه يصدر الأوامر إلى اتباعه في غزة، وهو احد المسؤولين عن الاضطرابات والمظاهرات العنيفة التي وقعت في قطاع غزة مؤخرا ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وأضاف الراديو أنه تم القاء القبض على المواطن دحلان ست مرات وادخل السجن لقيامه بأعمال معادية للاحتلال الاسرائيلي.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية طردت خلال العامين الاخيرين ١٦ فلسطينيا، ومن اشهر تلك الحالات طرد الصحفي الفلسطيني أكرم هنية في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) الماضي بعد أن عدل عن المضي في اجراءات الاستئناف أمام المحكمة العليا.

وفي عمان، ناشدت رئاسة جامعة النجاح في نابلس بالضفة الغربية المحتلة الهيئات الدولية والانسانية والحقوقية واتحادات الجامعات في العالم ممارسة الضغط على سلطات الاحتلال الصهيوني لوقف اجراءاتها التعسفية ضد الجامعة.

وجاء في بيان صادر عن مكتب ارتباط الجامعة في عمان أن سلطات الاحتلال اغلقت الجامعة منذ بدء العام الدراسي الحالي ثلاث مرات، واقامت حواجز على الطرق المؤدية إلى الجامعة لمنع الطلبة والعاملين فيها من الوصول إليها.

وندد البيان بقيام القوات الاسرائيلية بمداهمة بيوت الطلبة والطالبات ليلا وتعريضهم للضرب والاعتقال، حيث تم اعتقال ٣٠ طالبا وطالبة وفرضت الاقامة الجبرية على ٨ آخرين وتجديد الاعتقال الاداري لأربعة من الطلبة، فيما طلبت من بعض الطلبة مراجعة الشرطة بشكل يومي.

٦ مستعمرات جديدة في الاراضي المحتلة

عمان ـ الوكالات ـ قدم دفيد ليفي وزير البناء والاسكان وأحد زعماء تكتل الليكود المتطرف الى رئيس وزراء اسرائيل اسحاق شامير خطة لاقامة ست مستعمرات استيطانية جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وافادت انباء الوطن المحتل الواردة الى امس ان وزير المالية الاسرائيلي موشيه نسيم قد اطلع على تفاصيل هذه الخطة التي تتضمن اقامة مستعمرتين في جبل الخليل وواحدة على شاطىء غزة ورابعة في غوش عتصيون ومستعمرتين شمالي الضفة الغربية.

ونقلت الانباء عن دفيد ليفي قوله ان وزارة البناء والاسكان مستعدة للشروع بتنفيذ هذه الخطة الاستيطانية الجديدة فور اقرارها من مجلس الوزراء واشار الى ان تكلفة اقامتها تبلغ ١٨ مليون شيكل.

● من جهة ثانية عقد رؤساء المجالس المحلية العربية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ اجتماعا خاصا لبحث اوضاع التعليم في المدن والقرى العربية في مناطق الجليل والمثلث والنقب.

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة انه تبين من خلال وقائع الاجتماع ان ٣٠ بالمئة من الطلبة العرب لا ينهون الصف الثامن المرحلة الاعدادية وان نصف عدد الشباب العرب لا يتلقون التعليم في المدارس الحكومية وان عشرة بالمئة فقط من الاطفال ممن تتراوح اعمارهم بين ٣ و٤ سنوات يتم ادخالهم في رياض الاطفال.

ويستفاد من هذه الوقائع ايضا ان التعليم في الوسط العربي يعاني من مصاعب مختلفة في ظل الاحتلال وسياسة التمييز العنصري حيث يوجد نقص كبير في غرف التدريس والمختبرات والمكتبات والملاعب والمرافق الصحية في معظم مدارس القرى العربية في الجليل والمثلث والنقب.

عمان: وفاة العين محمد عودة أبوتايه

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

وقف مجلس الأعيان الأردني في بداية جلسته التي عقدها صباح أمس دقيقة صمت حداداً على وفاة عضو المجلس المرحوم محمد عودة ابو تايه الذي انتقل إلى رحمته تعالى صباح أمس.

والمعروف أن المرحوم هو والد السيد فواز أبو تايه رئيس التشريفات الملكية الذي يقوم حاليا بمرافقة العاهل الاردني خلال زيارته لفرنسا.

ومن جهة ثانية، احال مجلس الاعيان في جلسة الامس التي عقدها برئاسة السيد أحمد اللوزي رئيس المجلس وحضور السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء والوزراء عدداً من القوانين ومشروعات القوانين إلى اللجنة القانونية لدراستها تمهيداً لمناقشتها في جلسة مقبلة.

محادثات بيرزاده في الكويت

الكويت ـ كونا: اجتمع الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده امس الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وقال بيان من الديوان الاميري ان البحث في الاجتماع تناول (الترتيبات النهائية لعقد مؤتمر القمة الاسلامية الخامس) هنا في ٢٦ الشهر الحالي.

كما اجتمع السيد بيرزاده مع ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح.

وكان بيرزاده قد وصل الى الكويت الليلة الماضية في زيارة تستغرق يومين.

وزير التعليم العالي الاردني:

جائزة الملك فيصل العالمية نقلت الثقافة العربية لحدود أرحب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من بهاء الدين احمد

اكد الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي في الاردن ان لجائزة الملك فيصل العالمية اهمية متعددة الجوانب، موضحا عالمية الجائزة أدت لنقل المناخ الثقافي من حدود الوطن العربي الى حدود ارحب وجعلت المشاركة انسانية دولية.

وقال الدكتور الاسد الذي شارك في اجتماعات لجان اختيار الجائزة في فرع الادب العربي لهذا العام، في تصريح لـ«الشرق الاوسط»، ان عالمية الجائزة تتمشى مع رسالة الاسلام ومبادئه التي لا تنحصر في قطر واحد دون غيره او شعب واحد او ارض واحدة فهي مفتوحة لجميع الذين يحققون انجازات متميزة تتعدى ما هو عادي في المجالات التي خصصتها الجائزة لنفسها حتى الوقت الحاضر، وهي خمسة فروع، ومن المتوقع ان تزداد هذه الفروع بالتدريج سنة بعد اخرى كلما اتيحت الفرصة لذلك.

وحدد الدكتور الاسد اهمية الجائزة في ثلاثة جوانب، الاول انها تنظر الى العالم جميعه ولا تنظر الى قطر معين وفي بلادنا العربية جوائز متعددة ولكن بعضها محصور في القطر نفسه مثل الجوائز التشجيعية وبعضها العرب وحدهم مثل الجوائز التي تقدمها بعض المنظمات العربية ولكن هذه الجائزة الوحيدة الدولية العالمية التي تنظر الى العالم في مجموعه على انه وحدة متكاملة في الثقافة والتقدم العلمي.

اما الجانب الثاني لاهمية الجائزة انها مواصلة لسنة حميدة كان يتبعها السلف الصالح وهي تقدير العلماء وابرازهم وابراز النتيجة العلمية والاعلان عنهم والتعريف بهم وشهرتهم في الاقطار المختلفة وليس من شك في ان نيل «جائزة الملك فيصل» تتيح هذا كله لمن ينالها.

والجانب الثالث الذي لا يجوز ان نتجاهله او نتغافل عنه في اهمية هذه الجائزة انها موضوعية مجردة من العوامل التي عادة ما تحيط بالجوائز الدولية، فهذه الجائزة الموضوعية مجردة من الاعتبارات السياسية ومن الاغراض والاهواء المختلفة، وربما كان من الدليل على ذلك وليس كل الدليل ان اثنين من اللذين حازا اولا «جائزة الملك فيصل العالمية» حازا بعد ذلك «جوائز نوبل» في موضوعات تخصصية.

معاملات هادئة بأسواق الأسهم وتغيرات محدودة بالأسعار

▫ استمرار التدهور الشديد لقيمة الدولار بالأسواق
▫ استقرار ملموس لأسعار النفط وارتفاع الذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حقق الجنيه الاسترليني تقدما ملموسا مقابل الدولار الامريكي ليزيد بحوالي نصف سنت خلال جولة معاملات هادئة انخفض فيها حجم التداول انتظارا لاعلان احصاءات نمو مبيعات التجزئة بالاسواق الامريكية والتي يمكن ان تقلل المخاوف من استمرار تردي الاقتصاد الامريكي.

وفي الوقت نفسه واصل الدولار الامريكي التدهور مقابل كل العملات الرئيسية، بعد ان فشل تدخل البوندس بنك (البنك المركزي الالماني) وبنك اليابان في مقاومة تيار الانحدار السريع. وفي طوكيو تراجع الدولار بحوالي ٢,٢٥ ين، واستمر في الخسارة مقابل العملة اليابانية في الاسواق الاوروبية بعد ذلك لترتفع خسائره في سوق لندن الى حوالي ٢,٥ ين.

وكانت العملات الاوروبية اكثر استقرارا، وتصدرها المارك الالماني الذي حقق مكاسب قوية مقابل كل من الاسترليني والدولار.

وفي سوق الاسهم والسندات البريطانية استمرت اسعار السندات بدون تغير تقريبا. في حين تعرضت معظم الاسهم لخسائر قليلة إما بسبب اتجاه المتعاملين لتسوية حساباتهم والحصول على الارباح المستحقة او بسبب انخفاض عدد المتعاملين.

وقد حالت ظروف الطقس والثلوج التي تغطي معظم الطرق دون وصول عدد كبير من السماسرة والمستثمرين الى مقار عملهم مما ساعد على ركود المعاملات وانخفاض كمية الصفقات بصورة ملموسة.

وقد تراجعت اسهم شركات النفط والبنوك وبعض الشركات الصناعية. وتمكنت بعض الشركات الصناعية من تحقيق مكاسب طفيفة. وبلغ مقياس فاينننشال تايمز عند بدايات فترة المعاملات الثانية ١٣٨١,٦ نقطة بخسارة ١٢,٢ نقطة مقابل زيادة بحوالي ٤,٥ نقطة عند اقفال معاملات امس الاول.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● **الاسترليني:**

ـ ١,٤٩٦٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٩١٥.

ـ ٢,٧٧٧٣ مارك الماني منخفضا من ٢,٧٩٢٨.

ـ ٢,٣٣١٤ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٣٤١٧.

ـ ٩,٢٩٥٧ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٣٣٦٨.

ـ ٥,٦٠٤ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٥٩٣.

ـ ٢٣٠,٠٠ ين ياباني منخفضا من ٢٣٢,١٥.

ـ ١٩٧٩ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٨٤.

● **الدولار:**

ـ ١,٨٥٩٠ مارك الماني منخفضا من ١,٨٧٢٥.

ـ ١,٥٦٠٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٧٠٠.

ـ ٦,٢١٨٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٢٧٢٥.

ـ ٢,٠٩٨٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,١١٧٠.

ـ ١٣٢٤ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٣٤.

ـ ١٥٣,٨٠ ين ياباني منخفضا من ١٥٥,٦٥.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استمرت اسعار الذهب في الارتفاع، وتمكن المعدن النفيس من الصعود الى حوالي ٤١٥ دولار للاونصة.

وسجل سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٤١٤,٥٠ دولار للاونصة مقابل ٤٠٩,٢٥ دولار عن اقفال معاملات امس الاول. وكانت اسعار الذهب قد حققت ارتفاعا هامشيا خلال معاملات الليلة قبل الماضية في سوق نيويورك ليبلغ سعر الاقفال ٤١٠,٩٠ دولار.

وفي زيوريخ بلغ سعر الاساس للمعاملات خلال فترة بعد الظهر ٤١٤,١٠ دولار للاونصة مقابل ٤٠٩,٥٠ دولار عن اقفال امس الاول. كذلك سجلت اسعار الذهب ارتفاعا ملموسا خلال المعاملات المبكرة في سوق هونغ كونغ ليبلغ سعر الاونصة عن الاقفال ٤١٤,٧٩ دولار بزيادة حوالي ٥,٦٠ دولار.

وحققت اسعار الفضة ارتفاعا هامشيا، فبلغ سعر الاساس بالجنيه الاسترليني في سوق لندن ٢,٧٣٩٠ جنيه للاونصة مقابل ٢,٧٣٧٥ جنيه عند اقفال امس الاول. وفي نيويورك بلغ سعر الاونصة عند الافتتاح ٥,٥٨ دولار مقابل ٥,٥٥٧ دولار امس الاول.

وعلى صعيد المعاملات في سوق النفط نظرت اوساط التجار امس الى تعهد مصر بمساندة جهود اوبك في رفع الاسعار وتحقيق استقرار السوق على انها اشارة جديدة الى مزيد من التماسك في جانب العرض الذي يمكن الاسعار من التحرك اعلى من معدل ١٨ دولارا خصوصا في ظل توقعات زيادة الطلب على الوقود خلال الشتاء الحالي.

وبلغ سعر الاساس للتعاقدات على شحنات فبراير (شباط) المقبل من خام برنت البريطاني ١٨,٨٠ دولار للبرميل بدون تغير عن امس الاول.

اسعار الاسهم سوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٧٦٧	٦ـ
ـ بريتش اويل	١٨٦,٥	٠,٥ـ
ـ بريتش تيليكوم	٢١٦,٥	٠,٥+
ـ بيتشلم	٤٦٣	٢ـ
ـ بوتر	٣٥٤	٢ـ
ـ اي.سي.اي	١١٧٨	٣ـ
ـ لويدز	٤٦٤	٣ـ
ـ ميدلاند	٥٧٢	١٠ـ
ـ نات وست	٥٥٥	٤ـ
رانك اورجنيزيشن	٥٥٤	٥ـ
ـ رويتر	٥٨٦	٢ـ
ـ راكال	١٨٤	بدون
ـ صن اليانس	٦٨١	٣ـ
ـ شل	١٠٢٩	١٢ـ
ـ جنرال اليكتريك	١٩٢	٢+

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

الموجز

امير البحرين يستقبل رؤساء غرف التجارة الخليجية

● المنامة ـ استقبل امير دولة البحرين سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس رؤساء غرف التجارة والصناعة بدول الخليج العربية المشاركين في الاجتماع الثالث عشر لمجلس اتحاد الغرف العربية الخليجية المنعقد في البحرين.

وقد اكد الشيخ عيسى خلال المقابلة اهمية الدور الذي تضطلع به الغرف في مجال دعم التعاون بين دول الخليج العربية في المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية.

مشروع جديد بمدينة الرياض

● الرياض ـ وقع وزير المواصلات السعودي السيد حسين منصوري امس عقد انشاء ورصف امتداد شارع المعذر ووصله القرشية وطرق الربط في منطقة المشروع. ويتكون هذا الطريق الذي يبلغ طوله ١٠ كيلومترات ونصف من اتجاهين بكل اتجاه ثلاث مسارات.

ويشتمل المشروع على انشاء جسر على وادي حنيفة للاتصال بظهرة لبن مع انارة وتشجير المشروع كاملا.

وتبلغ قيمة تنفيذ المشروع الاجمالية ٨٧ مليونا و٢٢١ الف و٦٢٧ ريالا ومدة التنفيذ ١٨ شهرا.

تنظيم استخدام العمالة الباكستانية بقطر

● الدوحة ـ وافق مجلس الوزراء القطري في اجتماعه العادي الاسبوعي الذي عقده امس برئاسة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب الامير وولي العهد على مشروع اتفاقية بين حكومتي دولة قطر وجمهورية باكستان الاسلامية بشأن تنظيم استخدام العمال الباكستانيين في دولة قطر وعلى دعوة وزير العمل والقوى العاملة الباكستاني لزيارة البلاد للتوقيع النهائي على الاتفاقية.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	ادنى	متوسط	متوسط لآخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	–	–	–	–	–	٦٣٣
البنك السعودي الامريكي	١	٤	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٢٨٠
البنك السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	١٩٠
بنك القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٥٥
البنك السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٢١٠
البنك السعودي التجاري المتحد	٢	٥٣٦	١٢٨	١٢٠	١٢٧	١١١
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٣٣,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	–	–	–	–	–	١٠٠
البنك السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٣٥٥
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٢٥٠
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الأساسية (سابك)	٥	٩٤	٣٨٥	٣٥٠	٣٧٨	٣٩٠
الاسمدة العربية (سافكو)	–	–	–	–	–	٦٤٦
السعودية للزيوت والسمن النباتي	–	–	–	–	–	٣٧٣
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	١٠٥
عسير للتجارة والصناعة	–	–	–	–	–	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	–	–	–	–	–	٣٥٥
الاسمنت السعودي (الدمام)	–	–	–	–	–	٦٠٠
الاسمنت السعودي البحريني	–	–	–	–	–	٦٦
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	١	٤	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠
اسمنت ينبع	–	–	–	–	–	٩٠
اسمنت الجنوب	١	٧٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٢٥
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	١٠٠
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٤٠
المصافي العربية السعودية	–	–	–	–	–	٢٨٠
التصنيع الوطنية	٥	٦١٠	٤٠	٣٧	٣٨	٤٠
السعودية للصناعات الدوائية	٣	٣٠٨	٨٠	٧٨	٧٩	٧٣
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	١٣٤
● قطاع الخدمات والمرافق						
	١	٨,٨٥٠	١٤٦	١٤٦	١٤٦	١٤٦
كهرباء الوسطى	٢	٤٦٦	١٤١	١٣٥	١٤٠	١٣٥
كهرباء الغربية	٢	١٩٣	١٧٥	١٣٥	١٤٧	١٥٠
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٥٠
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٤٥
الغاز والتصنيع الاهلية	–	–	–	–	–	١٥٧
السعودية للنقل الجماعي	–	–	–	–	–	١١٥
الوطنية للنقل البحري (جديد)	٢	١٤٥	٢١	١٨	٢٠	٣٢
الوطنية للنقل البحري (قديم)	١	٣,٤٧٥	٥٠	٥٠	٥٠	٤٩
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٢	١٣٤	٥٢	٥٢	٥٢	٥١
السعودية لخدمات السيارات	٢	٥٤	٣٦	٣٣	٣٤	٣٧
السعودية للفنادق	–	–	–	–	–	٧٠
العقارية السعودية	–	–	–	–	–	١١٧
تهامة للاعلان	–	–	–	–	–	١٠٠
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٢	٥٦	١٤٣	١٣٥	١٣٩	١٣٠
القصيم الزراعية	١	٣٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٠
حائل للتنمية الزراعية	١	٥٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٥٨
تبوك للتنمية الزراعية	٦	١٨٢	١٤٠	١٢٠	١٣٦	١٣٠
السعودية للاسماك	١	٢١	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٥	٣٣٥

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٥,٢٧٦) سهما وتمثل (١٩) شركة.
● اجمالي قيمة الأسهم المتداولة هذا اليوم = (١,٧٧٩,٠٦٤) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٤١) صفقة.

السودان واليابان يتفقان على جدولة الديون

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اتفق السودان واليابان مؤخرا على جدولة الديون التجارية اليابانية التي تم التعاقد عليها قبل اول يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤ بين المستوردين والمصدرين اليابانيين وتم ضمانها بواسطة حكومة اليابان والتي تبلغ حوالي ٤ ملايين ين ياباني وذلك في اطار اتفاقية نادي باريس.

وقد نصت الاتفاقية على تسديد هذه الديون على عشرين قسطا نصف سنوية ابتداء من اول يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠ مع فترة امهال قدرها ٤ سنوات من تاريخ التوقيع وتعتبر هذه الاتفاقية ثاني اتفاقية يوقعها السودان مع اليابان حيث تم توقيع اتفاقية سابقة مماثلة في منتصف العام المنصرف ١٩٨٦ في اطار اتفاق نادي باريس

مكة المكرمة: افتتاح المعرض الثالث للصناعات الوطنية السعودية

مكة المكرمة ـ واس: افتتح وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل امس المعرض الثالث للصناعات الوطنية الذي تنظمه الغرفة التجارية الصناعية في مقر المركز الاسلامي بمكة المكرمة.

وفي الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة، القى رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة السيد صالح جمال كلمة نوه فيها باهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بقطاع الصناعة وما يقدمه من دعم مادي ومعنوي سواء على شكل قروض او إعانات. واشار إلى ما تبذله وزارة الصناعة والكهرباء من جهود في سبيل تشجيع نمو الصناعات الوطنية في مختلف المجالات.

ثم القى المهندس الزامل كلمة اكد فيها أن صدور الميزانية الجديدة جاء ليبرهن على قوة الاقتصاد الوطني والذي يقف على دعائم وركائز ثابتة ومتينة. وقال إن الميزانية تؤكد ما تنعم به بلادنا من استقرار سياسي واقتصادي واجتماعي يهدف إلى تحسين مستوى معيشة وتكوين المواطن العامل المنتج الذي لا يبخل على وطنه وبلده بالجهد والمال في سبيل المساهمة في تحقيق هذه الأهداف.

وأكد المهندس الزامل ان ما حققته الصناعات الوطنية من مكانة عالية كان بفضل من الله ثم بفضل ما يقدمه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من دعم وإعانات لهذه الصناعات، وقال إن الصناعات الوطنية اصبحت في مصاف الصناعات الأجنبية معربا عن أمله في أن تحقق المزيد من النجاح والتطور.

واعرب الوزير في تصريح عقب جولة تفقدية للمدينة الصناعية بمكة المكرمة عن سروره وسعادته لما شاهده من صناعات وطنية، وحث أصحاب المصانع على بذل المزيد من الجهد والعمل المتواصل من أجل تحقيق افضل الصناعات الوطنية جودة ونوعية.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦٦	٥,٦٢٤٧
مارك الماني	٢,٠٢٢٥	٢,٠١٩٥
فرنك سويسري	٢,٤٠٨٠	٢,٤٠٤٤
فرنك فرنسي	٠,٦٠٧٠	٠,٦٠٤٣
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٨٧٠	٠,٠٠٢٨٤٧
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٣٧
جلدر هولندي	١,٧٩٥٠	١,٧٩٢٩
دولار سنغافوري	١,٧٦	١,٧٥٠٥
دولار كندي	٢,٧٦	٢,٧٤٦٩
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٣
شلن نمساوي	٠,٢٨٧٠	٠,٢٨٥٥
كرون سويدي	٠,٥٦٤٠	٠,٥٦٢٥
كرون نرويجي	٠,٥١٩٠	٠,٥١٨٠
كرون دنمركي	٠,٥٢٥٠	٠,٥٢٣٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٢٠	٠,٠٢٩٠١
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٦٤٠	٠,٠٩٦٣١
درخما يوناني	٠,٠٢٧٩٠	٠,٠٢٧٦٥
روبيه هندي	٠,٢٥٧٠	٠,٢٨٨٥
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٣٦
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٣,٠٦	١٣,٠٠٥٤
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٥١٧٧
دينار عراقي	—	—
دينار جزائري	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليره لبنانيه	٠,٠٠٥٥	—
ليره سوريه	٠,١٥٧٥	٠,١٢٥٠
درهم امارات	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٣٦٠	٠,٤٣٤٦٣٧
ريال يمني	٠,٣٦١٥	—
جنيه مصري	٢,٠٨	—
جنيه سوداني	٠,٩٠	—
دينار اردني	١١,١٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٠,١٦٠	٤٩,٩٤٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٥,٨٦٠	٥,٨٣٥
اونصه ذهب	١,٥٧٠	١,٥٥٨
(كيلو) الفضه	٧٨٠	٦٨٠
الاونصه	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

وزير الصناعة البريطاني يبحث «البتروكيماويات» خلال زيارته للسعودية

لندن ـ واس: وصف مسؤول كبير في وزارة التجارة والصناعة البريطانية العلاقات السعودية البريطانية في المجالين التجاري والصناعي بأنهما علاقات جيدة ونشطة.

وقال المسؤول البريطاني في تصريح لوكالة الانباء السعودية في لندن ان زيارة وزير التجارة والصناعة البريطاني بول شانون التي تبدأ في ١٦ من الشهر الجاري تهدف الى تعزيز هذه العلاقات وتطويرها وتنميتها.

واضاف ان من اهداف الزيارة ايضا ابداء استعداد بريطانيا للمساهمة في برامج الاستثمارات الصناعية التي تنفذها المملكة ونقل التقنية الحديثة اليها بالاضافة الى بحث عدد من القضايا الدولية مثل اتفاقية التعرفة الجمركية وايجابية مساهمة دول مجلس التعاون الخليجي في تلك الاتفاقية.

واوضح ان من ضمن الموضوعات التي سيبحثها الوزير البريطاني قضية مبيعات دول مجلس التعاون من البتروكيماويات الى الدول الاوروبية وذلك في اطار سياسة السوق الاوروبية المشتركة.

وزير العمل المصري:

مليونان و٢٥٠ الف مصري بالدول العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة المصري ان عدد العمال المصريين بالدول العربية حاليا يبلغ نحو مليونين و٢٥٠ الف عامل منهم ١,٥ مليون عامل بالعراق ونحو ٤٠٠ الف بالسعودية.

واضاف وزير القوى العاملة في بيان له امام لجان البرلمان امس ان عدد العمال المصريين بالاردن نحو ١٣٧ الف عامل يمثلون ٢٥٪ من قوة العمل وفي قطر ١٦ الفا يمثلون ١٥,٢٪ وبالكويت ١٣٦ الفا يمثلون ٢٥٪ من قوة العمل الوافدة وبالامارات ٨٣ الف عامل يمثلون ١٤٪.

المكتب التنفيذي لاتحاد المقاولين العرب يجتمع بالدار البيضاء

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينعقد في الدار البيضاء يوم ١٩٨٧/١/١٧ الاجتماع الثاني عشر للمكتب التنفيذي لاتحاد المقاولين العرب تمهيدا لاجتماع المجلس الاعلى للاتحاد يوم ١٨ من الشهر نفسه.

اجتماع مجلس الهيئة العربية للطاقة الذرية

تونس ـ واس: بدأ المجلس التنفيذي للهيئة العربية للطاقة الذرية اجتماعات دورته الاولى بتونس لبحث عدة موضوعات تتعلق باستكمال الاجراءات التنظيمية والادارية لقيام الهيئة وتعيين المقر ومدير عام للهيئة ووضع النظام الداخلي لمجلسها التنفيذي واقتراح برنامج عمل اولي ووسائل وحدة موضع التنفيذ تمهيدا لدعوة المؤتمر العام للهيئة للانعقاد لاقرار هذه المقترحات.

ومما يذكر ان المجلس التنفيذي للهيئة يعد احد الهياكل الاساسية التي تنص عليها الاتفاقية المعدلة للتعاون العربي في استخدام الطاقة الذرية للاغراض السلمية والتي دخلت التنفيذ سنة ١٩٧٠ بمصادقة تسع دول عربية عليها هي المملكة العربية السعودية والاردن وسوريا والعراق وفلسطين والكويت ولبنان والسودان وليبيا. وقد قامت لجنة متخصصة من علماء عرب بمراجعة هذه الاتفاقية في ضوء المقترحات والتعديلات الواردة من الدول العربية بشأنها.

وكانت القمة العربية التي عقدت بالاسكندرية سنة ١٩٦٤ قد اوصت بانشاء مجلس علمي لاستخدام الطاقة الذرية للاغراض السلمية في نطاق جامعة الدول العربية.

وفد ياباني يتفقد مشروع النيل الازرق الصحي واحتياجاته

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

التقى بروفيسور سوزكي مبعوث الحكومة اليابانية بالسيد الدكتور حسين سليمان ابو صالح وزير الصحة والدكتور عبد الرحمن الرشيد مدير ادارة الامدادات الطبية ودكتور عبد الرحمن الدرديري رئيس وحدة الابحاث البيلوجية للملاريا بالمعمل القومي الصحي في السودان والذي رافقه في زيارة تفقدية لمشروع النيل الازرق الصحي الذي تشارك في تمويله اليابان وتقوم بدعمه بالمعدات والاجهزة العلمية حيث اطلع الوفد على احتياجات المشروع للعام المقبل.

يشار الى ان اليابان كانت قد قدمت للسودان خلال العام الماضي عونا ماليا بلغ ٦٠٠ مليون ين ياباني لدعم برنامج مكافحة الملاريا كما قدمت هولندا ستمئة مليون جلدر في شكل مبيدات كيماوية لمكافحة يرقات البعوض الناقل للملاريا اضافة الى اكثر من مليون جنيه سوداني خصصت لبرنامج المعونة الامريكية في اطار الجهود الرامية لمكافحة الملاريا في منطقة الاقليم الاوسط بالسودان.

الفلبين: اليمينيون يشكلون جبهة موحدة ضد اكينو

مانيلا ـ أ. ب : شن الثوار المسلمون في الفلبين اكثر من ١٢ هجوما في مناطق متعددة من جزيرة ميندانلو مهددين اتفاقية الشهر الماضي لتسوية التمرد الاسلامي الذي مضى عليه ١٤ عاما.

وقالت مصادر حكومية واعلامية في العاصمة ان مجموعة يمينية اعلنت تشكيل جبهة لمعارضة الدستور الجديد والمفاوضات التي تجريها الرئيسة كورازون اكينو وحكومتها مع المتمردين الشيوعيين.

واعلن ناطق عسكري عن مقتل احد الحراس واصابة آخرين بجروح عندما اطلق ثوار مسلمون نيران رشاشاتهم الحربية على حرم جامعة ميندناو الحكومية في مدينة مارادي. وقال الجيش بأن ١٢ شخصا أصيبوا بجروح في هجوم بالقنابل بالقرب من مدينة كوتاباتو في وقت متأخر من يوم الخميس الماضي.

ولم تشر تقارير اخرى عن وقوع اصابات في الهجمات التي بدأت يوم الثلاثاء الماضي وانتهت في وقت مبكر من يوم الخميس. وسافر قائد الجيش الجنرال فيديل. ف. راموس في وقت مبكر من يوم الاربعاء الى مدينة كوتاباتو لاجراء مشاورات مع القواد المحليين. وقال الجيش بأنه تم احراق ثلاثة فنادق في المدينة المذكورة التي تبعد ٨٩٥ كيلومترا جنوب مانيلا.

واتهمت وكالة الانباء الحكومية الفلبينية جبهة مورو الاسلامية للتحرير بأنها وراء هذه الموجة من العنف. وقالت الوكالة ان الجبهة مهدت لهذه الاعتداءات باعلان يقول «ان ساعة استئناف القتال» بدأت.

وكان زعيم الجبهة نوري ميسوري قد وافق في الشهر الماضي على التفاوض مع حكومة كورازون اكينو.

وقال الناطق العسكري ان الثوار التابعين لجبهة مورو قطعوا الطريق الرئيسية بين مدينة كوتاباتو وداقوي حوالي ١٦٠كيلومترا الى الغرب وانه تم ارسال قوات الى المنطقة.

وفي تطور آخر شكل الزعماء اليمينيون بمن فيهم مؤيدون سابقون للرئيس فرديناند ماركوس جبهة موحدة لمواجهة الدستور الجديد ومفاوضات السلام مع المتمردين الشيوعيين.

هذا وحددت حكومة السيدة اكينو يوم ٢٤ اغسطس (آب) القادم موعدا لانتخابات بلدية واقليمية اي بعد حوالي ثلاثة اشهر من موعد انتخاب برلمان جديد.

وستعيد هذه الانتخابات مسؤولين يختارهم الشعب محل الذين عينتهم السيدة اكينو بعد ان طردت الآلاف من اتباع الرئيس السابق ماركوس.

وجاء الاعلان عن التحرك اليميني الجديد في مؤتمر صحفي حضره وزير الدفاع السابق خوان بونس اتريله، رونبيه ايسبينا الامين العام لحزب يونيدو الذي ينتمي اليه نائب الرئيس سالفادور لوريل وارتورو تولانتينو رفيق الرئيس ماركوس في الانتخابات الرئاسية الاخيرة المثيرة للجدل.

وندد اليمينيون «بتوسيع شبح المراقبة على وسائل الاعلام» في البلاد مشيرين الى الخلاف حول سيطرة الحكومة على صحيفة الدايلي اكسبرس الفلبينية والاتهامات حول الرقابة في الراديو والتلفزيون.

وقال لوريل بعد اجتماع لمجلس الوزراء انه سلم السيدة اكينو نسخة عن العريضة الموقعة من الموظفين في الصحيفة يعارضون تملك الدولة لها وقرار الحكومة اغلاقها في نهاية هذا الشهر.

واستولت الحكومة على الصحيفة الانجليزية اليومية لأن صاحبها روبرتو بنيديكتو يخضع لتحقيقات بسبب نشاطاته في عهد ماركوس.

وقال الناطق باسم الحكومة تيودور بنينو ان ١٧ وزيرا أيدوا شهر اغسطس (آب) موعدا للانتخابات المحلية.

وقالت اكينو ان المسؤولين الذين يرغبون في خوض الانتخابات عليهم الاستقالة من مناصبهم قبل ٩٠ يوما من عملية الاستفتاء.

اعلان الطوارىء في كراتشي بعد استمرار الاشتباكات فيها

كراتشي ـ أ. ب : نفذ الجنود وبوليس مكافحة الشغب قرار حظر التجول في بعض اجزاء مدينة كراتشي ومدينة حيدر آباد المجاورة بعد ان ادت اعمال الشغب امس الاول الى مقتل ستة اشخاص واصابة مئة آخرين بجروح.

واعلنت الحكومة المحلية ان قرارا لحظر التجول مدته ٢٤ ساعة فرض على بعض مناطق مدينة كراتشي الشمالية التي كانت مسرحا لاعمال الشغب بعد يومين من الاشتباكات بين المتظاهرين ورجال البوليس وقتال بين المجموعات العرقية. وفرض حظر التجول على مدينة حيدر آباد ايضا يوم الاربعاء الماضي.

وتواصلت الاشتباكات في كراتشي طوال الليل وأصيب ثلاثة اشخاص بجروح عندما انفجرت قنبلة داخل منزلهم.

وقال مسؤولون في مستشفى كراتشي ان عدد القتلى في اشتباكات يوم الثلاثاء الماضي ارتفع الى اربعة اشخاص بعد وفاة احد المصابين في الليل. واعلنت السلطات عن اصابة حوالي ٧٠ شخصا. وقتل ثلاثة اشخاص كما أصيب ثلاثون في حيدر آباد عندما فتح البوليس النيران عدة مرات على المتظاهرين. وقال سكان محليون ان الاصابات هي اكبر من الارقام التي وزعتها الحكومة لأن معظم المصابين فضلوا عدم الذهاب الى المستشفيات خوفا من اعتقالهم.

وانفجرت اعمال العنف في كراتشي يوم الاثنين الماضي عندما ثار اعضاء من المهاجرين في المناطق الشمالية في المدينة وبدأوا بمهاجمة السيارات والابنية واقامة الحواجز في الشوارع. وكان هؤلاء المهاجرين الذين لجأوا من الهند والذين يدعون بأنهم لا يعاملون معاملة عادلة في باكستان قد تورطوا في اعمال شغب تركت اكثر من ١٥٠ قتيلا في كراتشي الشهر الماضي.

بمزيد من الحزن والأسى.. ينعى
السيد رجا نشأت فرح والمهندس رياض نشأت فرح
والدهم المرحوم
نشأت فرح
الذي وافته المنية في مدينة غزة بعد ظهر يوم الاحد الموافق ١١/١/١٩٨٧ عن عمر يناهز الثمانين عاما.
نسأل الله له الرحمة وأسكنه فسيح جناته
وانا لله وانا اليه راجعون



الجنرال انريله وزير الدفاع السابق ومعه عدد من زعماء الاحزاب اليمينية بعد تشكيل جبهة موحدة ضد الرئيسة اكينو.

تأزم العلاقات بين الهند وسريلانكا

كولومبو ـ كونا : بدت العلاقات السريلانكية ـ الهندية تأخذ مسارا جديدا عندما طلبت سريلانكا من الهند سحب ادعاء بأن قوات أمن الجزيرة تستخدم مرتزقة أجانب لقتال الانفصاليين التاميليين وقالت ان المرتزقة الاجانب يعملون ضد سريلانكا من الاراضي الهندية.

وفي تدهور لم يسبق له مثيل في العلاقات بين البلدين استدعت وزارة الخارجية السريلانكية أمس المفوض السامي الهندي جيوتند راناث ديكست وابلغته بأن لها الحق في استخدام اي فرد ومن بينهم الاجانب.

وقالت الخارجية السريلانكية في بيان صدر بعد استدعاء المفوض السامي الهندي «انها تدين بشدة تصريح وكيل وزارة الخارجية الهندي كما نقل عنه راديو عموم الهند».

وكان وكيل وزارة الخارجية الهندية أ. ب. فينكاتيسوران قد اعرب الاسبوع الماضي في تصريح له في واشنطن عن قلق الهند لوجود مرتزقة امريكيين لمساعدة قوات الامن السريلانكية في حربها ضد ثوار التاميل.

وأوضح بيان الخارجية السريلانكية «ان التصريح فضلا عن انه يتنافى مع الحقيقة فانه يسيء لقوات الامن السريلانكية كما انه ليس تصريحا مسؤولا يتوقع صدوره عن مسؤول هندي بارز».

واشار الى انه كان يتعين على وكيل وزارة الخارجية الهندية المساعدة في كبح الارهابيين الذين يعملون من بلده وهو التهديد الذي تواجهه القوات السريلانكية.

السوفيات غير جادين بسحب قواتهم من أفغانستان

واشنطن ـ أ.ف.ب: اعلن مسؤول امريكي كبير فضل عدم الافصاح عن اسمه امس أنه «لا يوجد اي دليل يوحي بحدوث تغير في موقف السوفيات ازاء المشكلة الاساسية المتمثلة في انسحاب قواتهم من افغانستان». وقال: «ان هذه هي المشكلة الحقيقية».

واضاف المسؤول الكبير ان الحديث عن احتمال انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان يبدو انه يندرج في اطار الترويج الدعائي ـ العلاقات العامة ـ أكثر من كونه مجرد تغيير حقيقي في الموقف السوفياتي.

وتفيد الانباء الواردة من اسلام آباد إلى واشنطن نقلا عن مصادر دبلوماسية ان السوفيات ألمحوا إلى انهم قد يقترحون سحب قواتهم من الآن وحتى عام ١٩٨٩ ويعمدون إلى سحب أولى وحداتهم خلال ثلاثة أشهر.

ومن المقرر مناقشة مسألة انسحاب القوات السوفياتية خلال استئناف المفاوضات غير المباشرة بين افغانستان وباكستان في جنيف في فبراير (شباط) المقبل.

واكدت مجددا فيليس أوكلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية أمس الأول ان وجود القوات السوفياتية في افغانستان هو «لب المشكلة»، وأنه يتعين اجراء الانسحاب خلال «فترة زمنية معقولة»، لم تحدد واشنطن مدتها رسميا.

تحليل اخباري
موسكو تنشر غسيلها الوسخ بعد صمت استمر ربع قرن

موسكو ـ ي.ب.أ: اهتمت الدوائر السياسية في الغرب بما اقدمت عليه موسكو عندما اعترفت بمقتل رجل أمن واصابة عدد كبير بجروح في أعمال شغب دامت أكثر من عشر ساعات في الما اتا عاصمة جمهورية كازخستان في آسيا الوسطى في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تاكيد وقوع ضحايا في أعمال شغب قال عنها المسؤولون إنها من عمل عناصر قومية في جمهورية معظم سكانها من المسلمين.

وقال مدعي عام الولاية غاليم بليميسوف في مقابلة نشرتها مجلة «ليترا تورانيا» الاسبوعية أمس إن الاشتباكات في الشوارع استمرت أكثر من عشر ساعات يومي ١٧ و١٨ ديسمبر (كانون الأول) الماضي وان البوليس والمتطوعين خاضوا معارك للسيطرة على الوضع.

وهذه هي المرة الأولى التي تنشر فيها وسائل الاعلام السوفياتية أنباء الاضطرابات منذ ٢٥ عاما.

وقال بليميسوف إن رجل أمن قتل في الاشتباكات، وأضاف انه اضطر إلى الكلام لوقف «الاشاعات» التي انتشرت حول هذه الحوادث.

ونقلت إحدى وكالات الأنباء الغربية خبرا مفاده بأن ٣٠ رجل أمن قتلوا وعددا كبيرا نقلوا إلى المستشفيات للمعالجة.

وقال المدعي العام: «كما قلت في السابق، لقد اصيب عدد من رجال الميليشيا والمتطوعين اصيبوا بجروح وان احد هؤلاء وعمره ٢٨ عاما وموظف في شركة التلفزيون الحكومية قتل».

وكانت التقارير الأولية قد اشارت إلى أن سيارات حكومية وخاصة احرقت وان المحلات التجارية التابعة للدولة دمرت في الاشتباكات التي وقعت في شوارع عاصمة كازخستان.

وصدرت الأوامر إلى البوليس بعدم اطلاق النار على المشاغبين المسلحين بالعصي والقساطل المعدنية وهذه الرواية تتفق مع ما قاله مدعي عام الولاية بوصفه الأوضاع في المرحلة المذكورة.

ويبدو ان المتظاهرين كانوا يحتجون على طرد رئيس الحزب الشيوعي المحلي الذي ينتمي إلى قومية معينة في كازخستان واستبداله بمسؤول آخر مقرب من الكرملين الذي طلب منه تطهير دوائر الجمهورية من الفساد.

بسرعة

نيجيريا تعتبر جولة شولتز ايجابية

● ابيديجيان: وصف راديو نيجيريا الحكومي الذي ينتقد في العادة سياسة أمريكا في افريقيا جولة وزير الخارجية الأمريكي شولتز في القارة بأنها ايجابية.

وكان شولتز قد وصل إلى ليبيريا لبحث السبل في ايجاد حل للازمة الاقتصادية والسياسية في هذه الدولة.

وقال الراديو في تعليقه إن شولتز يعتزم الاجتماع برئيس المجلس الوطني الافريقي أوليفر تومبو.

واضاف الراديو بأنه إذا تمكن شولتز من تفهم المشاكل الافريقية بشكل أعمق «فمن واجبه ابلاغ ريجان بضرورة إعادة النظر في سياسته الافريقية».

ثاتشر تنفي بيع اسلحة بريطانية لإيران

● لندن: وصفت مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا الفكرة القائلة باحتمال أن تكون حكومتها قد تفاوضت بشأن بيع أسلحة «لدولة ارهابية» بأنها فكرة «منافية للمنطق».

ففي رسالة مكتوبة نشرتها رئاسة الوزارة البريطانية، ردا على اتهام ديفيد ستيل زعيم الحزب الليبرالي البريطاني الحكومة ببيع اسلحة لايران قالت ثاتشر: «إذا كان لديكم الدليل على انه تم تصدير أسلحة بشكل غير مشروع من ليفربول في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أو من أي ميناء آخر في أي وقت آخر فلتخطروا هيئة الجمارك كي تجري تحقيقها».

ثم اكدت رئيسة وزراء بريطانيا في نفس الرسالة ان «مسألة توريد اسلحة من دولة اخرى لايران عن طريق المملكة المتحدة هي مسألة منفصلة تماما».

وقالت ثاتشر في ختام رسالتها الموجهة لستيل ان «لندن مركز تجاري دولي كبير ولا يمكن ان نتوقع من الحكومة ان تكون ملمة بكل الترتيبات التي قد تتم او تناقش في المملكة المتحدة».

مدير علم الوكالة الدولية للطاقة يزور تشيرنوبيل

● موسكو: ذكرت وكالة تاس ان هانز بليكس مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية زار محطة تشيرنوبيل النووية التي شب فيها حريق في ٢٦ ابريل (نيسان) الماضي.

وقد توجه بليكس إلى المحطة عن طريق كييف عاصمة اوكرانيا، ورافقه نيقولاي لوكونين وزير الطاقة النووية السوفياتي واندرونيك بيتروسيانتس رئيس لجنة الدولة لاستخدام الطاقة النووية.

واشارت تاس إلى أن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية علم بصفة خاصة بتشغيل المفاعلين اللذين اعيد استخدامهما بعد الانتهاء في نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي من اقامة الهيكل الواقي للمفاعل رقم ٤ المصاب.

واضافت تاس أن بليكس أعرب عن «ارتياحه» للأعمال التي انجزت في تشيرنوبيل وللمعلومات التي ابلغتها السلطات السوفياتية للوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن هذه الكارثة التي اسفرت عن مصرع ٣١ شخصا وفقا للبيانات الرسمية.

وزير خارجية ايران يزور يوغوسلافيا

● طهران: قال راديو طهران إن وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي توجه إلى يوغوسلافيا لاجراء محادثات بشأن حركة عدم الانحياز وموضوعات أخرى.

ونسبت الاذاعة إليه قوله إنه يجب على البلدين اجراء مشاورات دورية بشأن العالم الثالث والقضايا المتعلقة بحركة عدم الانحياز التي ينتميان اليها.

وباء الكوليرا يتفشى في ماليزيا

● كوالالمبور: أعلنت السلطات الماليزية أن وباء الكوليرا تفشى في ثماني مقاطعات في شمال ماليزيا اخيرا.

واكدت التقارير أمس عن اكتشاف أربع حالات تحمل فيروس الكوليرا ليصل عدد الحالات الحاملة للمرض في تلك المقاطعات في غضون الثلاث اسابيع الماضية إلى ٢٤ حالة.

وقالت إن من ضمن الحالات المصابة في تلك المقاطعات شخصا كبير السن ويبلغ ٧٣ عاما، وقد توفي يوم الجمعة الماضي نتيجة اشتداد المرض عليه.

تركيا.. مرحباً بالعثمانيين الجدد!

بقلم: د. محمد عبده يماني

الجزء الثاني

قلت ـ أمس ـ ان غاية هذا البحث، هي التعرف على رد الفعل العربي المناسب، إزاء الحركة التركية الرسمية الحالية، في اتجاه العودة الى الدين الاسلامي الحنيف. ولكي نتعرف على رد الفعل هذا، لا بد ان نلاحظ منذ البداية أمرين :

اولهما : ان هذه الحركة رسمية، اي حكومية. وقد نجم عنها بعض الأمور التي كانت محظورة رسميا من قبل،وهي تدريس اللغة العربية في المدارس الحكومية التركية، وتعليم الدين فيها، وغض الطرف عن النشاط الديني الذي تمارسه بعض الجماعات، والذي كان، ولا يزال محظوراً بصفة رسمية، ثم السماح بإنشاء بعض المصارف الاسلامية، التي لا تتعامل بالربا، وتؤدي، من ثم دوراً في تطبيق الشريعة الاسلامية في أحد المجالات الاقتصادية الهامة.

وثانيهما : ان كون هذه الحركة حكومية رسمية هو الذي يلفت النظر، ذلك أن الشعب التركي لم يتخل يوماً عن دينه، برغم إعلان العلمانية رسميا منذ أيام «كمال اتاتورك»، وهو الأمر الذي جر في أعقابه اضطهاداً شديداً للمسلمين، ومحاولات لا تتوقف بهدف إخماد جذوة الدين في النفوس. فاتجاه الحكومة التركية الآن لاحياء الدين ليس من قبيل نشر الدعوة في شعب غير مؤمن بها، وإنما هو من قبيل الاستجابة لتيار شعبي ديني كاسح لم يستطع اضطهاد واحد وستين عاماً أن يئده، أو يستأصله، أو يوقف هديره، ويكفي في حالة كهذه، أن ترفع الحكومة العقوبات حتى يتدفق التيار طلقاً ومندفعاً في كل الأودية والدروب وبعبارة أخرى فان مجرد الموافقة من جانب الحكومة يعني كل شيء بالنسبة للموضوع برمته.

على اننا نحتاج الى توضيح امرين اخرين وهما : ان الحكومة لا تزال تعلن ان تركيا دولة علمانية، وان الدين لن يكون مصدرا من مصادر التشريع. وأما الامر الثاني، فهو ان هذا الاتجاه الرسمي الحكومي قد يكون مشوبا ـ والحال هذه ـ ببعض المقاصد السياسية.

أما ان تركيا لاتزال متمسكة بعلمانيتها فهذا امر لا جدال فيه كما انه يجب الا يؤثر في رد الفعل العربي والاسلامي تجاه ما يدور الآن فيها، وهو رد فعل يجب ان يكون مشجعاً ومقدرا للظروف التي تتحرك فيها القيادة التركية. وانه مادام ان التيار الشعبي الديني قويا ومتماسكا وفعالا فان الامل يبقى كبيرا في مزيد من الاستجابة الحكومية الرسمية له، ويكفينا الآن أنها توافق على بعض ما كانت تحظره بالأمس القريب. ففي ظل هذه الموافقة، وتحت جناحها يمكن للتيار الديني أن ينمو، ويلعب دوره في صبغ الحكم بصبغة الله في بعض مراحل التطور المقبلة.. فمن المهم ان نتفهم طبيعة الظروف التي يمرون بها.. ونشعرهم بمدى اهتمامنا بما يجري ولننا في النهاية نرحب بهم كأشقاء مسلمين دون شك.

كذلك فان اصطباغ هذا الاتجاه الرسمي التركي بالمآرب السياسية يجب الا يقلل من تقديرنا له.. وحرصنا عليه.. ودابنا في تشجيعه وتعميقه وتوسيع مجاله.. ان السياسة في هذا المجال لا تتناقض مع الدين بل تعاون عليه.. ويجب أن نذكر في هذا الصدد ان الاسلام دين حياة وآخرة.. اي انه يجمع الدين والدنيا في نظرة كلية شاملة.

وهنا يجدر بنا أن نسال : ما هي الأسباب السياسية التي يمكن ان تكون قد حفزت الحكومة التركية على هذا النهج الجديد ؟؟..

لا تكاد هذه الاسباب تخرج عن قصد واضح وهو الاستجابة لذلك التيار العميق لدى هذا الشعب المسلم الذي يحن الى دين الاسلام.. والحياة الاسلامية الكريمة.. وكذلك إعادة بناء الجسور شبه المحطمة مع العرب لأهداف تتصل بمشكلات التنمية الاقتصادية التركية وحاجتها الى رؤوس الاموال العربية. ولأهداف أخرى تمت الى محاولة بناء خط استراتيجي بعيد المدى دعامته قوة عربية ـ تركية ـ اسلامية للتعامل مع الخطر السوفياتي الذي بدت طلائعه في (افغانستان) وضرورة التصدي له حتى لا يكتسح (باكستان) و (الخليج العربي) و (تركيا) نفسها.

ولو اننا سلمنا ان التوجه التركي الجديد يتركز على هذه الخلفية السياسية فان تسليمنا بهذا يجب الا يؤدي الى التهوين من شأن التوجه نفسه او الى مقابلة بعدم الاكتراث.. بل العكس هو الصحيح ذلك بأنه لو كان هذا التوجه يستمد حوافزه من المنهل الديني وحده.. ولو كانت الحكومة التركية قد خرجت على العالم ببيان تعلن فيه ان الاسلام قد عاد ليكون دينها الرسمي اذن لكان الأمر قد فرغ منه ولم يعد امامنا شيء لنفعله سوى التعامل مع تركيا كدولة مسلمة شقيقة. ولكن وجود الدوافع السياسية مع التمسك بالعلمانية رسمياً، هو الذي يدعونا الى الدقة في تخير رد الفعل العربي، وفي اتباع سياسات من شأنها ان تعمق من النهج التركي الجديد بأن تستثمر حوافزه السياسية نفسها لتحقيق مزيد من الالتزام الديني الخالص.

وبعبارة اوضح فانه اذا كانت «تركيا» تبدي الآن موقفاً متسامحاً من الدين تودداً للعرب، واستجلاباً لاستثمار اقتصادي، او تمهيداً لخطة استراتيجية ضد خطر خارجي مشترك هو العدوان السوفياتي او التسلل الشيوعي، فان افضل ما يفعله العرب هو العمل، بذكاء ودأب، لتحقيق الاستجابة المدروسة لهذا التوجه التركي مع السعي باستمرار لربط هذه الاستجابة بمزيد من الاجراءات التركية على طريق العودة الى الدين.

وكما قلنا فان الدين تيار قوي في صفوف الشعب التركي، وانه يكفي ان ينجح العرب في التعامل سياسياً مع الحوافز السياسية التركية الرسمية لكي ترتفع العقبات الباقية في سبيل العودة الى الدين بشكل رسمي كامل.

ويجب علينا بطبيعة الحال، ان نوطن انفسنا على ان مثل هذا الامر لن يأتي عفوا، وإنما يحتاج الى جهد جهيد، وخطة محكمة، ودراسة مستأنية للأوضاع التركية ومجمل حوافز القيادة الراهنة للتصرف والعمل.

ولسنا في الحقيقة نجد سببا واحدا لعدم المبالاة بما يجري في تركيا من تحولات رسمية في التعامل مع الاتجاهات الدينية الشعبية الكاسحة. فلو أننا صرفنا النظر عنها بمقولة انها ذات دوافع سياسية، لا تمت الى الدين، فمن يدرينا أن الاشواق الدينية غير موجودة على المستوى الرسمي، وانها تبحث لنفسها عن منفذ من الظروف التركية لكي تتبلور وتسفر عن وجهها الصبوح ؟.. وإلا تكون حينئذ قد وأدنا بالاهمال وعدم الاكتراث فرصة واعدة، وقتلنا نبتة قد تكون مثمرة ؟؟.. على ان الدوافع السياسية نفسها ليست شراً، وإنما هي أساس التعامل مع الدول، فاذا استطعنا نحن ان نستثمر هذه الدوافع لتطوير المقصد الديني الخالص، فاننا نكون بذلك قد ادينا خدمة لله وللوطن في آن معاً..

ونسأل : هل هذا أمر ممكن..؟؟

ونجيب : بأنه ممكن. ولا نشترط أن يكون ثمة اتفاق عربي مسبق على طريقة الاستجابة للتلميحات والاشارات التركية فغير خاف على احد ان بعض القوى العربية قد لا ترحب بهذا المنحنى التركي الجديد وبصفة خاصة المقاصد السياسية المتوخاة منه. ولكن من حسن الحظ ان هذه القوى نفسها ليست القوى المقصودة بالاشارات التركية، لأنه ليس لديها ما تعطيه لتركيا سياسيا او اقتصاديا، او خلاف ذلك. وإنما الاستجابة المشجعة هي التي يجب أن تأتي من الدول المقصودة بالاشارات التركية، وهذه الدول ذاتها هي المرشحة للتأثير في التوجه التركي نحو الدين، وتوسيع مجاله، وتعميق أسسه.

على ان بعض المتابعين للاتجاهات التركية يتساءل : أفيمكن ان يكون لدى القيادة التركية بعض النية في تمهيد الارض للمطالبة بوضع متميز في الوطن العربي الذي كان خاضعاً لها ابان الخلافة العثمانية ؟؟

ومثل هذه التساؤلات في الحقيقة تثير من التشكك اكثر مما تثير من الآمال، وتدعو الى الاحباط وتحرض على صد تركيا وردها بدلا من ان تحض على تشجيعها بالاستجابة لها..

اننا نعتقد ان مثل هذه المخاوف لا اساس لها، وقصارى ما يمكن أن تؤدي اليه هو دفع العرب الى الوقوف سلبيا من بادرة مشجعة قد يتمخض عنها خير كثير لصالح الدين ذاته، ولصالح علاقات تركية ـ عربية متطورة وموفية بأغراض هامة في ظروف قاسية تعيشها الأمة الاسلامية بعد الغزو السوفياتي لـ «افغانستان».

ونحن في الحقيقة نريد أن نفتح عقولنا وقلوبنا للاشارات التركية الجديدة، وأن نعمل ما بوسعنا، وهو كثير، لتحقيق عودة تركية صادقة الى رحاب الدين الحنيف. ولكن كيف يمكن لهذا ان يتحقق ؟؟ نعني كيف يتسنى لنا أن نستجيب استجابة صحيحة تساعد على تحقيق هذه العودة المنشودة ؟؟

نستأذن في أن نطرح هنا بعض الافكار والمقترحات على النحو التالي :

اولا : اننا يجب أن نتخلص من كل نوازع الشك في هذه المسألة نعني في حقيقة التوجه التركي. ذلك بأننا حين نفترض بأن الدافع التركي هو في الاساس دافع سياسي فيجب علينا أن نسلم بأن الدافع السياسي ليس بذاته شراً تجب محاذرته. ان العلاقات بين الدول تقوم على المصالح السياسية ولكن تطور العلاقات السياسية بين اي دولتين، او مجموعة من الدول تكون له عادة، انعكاسات ثقافية وحضارية ودينية ايضا. فاذا ما جاءت العلاقة السياسية المتطورة بين الدولة التركية بماضيها الاسلامي المعروف وبين مجموعة الدول العربية التي تعتبر الآن قيمة على الشؤون الدينية الاسلامية في العالم فان هذه العلاقات تصبح مرشحة للعب دور هام في الصحوة الدينية التركية خاصة وأن تركيا لم تجد ما كانت تنشده من المفارقة للعرب وللاسلام..

ثانيا : انه في ظل علاقة سياسية متطورة، فان الدول العربية تستطيع ان تنشط عمليات التبادل الثقافي مع تركيا، ومن المؤكد ان هذه العمليات تتضمن تبادل زيارات الوفود والكتب والنشرات وعقد المؤتمرات.. وغيرها. وسوف يكون من ضمن ما يتبادله العرب مع تركيا في هذا المجال، الكتب الدينية، ونحن نقدر ان الاقبال على مثل هذه الكتب سوف يكون شديداً لأنه يستجيب للنوازع الدينية العميقة لدى الشعب التركي، أو قطاعاته العريضة والتي لم تفلح الفترة السابقة في طمس اعتقاده الديني الراسخ وأن الدين الاسلامي سوف يخرج بربح كبير في حال تطور عمليات التبادل الثقافي التركي مع العرب، ومن المؤكد ان العلاقات التركية ـ العربية السياسية المتطورة سوف تساهم في الا تلقى الكتب الدينية العربية اية مقاومة سرية او علنية ولن هذه الكتب او غيرها من ادوات نقل الثقافة الدينية العربية سوف يكون لها تأثيرها في اعلاء النوازع الدينية وإطلاقها من عقالها وتغليبها على غيرها من النوازع السلبية او الهدامة.

ولكن المهم هو حسن اختيار هذه الكتب والتي يجب ان تكون مناسبة وهادفة ومكتوبة بأسلوب علمي صحيح يحترم عقلية هؤلاء الاشقاء الذين أبعدتهم الظروف عن منابع الدين وحرصت على قطع الطرق عنهم وحرمت بعضهم من الاتصال بروح الدين الحقيقية حتى رسخت في اذهانهم وبصورة خاصة لدى الناشئة فكرة العلمانية وكراهية الدين بل واحتقاره في كثير من الاحيان عند بعض العلمانيين ومن هنا جاءت اهمية اختيار الكتب التي تتفق مع طبيعة هذه الامة وثقافتها وعقليتها.. وأن تتدرج للأخذ بيدها نحو الدين مرة اخرى.

ثالثا : ولا يختلف احد في أن نمو العلاقات السياسية مع تركيا يمكن استثماره في حض السلطات التركية على منح مزيد من الحرية للحركات والجماعات الدينية، وعلى الاقل تخفيف عبء الضغط عليها. ان الدولة التركية كما قلنا، لازالت تعلن انها «علمانية»، وهذا يعني انها لا تلتزم بأي دين بعينه كما يعني مقاومتها لنمو اي جماعة دينية فوق حجم تحدده الدولة نفسها. غير أن وجود علاقات بين الدولة التركية والدول العربية من النوع المتبلور الذي يسمح بادارة حوار مستمر في كل الشؤون التي تمس طرفيها لا بد ان يساعد في إعطاء مزيد من الفرص لحركة العودة الى الاسلام.

ولا بد أن نضيف هنا ان العودة الى الاسلام هي في صالح الدولة التركية نفسها، وانه اذا كانت تركيا تنشد الآن بعض المصالح السياسية مع العرب فانها سوف تدرك ان تحقيق هذه المصالح يكون اسهل في حال تذكير العرب بالدور التركي الاسلامي، ليس فقط من منظور ما حدث في الماضي، بل واساساً من منظور ما لا بد أن يحدث في المستقبل اذا ارادت تركيا ان تزدهر مصالحها مع العرب سياسياً واقتصادياً وحضارياً...

والواقع الاجتماعي التركي يؤكد ان الجماعات المعارضة لعودة الاسلام الى تركيا، او عودة تركيا الى الاسلام، هي جماعات المثقفين بشكل عام، والماركسة منهم بصفة خاصة. ومعروف ان تركيا دولة رأسمالية، وانها عضو في حلف الأطلنطي وانها من ثم، لا يمكن أن ترحب بوأد حركة تنشيط الدعوة الى الاسلام لصالح جماعات ماركسية تنتمي الى دول معادية سياسيا، وتتغذى على مساعداتهم وتحريضاتهم السرية والعلنية. ومعنى ذلك بوضوح، هو ان العودة الى الاسلام في تركيا تستجيب في جملتها للاتجاهات السياسية التركية سواء من حيث الانتماء الى الجماعة الرأسمالية العالمية، أو حلف الاطلنطي العسكري أو المصالح السياسية المتنامية في العالم العربي ودول الخليج خصوصاً، ويبقى الأمر في النهاية منوطاً بقدرة العرب على فهم هذه الاتجاهات. وعدم التعصب ضدها وفتح المجال أمامها، ليس فقط من زاوية سياسية وإنما من زاوية أوسع تشمل الحرص العربي على تغذية التبادل الثقافي، وتشجيع الدعوات الدينية المستقيمة داخل تركيا وربط المصالح الاقتصادية التركية بمزيد من الاستجابة التركية الداخلية لنوازع التاريخ الاسلامي المشترك مع العرب.

ونقول الدعوات «المستقيمة»، لاننا جميعا نعرف **اولا** : ان ثمة دعوات متطرفة لا تمت الى جوهر الدين الاسلامي بسبب، وربما تغذيها جهات دولية تحرص على الاساءة لسمعة الاسلام تمهيداً لمحاصرة الصحوة الاسلامية، وضرب النطاق حول الدور الاسلامي، في الشؤون الدولية. كما اننا نعرف **ثانياً** : ان الدولة التركية قد لا تتحرك لتوجيه ضربة اجهاضية الى حركة العودة الى الاسلام إلا إذا شعرت بخطر هذه الحركة على سلطة الدولة نفسها. وإذا ارادت هذه الحركة ان تنجو من مصير كهذا المصير فليس امامها إلا ان تدعو الى سبيل ربها بالتي هي احسن، وبقوة الاقناع والمنطق، وليس بالعنف واساليب الارهاب التي هي اداة من ليس لديه شيء يمكن أن يقتنع به الناس او يعتقدوا في صدقه وصوابه.

ان الدين الاسلامي هو دين الرشد والعقل والحكمة والمنطق، وهو دين يعمل للدنيا والآخرة، ولا يزهد الناس في الطيبات التي حللها الله ولهذا كله فان الدعوة اليه تحمل بذاتها بذور نجاحها والمنطق اللازم للاقناع. فلماذا تلجأ بعض الجماعات المحسوبة على الاسلام الى العنف الذي ينفر الناس منها ويحرض السلطة عليها فيجهضها قبل أن تؤتي اكلها ؟؟

وخير ما يتبعه العرب الحريصون على عودة تركيا الى الاسلام هو تشجيع هذه العودة، ومباركتها، وتقديم يد العون للقائمين، وذلك كله بشرط نعتبره اساسيا، وهو ان تبرأ هذه الدعوة من اية شبهة للعنف او استغلال النفوذ، او اللعب على عواطف الجماهير لصالح الصراع الداخلي على السلطة. انه يوم أن تزدهر الدعوة في كل الضمائر فان كل الثمرات يمكن ان تتساقط عنها في مجتمع ديموقراطي يدلي فيه الناخبون بأصواتهم من وحي ضمائرهم فقط، وبريأ من العنف الذي قد يشغله المتطرفون لاضعاف السلطة، ولكن السلطة عادة ما تنجح في استغلاله مرات لسحق هؤلاء المتطرفين..

ونحن نتطلع الى يوم قريب تأخذ فيه «تركيا» مكانها المرموق الى جانب شقيقاتها الاسلاميات في إعلاء كلمة الحق، والذود عن حقوق المسلمين، وبناء حضارة انسانية تقوم على أسس الدين الحنيف وقيمه ومبادئه..

اصدارات جديدة

القدس عربية اسلامية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
صدر حديثا عن دار المريخ للنشر بالرياض كتاب بعنوان «القدس عربية اسلامية» للدكتور سيد فرج راشد استاذ اللغات السامية المساعد بكلية الاداب جامعة الملك سعود.

الكتاب يتناول القدس منذ فجر التاريخ وحتى عصرنا الحالي، وقد آثر المؤلف التامل الهادىء، والنظر في النصوص والوثائق، والرجوع الى احداث التاريخ قديمه وحديثه على الالتجاء الى الخطابيات. على امل ان يفتح بذلك نهجا وقورا نحو فهم قضية القدس والادعاءات الصهيونية العنصرية نحوها.

ويشمل الكتاب عدا المقدمة تسعة فصول تسرد قصة القدس، اما المقدمة فتعالج لسماء المدينة منذ ان انزل بها سكانها الاصليون اليبوسيون وهم عرب في الالف الثالث قبل الميلاد، وتتبع تاريخ المدينة حتى العصر الاسلامي ثم درس جغرافيتها بتفصيل مناسب، وعرج بعد ذلك على المقدسات الاسلامية فيها.

ومن خلال دراسته للمقدسات الاسلامية يذكر العهدة العمرية واهميتها لسكان القدس عند تحرير المسلمين لها. كما يتحدث عن المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة والفرق التاريخي والمعماري بينهما مع تقديم مخططات لذلك.

وقد اتخذ المؤلف خطا واضحا هو تأكيد عروبة القدس، وفي سبيل اثباته هذه الحقيقة القاهرة على ابطال حجة الصهيونية الزائفة اعتمد على البراهين والشواهد الواضحة، فبدأ الفصل الاول بالحديث عن تاريخ القدس قبل الوجود اليهودي الطارىء، ثم تحدث في الفصل الثاني عن مرحلة التعايش السلمي التي كانت بين الفلسطينيين الاصليين وبين داود عليه السلام، ثم مرحلة استيلائه على القدس وبناء الهيكل حتى موت سليمان والذي كانت وفاته بداية لانقسام بني اسرائيل.

وقد وقف المؤلف من كتابه عند نتيجة مهمة جدا، وهي ان القدس قبل عصر داود لم تكن تمت بأية صلة للفكر اليهودي، فموسى لم يعرف القدس ولا يوشع بن نون ولا الآباء الاول، وانما انتقل اليها داود وسليمان ثم حدث بعد ذلك ان طرد اليهود منها، فاكتسبت في اذهانهم صورة الرمز السياسي لمملكة مزدهرة اضاعوها بما انغمسوا فيه من فساد ومؤامرات، ثم استغل كهنتهم هذه الذكرى التاريخية السياسية، فحولوها بالباطل الى رمز ديني يستغلونه دائما وحتى اليوم في اشعال الصهيونية بين مواطنيهم البسطاء.

كما اوضح المؤلف، كيف كانت القدس قطب الرحى في الصراع الذي يفتعله اليهود وهم الاقلية، فكم من مرة هدمت القدس وكم من مرة هدم الهيكل حتى قدر للرومان ان ينهوا الوجود الديني والسياسي لليهود في المنطقة في القرن الاول الميلادي وانتشروا حيثما انتشروا يحملون بين جوانحهم الحقد والكراهية لهذه الشعوب.

كما اوضح المؤلف في الفصل السابع كيف ان اليهود وجدوا في الحواضر الاسلامية منتجعا سليما يمارسون فيه عقيدتهم وثقافتهم وعبادتهم بحرية كعنصر من عناصر اهل الذمة، ولكنهم مع ذلك كانوا يظهرون حقدهم وصهيونيتهم من خلال ادبهم وفكرهم. وكان ظهور الاسلام فترة مشرقة اصبحت فيها القدس كما كانت مدينة عربية خالصة تحفها روحانية الاسلام الذي اعاد لها هيبتها وقدسيتها. وقد استطاع المؤلف ان يقدم كل هذا الصراع الدامي ممثلا في القدس الشريف معتمدا في عرض افكاره وتوثيقها على البرهان والحجة متقيدا بمصادر عربية واجنبية كثيرة بل وعبرية ومن لا حجاجة عليه لا حجة له.

امام هذا السيل من الادعاءات الصهيونية الخاصة بالقدس يتلخص الرد الانساني العام في ان هذه المدينة ليست وقفا على اليهود بحال من الاحوال، فالمسيحيون يسافرون اليها حجاجا، وهي عند المسلمين اولى القبلتين وثالثة الحرمين الشريفين وتشد اليها الرحال كما جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند المسلمين من الوثائق التي لا يرقى اليها الشك ان سكانها منذ الازل لم يكونوا من اليهود.

عدد جديد من مجلة الادارة العامة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
صدر العدد الجديد من مجلة «الادارة العامة»، وهي مجلة علمية فصلية متخصصة يصدرها معهد الادارة العامة بالرياض كل ثلاثة شهور، وحفل العدد بالأبحاث والدراسات العميقة الى جانب المناقشات والتعليقات المنوعة.

من هذه الدراسات : مفهوم الاستراتيجية الادارية للدكتور كامل السيد غراب استاذ مساعد ادارة الاعمال بجامعة الملك سعود بالرياض، الذي دعا في نهاية دراسته الى اتاحة فرصة اكبر للشباب للاشتراك في صنع القرار الاستراتيجي وخطط مواجهة المستقبل ومشكلاته المتعددة، كما فعلت كبريات شركات العالم في سعيها لتحقيق مستويات متميزة من الاداء الاستراتيجي، ولا شك أن منشآتنا الاقتصادية أحوج ما تكون للأخذ بهذا المفهوم لتجاوز أزمتها الحالية، وعدم كفاية الأخذ بمفهوم الإستراتيجية الادارية من خلال أي تعريف له بالطريقة الميكانيكية المجردة وصولا لتحقيق أفضل النتائج.

والقى الدكتور ابراهيم عبد السلام أستاذ علوم الحاسب الآلي والنظم في معهد الادارة العامة في دراسته حول «تقويم ومراجعة المشروعات باستخدام الحاسب الآلي» الضوء على العوامل والظروف التي يكون فيها استخدام الحاسب الآلي ذا جدوى، وقدم تحليلا لأساليب الحصول على خدمات الحاسب ووضع تفصيلات الاساليب المختلفة لاقتناء معدات وبرامج الحاسب، مع التأكيد على أسس المفاضلة بين حزم البرامج الجاهزة المتوفرة ومميزات استخدام الحاسبات.

وتناول الدكتور قاسم الوتيدي استاذ القانون التجاري المشارك بمعهد الادارة العامة ودراسة مقارنة للقرض التجاري بالرهن على أساس المضاربة في ضوء النظام السعودي. وقد الدكتور علي عسكر (الهيئة العامة للتعليم والتدريب/ دولة الكويت) دراسة حول اتجاهات في زيادة دافعية العنصر البشري في مجال العمل.

وناقش الدكتور الدسوقي حامد ابوزيد استاذ مساعد ادارة الأعمال بكلية العلوم الادارية جامعة الملك سعود مدى تطبيق المبدأ التسويقي الحديث بواسطة البنوك التجارية السعودية. وتناول الدكتور السيد عبد المقصود ربيان استاذ المحاسبة والمراجعة المشارك بمعهد الادارة العامة تحليل الحساسية من خلال التخصيص المتبادل للتكاليف ونموذج تحليل النشاط.

وقدم الدكتور محمد وحيد الدين سوار استاذ القانون المدني بمعهد الادارة العامة دراسة حول تعليق انتقال الملكية باتفاق المتبايعين على اداء جميع الثمن (البيع بالتقسيط) في القانون المدني الكويتي والفقه الاسلامي.



تهامة
For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing

يوسف إسلام لـ «الشرق الأوسط» بعد قرار بلدية برنت بلندن:

تأكد لنا أنهم يحاربون توسعة أول مدرسة إسلامية خاصة

لنـدن ـ « الشرق الأوسط » من محمد متولي فضل :

المسلمون في بريطانيا فوجئوا منذ أيام برفض مجلس بلدية « برنت »، الطلب المقدم من الداعية المسلم يوسف اسلام بالتصريح له بتوسعة المدرسة الاسلامية الأولية، والتي كان قد أنشأها كأول مدرسة اسلامية خاصة، اسوة بالمدارس الدينية المسيحية واليهودية الخاضعة للقانون البريطاني لسنة ١٩٤٤ والذي يمنح هذه المدارس، معونة بقيمة ٨٥٪ من اجمالي المصروفات السنوية .

توجهت « الشرق الأوسط » الى يوسف اسلام في مدرسته الخاصة حيث قال : « الآن تأكد لي أن الحرب ضد المسلمين أصبحت جلية، انهم لا يريدون لنا ولا لأولادنا تلقي المنهج السماوي الاسلامي » .

● وعن قصة المدرسة والتوسعة والقبول في البداية بالفكرة والترحيب بها من قبل نفس المجلس البلدي ثم الرفض الآن فيقول :

ـ « لو رفضوا فكرة المدرسة في البداية، لـوضحت صورة العداء المحكم للمسلمين، ولكن بعدما تم انشاء المدرسة وأصبحت علما في منطقة « برنت » وكذلك مثلا يحتذى به لمسلمي بريطانيا في حقهم في مدارس خاصة بهم، وأعني بذلك مدارس تتبع الأسس التربوية من القرآن والسنة وتتفق عليها وزارة التربية والتعليم ٨٥٪ من قيمة المصروفات، هذا ما أشعرهم بالرعب والخوف من انتشار تلك المدارس، والتي هي في الحقيقة اللبنة الأولى في المجتمع لخلاصه من الهموم والمشاكل المتدنية التي يعاني منها » .



كاميرات يوسف اسلام في المركز الثقافي الاسلامي تصور احدى المحاضرات الدينية

ثم يقول : ـ « والآن رفضوا، والذي رفضوه هو توسعة المدرسة، وبذلك يقضون على فكرة المدرسة الاسلامية الخاصة ككل. والحجة التي لم يجدوا سواها إن التوسعة ستعيق حركة المرور !!.. لا شك أنها حجة واهية، فالمدارس الحكومية الموجودة في المنطقة تتوسع لاستيعاب الطلبة المقدمة لها، ومدرستنا الاسلامية تقدم لها ٥٦٠ طالبا وطالبة حتى الآن ولم نجد لهم أماكن في مدارس اسلامية، ولكن مجلس البلدية سيوفر لهم الأماكن في المدارس الحكومية، والتي نعترض عليها كأولياء أمور لانها لا تقوم بتدريس الدين الاسلامي ولا اللغة العربية » .

وعن الخطوة القادمة للتغلب على هذا القرار المؤسف يقول :

ـ « لا يضيع حق وراءه مطالب، هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، سترفع الأمر الى الجهات العليا، والآن نرى النجاح قادما ليطرق أبوابنا وإذا كان المجلس كسب هذه الجولة فالجولات القادمة لنا، فلدينا الآن الحجة الدامغة وهي العداء للمسلمين، فإذا كان في بريطانيا ٨٠٠٠ مدرسة مسيحية خاصة و٤٠ يهودية، ولم توجد لوقت طويل مدرسة اسلامية واحدة، ماذا يعني ذلك حتى في ضمير الشعب البريطاني؟ » .

ثم يقول: ـ « بالأمس جاءت الى المدرسة مندوبة جمعية نسائية اقامت مدرسة حضانة لاستيعاب ٣٠ طفلا مسلما وكل المستندات تؤكد احقيتها في الموافقة على تلك الحضانة، ولكن مجلس « برنت » رفض ايضا الفكرة، وليس ذلك فقط، بل تكشف لنا أن المجلس يدعم ويقوي الجماعات الأخرى كالهندية وغيرها وحين يخص الأمر المسلمين فيكون العكس. هذا جزء من المستندات التي ستظهر عداء المجلس البلدي للمسلمين » .

علينا أن نسمعهم صوتنا

وعن دور الجمعيات الاسلامية والمسلمين في بريطانيا يقول يوسف اسلام لـ « الشرق الأوسط » :

ـ « علينا أن نلقي في قلوبهم الرعب، يجب أن يعرف الجميع ان في بريطانيا صوتا اسلاميا مسموعا يطالب بحقوقه، علينا أن نعرف حقيقة البرامج التعليمية، وأنتم كوسيلة اعلام مهمة ادرسوا تلك الحقيقة وهي برامج التعليم والتي يطرحها كل حزب قبل الانتخابات، وعددية المسلمين تسمح الآن باختيار البرنامج التعليمي الذي يناسب شريعته » .

ثم يقول يوسف اسلام وبحسرة : « لقد وضعنا البديل وقلنا للمجلس إذا كنتم غير موافقين على توسعة المدرسة، هل لديكم مكان آخر لاستيعاب تلاميذنا، فقالوا لا.. إذن انهم لا يريدون لنا منهجا اسلاميا » .

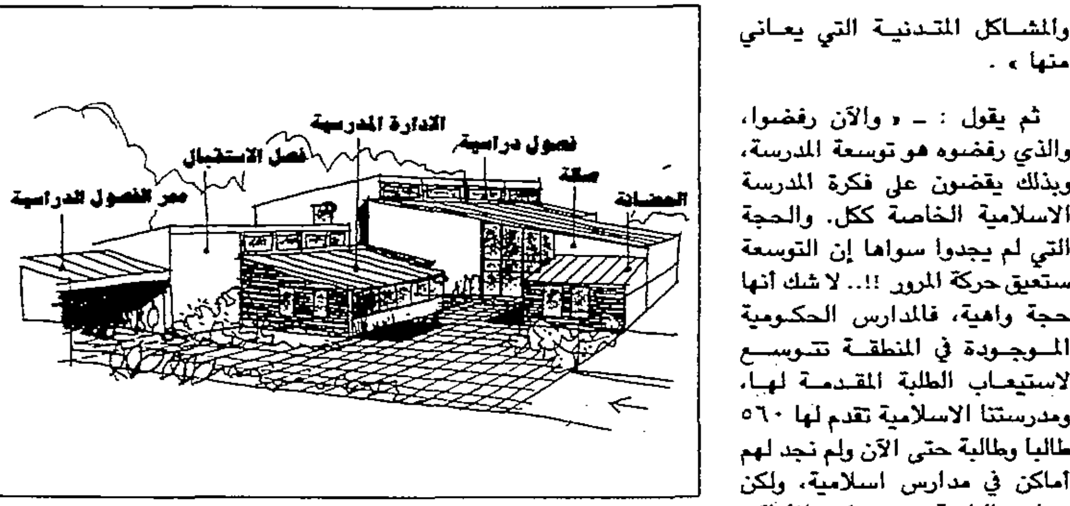
ثم اردف : « لقد زار المدرسة مسؤول من وزارة التربية والتعليم واشاد بنظام التعليم المتبع في مدرستنا، وأعلنها صراحة بأن المدرسة الاسلامية الأولية تتفوق على المدارس الحكومية » .

وبسؤاله حول ما يردده البعض من ان تلاميذ المدرسة الأولية سيذهبون الى مدارس حكومية بعد ذلك قال :

ـ هذا غير حقيقي، فالمدرسة الثانوية والخاصة بالبنات سوف تنشأ هي الأخرى وفعلا تم فتح حساب لها وبه الآن ٥٠ الف جنيه من تكلفة المدرسة وهي ٤٠٠ الف جنيه » .



يوسف اسلام خلال مؤتمره الصحفي



صورة توضيحية للمخطط المقدم لبناء فصول تعليمية في المدرسة الاولية الاسلامية، والذي رفضه مجلس بلدية « برنت » .

اعتنق الاسلام من ٩ سنوات

المعروف ان يوسف اسلام الذي عرفه العالم اجمع كمطرب شعبي تباع اسطواناته بالملايين وكان يسمى ذاك الوقت « كات ستيفنز »، اعتنق الاسلام منذ ٩ سنوات ومنذ ذلك الوقت ازدادت شهرة يوسف اسلام كداعية اسلامي مخلص لدينه وربه، والمدرسة التي تحدثنا عنها الآن ما هي الا واحدة من مدارسه التعليمية، ففي قاعة المركز الثقافي الاسلامي في لندن يشرف على فصول تعليمية اخرى تسمى « دورة تعليم الأئمة » واستعان بتسجيلات الداعية الاسلامي جمال بدوي الذي يعيش في استراليا .

يقول يوسف اسلام لـ « الشرق الأوسط » : « لقد بدأنا هذه الدورة منذ ثلاثة اعوام بـ ٤٠ طالبا والآن اصبحت منتشرة في مساجد بريطانيا. وفعلا تخرج العديد من هذه الدورات والذي أصبح لهم دور بارز في مجال الدعوة » .

وليس ذلك فقط ولكن هناك العمل التسجيلي الصوتي والمرئي وذلك في احد مكاتبه حيث يشرف عليها رجال الخبرة والذين اهتدوا الى طريق النور واستفادوا بخبرتهم في مجال الدعوة للاسلام. والاعلام في تصوري عليه جزء كبير من الدعوة، لذا يتم استدعاء رجال الدين من الدول العربية والاجنبية من المشهود لهم بالصلاح والتقوى ويقوم هذا المكتب الخاص بعمل تسجيلات فيديو وبيعها بسعر التكلفة، والغرض هو نشر الدين للمسلمين وغيرهم » .

وفعلا ضمن الندوات التي حضرتها « الشرق الأوسط » كانت للداعية المسلم « احمد ديدات » الذي حصل على جائزة الملك فيصل العام الماضي، والذي دعا اليها كان يوسف اسلام .

فصول تعليمية لغير المسلمين

والمتردد على المركز الثقافي الاسلامي كل سبت واحد يجد بجانب الفصول التعليمية « حلقات اسلامية » انشأها يوسف اسلام منذ ٧ سنوات ويقول عنها :

ـ « هذه الحلقات هي أول الطريق للمسلم الجديد، وكذلك هي فصول تعليمية لغير المسلمين، وغالبا ما يتم اسلامهم بعد حضورهم لعدة مرات، السبب في التفكير في انشاء تلك الحلقات، هو انني عانيت كثيرا في بداية حياتي الاسلامية، فكنت في حاجة ماسة الى أناس يجيبون على تساؤولاتي ويأخذون بيدي، لذا كانت الحلقات الاسلامية أول ما فكرت فيه، وهي عزيزة على نفسي ولم اتغيب عنها إلا لظروف صعبة وهي تعقد كل سبت الساعة ٣ بعد الظهر .

ويوسف اسلام انتخب كرئيس لجمعية « العون الاسلامي » في بريطانيا التي انشئت لمساعدة متضرري المجاعات والحروب، ولم يتوان عن العمل بكل اخلاص لتدعيم تلك الجمعية، فذهب الى الحدود الافغانية للاطلاع بنفسه على ما يدور من حرب بشعة هناك .

يقول يوسف اسلام عن ذلك : « لقد ازددت ايمانا بالله سبحانه وتعالى .. فالمجاهدون هناك يحاربون اشرس عدو لله، والحمد لله لأن الوضع الذي رايته يطمئن والنصر لهم إن شاء الله » .



بعدما كان يقف امام الاضواء، اصبح يجلس خلفها ليسجل حفلات دينية لمدرسته الاسلامية الخاصة بالدعوة

الكلمة الطيبة

الفن المعماري التقليدي بالخليج العربي ١

البساطة .. والاصالة.. والجمال!!

البساطة والاصالة والجمال والابداع سمات رئيسية مهمة ارتبطت وتفاعلت بالفن المعماري التقليدي في الخليج العربي فالعمارة الخليجية مظهر من مظاهر الابداع الحقيقي لهذه المنطقة العربية الخليجية، بناها الآباء والاجداد بقوة السواعد، وبالعرق والجهد والرعاية. هذا البناء الخليجي الشامخ، هو نتاج جيل عرف البساطة والابداع والتأقلم مع العوامل الطبيعية والبيئية، واستعمال مبني على الخبرة والواقع لمواد البناء الطبيعية الميسرة المتواجدة، وبهذا يحق لهذه الانماط الخليجية من البناء القديم ان تكون معلما من معالم الحضارة الانسانية التي تتوق لمعرفة اصالة الماضي لتبني عليها آفاق المستقبل، مستقبل الخير والتطور.

وفي الفترة الاخيرة زاد الاهتمام من قبل المهنيين والمتخصصين على كل المستويات من المهتمين بتراثهم وحضارتهم وذلك بعقد الندوات والمؤتمرات العلمية التخصصية التي تقام في الكثير من دول المنطقة وكان لها مردود ايجابي طيب حيث وضحت المعالم وانارت الطريق وسلطت الاضواء وقد اصبح هذا الاهتمام متزايدا في دول مجلس التعاون الخليجي بصورة كبيرة مما يبشر بالخير والانطلاق الصحيح المتوازن. وقد كانت البحرين من دول مجلس التعاون السباقة في المحافظة على التراث الاصيل، فأمير البحرين هو الرئيس الفخري لجمعية تاريخ وآثار البحرين، التي من اهم اهدافها المحافظة على تراث البحرين والخليج العمراني والحضاري والنهوض بمشروعات التراث وتسجيلها والمحافظة عليها، وان دل هذا على شيء فانما يدل على المدلول الحقيقي لما للتراث والآثار من مكانة عالية رفيعة في المنطقة الخليجية ذات الاصالة والتاريخ العريق.

ان انماط البناء القديمة في الخليج ما هي في الواقع الا تعبير حقيقي اصيل لتفكير استاذ البناء الخليجي الماهر، ذي الوعي الذي اكتسب الخبرة الميدانية ذات المعايير الحضارية المرتبطة بالخصائص المميزة للمجتمع الخليجي ، فبالاضافة للتفاعل مع المتطلبات المهنية، والعوامل البيئية والمناخية، فانه قد كون انماطا عديدة متميزة من البناء الخليجي تأخذ بعين الاعتبار عادات وتقاليد ومتطلبات المجتمعات الخليجية المحافظة، فبنى الوحدة السكنية لتكون ذات فناء داخلي كما اوجد الستائر الخشبية المسماة في البحرين (بالكركري) لتغطي الفتحات والمظلات الخارجية وفي نفس الوقت تسمح بمرور الهواء والنسيم وتعطي الحشمة والخصوصية والجمال المعماري.

والعمارة التقليدية الخليجية ذات طابع مميز متميز، فهي ذات انماط معمارية هندسية متطورة تعطي رونقا وجمالا، وتحتفظ بالبساطة، واللون الهادئ الميسر، كما انها كانت مركزا جامعا للعائلة بأجمعها، فهي قابلة للتوسع والتطور حسب الاحتياجات العائلية، ومن خصائص هذه الانماط انها باردة في الصيف دافئة في الشتاء، تخزن الحرارة والبرودة وتسمح بمرور الهواء عبر اللواوين (جمع ليوان) والبوادكير ذات الانواع المختلفة وهي قوية متينة معمرة يمكن ان تحتفظ بمكانتها اكثر من ١٠٠ عام، وقد احتوت على فنون عديدة متطورة اكتسبتها على مر الازمنة والعصور.

لقد كان استاذ البناء هو محور هذا التطور وهو في الحقيقة العنصر الحيوي الديناميكي الذي كان يقود العمال ويجمع في يديه كنوز المعرفة البنائية، معرفة الهندسة المعمارية والترابط والتوازن، ومعرفة نوعية الارض والتربة وتحملها للاثقال، كما كان يعرف مواد البناء وسرعة تفاعلها وكسبها للقوة بعد الخلط ، بالاضافة الى خبرته العملية والميدانية التي مكنته ليكون استاذا يبني العمائر العالية ذات الاربع والخمس طوابق ويبني الاقواس الجمالية والاقواس الحاملة للبناء ويوازن الاثقال في الحوائط والجدران.

لقد كانت مواد البناء المستعملة في الانماط الخليجية من البناء التقليدي عادية بسيطة تختلف من منطقة الى اخرى الا انها استعملت في تكوين الوحدة العمرانية بذوق رفيع وفن متأصل ممارس، ومعرفة موروثة مكتسبة من الاجداد.

ولهذا فان البناء التقليدي تميز بطابع ارتبط بالنواحي العملية الواقعية وبالذوق الرفيع ذو البساطة والتأثير، يتبين لنا من الانماط المختلفة للعمارة التقليدية، فالعمارة في الرياض مثلا هي ذات طابع بسيط هادئ اصيل قوامها الطين والجص والنورة والزخرفة الجصية ذات الاشكال الهندسية، وبالمثل فالوحدة المعمارية المبنية على ضفاف الخليج لها طابع آخر مميز مقوماته الرئيسية السناطوين (وهي جمع سنطوانة بمعنى العامود الحامل للاثقال). والشبابيك المتكررة، استعملت فيها الفروش البحرية (رقائق مرجانية تقلع من البحر) لتكون الفواصل والموانع والحليات الجمالية الخارجية، كما استعملت فيها المواد المستوردة من منقرور والدنجل وابواب الصاي، اما الزخرفة الداخلية فانها من الجص المشغول واللون الابيض المشتق من النوره.

الدكتور عبد اللطيف جاسم كانو

الطالب في جامعات التعلم المفتوح

غلاف الكتاب

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

ضمن مجموعة «دراسات حول التعليم المفتوح والتعليم العالي عن بعد» صدر عن جامعة القدس المفتوحة مؤخرا كتاب عن «الطالب في جامعات التعليم المفتوح» وهو دراسة اعدها خبراء ومتخصصون في ميدان التعلم عن بعد بتكليف من ادارة مشروع جامعة القدس المفتوحة والتي من المقرر ان تبدأ بتسجيل الطلاب اعتبارا من عام ١٩٨٨ المقبل.

ويهدف الكتاب الى شرح مفهوم التعلم عن بعد والطالبات فيه الى صانعي القرارات وأوساط المثقفين والجماهير في كافة اقطار العالم العربي.

ويستعرض الكتاب تجارب العديد من دول العالم في مجال التعليم المفتوح ويشهد بدراسات وابحاث قام بها علماء في الشرق والغرب عن دور هذه الجامعات وطلابها.

وبنتيجة هذه الدراسات وخاصة تلك التي اجريت عن الجامعة البريطانية المفتوحة يخلص الكتاب الى ان هناك عدة خصائص ثابتة لطلاب الجامعة المفتوحة ومن أبرزها :

ـ تنحصر اعمار ٦٠٪ تقريبا من طلاب الجامعة من الفئة العمرية ٣٦ ـ ٤٠ سنة.

ـ تجتذب الجامعة افراد الجنسين بنسبة متساوية تقريبا.

ـ الغالبية الكبرى (٨٥٪) من طالبي الالتحاق أفراد عاملون بمن فيهم مدبرو المنازل.

ـ تستميل الجامعة بصورة متعادلة تقريبا المؤهلين وغير المؤهلين.

ولكن ما هي أهداف الطالب من التحاقه بالجامعة المفتوحة ؟

ان نفس الدراسة السابقة خلصت الى ما يلي :

ـ ٥٩٪ يدخلونها من أجل التطور الشخصي وتحسين الذات.

ـ ٥٠٪ يقصدون تحسين فرص العمل المتاحة لهم.

ـ ٤٨٪ يرغبون بادخال بعد جديد من الاهتمام والاثارة الى حياتهم.

ـ ٣١٪ يهدفون الى الترقية والترفيع.

ـ ٢٧٪ يقصدون المنفعة المالية.

ـ ٩٪ بهدف البحث عن مهنة جديدة.

إن هذه الاحتمالات السابقة تلقي الضوء على ابرز الاهداف التي يمكن للطالب ان يقصدها من خلال التحاقه بالجامعة المفتوحة التي تتيح له التعلم والحصول على شهادة عالية في نفس الوقت الذي يواصل حياته العملية فيه كالمعتاد.

إن الطالب الملتحق بالجامعة المفتوحة بعيد جغرافيا عن المؤسسة نفسها، لذا فان البدء به لا يعني تقدير حاجته التعليمية وحدها، بل يتجاوز ذلك الى اخذ البيئة الفيزيائية التي سيعمل فيها بعين الاعتبار، وتقدير مدى قدرة الطالب على الافادة من الخدمات المختلفة.

وليس من فائدة في تقديم تعليم عن طريق المراسلة اذا كان نظام البريد المتوفر غير جدير بالاعتماد عليه. وليس ثمة فائدة في استخدام التلفزيون اذا كانت الاشارات المستخدمة لا تصل إلا الى أقلية من السكان. وليس ثمة فائدة في استخدام مراكز دراسة ريفية اذا كانت شبكة النقل والمواصلات ليست كفؤا.

مواد المساق

وهنا تبرز اهمية وخصوصية المواد المكونة للمساق المعتمد في التعلم عن بعد ومن أبرزها :

المطبوعات : لاتزال هي الوسيلة الاوفر حظا واستخداما في نظام التعليم عن بعد ولكن هذه المطبوعات تتميز عن الكتاب العادي والمؤلف الجامعي بعدة خصائص، منها :

ـ الشخصانية، فالمؤلف يستخدم ضمير المتكلم وهو يخاطب الطالب ويروي له تجاربه وتعليقاته الشخصية على المادة من أجل اكسابها ألفة تعوض عن الاتصال المباشرة.

ـ النشاط والاحتكاك : بحيث تضم المادة اسئلة محتملة والاجابة عليها.

ـ التكامل بين مختلف مواد المساق بحيث يشار في المطبوعة مثلا الى ما يتضمنه برنامج التلفزيون او اشرطة الكاسيت أو الراديو.

المواد السمعية ـ البصرية

بعض نظم التعليم المفتوح تستخدم التلفزيون والفيديو والراديو كوسائل للتعليم.

وعلى الرغم من انه بمقدور التلفزيون ان يقدم اضافة فريدة لبعض المواد إلا أن استخدامه ينطوي على صعوبات كثيرة منها ان الارسال يفرض توقيتا محددا ومن هنا فان عددا كبيرا من الطلاب لا يستطيعون مشاهدته بسبب ظروف العمل. كما ان التلفزيون يعتبر وسيلة اتصال وحيدة الاتجاه ولا تحدث التفاعل المطلوب بين المقدم والمتلقي.

حقائب (اطقم التجارب البيتية)

وتبرز هنا مشكلة تعلم العمل التطبيقي في مجال العلوم والتكنولوجيا عن بعد. فكيف يستطيع الطالب ممارسة العمل التطبيقي.

ولحل هذه المسألة فهناك طريقتان، الاولى عن طريق تنظيم حلقات درس في المدارس الواقعة في منطقة الطالب مع مدرسين محليين او مختصين. والثانية بتزويد الطلبة بحقائب (اطقم تجارب بيتية) وهذه الحقائب تحتوي على كافة الاجهزة الضرورية المستخدمة في مجال دروس البيولوجيا والجيولوجيا والصحة العامة.

وعلى الرغم من انتشار اجهزة الحاسب الالكتروني في مختلف مناطق العالم وامكانية استخدام مثل هذا الجهاز في البيت إلا انه اضافة الى صعوبة اقتناء كل طالب لجهاز منزلي فهناك ايضا مشكلة الملائمة بين مختلف انواع الحاسبات المصغرة المنزلية، وكلفة تحضير برامج الحاسب وكتابتها.

الخدمات المحلية والمساعدة : وهي تشمل المراكز الاقليمية والمدرسين والمرشدين والمراكز الدراسية والمدارس النظامية والاتصالات الهاتفية والطلاب الزملاء انفسهم.

المؤتمر الرابع للمصريين بالخارج يعقد في اغسطس القادم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر عقد المؤتمر العام الرابع للمصريين العاملين في الخارج في النصف الاول من اغسطس (آب) القادم تحت شعار «دور المصريين في الخارج لخدمة قضايا التنمية الوطنية». وصرح عدلي عبد الشهيد وزير الدولة لشؤون الهجرة والمصريين في الخارج بأن مصر تتطلع إلى أن يثمر المؤتمر عائدا قوميا طيبا يستثمر أموال وخبرات وطاقات المصريين في الخارج لخدمة القضايا القومية للاسهام في حل كثير من مشاكل التنمية في المرحلة الراهنة.

وأضاف بأنه سيتم انتخاب أول مجلس إدارة للاتحاد العام للمصريين في الخارج في اغسطس القادم أيضا بمعرفة الجمعية العمومية للاتحاد.

وقال: إن الهدف من زياراته وممثلي الوزارة لمواقع تجمعات المصريين في الخارج خلال عام ١٩٨٧ الحالي هو الاتصال المباشر بهم، خاصة قبل عقد المؤتمر العام الرابع بغرض تحقيق:

* تكثيف الدعوة إلى حضور المؤتمر والمشاركة في أعماله.
* طرح مشروعات خطة التنمية على المصريين في الخارج واطلاعهم على التيسيرات المتاحة أمامهم وأوجه الفائدة التي تعود عليهم وعلى مصر نتيجة للاسهام في هذه المشروعات.
* اطلاعهم على قضايا الوطن ومشاكله بهدف تكوين راي عام يساند القضايا القومية.
* تقصي المشاكل التي تواجههم والتعرف على مطالبهم واحتياجاتهم واقتراحاتهم لتوفير الرعاية لهم.

واشار عدلي عبد الشهيد إلى انه سيقوم بزيارة ثلاث دول عربية خلال الشهر القادم هي المملكة العربية السعودية والامارات وقطر، وسيزور استراليا في مارس (اذار)، وانجلترا وفرنسا في ابريل (نيسان)، وايطاليا والمانيا الغربية واليونان في مايو (ايار)، وكندا والولايات المتحدة الامريكية في يونيو (حزيران).

كيف يمكن الخروج من المأزق في محادثات الحد من التسلح

لمناسبة استئناف محادثات الحد من التسلح بين الدولتين العظميين في جنيف هذا اليوم (الخميس) نشرت صحيفة «ذي إنديبندنت» تحليلا قالت فيه ان فرص نجاح هذه المحادثات اصبحت الان موضع شك اكثر من اي وقت مضى.

إذ ان السوفيات لم يعجبوا بالبلبلة التي اوجدها الموقف الامريكي بعد مؤتمر قمة ريكيافيك بين الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف. كذلك استاء السوفيات من مساعي رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر لتغيير آراء الرئيس الامريكي خلال اجتماعهما في كامب ديفيد.

ويبدو ان تراجع السوفيات عن عرضه الغاء كل الصواريخ البعيدة المدى خلال عشر سنوات قد ترك الكرملين الآن يشعر بخيبة الامل في جدوى عقد اي مؤتمر قمة آخر.

ارتياب امريكي

وفي هذه الاثناء نجد ان مشاعر الارتياب وعدم اليقين تسود واشنطن ولا يعرف احد ما اذا كان الرئيس ريجان سيكون حرا في التفاوض مع السوفيات في المستقبل او ما اذا كان يستطيع تطبيق اي اتفاق قد يتوصل اليه مع موسكو بسبب المعارضة داخل ادارته.

فهناك الآن ثلاث اتفاقيات للحد من التسلح وقعت عليها الولايات المتحدة لكنها لم تصادق على اي منها: معاهدة حظر التجارب النووية التي تفاوض عليها الرئيس نيكسون عام ١٩٧٤ ومعاهدة الانفجارات النووية للاغراض السلمية التي تفاوض عليها الرئيس فورد عام ١٩٧٦ ومعاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية الثانية (سولت ٢) التي تفاوض عليها الرئيس كارتر عام ١٩٧٩.

الصورة لم تتبدل

ومن المؤكد ان الصورة الآن اي في عهد الرئيس ريجان لا تختلف من وجهة نظر الروس عنها في عهد الرؤساء السابقين مما يعني انه ليس لديهم اي ثقة في التوقيع او المصادقة على الاتفاقيات المقبلة.

ومع ذلك من الخطأ في راي الصحيفة ان يقضي المرء بالفشل على مستقبل مفاوضات الحد من التسلح بين الدولتين العظميين في العام الحالي ١٩٨٧. اذ يمكن للطرفين ان يستغلا بوارق الامل التي لاحت في قمة ايسلندة شريطة ان يكون كل منهما على استعداد للتخلي عن المواقف المتزمتة التي طالما التزما بها في السابق.

فقبل كل شيء يجب على الزعامة السوفياتية ان تعترف بان الولايات المتحدة قدمت تنازلات كبيرة منذ عام ١٩٨١. فقد جاء ريجان الى الرئاسة وهو ملتزم باستئناف محادثات الاسلحة ولكن من موقف قوة لا ضعف.

وفي هذا ما كان يعني استمراره في برامج التسلح. واذا كان ريجان قد قبل الآن الكثير من الاراء والافكار التي كان يرفضها عام ١٩٨٠ فان الطاقة الجديدة والالحاح الحالي الذي وضعه في قبوله لها لن تجدي شيئا اذا واصلت امريكا اعتبار مفاوضات الحد من التسلح مسالة سياسية لا مسالة فنية.

وعلى الدولتين العظميين ان تواجها الآن حقيقة وهي ان خفض اسلحتها بنسبة خمسين بالمائة سيلقى المعارضة القوية في امريكا. واذا كانت الادارة الامريكية تريد اقناع الروس بخفض مماثل فان عليها ان تتنازل بعض الشيء في مجال حرب النجوم لدعم مركز جورباتشوف في الكرملين. واذا كانت واشنطن تريد من موسكو تلبية مطالب اقسى واشد واشمل فان عليها ايضا ان تقدم لها شيئا بالمقابل.

وباختصار فان على امريكا ان تظهر فهما اكبر لمصادر قلق موسكو من حرب النجوم.

والنقطة الاخيرة هي ان العام الحالي يحمل املا ضئيلا في احراز تقدم رئيسي شامل الا اذا سارت المحادثات على طريق شاملة تجد فيها كل من الدولتين ما يلبي مصالحها مع تقديم التنازلات المعقولة.

«ذي انديبندنت»

ريغان



خلال مهرجان الزهور الذي اقيم حديثا في مدينة كولونيا الالمانية ظهر هذا الرسم الكاريكاتوري الذي يمثل الرئيس الأمريكي ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف وهما يضعان صاروخين في مفرمة اللحم.
وقد نشرت معظم الصحف الالمانية هذا الرسم المعبر.

الأوساط الصهيونية تعرب عن خيبة أملها من نتائج زيارة كاردينال نيويورك لاسرائيل!

قالت صحيفة «واشنطن بوست» إن الزيارة التي قام بها الكاردينال جون أوكونور رئيس أساقفة نيويورك الكاثوليك إلى اسرائيل لم تسعد المسؤولين في الكيان الاسرائيلي، فقد سارعت الزعامات اليهودية المنظمة في نيويورك إلى الاعراب عن استيائها وخيبة أملها من نتائج الزيارة!

والكاردينال أوكونور عمل منذ سنوات طويلة من أجل استمرار الحوار بين اليهود والكاثوليك في نيويورك. إلا أنه عاد إلى الولايات المتحدة وهو يتساءل ما إذا كان من الصواب أصلا أن يكون قد زار اسرائيل حيث أجرى العديد من المحادثات مع زعمائها.

وكانت الزعامة اليهودية الأمريكية قد حثت الكاردينال على زيارتها. واعتقدت هذه الزعامة أن الكاردينال قد يتفهم المشاعر اليهودية تجاه الفاتيكان ورفضه الاعتراف بالدولة اليهودية أو قبول أي سيادة لها على أي جزء من مدينة القدس.

إلا أنه بمجرد وصول الكاردينال إلى اسرائيل أصدر الفاتيكان أوامره إليه لالغاء كل مواعيده مع الزعماء الاسرائيليين في مكاتبهم بالقدس.

وهكذا اجتمع الكاردينال إلى بعض الزعماء الاسرائيليين في بيوتهم مما شكل نوعا من المساومة.

وكان الكاردينال قد وصل إلى اسرائيل قادما من الاردن حيث أعرب عن تعاطف كبير مع الفلسطينيين، وفي الوقت الذي كان فيه الكاردينال عائدا في طريقه إلى نيويورك، سارعت كل المنظمات اليهودية الأمريكية إلى انتقاده وانتقاد تصريحاته، رغم أنه أدلى بتصريحات في اسرائيل أظهر فيها تعاطفه مع الدولة العبرية.

ومضت الصحيفة تقول إن هذا يعكس التوتر بين اليهود والكاثوليك.

ولكن مصدر هذا التوتر ليس اسرائيل وحدها، إذ أنه يعود إلى أن الفاتيكان له رأي تشاركه فيه الكثير من حكومات العالم ومنها الولايات المتحدة وهو أن الوضع الحالي في القدس غير مقبول.

«واشنطن بوست»

الحقائق تتكشف تباعا عن صلة ريجان بايران جيت

في الوقت الذي كان المسؤولون في البيت الابيض يؤكدون ان الحكومة الامريكية والرئيس ريجان هم الذين يتحملون المسؤولية بالنسبة لفضيحة ايران جيت وما يترتب عليها، وانهم لا يريدون ولا يسعون إلى القاء المسؤولية على اسرائيل.. رفض فرانك كارلوتشي مستشار الامن القومي الجديد للرئيس ريجان استقبال مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلان الذي يقوم بزيارة الى واشنطن منذ مطلع هذا الاسبوع.

ومن جهة ثانية كشف النقاب امس الاول عن ان الرئيس ريجان اعطى موافقته في التاسع من شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦، بان تقوم المخابرات المركزية الامريكية بتقديم معونات ومساعدات متنوعة الى قوات الكونترا.

وقد وقع ريجان في التاسع من يناير (كانون الثاني) ٨٦ على امر بالغ السرية سمح بموجبه للمخابرات المركزية بتقديم نصائح استخبارية وتجهيزات ومعدات للاتصالات والتدريب لقوات الكونترا. وبناء على موافقة الرئيس على هذا الامر قامت المخابرات المركزية بتقديم وانفاق ١٣ مليون دولار لذلك الغرض خلال العام الماضي، رغم القانون الذي اصدره الكونجرس ويحرم فيه مثل هذا العمل.

وهذا التطور في الفضيحة، والذي سيثير جدلا قويا يعد اذا ثبتت صحته من اخطر ما سيواجهه الرئيس، خاصة وان مسالة علم الرئيس او عدم علمه بتقديم مساعدات لقوات الكونترا من اهم المسائل المتعلقة بالفضيحة، وهي المسالة التي نفاها الرئيس والمسؤولون في ادارته بشدة وقوة، ويحاولون اثبات عدم معرفة الرئيس بها.

وعلى صعيد الدور الاسرائيلي، الذي يزداد تراجع المسؤولين في الادارة والحكومة الامريكية في الحديث عنه، وصل الى واشنطن في مطلع هذا الاسبوع يوسي بيلان مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية لبحث الموضوع مع المسؤولين الامريكيين. لكن الناطقة باسم الخارجية الامريكية قالت ان زيارته عادية وهي زيارة دورية، وقد التقى مع مايكل ارماكوست مساعد وزير الخارجية يوم اول امس وبحث معه العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية والدولية.

وبالنسبة لرفض كارلوتشي استقبال بيلان، يرى بعض المراقبين والمطلعين في واشنطن ان رفض استقباله لبيلان امر منطقي خاصة وان كارلوتشي يسعى لتنظيف مجلس الامن القومي من العناصر المرتبطة بجهات اجنبية؛

واشنطن بوست

قضية المخدرات تشغل العالم

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول المخدرات والمدخنين في جميع انحاء العالم جاء فيه:

تعترف السلطات في أوروبا بأكملها بوجود مدمني المخدرات. دول الكتلة الشرقية نفسها لم تعد تتستر وراء الاحصائيات المتواضعة وغير الدقيقة التي تنشرها منظمة الأمم المتحدة. لقد اعترفوا، وإذا ما أردنا تصديق التقرير الأخير لمنظمة مراقبة المخدرات الدولية بان المدمنين موجودون أيضا في معسكرهم. وقدموا تقديرات أكثر مصداقية تثير بطريقة غير مباشرة إلى أن المجتمع الاشتراكي أيضا عاجز عن مواجهة هذه الموجة.

ويعترف الاتحاد السوفياتي بوجود ٤٦ ألف مدمن، كما أن بولندا قدمت رقما أكثر خطورة وهو ٢٢ ألفا. إن معظم دول الكتلة الشرقية هي طريق المرور لكبار المهربين الذين يزودون أوروبا الغربية بالهيروين القادم من تركيا ولبنان وحتى من سريلانكا. حتى ولو أن عملية البيع في الكتلة الشرقية بدون فائدة تذكر لأن العملة المحلية لا تصرف ولا تحول في الخارج فان جزءا من المنتوجات المنقولة تبقى في محلها.

وقد اكتشفت، وللمرة الأولى هذه السنة، مختبرات تحويل في بولندا والمجر. إن زراعة الخشخاش في هذه الدولة مباحة وعدد المدمنين كبير جدا. والحشيش الذي يزرع لغايات صناعية غالبا ما تتم سرقته من الحقول كما أن زراعات واسعة من المخدرات غير القانونية اتلفها بوليس الدول الشرقية.

لكن الكوكايين لم يظهر بعد في هذا الجزء من أوروبا في الوقت الذي يزيد استهلاكه بشكل متواصل في الغرب. ويبدو أن المهربين من بوليفيا الذين ارادوا اقامة جسور في أوروبا للتعويض عن تضخم السوق الأمريكي حققوا اهدافهم. لقد زادت كميات الكوكايين المصادرة في فرنسا ثلاثة أضعاف خلال الأشهر الأخيرة والوضع مشابه أيضا لدى جيران باريس.

وأضافت «لوموند» تقول: ويبدو في المقابل أن استعمال الهيروين في أوروبا الغربية استقر. ويكفي أن نلاحظ أن عدد الوفيات من جراء تناول هذا المخدر بقي كما كان عليه في السنوات الماضية.

وتساءلت «لوموند» قائلة: هل المدمنون هم الذين يستعملون المنتجات غير القانونية فقط؟ إن أوروبا الغربية والشرقية أيضا تبدو مهددة بزيادة الاستهلاك أو بالاستهلاك «السيء» للأدوية، وماذا عن الكحول في أوروبا الشرقية حيث الحملات لتجنبه في الاتحاد السوفياتي تشير إلى أن هذا المخدر القانوني يواصل استفحاله؟

«لوموند»

السجن لمدير بنك ساعد المحتاجين

قالت جريدة «التايمز» إن إحدى محاكم ويلز ببريطانيا حكمت على مدير بنك بالسجن لمدة ١٨ شهرا بعد ان ادين بتحويل الأموال من الحسابات الكبيرة إلى حسابات المحتاجين او الذين يعانون من ضائقة مالية في الفرع الذي كان يديره. لكن القاضي اصدر الحكم مع وقف التنفيذ لمدة سنتين.

فقد اتضح ان توم لويس سحب اكثر من نصف مليون جنيه استرليني من تلك الأرصدة الكبيرة ووزعها على أصحاب الحسابات الصغيرة ومصالح الاعمال التي تعاني من ضائقة.

إذ فتح لويس (٦٠ سنة) حسابات مزيفة وحول إليها الأموال، كما زور تواقيع العملاء ومزق كشوف الحسابات ثم أعاد طباعتها شخصيا، وزور اجراء مقابلات مع العملاء وقدم تقارير مزيفة إلى رؤسائه. وفوق ذلك كله حول الأرباح التي تقاضاها البنك في إحدى الحالات إلى حساب أحد العملاء المحتاجين.

وقد ذكر محاميه أنه قام بكل ذلك بدافع من الاخلاص والرغبة في المساعدة. كما اتضح انه لم يتصرف شخصيا باي مبلغ إطلاقا ولم يستخدم اي فلس لمصلحته الخاصة. وكان لويس قد عمل مع البنك لمدة ٣٥ سنة.

●●●

منازل «ذكية» في أوروبا

قالت جريدة «الجارديان» إن مندوبين من سبع من كبريات شركات السلع الكهربائية في اوروبا اجتمعوا من أجل وضع الخطط اللازمة لأول جيل من «المنازل الذكية»! وسوف يكون في وسع المرء بحلول التسعينات من القرن الحالي، تبعا لما تقوله الصحيفة، السيطرة على كل شيء منزلي: من وجبة العشاء إلى تدفئة غرفة النوم وهو يجلس على كرسيه.

ونسبت الصحيفة إلى الدكتور كينيث جراي المدير الفني في مجموعة شركات ثورن ـ اي. إم. اي التي خصصت مبلغ ١٢ مليون جنيه لهذا الغرض، قوله إن معظم التكنولوجيا اللازمة لجعل البيت العادي «ذكيا» موجودة فعلا. ولكن التعاون بين الشركات المختلفة ضروري من أجل التوصل إلى حل للمشكلة الأساسية وهي ضمان «التوافق الالكتروني».

وقد بدأت شركته التعاون فعلا مع ست من كبريات الشركات العالمية في المانيا وفرنسا وهولندا والسويد ضمن برنامج أبحاث لسنتين لضمان توحيد «لغة» منتجات هذه الشركات الالكترونية.

ويجدر بالذكر ان الشركات كانت تصمم حتى الآن منتجاتها المختلفة على أساس استخدامها وحدها بمعزل عن منتجات الشركات الأخرى. ولكن هناك احساسا عاما الآن بأن التعاون بين مختلف الشركات سيحقق فوائد ومزايا كبيرة للجميع.

●●●

زيادة رسوم رخصة التلفزيون في بريطانيا

قالت صحيفة «التايمز» إن وزير الداخلية البريطاني دوجلاس هيرد سيعلن عن زيادة رسوم رخصة التلفزيون التي تتقاضاها هيئة الاذاعة البريطانية اعتبارا من العام المقبل تبعا لصيغة جديدة تستند إلى دليل الأسعار القطاعي في البلاد.

وقد قررت الحكومة قبول مبدأ ربط قيمة الرخصة بدليل اسعار المفرق بناء على توصية لجنة بيكوك التي درست افضل سبل تمويل هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي).

●●●

عنصري فرنسي يعلن الحرب على الغرباء

«أريد تنظيف فرنسا من جميع الغرباء» هذا ما قاله باعتزاز وفخر جاك لوك جيجيه (٢٢ عاما) وهو محلوق الرأس ويرتدي سترة جلدية، مبررا محاولة الاغتيال التي قام بها يوم الثلاثاء الماضي في مونبيليه.

واصيبت الضحية، وهي من أصل اسباني، بجروح خطيرة برصاصة من بندقية عيار ٢٢ مليمترا في شارع بيرجيبه.

وتمكن بوليس مونبيليه بفضل شهود العيان من القبض على جان لوك في نفس اليوم وهو رجل عاطل عن العمل. وعثر البوليس أيضا على البندقية مع كمية من الذخيرة.

ذكرت وقائع هذه الحادثة مجلة «فرانس سوار» الفرنسية.

●●●

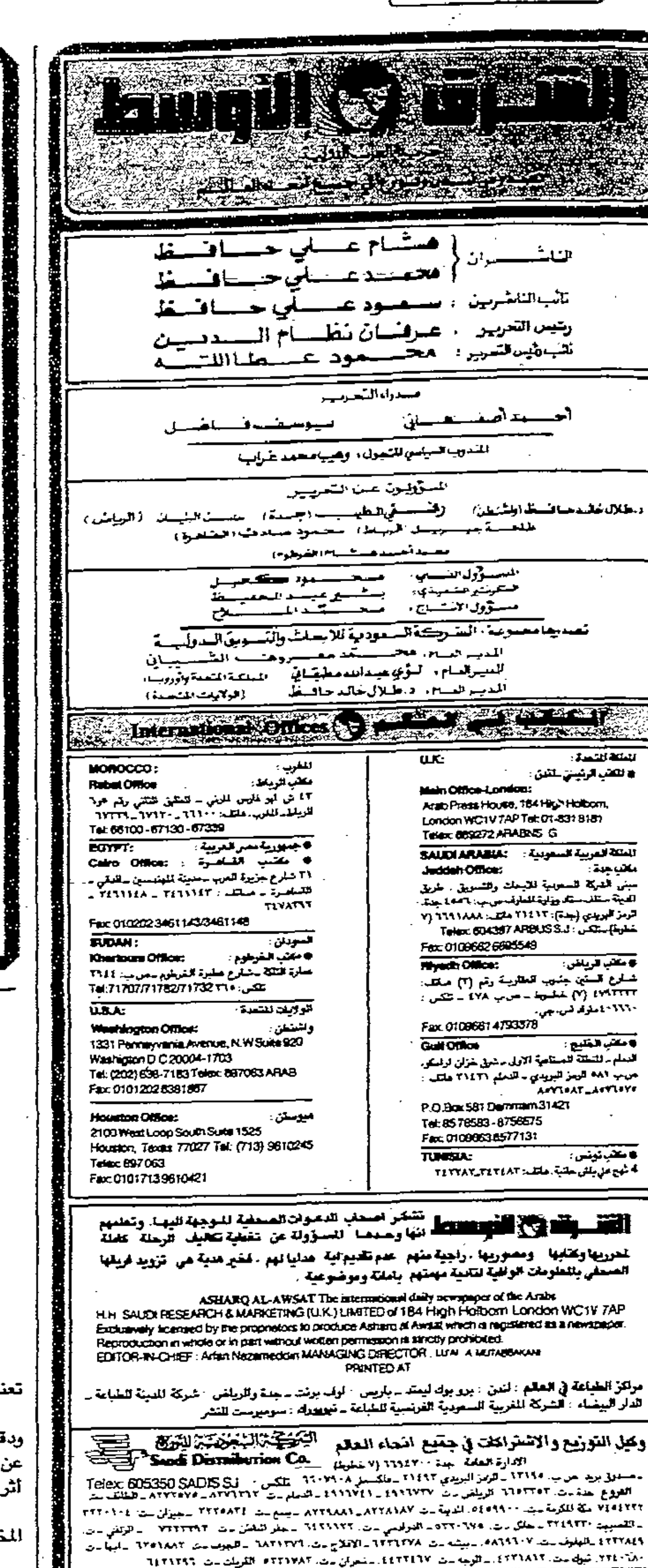
الركاب يرفضون الصعود الى الطائرة

ذكرت صحيفة «الجارديان»، ان مجموعة من المسافرين رفضت الصعود على متن احدى الطائرات التي كانت ستنقلهم الى بريطانيا من جزر الكناري بعد ان شاهد احدهم الوقود يتسرب من محرك الطائرة (وهي من طراز بوينج ٧٥٧).

وقد وقع المسافرون على عريضة رفعوها الى الشركة التي استاجرت الطائرة وهي (طيران اوروبا) ليعربوا عن عدم اطمئنانهم لسلامة الطائرة مما ادى الى تاجيل اقلاعها مرتين.

وبعد ان حققت الشركة في المسالة قررت عزل احد المفتشين الجويين الذي كان مسؤولا عن التاكد من سلامة الطائرة التي تم اصلاح العطب فيها الان، وكان احد الركاب قد اكتشف تسرب الوقود بينما كانت الطائرة التي تحمل ٣٢١ راكبا على وشك أن تستعد للاقلاع.




الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: أحمد أصفهاني، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير: طلال خالد حافظ (واشنطن)، رفيق الطيب (جدة)، محسن البيلي (الرياض)، طلحة جبريل (الرباط)، محمود صادق (القاهرة)
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
المكاتب في العالم International Offices
U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 869272 ARABNS G
MOROCCO: Rabat Office Tel: 66100 - 67130 - 67339
EGYPT: Cairo Office: Fax: 010202 3461143/3461148
SAUDI ARABIA: Jeddah Office: Telex: 604387 ARBUS S.J. Fax: 0109662 6695549
Riyadh Office: Fax: 0109661 4793378
SUDAN: Khartoum Office: Tel: 71707/71782/71732
Gulf Office: P.O.Box 581 Dammam 31421 Tel: 8578583 - 8756575 Fax: 0109663 8577131
U.S.A.: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 887063 ARAB Fax: 0101202 6381867
TUNISIA:
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897063 Fax: 01017139610421
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم أية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: LUAI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: لوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
Telex: 605350 SADIS SJ
ABC

رأي الشرق الأوسط

متفائلون ولكن ....

الأخبار الواردة من لبنان تشجع على التفاؤل بقرب انفراج المحنة خصوصاً بعدما تردد عن إزالة معظم العراقيل التي تعترض انعقاد القمة بين الرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس اللبناني أمين الجميل.

لكن الاغراق في التفاؤل ليس وارداً لأسباب عدة نورد هنا أبرزها:

● حرب المخيمات لم تهدأ تماماً حتى الآن برغم جهود الوساطة. وقد أعلن الوزير نبيه بري رئيس حركة أمل أنه على استعداد لمواصلة القتال ضد الفلسطينيين حتى ارغامهم على الرضوخ لمطالبه!

● اعلان الوزير كمال جنبلاط أن المحنة اللبنانية لاتزال طويلة وأنه ليس في الأفق ما يدل على أن الخلاص قريب.

● استئناف القصف الصاروخي على القصر الجمهوري في بعبدا بعد أن توقف مدة طويلة.

● تردد الأخبار عن وصول شحنات من الأسلحة المتطورة إلى الميليشيات المتقاتلة.

● رفض حزب الكتائب اليميني اقامة علاقات مميزة مع سورية وهو ما تصر عليه الأحزاب الوطنية وتراه المدخل الصحيح لحل المشكلة اللبنانية.

● عودة محاولات الاغتيال التي كان آخرها ضد الرئيس الأسبق كميل شمعون بهدف عرقلة أي محاولة لانهاء محنة لبنان.

بعض المراقبين يعتبرون أن التصعيد الذي تشهده الساحة اللبنانية في الوقت الحاضر ما هو إلا المرحلة التي تسبق هدوء العاصفة حيث يحاول كل فريق أن يعرض عضلاته ويثبت وجوده.

وكل ما يتمناه اللبنانيون أن يكون هذا الرأي صحيحاً.

تطورات في ... الصين

على اثر توقف التظاهرات الطلابية في الصين الشعبية تبين أن هناك خلافات حادة بين الزعماء الصينيين حول مستقبل الدولة السياسي والاجتماعي.

ومن أبرز الدلائل على وجود الخلافات اختفاء هو ياو بانج رئيس الحزب الشيوعي الصيني من الساحة بحجة المرض بعد أن كان الرجل الأول والأقوى في الدولة ذات العدد الأكبر من السكان في العالم.

واختفاء الزعيم الصيني جاء بعدما نجح الجناح المتشدد في الحزب الشيوعي في فرض آرائه وأفكاره المناقضة تماماً لتوجهات رئيس الحزب.

ومعروف أن هو ياو بانج هو من أنصار الانفتاح على الغرب وقد تمكن من فتح أبواب الصين أمام الحضارات الغربية وحاول في الوقت ذاته أن يعيد العلاقات الطيبة مع الاتحاد السوفياتي خصوصاً بعد مجيء ميخائيل جورباتشوف إلى الحكم.

وعندما نزل الطلاب الصينيون إلى الشوارع حديثاً في تظاهرات صاخبة مطالبين بالحرية والديمقراطية شعر أعوان الزعيم الصيني بأن الانفتاح على الغرب يشكل خطراً على مستقبل الدولة وأبلغوا رئيس الحزب الشيوعي معارضتهم لاستمرار الانفتاح على الغرب.

ويعتبر المراقبون الغربيون ان انسحاب هو ياو بانج قد يكون نذير شؤم بالنسبة للأوضاع داخل الصين وبالنسبة للعلاقات القائمة بين بكين وكل من الولايات المتحدة وأوروبا.

ويتوقع المراقبون أن تظهر ذيول انسحاب الزعيم الصيني في وقت قريب عندما ستكشف بكين الأسباب الحقيقية التي تكمن وراء هذا الانسحاب.

الأمل في إنقاذ عربي بانتظار القمة الإسلامية

القمة الأسلامية المقرر عقدها بالكويت يوم ٢٦ يناير (كانون الثاني) الحالي تعني العالم العربي اكثر من اي طرف آخر.

فهذه القمة تأتي في وقت وصلت فيه عدة قضايا اقليمية إلى درجة حادة ودقيقة وخطرة تحتاج إلى موقف يتجاوز المسكنات السياسية التي قد تخفف عن كاهل العقل العربي «صداع» التوترات بعض الشيء ثم لا يلبث أن ينتهي أثر المسكن ويعود الصداع للزمن إلى التأثير من جديد.

نحن الآن إلى التعامل مع «أسباب الداء» في التوترات الحالية من لبنان إلى المخيمات وصولا بحرب الخليج وصولا إلى الوضع في افغانستان.

وحتى لا أقع في محظور التفاؤل الشديد والاغراق في التمني في ان يتمكن مؤتمر واحد في حل كل المشكلات دفعة واحدة، فانني أقول أن أهمية القمة الاسلامية الأساسية هذه المرة هي أنه مؤتمر انقاذ مبدأ العمل العربي الجماعي الذي تعرض مؤخراً لجروح عديدة.

بصراحة، لقد أدت التمزقات العربية سواء بين الدول، أو التيارات او الميلشيات إلى اتساع رقعة التوتر وزيادة نسبة مبيعات السلاح في المنطقة بشكل لم يعرفه الشرق الأوسط في أي فترة من فتراته.

لقد أكدت الاحصاءات التي نشرها معهد «سيبيري» للسلام أن دول الشرق الأوسط اشترت خلال السنوات الثلاث الأخيرة ما يكفي لاطعام العالم كله مجتمعا لمدة ٦ سنوات.

وأكدت الاحصاءات أيضا ان ايران والعراق انفقتا اكثر من ١٣٠ مليار دولار أي ١٣٠ الف مليون دولار، وأن الميلشيات اللبنانية اشترت وباعت وتاجرت في سلاح قيمته ٣٥ مليار دولار لشعب لا يتجاوز سكانه اربعة ملايين نسمة.

وبسبب هذا التوتر والخلاف لم نشهد قمة عربية في السنوات الاخيرة. وبسبب هذا التوتر لم يستطع العمل العربي الجماعي أن يوقف مهزلة ومجزرة المخيمات.

الرغبة اكيدة

المعلومات الواردة من العواصم العربية الاساسية تؤكد أن هناك شعوراً قوياً بأنه قد آن الأوان لايقاف هذا التدهور، وتحكيم العقول، والبدء في وضع اتفاقات مبادىء تستطيع ان تحتوي الآثار السلبية لهذه التوترات.

ان الوضع الحالي دقيق بالدرجة إلى ان الأمر أصبح يتعدى «الرغبة» او عدم «الرغبة» في انقاذ الأمور.

فبعد قمة «ريكيافيك»، وفضيحة ايران جيت وآثارها السلبية على ادارة الرئيس رونالد ريجان أصبح واضحا ان هناك عدة مبادىء سوف تحكم الأوضاع العالمية والاقليمية في العام المقبل على اقل تقدير:

أولا: ان الرئيس ريجان مشغول بتجاوز تفاعلات ايران جيت، وتشريعات التجارة الخارجية، ومتاعب الكونجرس الديموقراطي.

ثانيا: ان صحة الرئيس الأمريكي قد لا تمكنه من إكمال مدته القانونية حتى عام ١٩٨٨ وبالتالي قد يؤدي ذلك إلى وصول جورج بوش إلى مقعد الرئاسة في فترة تكميلية لحين اجراء الانتخابات. وطوال تلك الفترة لا يتوقع أن تلعب الادارة الامريكية أي دور فعال في أي أزمة دولية.

ثالثا: لعل أهم ما يشغل بال الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف حاليا هو تنفيذ برنامجه للاصلاح الاقتصادي ومحاولة ابرام اتفاق أو اتفاق جزئي مع الادارة الامريكية للحد من الأسلحة النووية. ولعل لقاء جنيف بين الجانبين السوفياتي والأمريكي لبحث هذه القضية يوم ١٥ يناير الحالي سوف يعطي مؤشرات واضحة حول مستقبل هذه القضية.

رابعا: ان أوروبا الغربية مشغولة بانتخاباتها المحلية والبرلمانية وبعلاقة دول السوق الأوروبية في التعامل التجاري مع الولايات المتحدة، ولا يمكن أن ننتظر منها إلا دور استشاري أو مساعد في أقصى الحالات.

خامسا: من الواضح ان حكومة اسحق شامير الائتلافية لن تخفف القبضة عن السياسة القمعية الحالية في الأراضي المحتلة، وستستمر في دعم حركة الاستيطان وفي تنسيق الضربات ضد المعسكرات الفلسطينية في لبنان مع القوى العميلة لها.

سادسا: ان استمرار الحرب لم يعد في نظر بعض القوى الايرانية المتشددة نوعا من الاستنزاف للقوى الاقتصادية والبشرية والعسكرية الايرانية، بل انه ضرورة من ضرورات تقوية مراكزهم السياسية في لعبة الحكم والتوازنات الحالية. وبالتالي فان أي جسور ممدودة للحوار أو أي مبادرات لايقاف النيران وبدء مفاوضات لايقاف الحرب تواجه بقوة وشدة ويرفض من جانب هذا التيار.

سابعا: ان أي تمزيق للقوى السياسية او العسكرية أو أي ضرب للقوى المدنية الفلسطينية هو في نهاية الأمر، كما قال الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد السعودية في المغرب: «يتوافق مع مصالح العدو الاسرائيلي».

ثامنا: ان الاتحاد السوفياتي من خلال حكومة كابول يتقدم بمشروع «هدنة» واحتمال نوع من المصالحة مع المجاهدين الأفغان.

هذا المشروع لا يحتاج إلى التعجل في قبوله او رفضه، لكنه يحتاج إلى دراسة متأنية في تفهم أسبابه ودوافع طرحه الآن، وامكانيات التعامل معه بالطريقة التي تخدم مصلحة القوى الوطنية الاسلامية في أفغانستان.

هذا كله يطرح نفسه، أو بالأصح يفرض شروطه على القمة الاسلامية. ويأتي في وقت خطر، ترجع خطورته إلى ان كل هذه الأمور تتم في حالة من «اللاتفاهم» العربي على طرق التعامل معها.

دعونا نسأل: كيف يمكن أن يكون هناك موقف فلسطيني موحد من قضية هل تحارب أم تفاوض في ظل كل هذا الانشقاق داخل فصائل البيت الفلسطيني الواحد؟

ودعونا نسأل: كيف يمكن ان يكون هناك تفاوض حول القضية الفلسطينية دون تنسيق أردني ـ فلسطيني؟

ثم أيضا دعونا نسأل: وكيف يمكن ان يحدث انسجام عربي في ظل خلاف بين دمشق وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية؟

وكيف يمكن لمصر ان تتعامل خارجيا دون وجود عربي وكيف يمكن للعالم العربي ان يلعب دوره دون مصر؟

وأيضا نسأل: كيف يمكن لحرب الخليج ان تهدأ في ظل خلاف عراقي ـ سوري؟

ان قائمة «التناقض..» والتوتر و«الخلاف» و«الزعل» بين أطراف عربية وأخرى لا تنتهي. ولكن أخطر ما فيها انها تتراكم ولا يتم التعامل معها بسبب عدم القدرة على الوصول إلى اتفاق حد أدنى حولها.

من هنا تصبح القمة الاسلامية في الكويت هي أول مكان لتجمع كل الأطراف العربية منذ سنوات في مكان واحد تحت قبة واحدة، في قاعة حوار واحد.

لعل البداية تكون من هذا التجمع، وتتحول حوار انقاذ لأمة تكاثر عليها الألم.

الخليج

محمود كحيل

هل تحب فرنسا ؟

بقلم: الدكتور مصطفى الرودي

هل تحب فرنسا ؟

الجواب عن هذا السؤال يفترض في من يتولى الاجابة، ان يكون قد عرف فرنسا، شعبا وأرضا وتاريخا، وبخاصة إذا كان السائل مستهدفا من سؤاله، نقدا عنيفا، قوامه مفهوم الوطن والوطنية !

ولقد يسر الله لكثير من الناس، معرفة أقطار اوروبية كثيرة غير أن الدراسة الطويلة، ما بين سويسرا وفرنسا، هي الحظ الذي تتيسر معه، معرفة أدق وأوسع، تؤدي إلى رأي محايد منصف.

وهذه أربعون عاما، تنقضي على طلائع بعثة طلابية، توفدها سورية إلى أوروبا، في أعقاب الحرب العالمية الثانية، في وقت كانت فيه مدن أوروبية كثيرة، ركاما من الخرائب والأطلال، في حين قد سلمت فرنسا، وبالدرجة الأولى العاصمة باريس، من شرور الحرق والهدم والتقتيل، فالذي يرى المدن الفرنسية الرئيسية آنذاك، لاسيما إن كان قد جاء بطريق البحر، وركب القطار من مارسيليا، ميمما شطر باريس، لا يرى أثرا كبيرا للدمار، فقد كان للماريشال « بيتان »، الذي استسلم للألمان، الفضل في سلامة باريس وأخواتها، لكن الفرنسيين أثبتوا على الأيام، أنهم يرفضون ذلك العار، عار الاستسلام، ويفضلون الحرب، لأن ما يدمر يبنى، أما الكرامة فلا ! .

وقد حمل لواء المقاومة، من وراء الحدود، مجدد فرنسا، الجنرال « ديجول »، وأعاد إليها كرامتها، وحرر أرضها من الجيش الألماني المحتل، وقد كان التحرير الصعب، سببا في آفات ما بعد الحرب، التي تنتاب كل بلد مقاتل، ومن بينها نقص الغذاء، ونقص الكهرباء، وبخاصة في الشتاء، حين مررنا بباريس ..

ولقد كنا بضعة عشر موفدا، نرى باريس أول مرة، ونبصر فيها، إذا ما تجولنا في جنح ليل، لوحة من أروع ما أبدعه الله في الأرض! .

كان الثلج يغمر باريس، وقد وافاها ليلا، كثيفا عارما، ولايزال أكثره على الأرصفة، أبيض ناصعا، وضاء متلألئا، ولاسيما فيما عانق أغصان الشجر المعمر، في الشوارع الكبرى .

فلقد متعت الشمس ذات ضحى، فذاب قلب الثلج شوقا إلى أمه الأرض، فانحدر إليها، في خيوط كانت تهطال المطر، إلا ان ريحا صرصرا هبت من الشمال البعيد، أبرد من الصقيع، فيبست حبال الماء، وإذا أنت ترى أقلاما من البلور، قد تدلت من الشجر، جذوعها عند كل فنن، ورؤوسها تناجي الأرض، أمها الرؤوم، ولا تنتهي النجوى، إلا إذا متعت الشمس من جديد، لتصل ما انبت وانقطع !

وفي الليل الذي عسعس، والصبح لما يتنفس، فإن باريس في غير أيام الثلج، معتمة متجهمة، وليس في أسلاك الكهرباء، طاقة على ما يكفي للضوء والضياء.. أما مع الثلج فمتعة النظر للبشر!. فالأعمدة العالية، قد تعلقت في رأسها البلورات الخافتة، لينعكس نورها الضئيل، شيئا فشيئا بين اقلام البلور، المتناثرة على الأشجار، فتكاد تضيء، وكأنها زيت قنديل مسته نار، فإذا هذه اللوحة الالهية تخلب الأبصار!. ويتكرر هذا اللقاء، في آتي الأيام والسنين، وكنا فيها نزداد معرفة بفرنسا، كلما وفدنا عليها من سويسرا، في الصحاب الذين كان بينهم، من سيكون له نصيب في الجواب عن السؤال، الذي تصدر هذا المقال .

أما وازع السائل في سؤاله، فهو العتاب في شأن ما نشرناه في هذه الجريدة الدولية المرموقة « الشرق الأوسط » يوم ١٩٨٦/١١/٧، في امتداح موقف فرنسا، إزاء مقاطعة بريطانيا للوطن الأحب سورية، فالسائل العاتب الذي ليس يرضى، قد أخذه التعصب الأعمى !

ويشاء الله أن يكون الجواب عن السؤال، بعد أن نجح أيما نجاح، معرض في قلب فرنسا، باريس الفاتنة، حيث افتتن الناس بمعرض فريد في نوعه، يصور التوثب على دروب الحضارة، في قفزات سريعة، ما بين أمس واليوم، فعرف الفرنسيون أي تقدم عمراني وصناعي، وأي اكتفاء زراعي، تحقق في المملكة، التي بنت في أقل من ثلث قرن، ما استغرق تشييده عند غيرها قرونا طويلة.. هذا فضلا عن مواكبة عصر العلم والتقنية، وارتياد الفضاء، وتوجه الأجيال، الوفا الوفا إلى الجامعات، التي ستكفل إن شاء الله، التحكم في مسارات التطور، بما يكفل المستقبل الرغد، والعيش الاسعد، للدولة والأجيال !!

وهنا لا يجوز نكران جهود المسؤولين الفرنسيين، وبخاصة حين قضوا على مكيدة نصبتها إسرائيل، حين أرادت أن تحول مظاهرات طلابية رصينة بباريس إلى فتنة عمياء، قوامها الرعاع، والغوغائية التي مهرت اسرائيل في تحريكها، وكان ذلك قبيل أيام المعرض !

أو لم تكن اسرائيل قد فعلت فعلتها هذه، عام ١٩٦٨، أيام كان مجدد فرنسا « ديجول » يضع خطته السياسية المعتدلة، تجاه أحداث الشرق الأوسط، وليبني علاقات كريمة متزنة، مع الدول العربية ؟! ألم تأت إسرائيل، بالطالب الألماني الصهيوني، « كوهن بينديت »، من ألمانيا إلى باريس، ليكون فيها رأس الفتنة، بحجة التضامن الطلابي الألماني الفرنسي، حتى استطاع أن يحول حركة الطلاب آنذاك، إلى فتنة عارمة، اضطر معها « ديجول » أن يترك الحكم، فإذا السلطة الفرنسية اليوم، تستذكر ذلك الدرس القاسي، فتقضي على الفتنة المستجدة في مهدها، ويفيء الطلاب إلى جامعاتهم، راضين مرضيين، ثم تخفق اسرائيل، ثم لا يحول أي حائل، وبقدرة الله تعالى قبل كل شيء، دون نجاح المعرض السعودي، الذي أرادت إسرائيل صرف الأنظار عنه، بالنفخ في الهائجين، حتى يحيلوا الاستقرار اضطرابا.. ولكن الله سلم، وسلمت أيام المعرض من كل شائبة بحمد الله وتوفيقه، وزاره مئات الألوف، وفتنوا بالذي شهدوه، حتى لقد تمنوا أن يزوروا الأرض الطيبة، التي أنبتت هذا المعرض !. ولعمري إن نجاحه شرف للعرب والمسلمين جميعا، وليس للمملكة وحدها .

●●●

فيا أيها السائل : « هل تعرف فرنسا »، هل تنسى في ما تنسى، أكرم خصال العرب، وهي الوفاء لكل ذي فضل، والعرفان لكل يد، تمتد بصدق وثبات، نحو العرب والمسلمين ؟!

وإذا كنت لا يعجبك، أن يمدح سوري فرنسا، لأنها كانت تحتل وطنه، وأوطانا عربية أخرى، بمسميات شتى، من استعمار وحماية وانتداب، فإن ذلك العهد قد انقضى، وإن الشعب الفرنسي المضياف الودود، لا يصدق ما كان يفعله العسكريون المحتلون، آنذاك، وإن كانوا من أبناء جلدته أو جنسيته، فهو يتبرأ من كل ما فعلوه، فهل تزر وازرة وزر أخرى، وهل يحمل البريء إلى الابد، جريرة قرينه إن اجرم ؟!

ولقد ذكرني منطق السائل، بمنطق مماثل، في حالة لا تنسى، من التعصب الأعمى، أوشكت أن تقضي على مستقبل الصديق الصدوق، الذي ذكرت في مستهل المقال، انه سيكون له شأن في الجواب عن السؤال حيث روى كيف كاد يفقد حق الايفاد معنا إلى سويسرا .

والقصة طويلة، وإني موجز هنا سيرة ستة وعشرين عاما، اكتفي من تفاصيلها، بالذي يتصل بهذا المقال، وبخاصة في خواطر قديمة، تبدأ باحتلال فرنسا سورية، في منتصف عام ١٩٢٠، حتى إذا أطل صديقنا على الحياة بعد أربعة أعوام، فقد رافقت نشأته الأولى، أحداث الثورة السورية الكبرى، التي اشتعلت عام ١٩٢٥، فرضع في المهد لبان المقاومة، ونما وهو يحفظ الشعر الذي خلد الثائرين الاحرار، والشهداء الابرار، وشارك وهو فتى غض العود، طري العظام، في مظاهرات، تقاوم الحصى والحجارة فيها، أكبادا غليظة من العسكريين المحتمين بالمصفحات... ولم يكن الفتى قد أتم الثانية عشرة من عمره، حين جاء ربيع الاضراب الطويل، عام ١٩٣٦، الذي استمر خمسين يوما، كانت أيامه الأولى مظاهرات طلابية، تنطلق من «مكتب عنبر»، الثانوية الوحيدة بدمشق آنذاك، والطفل يردد مع الطلاب من مختلف الأعمال :

يا ظلام السجن خيم ... إننا نهوى الظلاما
ليس بعد السجن إلا ... فجر مجد يتسامى

وينجح ذلك الاضراب الطويل، وتقبل السلطات الفرنسية، باجراء انتخابات نيابية، فيصل الوطنيون إلى الحكم، ويكون عهدهم ـ وللأسف ـ قصيرا، إذ لم يدم إلا سنين ثلاثا.. لكنهم، منذ استلموا السلطة، تطلعوا الى بناء المستقبل، فأوفدوا عشرات من الشباب إلى فرنسا، وهم الذين اضطروا للبقاء فيها طول الحرب، بسبب انقطاع المواصلات، حتى إذا عادوا عام ١٩٤٥، كان الحكم الوطني قد عاد، فشاركوا في ظله، في نهضة الوطن السوري الحبيب ! .

وإنما أعاد الوطنيين إلى الحكم، مظاهرات جديدة عام ١٩٤٣، جرت بعدها انتخابات جديدة، حملت الزعيم الراحل شكري القوتلي الى النيابة، ثم الى رئاسة الجمهورية، حتى إذا خلا مقعده النيابي، فقد نجح في احرازه الزعيم الشعبي فخري البارودي، فكان أبرز النواب حيوية وثباتا، وبخاصة فيما تجلى من نشاطه الجم، لدى وقوع العدوان الفرنسي، عام ١٩٤٥، في شهر أيار (مايو) ! .

قال محدثي الصديق الصدوق :

وقتئذ، انكشف للحكومة والنواب، أن الجنرال « اوليفار روجيه »، قائد الجيش الفرنسي في سورية، يبيت للقضاء على الحكم الوطني، مع انتهاء الحرب في أوروبا، فوضع خطة لمهاجمة مجلس النواب، إبان انعقاده بحضور الحكومة، ولقصف أحياء دمشق، وسائر المدن السورية، في الوقت نفسه، إرهابا واستكبارا ..

وكان الموعد المحدد لهذا العدوان، الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء ١٩٤٥/٥/٢٩، فلبس الزعيم الشعبي فخري البارودي لباسه العسكري (إذ هو ضابط قديم في الجيش العربي، الذي تألف غداة تحرر سورية من الحكم العثماني، عام ١٩١٨، وانحل مع دخول فرنسا عام ١٩٢٠)، ثم توجه الى قلعة دمشق، ليكون مع حاميتها الوطنية، في مقاومة الجيش الفرنسي .

وقبيل موعد العدوان، دعا أصحابه الثقات ليكونوا إلى جانبه، ومن بينهم أخي الطبيب، الذي لبى الدعوة، واصطحبني معه، إذ كان أخي وصديقي معا، فلا أتركه إلا لماما، وهو يكبرني ببضعة عشر عاما ..

وسكت صديقي هنيهة، ليلتقط أنفاسه، في ذكريات من الأسى العميق، ثم تابع يقول :

كنت في السنة الأخيرة، من سنوات دراستي الجامعية، وكان الطلاب الجامعيون كلهم قد تطوعوا للمقاومة، وأعطوا لباسا كلباس الجامعة الوطنية (قوات الأمن الداخلي)، فما وصلنا، أخي وأنا، إلى القلعة، إلا وقد حانت الساعة المحددة للعدوان، وبدأ القصف والجرحى يتساقطون تباعا، وأخي يعالج من ينفع علاجه محليا، ويرسل الآخرين الى المشافي، وقضينا ليلا طويلا، مع الجرحى والقتلى والهدمى، حتى إذا كان الغد، الاربعاء ١٩٤٥/٥/٣٠، كنت ارتاح قليلا من عناء الليل الطويل، فخرج أخي وحده، في عمله الإنساني، فأصابه رصاص الفرنسيين، وهو منكب على مقاتل وطني يضمد جراحه!.. ولايزال له نصب تذكاري، حيث قتل، في موقع معروف بدمشق ! .

ثم انجابت المعركة، عن ارتداد الجيش الفرنسي إلى ثكناته، واستقر الامر للحكم الوطني، واحتفلت سورية بعيد جلاء الفرنسيين، يوم ١٩٤٦/٤/١٧ ! .

وفي أعقاب الجلاء مباشرة، بدأ الاعداد لمستقبل جديد، فأعلنت وزارة المعارف السورية، عن مسابقة لايفاد عشرات من الشباب، من جديد، للدراسة العليا في الخارج .

ونجحت في الامتحان الصعب، فلما ذهبت إلى « مديرية الابتعاث »، اصطدمت بالتعصب الأعمى، لدى المتحكم في شؤون الايفاد .

لقد رأيت ان وجهة ايفادي، قد حددت الى بلد ناطق بالفرنسية وليس الى فرانسا... هنالك احتججت، وطالبت ان يحول « الابتعاث » الى جامعة فرنسية محض، مادامت الدراسة ستكون بلغة فرانسا!. وإذا ذلك الرجل المتحكم في شؤون الايفاد، يبادرني بالقول :

« أخائن أنت ؟! وهل نسيت الاحتلال والعدوان ؟! » .

وأجاب صديقي على الفور: « بل نسيت أنت استشهاد أخي في العدوان، وأنني كدت أن أكون معه في شهادته، لولا كلمة سبقت من الله !! »، فأخذته العزة بالاثم، وصاح : « ذلك أدعى الا توفد إلى فرنسا ولا إلى غيرها، إن استكبرت ورفضت » .

قال صديقي :

وقبلت الايفاد الى سويسرا، ولكنني حرصت على دراسة إضافية شخصية في فرنسا، فعرفت الشعب الفرنسي، في بلاده، على حقيقته، وكلما روى رفاق لي، امام الفرنسيين، قصة حرمي على فرنسا، رغم استشهاد أخي برصاص الفرنسيين، كانوا يعزونني بأخي أصدق التعزية، وكأنه أخ شقيق لهم، ويتبرأون من آثام العقلية العسكرية الفرنسية (التي أذن الله أن تزول، من أرض العرب باستقلال الجزائر عام ١٩٦٢) .

واستطرد صديقي يقول :

إثر المظاهرات التي جرت عام ١٩٤٣، وأدت إلى رجوع الحكم الوطني إلى السلطة، كان يرأس الحكومة الانتقالية (التي مهدت للانتخابات واشرفت عليها حتى انهت مهمتها بانتخاب الزعيم القوتلي رئيسا للجمهورية) رجل عالي الثقافة، وقد سبق له أن ترأس الحكومة الانتقالية عام ١٩٣٦ أيضا، وهو شيخ وقور، حيادي معتدل، يحب فرنسا وتحبه، كما يحترمه الوطنيون ويحترمهم، وهو المرحوم « عطا الأيوبي »، وقد استهل حكمه عام ١٩٤٣، بالاستجابة لطلب عاجل هام، هو تبديل المسؤول عن وزارة المعارض آنذاك، بوصفه مديرها العام، وكان ذلك أعلى منصب فيها، وكان الاعداء الكثر لذلك المسؤول، يتهمونه بالانصياع الكامل لفرانسا، في شؤون التربية والتعليم، وقد سمي مكانه، أقدم الاساتذة وأجلهم، فاحتفل الطلاب بهذه المناسبة، وجعلوا خطبهم في الاحتفال هجوما على كل ثقافة فرنسية، وطلبوا تعديل المناهج التعليمية لاستبعاد كل أثر فرنسي فيها...

هنالك استدعى رئيس الحكومة الانتقالية « عطا الأيوبي » الطالب المسؤول عن ترتيب ذلك الاحتفال وخطيبه الأول، فقال له في حديث أبوي، يفيض أدبا وحزما، في وقت معا : « لكم يا أولادي أن تقاوموا فرنسا سياسيا، أما العداء الثقافي فأمر تأباه الحكمة النبوية، وقد أوصى الرسول صلى الله عليه وسلم، بابتغاء العلم أنى كان، وبأخذ الحكمة من أي وعاء خرجت، وإن في ثقافة فرنسا وعلومها، ما تظل تستفيد منه سورية، فلا تصرموا كل الحبال معها، إذا ما واتتكم يوما ما مقاليد الأمور ..... » .

ولقد أثبتت الأيام، صحة مقولة ذلك الشيخ الوقور، فلقد عاد الموفدون الذين احتجزتهم الحرب في فرنسا، فساهموا في ظل الحكم الوطني، ببناء مؤسسات الدولة الجديدة، وترميم بنيانها القديم، بما ينم عن مقدرة وإبداع، نتيجة دراستهم في فرانسا .

ثم شاءت إرادة الله، أن اتذكر كل ما تقدم، وأنا اكتب الجواب عن السؤال، الذي هو عنوان هذا المقال، ثم ألقى في أحلى المصادفات، الصديق الذي تحدثت عنه هنا، فأطلعته على الذي كتبت، ثم قلت له: « إن ذلك السياسي الحيادي الرصين، قد تمثل بحديث نبوي شريف قبل ثلاثة وأربعين عاما، لتهدئة النفوس الثائرة، على المناهج الفرنسية، بغضا بفرانسا... فما أحرانا أن نستشهد الآن بالآية القرآنية الكريمة : « هل جزاء الإحسان إلا الإحسان » ؟!

ولقد أحسنت فرنسا صنعا حين وقفت إلى جانب الحق الفلسطيني، الذي لاتزال تنكره أمريكا، ودول أوربية كثيرة... ثم إنها رفضت مقاطعة الوطن الأحب سورية.. وهي أخيرا قد حالت دون تطور المظاهرات الطلابية في مطلع شهر كانون الأول (ديسمبر) إلى فتنة عارمة، وقت لها أعداء العرب، لتوافق موعد افتتاح معرض المملكة بين أمس واليوم، ولكن السياسي الأريب « جاك شيراك » حسم الأمر، ونجح المعرض نجاحا كبيرا، ورأينا الناس الوفا ينتظرون تحت المطر، وفي لذع البرد الباريسي القارس، في صفوف انتظمت لدخول المعرض، ثم خرجت يملؤها الإعجاب، وتلك نصر للعرب والمسلمين جميعا ! .

وهنا رأيتني أوجه السؤال الذي وجهت أنا به، إلى صاحبي، فقال :

« أجل ! إنني احب فرنسا الشعب والضيافة، فرنسا العلم والثقافة، فرنسا التي تفتح قلبها لكل من افتقد في بلده حقوق الانسان، فرنسا التي لا ترضى أن يهان، في نشدان الحق والحرية والأمان، أي جماعة وأي إنسان » .

برقية عاجلة

أعضاء لجنة المساعي العربية الحميدة لوقف حرب المخيمات

يترقب العالم كله نتائج اجتماعاتكم. يتابع كل عربي نشاط لجنتكم الموقرة. الأمل يحدو الجميع في ان تتحقق نتائج ايجابية تكون بمثابة شعاع يخفف من آثار التشاؤم الذي تتكاثف سحبه وتزداد.

هناك اسئلة صعبة يتهامس بها الناس. كل من تابع تطور الأحداث داخل المخيمات يتطلع الى اجابتكم عن هذه الاسئلة الصعبة. اصعب الأسئلة يدور حول سر التزامن بين ضرب المخيمات الفلسطينية في بيروت وبين الهجمات الاسرائيلية على هذه المخيمات! لقد تعرض الفلسطينيون داخل مخيماتهم لحصار رهيب. فرضت عليهم معارك التجويع. منع عنهم الماء والدواء والطحين. اطلقت عليهم الميليشيات الطلقات الصاروخية ودانات المدفعية وقنابل الهاون. وفي الوقت نفسه كثفت قوات العدو الاسرائيلي غاراتها عليهم.

مرة أخرى، الاسئلة كلها صعبة. اصعبها فعلا يدور حول سر هذا التزامن. المكاسب التي يحققها العدو بالسلاح العربي في لبنان تفوق كل ما يمكن ان يحققه السلاح الاسرائيلي!

القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

وكذلك أوحينا إليك قرءاناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير. (الشورى).

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٣٨	٥,٤٣	٥,١٣	٥,١٤	٥,٢٠	٤,٤٥	٥,٥٩	٦,٠٠	٥,٢٠	٥,٥٢	٥,٠٦	٤,٥٢	٥,٣١
الشروق	٧,٠١	٧,٠٨	٦,٣٨	٦,٣٩	٦,٥٢	٦,١٥	٧,٣٠	٧,٣٣	٦,٤٣	٧,١٢	٦,٣٧	٦,٢٢	٦,٥١
الظهر	١٢,٣٠	١٢,٣١	١١,٥٠	١٢,٠٣	١٢,٠٤	١١,٤٥	١٢,٤٢	١٢,٣٥	١١,٥٧	١٢,٣٤	١١,٤٧	١١,٤٧	١٢,٢١
العصر	٣,٣٨	٣,٣٤	٢,٤٠	٣,٠٥	٢,٥٧	٢,٥٦	٣,٢٢	٣,٠٧	٢,٥٢	٣,٣٧	٢,٤٧	٢,٥١	٣,١٧
المغرب	٦,٠٠	٥,٥٦	٥,٠٠	٥,٢٦	٥,١٧	٥,٢٥	٥,٤٥	٥,٢٨	٥,١١	٥,٥٧	٥,٠٧	٥,٠٥	٥,٤٥
العشاء	٧,٣٠	٧,٣٦	٦,٢٠	٦,٥٦	٦,٣٨	٦,٣٤	٧,١٤	٦,٥٧	٦,٣٣	٧,٢٧	٦,٢٦	٦,٣٥	٧,١٠

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥,٢١	٥,١١	٥,٣٤	٦,٤٩	٥,٢٤	٦,٠٧	٦,٠٩	٦,٥١	٥,٥٦	٦,٤٩	٦,٥٩	٦,٢٨	٥,٥٣
الشروق	٦,٣١	٦,٣٤	٧,٠٤	٨,٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٣٤	٨,٣٧	٨,٣٤	٨,١٢	٧,٣٨
الظهر	١٢,٢٢	١١,٤٤	١٢,١٧	١,١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٢١	١٢,٥٣	١,٢٥	١٢,٤٦	١٢,٠٥
العصر	٣,٢٢	٣,٣١	٢,٥١	٣,٤٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢,٤٦	٢,٤٧	٣,٥٥	٢,٥٧	٢,٠٩
المغرب	٦,٠٥	٤,٥٢	٥,٢١	٦,٠٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٠٦	٥,٠٨	٦,١٥	٥,١٨	٤,٣٠
العشاء	٧,٠٥	٦,١٦	٦,٤١	٧,٣٣	٦,٢٨	٦,٠٨	٦,٠٥	٧,٠٤	٦,٣٨	٦,٥٠	٧,٤٤	٦,٥٦	٦,١٠

	بون	اكسفورد	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,١٨	٦,٢٩	٦,١٢	٦,٢٩	٦,٣٤	٥,٣٠	٦,٥٢	٦,٢٢	٥,٤١	٥,٥١	٥,٣٧	٥,٥٣	٥,٥٧
الشروق	٨,٠٨	٨,١٦	٧,٥٧	٨,٢٨	٨,٢٧	٦,٥٧	٨,٤١	٨,٠٧	٧,١٦	٧,٢٤	٧,١٤	٧,١٦	٧,٤٠
الظهر	١٢,١٧	١٢,٣٦	١٢,٢٤	١١,٥٨	١٢,٢٠	١٢,٠٤	١٢,٥١	١٢,٣٦	١٢,٠٦	١٢,١٩	١٢,٠١	١٢,٣٣	١٢,١٦
العصر	٢,٠٤	٢,٢٣	٢,٢٩	١,١١	١,٥٢	٢,٤٩	٢,٣٩	٢,٤٤	٢,٣٥	٢,٥٢	٢,٢٦	٣,٢٦	٢,٣٠
المغرب	٤,٣٤	٤,٥٣	٤,٤٩	٣,٢٧	٤,١٢	٥,٠٩	٤,٥٩	٥,٠٤	٤,٥٥	٥,١٣	٤,٤٦	٥,٤٩	٤,٥٠
العشاء	٦,٠٨	٦,٣٥	٦,٢٩	٥,١٤	٥,٥٩	٦,٣١	٦,٤٣	٦,٤٣	٦,٢٥	٦,٤٠	٦,١٨	٧,٠٤	٦,٢٨

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



الموقف العربي تجاه افغانستان

نقرأ ونسمع ـ عبر الصحف والاذاعات الدولية والعربية معاً ـ أن بريطانيا طالبت على لسان وزير خارجيتها السير جيفري هاو الاتحاد السوفياتي بسحب قواته بالكامل وبسرعة من أفغانستان بعد ان استمر الوجود السوفياتي في افغانستان سبع سنوات كاملة!

ويضيف النبأ: ان السير جيفري وزير الخارجية البريطاني قال في بيان له خلال ديسمبر ١٩٨٦: نحن والمجموعة الأوروبية وبقية العالم نتطلع الى الاتحاد السوفياتي من اجل الموافقة على الانسحاب السريع الكامل لقواته من افغانستان.

كما نسمع ونقرأ ـ خلال الاذاعات والصحف العالمية والعربية ـ في الفترة نفسها أن اليابان طالبت بلسان وزير خارجيتها بمناسبة الذكرى السابعة لاحتلال روسيا العسكري لافغانستان ـ بانسحاب فوري وكامل لقواتها العسكرية..

وليست بريطانيا واليابان وحدهما اللتين تتهمان صراحة روسيا باحتلال الأراضي الافغانية عسكرياً، وتطالبانها بالانسحاب الفوري منها، وترك الحرية الكاملة للشعب الافغاني لتقرير مصيره ـ بل هناك دول أوروبية وآسيوية وافريقية طالبت رسمياً وعلى ألسنة رؤسائها ورؤساء حكوماتها ووزراء خارجيتها المطالبة نفسها..

ومن هنا كان عجبنا ـ بل أسفنا ـ ألا نسمع أو نقرأ لبعض الدول العربية بياناً رسمياً يعلن مثل هذا الاتهام لروسيا باحتلال افغانستان عسكرياً ومطالبتها بالانسحاب الكامل السريع منها دون إبطاء أو تأخير!!

وكم كنا نتمنى أن نسمع أو نقرأ بياناً عربياً يعلن ان احتلال القوات العسكرية لافغانستان، وضربها المدن والقرى والمزارع والمساكن والمتاجر والمستشفيات ـ بل الأطفال الصغار ـ بالقنابل الحارقة: أمر مناقض لما تدعيه روسيا أنها من دعاة السلام والحرية للشعوب المكافحة، وان عليها أن تسحب قواتها العسكرية من افغانستان، وتدع لشعبها حرية تقرير مصيره.

إن الدول العربية الاسلامية مسؤولة مسؤولية كبرى عن التعاون مع مجاهدي افغانستان سياسياً واقتصادياً وعسكرياً من أجل التخلص من عدوان الجيش الروسي على أراضيهم وشعبهم، وإعادة نحو خمسة ملايين مهاجر افغاني إلى مدنهم وقراهم المدمرة ليعمروها مرة أخرى ويطمئنوا فيها، ويعيشوا كما تعيش الشعوب الأخرى في العالم آمنة مطمئنة في أوطانها.

وكم نتمنى أن نقرأ أو نسمع: ان مجموعة الدول العربية، وبخاصة التي تربطها بالاتحاد السوفياتي علاقات وصداقات ـ قد وجهت اليه مذكرة تدعوه أو ترجوه أن يتخذ ما يلزمه من وسائل ومقدمات لسحب قواته العسكرية من افغانستان خلال بضعة شهور.. لأن الشعب الافغاني شعب مسلم عريق، وشقيق للشعوب الاسلامية وبخاصة العربية، ويهمها ما يهمه، ويؤذيها ما يؤذيه، ويكربها ما يكربه، ولأن الاحتلال العسكري السوفياتي للارض الافغانية هو احتلال للأراضي الاسلامية والعربية، والعدوان على افغانستان هو عدوان عليها جميعاً..

ولا يسعنا ـ في الوقت الحاضر ـ إلا أن نردد مع الشاعر: «منى ان تكن حقا تكن أحسن المنى»..





ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

مؤتمر القمة الإسلامي

الحلقة ٢٤٢

كان أقصى عمل العالم أن يعمد إلى كتاب من الكتب فيجمع عليه تلاميذه، يشرح لهم عبارته، ويوضح مقاصده، يفلي العبارة ويقلبها، ويحللها تحليلا، يقف عند كل كلمة: لماذا قالها المصنف، ولم يقل ما يرادفها ويؤدي معناها، وعند كل ظرف وعند كل حرف عطف، وكانت هذه هي الطريقة الأزهرية، لما اضاع علماء الأزهر ملكة الابداع، واقتصروا على الاتباع. وقد بدأت هذه المرحلة من القرن التاسع الهجري أو قبله بقليل، ولو رسمنا للعلوم خطاً بيانياً، لوجدناه يبدأ دقيقاً، مائلا إلى الصعود، ثم يصير عريضاً، ثم يبلغ مداه، فيستمر مستقيماً، لا يعلو ولا ينزل، ثم يبدأ النزول.

مثله مثل بضاعة جديدة، حملها إلى البلد تاجر، فأقبل الناس عليها، ثم تتابع ورودها، ثم كثرت عند البائعين، فجمعوها في مستودعات ضخمة، ومخازن كبيرة.

ثم انقطع الاستيراد، واكتفى الناس بما في المخازن والمستودعات، يتوزعها الباعة، يفتنون في عرضها في الأسواق، وكان عصر الجمع، أو عصر الموسوعات، وهو القرن التاسع الهجري، جمعت فيه أصول العلوم في كتب واسعة، ككتاب الاتقان في علوم القرآن، والمزهر في علوم اللغة، ونهاية الأرب وصبح الأعشى. كل العلوم مر بهذه المراحل.

آخذ واحداً منها أمثل به عليها، هو علم (أو علوم) البلاغة، كان الأدباء والشعراء يخترعون المعاني الجديدة والأساليب الطريفة، فكان النقاد كلما وجدوا شيئاً جديداً وضعوا له عنواناً، وضموه إلى أمثاله، فكانت البلاغة، وهي النقد «منظماً»، ثم استمر الشعراء والأدباء يجددون، ووقف النقاد (أي علماء البلاغة) عند كتابي عبد القاهر الجرجاني، وتلميذه السكاكي، ثم جاء القزويني فلخص ما في كتاب السكاكي، ثم صارت البلاغة كلها تدور حول «التلخيص»، فمن شارح له، ومن معلق عليه، ومن مختصر للشرح، ومن شارح للمختصر، ولم نعد نجد عندهم جديداً.

***

لذلك قلت إن عمل العلماء اقتصر على العكوف على تراث الأولين، لا يخرجون عليه، ولا يجاوزون حدوده، حتى أن شيخ مشايخنا في الشام الشيخ عبد المحسن الاسطواني، الذي سبقت الكتابة عنه في هذه الذكريات، وكان من تلاميذ جدنا الشيخ محمد الذي قدم الشام من طنطا، كان يحدثنا عنه، يعدد مزاياه، فذكر مزية أكبرها، ورأيناها أمراً عادياً، هي أنهم كانوا يقرؤون على شيخ من مشايخ دمشق، سماه لنا ونسيت اسمه، فمرت في الكتاب عبارة لم يدركوا غرض المصنف (رحمه الله) منها فقلبوها على وجوهها، وأخذوها من جميع أطرافها، فلم يضح (من وضح يضح) لهم المقصود بها، فقال لهم شيخهم: «اعرضوها على الشيخ محمد الطنطاوي»، فلما جاؤوه بها ضحك وقال: دي غلطة من الناسخ، وأخذ القلم فصححها، وكان هذا هو الذي تعجبوا منه، كيف يقدم على نسخة لمؤلف قديم فيصححها من عند نفسه؟ ثم وجدوا نسخة أخرى من الكتاب، فإذا الكلمة كما صححها.

كان العلم كله رواية لا دراية، وكان حفظاً لا دراسة، كالذي ينقل أمواله من مصرف إلى مصرف، أو يبدلها من عملة إلى عملة، ولكن لا يزيدها ولا يضيف شيئاً إليها.

لم يشذ عن هذه الصفة من كل من عرفت من علماء بلدي، وأنا أكاد أعرفهم جميعاً إلا الشيخ سعيد الباني من دمشق، والشيخ بدر الدين النعساني من حلب، حتى الشيخ جمال الدين القاسمي كانت كتبه كلها، وكان تفسيره المشهور، جمعاً لأقوال العلماء، ما حقق فيما أعلم مسألة فجاء فيها بشيء جديد.

وبقيت هذه الخلة عند المشايخ، في دروس الدين إلى الآن، حتى في الجامعات.

هل سمعتم أن طلاب الجامعة يقرر عليهم في المادة كتاب واحد، يشرحه المدرس، ويحفظه الطلاب ويسألون منه يوم الامتحان، حتى في العلم الجديد الذي سموه (الثقافة الاسلامية) وكان أول من درسه نحو سنة ١٩٤٠ هو الشيخ راغب الطباخ في حلب، وأنا في دمشق، تولى تدريسه الشيخ محمد أحمد دهمان مدة يسيرة ثم استلمته أنا.

حتى هذا العلم الجديد صار له كتاب، ولاتزال ترد على برنامجي في الرائي (التلفزيون) شكاوى الطلاب من هذا الكتاب، وقد ارسل إلي أحدهم نسخة منه، أشار إلى أبواب فيه مقررة عليهم.

فلا يغضب مني مؤلفوه وهم من أصدقائي إذا خبرتهم صادقاً، انني احسست لما قرأته كأني أريد أن امزق صفحاته، أو أن تتمزق أعصابي، وكأنه لا يشفي نفسي إلا أن أضرب به أو برأسي الجدار، ووجدته أقوى الوسائل لتنفير الطلاب من الثقافة الاسلامية، وتسويدها في عيونهم.

***

وأنا أذكر أول درس حضرته في كلية الحقوق في دمشق سنة ١٣٤٨هـ من نحو ستين سنة، وقد دخل علينا الأستاذ فكان مما قال لنا:

لقد انتقلتم اليوم من مرحلة التلقي والحفظ، إلى مرحلة الاعتماد على النفس، والمشاركة في البحث، فأنا ألقي عليكم المحاضرة، وأدلكم على المراجع، ولكني لا ألزمكم كتاباً تقرؤونه، ولا أقبله منكم لو اقتصرتم عليه. أنا أريد أن أربي العقل لا أن أقوي الذاكرة، ففكروا برؤوسكم لا برأسي أنا، وإذا انتهيتم إلى رأي يخالف رأيي وكان لكم عليه دليل قبلته منكم، وأعطيتكم عليه الدرجة العالية في الامتحان.

وكان هذا الأستاذ هو المسيو ستيف المستشار التشريعي يومئذ للحكومة السورية، ولا يمنعني أنه فرنسي من أن أشهد له بالحق أنه عالم.

والنجار وأرباب المهن يعلمون الأجير أولا بالسنتهم، ثم يشهدونه عملهم، ثم يكلفونه أن يباشره بيده، فيقومون عليه يصححون له خطأه، ثم يدعونه يستقل بنفسه، فهل يكون النجارون والحدادون وأصحاب المهن والصناعات، أعرف بوجه الصواب من أهل الجامعات؟ وإذا قررنا كتاباً واحداً لطلاب الجامعة، يلقي المدرس عليهم ما فيه، ويحفظون هم ما يلقيه، ثم يضعونه في ورقة الامتحان، لم يبق من فارق بين المدرسة المتوسطة والثانوية وبين الجامعة، وكان من نتيجة ذلك أن نركب في هذه «الكرات»، التي أقامها الله بين أكتافنا شريط تسجيل لا دماغاً حياً.

***

لما كنت شاباً ترجم إلى العربية كتاب أظن أن اسمه (التربية الحديثة) لـ «ادمون دومولان»، وقد نسيت اسم مترجمه، وهو باق في مكتبتي في الشام، التي لا أعلم هل يكتب لي أن أعود فأراها، أم أموت بعيداً عنها؟

كان لهذا الكتاب أثر بالغ في نفسي، وفي نفوس الذين قرؤوه، لأنه جاء بشيء جديد، أو بشيء كان في تلك الأيام يعد جديداً. قرأته مرات، وبقي في ذهني كثير مما فيه، من ذلك أن المؤلف ذهب إلى انجلترا ليدرس في إحدى مدارسها، فقابل مديرها، وأخرج له شهاداته، فنحاها المدير مبتسماً، وقال له: أنا لا أريد أوراقاً، بل أريد مدرساً، وهؤلاء هم طلابك، فتفضل فألق الدرس عليهم.

فكان مما تعلمته منه أن كفاية المرء لا تقاس بشهاداته، بل بعلمه وعمله.

ولما أسس أول قسم للدراسات العليا في المملكة، في مكة المكرمة، كانت اللجنة التي وضعت نظام هذا القسم مؤلفة من عميد كلية التربية في تلك الأيام الأستاذ البغدادي الذي تقرؤون ما يكتبه الآن في هذه الجريدة، وأخي الدكتور أمين المصري رحمة الله عليه، وهو الذي سعى في انشاء هذا القسم، وألح في هذا السعي، وصبر فيه على المتاعب، والدكتور اسحق الفرحان الذي صار وزير المعارف ووزير الأوقاف في الأردن، فلم تغيره الوزارة كما غيرت من الناس غيره، وبقي يعيش فيها كما كان يعيش قبلها، ويعمل للاسلام كما كان يعمل، وأنا.

ولعلي نسيت بعض من كان حاضراً معنا، فرجع الأستاذ البغدادي والدكتور المصري إلى مكة بعد أيام وبقيت في الرياض أحاول أمرين: الأول أن لا تكون الشهادة هي الشرط اللازم الكافي، كما يقول أهل الرياضيات، وأن يكون للوزير الحق في أن يستثني خمس الأساتذة أو عشرهم من شرط الشهادة، وقلت لمعالي الوزير:

خبرني يا سيدي هل تستطيع إذا اقتصرت على الشهادة، وجعلتها وحدها مقياس الرجال، وبعث الله جدك الشيخ محمد بن عبد الوهاب، هل تستطيع أن تجعله معلماً في مدرسة أولية في قرية من القرى؟ وهل يستحيل على الله أن يجعل في هذا العصر من هو كجدك، في علمه وعمله، وهو مثله لا يحمل شهادة، بل أن أمامنا يا سيدي مثلاً ظاهراً، هو الأستاذ العقاد رحمه الله، ولولا الحياء لضربت من نفسي مثلاً، فقلت إنني كتبت ما كتبت، وحاضرت ودرست، في الأدب وفي علوم الدين وما أحمل شهادة في واحد منهما، ولما كنت أناقش الشيخ السباعي في «اشتراكية الاسلام» كتبت مقالة حاولت فيها أن أكون رفيقاً رقيقاً ما استطعت، وأن أكلمه كلام الصديق المحب، وأنا أحبه والله رحمة الله عليه حقاً، لا كلام الناقد الشانئ فجاءت «الحمصية»، والعفو من اخواني أهل حمص فقال لي: انك لست اختصاصياً في العلوم الشرعية، لذلك أعفي نفسي من الرد عليك.

وجاءني عشية نشر مقالته، بعدما ذهب ثلث الليل، جماعة من اخواني، أذكر منهم: الأستاذ نهاد القاسم وزير العدل المركزي أيام الوحدة رحمه الله، والتاجر الأديب رفيق المدرسة سنة ١٩١٩م الأستاذ هدى الطباع، وأظن «ظناً» أنه كان معهم أخي الدكتور معروف الدواليبي رئيس وزراء سوريا كان «هكذا كانوا يقولون، بدل قولنا رئيس وزراء سوريا سابقاً».

فلما فتحت لهم الباب قالوا ضاحكين: لا تدخل دارك، ولا تشرب قهوتك حتى تعد بأن تلبي طلبنا، قلت: فهمت. لن أرد عليه، فتعجبوا وقالوا: من خبرك بالذي نريد؟ قلت ضاحكاً: ذكائي. فكرت ما الذي جمعكم في هذه الساعة وما الذي جاء بكم، فخطر لي أنكم كنتم في سهرة، فقلتم: إن الطنطاوي سيرد على السباعي، والسباعي سيعود فيرد على الطنطاوي، وكلاهما معدود من دعاة الاسلام، ولن نستطيع أن نسترد ما قيل، فلنعمل على تدارك ما سوف يقال.

قالوا: والله هذه هي الحقيقة.

***

ولقد لقيت كثيراً حين ضعت بين الأدب وبين الفقه: إذا كان مجمع فقهي أقصوني عنه وقالوا: هذا أديب، وإن كان اجتماع أدبي قالوا: هذا شيخ فقيه. وأنا لا آسى على عضوية المجمع ولا على حضور الاجتماع ولو جروني إليه بالسلاسل لما ذهبت إليه، ولا رغبة لي فيه، ولكنني أقرر الواقع.

***

الأمم كالأفراد تصح وتمرض، وتشب وتشيخ، وتنام وتصحو، ويظهر أن نشأتي كانت في أيام مرض أمتي، لا في أيام صحتها:

جاء الزمان بنوه في شبيبته
فسرهم وأتيناه على الكبر

وإنها كانت في عهد نومها لا في حين يقظتها، وما أذكر أنه مر علي يوم في شبابي إلا والذي بعده كان شراً منه، وإن ما بكينا فيه منه، بكينا بعده عليه، ذلك أننا كنا نحن المسلمين في نومة طويلة، امتدت إلى أوائل القرن الماضي. ثم صحونا على صوت منا يهتف بنا، أن نعود إلى ينابيع قوتنا، ومصدر عزتنا، هو صوت الشيخ محمد بن عبد الوهاب، وصوت غريب عنا ينبهنا إلى ما جد عند غيرنا، فأقبلوا عليه، وبقينا نحن نعيش على قديمنا الذي نشأنا فيه، هو الحملة الفرنسية على مصر.

***

لقد كان المسلمون دولة واحدة، فانشعبت منها شعبة لما ذهب عبد الرحمن الداخل الأموي إلى الأندلس فأقام فيها إمارة صارت بعده دولة أخرى، ثم توالى الانقسام، وازداد التفرق، حتى إذا انتهت الحرب الأولى، صارت سورية التي كانت على عهد العثمانيين ولاية واحدة، صارت دولا: دولة دمشق، ودولة حلب، ودولة العلويين، ودولة جبل الدروز، وشهادتي الابتدائية في أعلاها طغراء دولة دمشق، وفي أدناها توقيع حاكم هذه الدولة حقي بيك العظم.

هوت دولة الخلافة كما قال شوقي (هوت الخلافة عنك والاسلام)، أما الخلافة فنعم، أما الاسلام يا أمير الشعراء فلا يهوى أبداً، وانما هو إلى ارتقاع وإلى سمو والعاقبة له، كان أعداء الاسلام عاملين على هدم الخلافة، وتولى كبر ذلك اليهود، شياطين البشر، وسبب كل أذى وضرر، الذين يفسدون بأموالهم وبنسائهم، أرادوا أن يغروا بالمال السلطان عبد الحميد، فخيب أملهم، وضرب وجوههم بأموالهم، فأعملوا فيه كيدهم، ومكرهم، فسوؤوا اسمه وشوهوا صحيفته، وافتروا عليه، ونسبوا كل رزية إليه، فجعلوه مثال الاستبداد والظلم، يحصي على الناس بالجاسوسية أنفاسهم، ويغرق في مياه البسفور كرامهم، ونشأنا نحن على ذلك، واعتقدته حيناً، بأن فريقاً من أساتذتنا كخالي محب الدين، ومن قبله بقليل محمد كرد علي، كانوا يميلون إلى القول به، وكل انسان يخطئ ويصيب، والعصمة من الله لرسله وحدهم، وأخذ ذلك أدباء النصارى، فنفخوا فيه، ووسعوه، وكنت مقبلا تلك الأيام كأمثالي من الشباب على قصص جورج زيدان، وفيها هذه الفرية مدسوسة بين سطورها، كما دس فيها على الاسلام وعلى تاريخه، واستمر ذلك حتى حصحص الحق وأزهق الله الباطل.

ولقد نشر أخي الأستاذ سعيد الأفغاني في مجلة العربي، على عهد الدكتور أحمد زكي[1]، رسالة من السلطان عبد الحميد نفسه، إلى الشيخ أبي الشامات في الشام، أرجو أن يعود المعنيون بالتاريخ إليها، فإنها وثيقة ثمينة جداً، نادرة المثال.

سخر اليهود اخوانهم من الاتحاديين فضعضعوا هذا البنيان، وهزوا صرح الخلافة، وأرادوا أن يمحوا شعار العربية عنها، وأن يجعلوها تركية، ثم ادخلوا الدولة حرباً ما لها فيها شأن، ولا لها منها نفع، ووضعوها مع الفرقة الخاسرة، ثم جاء (من نحر ناقة الله) فأحل قومه دار الخسار، فتفجر هذا الكوكب الضخم فصار شهباً صغاراً.

وأنا لا أريد أن أكتب تاريخاً، وإنما أسرد ذكريات، فيميل بي القلم يميناً أو شمالاً، ثم أعود إلى طريقي.

***

لقد عشت أكثر شبابي وسماء بلاد العرب ملبدة بالغيوم، لا يبدو فيها من الشمس شعاع، حتى إذا كانت سنة ١٩٧٣م، ان لم أكن قد أخطأت التاريخ، وكان قد مر علي عشر سنوات وأنا أدرس في جامعات المملكة، في الرياض أولا، ثم في مكة، وأذيع من اذاعتها، كنت قادماً بالطيارة من الرياض إلى جدة، فاتفق ان كنت قريباً من الشيخ السقاف رحمة الله عليه، الذي كان وزير الخارجية، أو يقوم مقام وزير الخارجية، فخبرني خبراً ملأ قلبي مسرة، هو: إن المملكة وجهت الدعوة إلى وزراء خارجية الدول الاسلامية ليعقدوا مؤتمرهم، ليكون تمهيداً لمؤتمر القمة الاسلامي، وأبلغني عن المقام السامي بأن أكون في الفندق الذي ينعقد فيه اجتماع الوزراء، حتى إذا عرضت مسألة شرعية، وكان لي علم بها، ورأي فيها، سئلت عنها، فركبني والله هم أحسست منه، كأن صخرة قد وضعت على كتفي، ولم أدر كيف اعتذر عنها، وأتخلص منها، وكان قد دعي إلى هذا مثلي الشيخ الصواف والدكتور أمين المصري، فشكوت إليه، ورجوته أن يخلصني فأخذني إلى لقاء الملك فيصل رحمة الله عليه، وقاموا إلى الغداء فأقاموني معهم، وأنا أتحرج أن آكل في الفندق أمام الناس، فكيف على مائدة الملك؟ ولم يكن على المائدة إلا هو رحمه الله، والدكتور معروف الدواليبي، والدكتور أمين المصري، والشيخ الصواف، وأنا. وكان علينا ضيفان احسبهما من الصحفيين من لبنان. وجعلوا يأتون بطبق بعد طبق، وأنا لا يحتمل أكلي كله ست دقائق، فكيف انتظر حتى ينتهي الطعام؟

وجاؤوا بطبق فيه شيء حسبته من المعجنات، فأخذت الشوكة لامسكه بها، ثم اقطعه بالسكين، كما رأيت الناس يصنعون، وإذا هو صلب لا تنزل الشوكة فيه، وإذا هو ينط (وكلمة نط فصيحة) من الطبق، وأنا يجللني الخجل، ولا أدري ما العمل؟ وأقول لنفسي: ويحك يا نفس ما الذي جاء بك إلى مائدة الملك؟ ومتى كنت أصلح لها؟ وأجد أن الحق كله على الشيخ الصواف، الذي أدخلني هذا المدخل، الذي يراه الناس نعمة يحرصون عليها، وأجده أنا عذاباً أهرب منه، وتمنيت أن أجد شقاً في الأرض أو زاوية في الغرفة أختبيء فيها.

وليس يعلم إلا الله كيف أمضيت مدة الطعام، ولكن الذي أعلمه، انني قمت وأنا جائع.

ولم أجد مجالا لأكلم الملك ليعفيني مما دعوني إليه، وما أهمني حقاً، قعدت إلى الشيخ الصواف، وأحسب أنه هو الذي جر علي هذا كله، فاقترح أن يذهب بي إلى وزارة الخارجية، فقابلت السقاف رحمه الله، وقلت له: إن دار بنتي قريبة من وزارة الخارجية، وسأبقى إلى جنب الهاتف، فان طلبتموني جئت، ولكني استحلفك بالله أن تعفيني من النزول في الفندق، ومن أن أكون مع الوفود.

وكان هذا هو الاجتماع التمهيدي الأول للقمة الاسلامية التي توالى عقدها، والتي تنعقد للمرة الخامسة في هذه الأيام في الكويت، أنه من يوم ذهب عبد الرحمن الأموي إلى الأندلس سنة ١٣٨هـ إلى حين انعقاد القمة الاسلامية الأولى، في هذا التاريخ الطويل الذي امتد أكثر من ألف ومئتي سنة لم يجتمع حكام المسلمين في مكان واحد، تحت سقف واحد، ولم يتفقوا على رأي واحد، حتى اجتمعوا هذه المرة، اجتمعوا بعد التفرق، وتقاربوا بعد التباعد، وصدروا ببيان واحد، فيه رأي واحد.

لا أقول إنه أعاد الوحدة، ولا جدد الخلافة، ولا أقول إنها رجعت به دولة عمر بن الخطاب، ولا دولة عمر بن عبد العزيز، ولا دولة الرشيد ولا المأمون، بل أقول إنها بداية مرحلة جديدة، ومولد عهد جديد.

إنه الفجر بعد الليل الذي طال، حتى كدنا نيأس فيه من رؤية النهار.

والفجر فجران: الفجر الذي تبدو فيه خيوط النور متفرقة على حاشية الأفق، ثم يأتي بعده الفجر الصادق، الذي يملأ الأفق نوراً، ويطلع على الدنيا نهاراً حقيقياً، والذي ينادي عنده المؤذن: حي على الفلاح، الصلاة خير من النوم، فينفض النائمون الأغطية عنهم، وينهضون يستقبلون يوماً جديداً، بعزم جديد، ينبهون العزائم بالوضوء، الذي يزيل عن اعضائهم بقايا المنام، ثم يستمدون العون من الله بالصلاة التي يستنزلون بها النصر ويرجون الفلاح.

***

وقد يكون هذا الحدث فجراً كاذباً، لا يجب به الصوم، ولا تصح فيه صلاة الفجر، ولكنه فجر على كل حال. ان لم يكن نهاية الليل، فإنه دليل على أننا صرنا في أواخر الليل، وإن لم يكن بداية النهار، فانه دليل على أننا دنونا من النهار.

وكل شيء يبدأ صغيراً ثم يكبر: السنديانة الضخمة، تبدأ نبتة صغيرة يستطيع العصفور أن يتناولها بمنقاره، والمنارة العالية تبدأ سدة واطية يقدر الولد ان يتخطاها برجله، والانسان يولد قطعة جامدة من اللحم والعظم، لا تنطق ولا تتحرك، ثم تكبر السنديانة حتى تصير دوحة راسية لا تزعزعها الأعاصير، وترتفع المنارة حتى تغدو صرحاً عالياً لا يصل إلى ذراه إلا النسر والعقاب، وينطق الولد الأبكم حتى يأتي بروائع البيان، وخوالد القصائد، ويمشي حتى يجزع الأرض، ثم يعلو الجبل، ثم يركب الفضاء إلى القمر.

وهذا المؤتمر إن بدأ صغيراً فسيكبر إن شاء الله، وستجتمع في مثله القلوب، كما اجتمعت فيه الأجساد والآراء، ثم يصير المؤتمر جامعة للدول الاسلامية، ثم تصير الجامعة اتحاداً، ثم يغدو الاتحاد وحدة.

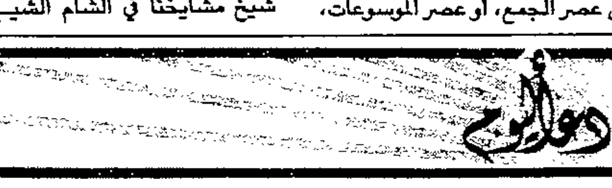
وحدة اسلامية كما أمر الله أن تكون، أمة واحدة، الله ربها، ومحمد إمامها، والقرآن دستورها، والحكم لها، والعلم فيها، تمتد من غانة إلى فرغانة، تجمعها الكعبة التي نطيف بها، ونقوم صفوفاً من حولها، دوائر وسط دوائر، وهي مركز منارها وقطب رحاها.

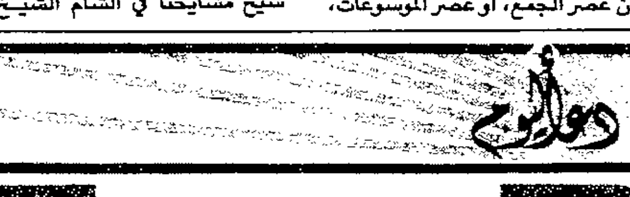
لا تستكثروا شيئاً على الله، فالله الذي منح أجدادكم السيادة والسعادة والحضارة والسلطان هو الله، باق لايزال، قادر على نصركم ان نصرتموه، يدافع عنكم كما وعدكم، ولكن لكل شيء سبباً فمن حرث وزرع أعطاه الله الثمر، ومن درس وقرأ من الله عليه بالنجاح، ومن تداوى نال من الله الشفاء، وسبب نصركم أن تنصروا ربكم، وتتبعوا شرعكم، وتتمسكوا بدينكم.

يا أيها الاخوان، إلى متى نقول هذا الكلام، فلا يستمع له أحد؟

(والكلام بقية)

(1) مجلة العربي، العدد ١٦٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٧٢.





يا من ألوذ به فيما أؤمله
ومن أعوذ به مما أحاذره
لا يجبر الناس عظماً أنت كاسره
ولا يهيضون عظماً أنت جابره

الرياضة السعودية

اليوم يستأنف الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم:

الاتحاد والوحدة بجدة والقادسية والطائي بالدمام

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من كمال حامد:

يستأنف قطار الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم مسيره اليوم بعد توقف امتد لاسبوعين بسبب الاختبارات المدرسية للطلاب، وستقام اليوم وغداً مباريات الاسبوع الرابع عشر ويلتقي اليوم الخميس النصر والهلال بالرياض والاتحاد والوحدة بجدة والقادسية والطائي بالدمام. وغد الجمعة تقام ثلاث مباريات ايضاً بين الاتفاق والانصار بالمدينة المنورة والأهلي والرائد ببريدة والشباب والنهضة بالدمام. ونستعرض في ما يلي مباريات اليوم:

الاتحاد والوحدة

يستضيف ملعب رعاية الشباب بجدة مساء اليوم اللقاء التنافسي الكبير بين الفريقين العريقين الاتحاد والوحدة، ويدخل فريق الاتحاد بشهية مفتوحة بعد الفوز الكبير الذي حققه على فريق الزمالك المصري بطل افريقيا وهو يستعد لمباريات الدوري، في ما يدخل فريق الوحدة بظروف نفسية سيئة، حيث لعب مباراة تجريبية أمام فريق الاتفاق وخسرها ٢/٦ فضلا عن ان لفريق الاتحاد ١٣ نقطة ومركزه السادس ولفريق الوحدة ٩ نقاط وترتيبه العاشر وهو اقرب الفرق لمنطقة السقوط والهبوط للدرجة الأولى.

فريق الاتحاد وصل لمرحلة مرضية من الانسجام والاستقرار في تشكيلته التي تضم مجموعة متكاملة من اللاعبين الشباب الذين لا يزيد متوسط أعمارهم عن ٢٢ سنة، ويتوقع أن يمثله اليوم: حسن خليفة (أحمد سالم) وسعد بريك وخالد غراب وأحمد جميل ومحمد فريح وعمر عيدروس (محفوظ حافظ) واسماعيل حكمي وسراج فريح ومروان بصلصي (عبد الله غراب) وصلاح المولد ومحمد سويد (محمد المالكي).

وكان فريق الاتحاد قد لعب آخر مبارياته في الدوري أمام فريق الاتفاق وانتهت بتعادلهما بهدف لكل منهما وظلت عروض الفريق تسير للأحسن منذ منتصف الدور الأول.

فريق الوحدة يحاول مدربه العربي محمود أبو رجيلة اليوم أن يتغلب على ظروفه القاسية، وكانت فترة التوقف مناسبة لعلاج بعض اللاعبين المصابين لمشاركتهم اليوم للخروج بالفريق من الأزمة التي يمر بها، وتتوقع أن يمثل الفريق: زهير شاكر (علاء رواس) ومحمود متولي وبدر الدين عبد الرحيم وعبد الله الزمزمي وخالد باناعمة (عبد الله العبيدي) وحسن السيد وناصر علوي وحسن صبيلي ومعتمد خوجلي وعمر سامبو ومحمود اسامة (عبد العزيز الراشد).

وكان فريق الوحدة قد لعب آخر مبارياته قبل التوقف امام فريق القادسية بالدمام وكسبها ٢/١. ومشكلة فريق الوحدة انه لم يكسب هذا الموسم سوى مباراتين فقط أمام فريق النهضة في افتتاح الموسم وأمام فريق القادسية، والطريف انهما اول وآخر مباراتين لعبهما هذا الموسم.

التقى فريقا الاتحاد والوحدة عدة مرات وآخرها في الدور الأول على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بمكة المكرمة وكسبها الاتحاد ٢/ صفر.

القادسية والطائي

وعلى ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي بالراكة في المنطقة الشرقية يلتقي اليوم فريقا القادسية من الخبر والطائي من حائل، وهو لقاء ساخن للغاية رغم ان الفريقين من فرق منطقة الوسط، ولكن كل منهما يسعى بالطبع لزيادة رصيده من النقاط لتأمين موقفه خاصة فريق القادسية الذي تقهقر خلال المباريات الأخيرة السابقة من مراكز المقدمة لمراكز المؤخرة، فقد خسر أمام الأهلي والوحدة وتعادل مع النهضة ولم يكسب سوى مباراتين فقط أمام الرائد، وقد لعب فريق الطائي مباريات قوية هذا الموسم كسب أربع منها، وقد كسب آخر لقاءاته أمام الرائد ٢/ صفر.

ويتوقع أن تضم تشكيلة فريق القادسية اللاعبين: وليد الباز وخالد بورشيد وراشد عائض ولوي السبيعي وخالد الدوسري وأحمد البيشي وعبد الرحمن بورشيد وفريد المعيدي ومحمد الفرحان. بينما من المحتمل أن يمثل فريق الطائي: محمد الدعيع ووليد الصقري وتركي الفيعان وخليل المصري وابراهيم البكر وخالد الصقري وعبد الله العائض. التقى الفريقان في الدور الأول وتعادلا بهدف لكل منهما.

... ولقاء القمة بين الهلال والنصر

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من صلح الحمادي:

وضمن مباريات هذا الاسبوع أيضا تقام اليوم أقوى المباريات فنيا وجماهيريا بملعب رعاية الشباب بالملز بين فريقي العاصمة وعملاقي كرة القدم السعودية الهلال والنصر اللذين وصلا لهذه المباراة التنافسية الكبيرة بعد ان تعرض كل منهما لهزيمتين في الدوري حتى الآن.. الأخيرة لكل فريق على يد فريق النادي الأهلي الجداوي وبنتيجة واحدة (صفر/ ١).. وعطفاً على ذلك فالتعادل يلوح في الافق لأن الهلال والنصر من الفرق التي لا تتقبل هزيمتين متتاليتين وهو ما سيحدث لو أسفر اللقاء عن الفوز.

النصر يدخل المباراة برصيد ١٨ نقطة و٢١ هدفا وعليه ثلاثة اهلته للتربع على المركز الثاني بدون منافس من ١٢ مباراة لعبها الفريق، إذ فاز في ثمان مباريات وخسر مباراتين وتعادل في مثلها.

بينما لعب الهلال عشر مباريات فقط، فاز في نصفها وتعادل في ثلاث وخسر مباراتين ليجمع ١٣ نقطة و١٦ هدفا وعليه خمسة بالمركز الخامس بفارق الأهداف عن الاتحاد والطائي اللذين سيلعبان في اليوم نفسه.

يلتقي الفريقان للمرة الثالثة هذا الموسم، ففي مسابقة كأس الاتحاد التنشيطية التي فاز بها الهلال تعادلا في المباراة الأولى بدون أهداف وفاز الهلال في الثانية بنتيجة ١/ صفر.

ولا شك ان تصدر فريق الاتفاق للدوري حتى الآن بعد فوزه على الهلال ١/ صفر يجعل مهمة كلا الفريقين عسيرة فيما تبقى من مباريات الدوري خاصة اذا فرضنا ان النصر تعرض أيضا لخسارة مشابهة وبالنتيجة نفسها من الشباب.

على أية حال وبعيداً عن حسابات النقاط والأهداف دائما ما تحفل مباريات النصر والهلال بمنافسة فنية نظيفة يثبتان من خلالها ارتفاع مستواهما في كرة القدم السعودية، ولا عجب في ذلك فقائد الهلال رئيس المنتخب السعودي صالح النعيمة يقابله في النصر زميله الهداف الدولي ماجد عبد الله. واستعراض تشكيلة الفريقين المتوقعة الزاخرة بالدوليين لاسيما في الهلال تؤكد ذلك.

ففي حراسة النصر حامي المرمى الدولي سالم مروان أبرز حراس الموسم، وفي الدفاع رياض الأحمري وصالح المطلق وناصر المرشد وسلمان القريني (مساعد الطرير) ولخط الوسط الدولي فهد الهريفي وزميلاه يوسف خميس وراشد الدكان، ولخط المقدمة محمد الشلقان ومهاجما المنتخب الدوليان ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان.

يقابلها في الهلال: خالد الدايل في حراسة المرمى، ولخط الدفاع فهد العشيوي والدوليون الثلاثة صالح النعيمة وحسين البيشي وعبد الرحمن التخيفي ولخط الوسط الدوليون الثلاثة سعد مبارك وفهد المصيبيح وعبادي الهذلول، ولخط المقدمة الجناح الدولي يوسف الثنيان وسعود الحماد وهذال الدوسري (يوسف جازع).

فوز النصر يدفع به للمزاحمة من جديد على صدارة الدوري ويضعف بالتالي آمال الهلال والعكس يعيد الروح الهلالية المفقودة من الفريق منذ عودته من تونس، بينما يأتي التعادل في صالح فرقة الزياني الاتفاقية.


عبد الله كعكي

ماجد عبد الله


فريق الاتحاد

الكعكي ينفي ويوضح: لم اكتب تقريراً ضد عادل المأمور!

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نفى عبد الله كعكي مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بجدة ما رددته بعض الصحف المصرية من أنه كتب تقريراً حول سلوك حارس مرمى فريق الزمالك عادل المأمور وأنه اقترح حرمانه من دخول السعودية مستقبلا. وأبدى الكعكي دهشته لهذا الخبر وأوضح:

«إنني لست الجهة التي تكتب التقارير او تقرر دخول أو منع الناس للسعودية ولم يحدث البتة أن ناقشنا أو تباحثنا حول أي أمر يتعلق بالمباراة الحبية بين الاتحاد والزمالك والتي اعتبرها فرصة طيبة لمواصلة العلاقات الرياضية بين الأشقاء وآمل تكرارها مستقبلا كما أن المباراة جاءت ممتعة من الفريقين وبخاصة من فريق الاتحاد».

رسالة الأردن الرياضية

القمة الفاصلة لدوري الكرة الاردني غداً

عمان ـ «الشرق الاوسط» من محمد قدري حسن:

على أحر من الجمر ويمزيد من الاهتمام تترقب كافة الاوساط الرياضية الاردنية غدا (الجمعة) المباراة الفاصلة الحاسمة على قمة دوري الاردن لكرة القدم لاندية الدرجة الممتازة لموسم ١٩٨٦ بين فريقي الفيصلي والضفتين اللذين تعادلا برصيد (٢٥) نقطة مع نهاية مبارياتهما ضمن مرحلتي الذهاب والاياب وتقدم «الشرق الاوسط» اليوم السجل الكامل للنتائج الفنية لمباريات الفريقين لموسم ٩٨٦

الضفتين:

تعادل مع عمان ١ـ١ ذهابا وفاز عليه ١ ـ صفر ايابا.
فاز على النصر ٣ ـ صفر و٦ ـ صفر.
فاز على الاهلي ٣ ـ صفر ذهابا وخسر امامه ١ ـ ٢ ايابا.
فاز على الجزيرة ٢ ـ صفر و١ ـ صفر.
تعادل مع القادسية ٢ ـ ٢ ذهابا وفاز عليه ٢ ـ صفر ايابا.
فاز على القوقازي ٢ ـ صفر و٣ ـ صفر.
خسر امام الرمثا ١ ـ ٢ ذهابا وتعادل معه صفر ـ صفر ايابا.
خسر امام الحسين ـ اربد ١ ـ ٢ ذهابا وفاز عليه ٣ ـ صفر ايابا
تعادل مع الفيصلي ١ ـ ١ ذهابا وايابا.

وهكذا نجد انه فاز في (١٠) مباريات وتعادل في خمسة وخسر ثلاثة وسجل ٣٤ هدفا واهتزت شباكه (١١) مرة.

الفيصلي:

فاز على النصر ٦ ـ صفر ذهابا وتعادل معه صفر ـ صفر ايابا.
تعادل مع القادسية ١ ـ ١ ذهابا وخسر امامه ١ ـ ٢ ايابا
فاز على القوقازي ٣ ـ صفر و١ ـ صفر
فاز على عمان ٢ ـ ١ و١ ـ صفر
تعادل مع الرمثا ١ ـ ١ ذهابا وايابا.
فاز على الاهلي ٢ ـ صفر و٢ ـ ١.
فاز على الجزيرة ٣ ـ ١ ذهابا وتعادل معه صفر ـ صفر ايابا
تعادل مع الضفتين ١ ـ ١ ذهابا وايابا

وهكذا نجد انه فاز في (٩) مباريات وتعادل في سبعة وخسر مرتين وسجل (٢٨) هدفا واهتزت شباكه (١١) مرة.

الموقف النهائي لفرق دوري الاردن قبل القمة الفاصلة

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط	الترتيب
الضفتين	١٨	١٠	٥	٣	٣٤	١١	٢٥	الاول
الفيصلي	١٨	٩	٧	٢	٢٨	١١	٢٥	الاول
الاهلي	١٨	٩	٥	٤	٢٩	١٨	٢٣	الثالث
الرمثا	١٨	٥	١٠	٣	٢٦	١٦	٢٠	الرابع
الجزيرة	١٨	٧	٥	٦	٢٢	١٧	١٩	الخامس
الحسين	١٨	٧	٥	٦	٢٣	٢٢	١٩	الخامس
القادسية	١٨	٥	٥	٨	١٣	٢٣	١٥	السادس
عمان	١٨	٥	٤	٩	١٨	١١	١٤	الثامن
القوقازي	١٨	٣	٧	٨	١٠	٢٠	١٣	التاسع
النصر	١٨	١	٥	١٢	٥	٤٥	٧	العاشر

اخبار قصيرة:

ابو الطيب في تونس

● إلى تونس غادر عمان أول من أمس السيد محمد جميل أبو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب على رأس وفد أردني يضم أيضا مساعد المدير أكرم مصاروه ورئيس قسم مراكز الشباب أمين اسومتي لتمثيل الأردن في اجتماعات الدورة الثامنة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب التي تستمر حتى مساء الأحد المقبل. وكان قد تعذر سفر الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب للمشاركة في هذه الاجتماعات.

من جهة تانية يشارك ابو الطيب في ندوة تعريب المصطلحات العربية التي ستعقد في الرباط بالفترة من ١٨ الى ٢٦ يناير (كانون الثاني) الجاري باشراف الاتحاد العربي للالعاب الرياضية.

طائرة العين في الاردن

قالت مصادر الاتحاد الاردني للكرة الطائرة ان منتخب العين للكرة الطائرة سيقوم بزيارة للاردن بالفترة من ٢٢ الى ٢٥ فبراير (شباط) المقبل ليلعب مباراتين وديتين مع منتخب الاردن في كل من عمان واربد.

يد العربي في سورية

● يقوم فريق النادي العربي لكرة اليد ـ بطل الاردن ـ بزيارة سورية بالفترة من ٢٢ الى ٢٩ يناير (كانون الثاني) الجاري ليلعب مباراتين وديتين مع المنتخب السوري ومستضيفه فريق نادي الشعلة، وذلك استعدادا لبطولة دوري اندية الدرجة الاولى في الاردن بدءا من ٦ فبراير (شباط) المقبل.

ابل في عمان

الى عمان يصل يوم ٢٤ يناير (كانون الثاني) الجاري السيد محمد علي ابل نائب رئيس الاتحادين العربي والاسيوي لكرة اليد وذلك في زيارة للاردن تستغرق بضعة ايام

سيارات:

سعيد الهاجري يقرر العودة لراليات الشرق الاوسط

قرر سعيد الهاجري بطل سباق السيارات العربي العالمي العودة للتنافس في راليات الشرق الاوسط هذا العام وذلك بعد اكثر من عام امضاه في التنافس على راليات المضمار الاوروبي الاكثر قسوة.

ويقول الهاجري: اننا ببساطة نتابع تطبيق الخطة التي عملنا بموجبها منذ اواخر عام ١٩٨٥ عندما قررنا التخلي عن بطولة الشرق الاوسط لعام واحد والعودة سنة ١٩٨٧.

واضاف: لقد كان سبب مغادرتنا يرجع اساسا الى انني قد فزت بجميع البطولات الرئيسية في الشرق الاوسط في السنوات الثلاث السابقة ـ وبصراحة ـ اصبح ذلك مملا بالنسبة لي وللسائقين الاخرين وللجمهور واستطرد نجم روثمانز: «اردنا ان نبث حياة جديدة لمنافسة راليات المنطقة وذلك باعطاء الاخرين فرصا افضل للفوز .. فالرياضة تعاني عندما يجمع شخص واحد وفريق واحد جميع الكؤوس التذكارية، ولهذا السبب نفسه توقفت عن المنافسة في بطولة قطر الوطنية قبل سنوات.

والان بعد ان نجح آل تاج بطولة الشرق الاوسط الى متنافس آخر هو نجم دبي محمد بن سليم سيبدأ الهاجري كفاحه لاستعادته في رالي قطر الدولي يوم ١٩ و٢٠ فبراير (شباط) المقبل وهو الجولة الاولى من البطولة الجديدة، ويتوقع سعيد ان ينافس في كل جولة مع احتمال تغيبه عن جولة لبنان لتزامنها مع رالي ماراثون الفراعنة في مصر. وبالرغم من انه لم يعلن بعد عن مساعده المنتظم، الا ان النجم القطري سيكون وراء عجلة قيادة سيارة روثمانز بروش ٩١١ وهي السيارة نفسها التي قادها خلال الاعوام الثلاثة الماضية.

وكانت من افضل النتائج التي حققها الهاجري عام ١٩٨٦ حصوله على المركز الثاني في رالي غالوين الدولي في ايرلندا، والمركز الرابع في رالي اكروبوليس لبطولة العالم، والمركز الثالث في رالي ليمبارغيا في هولندا والمركز الرابع في رالي الفراعنة.



سعيد الهاجري: عودة لراليات الشرق الاوسط

الرياضة المصرية

اقتراح مصري بمواعيد مباراتي النهائي الافرواسيوي: مصر وكوريا ١٧ يوليو بسيؤول و٢٨ اغسطس بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تقدم اتحاد كرة القدم المصري باقتراح للاتحاد الافريقي لاقامة مباراتي مصر وكوريا الجنوبية في نهائي البطولة الثانية الافروآسيوية للدول يومي ١٧ يوليو (تموز) في سيؤول و٢٨ اغسطس (آب) في القاهرة.

ويبحث مسؤولو الاتحاد الافريقي مواعيد المباراتين في اجتماعهم المقبل مع مسؤولي الاتحاد الآسيوي بالرياض يوم ١٧ يناير (كانون الثاني) الجاري ابان اقامة مباراة الجيش الملكي المغربي بطل افريقيا للأندية ودايوو الكوري الجنوبي بطل آسيا للأندية في نهائي البطولة الاولى الافروآسيوية بالسعودية والتي تقام غداً الجمعة.

المواعيد النهائية للدور الثاني في دوري كرة القدم

● اعتمدت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم المصري المواعيد النهائية لبرنامج مباريات الدور الثاني للدوري الممتاز والذي ينتهي دوره الأول يوم ٢٣ يناير (كانون الثاني) الجاري بلقاء الأهلي والزمالك، وتقرر أن يبدأ الدور الثاني يوم ٢٧ يناير حيث تقام ٤ مباريات: المصري مع المنصورة والمحلة مع الاسماعيلي والترسانة مع المريخ والزمالك مع الاتحاد. ويلتقي المقاولون مع غزل دمياط والسويس مع الأهلي في اليوم التالي، ويختتم الدوري أسابيعه يوم ٢٦ مارس (اذار) بمباريات الاسبوع الأخير عدا لقاء الزمالك والأهلي الذي سيقام يوم ١٠ مايو (ايار).

غزل طنطا يتصدر بطولة الغربية لكرة السلة

● حقق فريق نادي غزل طنطا (الذي يحتل المركز الرابع في مجموعته في دوري الدرجة الأولى لكرة السلة) مفاجأة كبيرة بفوزه في ختام الدور الأول لبطولة منطقة الغربية للسلة على نادي غزل المحلة الذي يلعب في الدوري الممتاز ٧١/ ٧٠. بهذا الفوز تصدر غزل طنطا المسابقة وله ١٠ نقاط من ٥ مباريات ويلعب مباراته الاخيرة مع فريق المحلة في الدور الثاني بطل المنطقة الذي يحتفظ به غزل المحلة من الموسم الماضي.

مباراتان هامتان في دوري الدرجة الأولى لكرة القدم اليوم: الأولمبي مع الكروم.. ونسيج حلوان مع اسكو

● تدخل مسابقة الدوري العام لكرة القدم للدرجة الأولى منعطفاً هاما بعد أن تجاوزت المسابقة ثلاثة أرباعها ولم يتبق سوى سبع مباريات لكل فريق. وتقام اليوم مباريات الاسبوع السادس عشر وتشهد المجموعتان مباراتين حساستين للغاية، ففي المجموعة الاولى والتي تتصدرها ثلاثة أندية بنفس رصيد النقاط وهي المنيا واسكو ونسيج حلوان ولكل منها ٢٣ نقطة، يلتقي اليوم نسيج حلوان بملعبه مع اسكو والفائز يتربع على القمة منفرداً حيث يخوض فريق المنيا مباراة صعبة خارج ملعبه بالقاهرة مع الشمس، وفي المجموعة الثانية يواجه الأولمبي موقفا صعبا في مباراته مع جاره السكندري الكروم رغم ان الأولمبي يتصدر المجموعة بفارق ٧ نقاط عن بورفؤاد الذي يليه في الترتيب.

الأهلي يستعد لبطولة افريقيا للطائرة في ضيافة الهلال السعودي

● تلقى النادي الأهلي المصري دعوة من نادي الهلال السعودي لاستضافة الفريق الأول للكرة الطائرة بالأهلي في الرياض لاداء عدة مباريات ودية خلال النصف الأول من فبراير (شباط) المقبل.

وقد وافق فؤاد عبد السلام مدرب الأهلي على قبول الدعوة وأحالها لمجلس الادارة الذي وافق على الفور وأرسل لاتحاد الكرة الطائرة المصري يطلب موافقته على سفر الأهلي وتأجيل مبارياته خلال تلك الفترة، حيث تعتبر هذه الرحلة استعدادا جاداً للأهلي قبل مشاركته في بطولة الأندية الافريقية الرابعة للأندية أبطال الدوري في مصر في مارس (اذار) المقبل. وكان قد سبق للأهلي أن اقام معسكرا في جدة بدعوة من نادي أهلي جدة خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وعاد بعده ليفوز بجدارة على الزمالك ٣/ صفر في ختام الدور الأول للدوري المصري.

اخبار رياضية سودانية:

النقر يلعب مع الهلال بعد اعتزاله

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

● اشرك مدرب الهلال استاروستا اللاعب المعتزل مصطفى النقر في المباراة الودية التي جرت بين الهلال والعباسية والمقامة لصالح بناء ستاد العيلفون، وقد لعب النقر شوطا واحداً واستطاع ان يحرز هدفا كان سببا لنصر فريق الهلال.

السودان يشارك في البطولة العربية لكرة الطاولة

● يشارك منتخب السودان في منافسات بطولة أبطال العرب الأولى لكرة الطاولة التي تجري منافساتها الآن في الدار البيضاء بالمملكة المغربية ويمثل السودان اللاعب عصام عبد السميع لاعب نادي التاج الامدرماني الذي يتوقع أن يحرز نتائج مشرفة.

تعاون بين السودان والمانيا

● استقبل السيد طه محمد طه الأمين العام للمجلس القومي للرياضة ورعاية الشباب المستشار الثقافي لسفارة المانيا الديمقراطية، وقد تباحث الطرفان في كيفية التعاون بين البلدين في المجالات الرياضية واحتياجات السودان في جوانب التدريب وتأهيل المدربين في المعاهد الالمانية وإتاحة الفرصة لكل المناشط الرياضية للتدريب الحديث ومساعدة السودان في مجال الطب الرياضي والمعدات الرياضية.

كرة المضرب

لندل يصعد للدور الثالث في بطولة استراليا

ملبورن ـ أ.ف.ب: صعد التشيكوسلوفاكي ايفان لندل المصنف رقم واحد أمس إلى الدور الثالث لبطولة فردي الرجال في بطولة استراليا الدولية لكرة المضرب اثر تغلبه في الدور الثاني على الأمريكي داني سالتز (رقم ٢٩ في العالم) في مباراة من أربع مجموعات ٦/٤، ٣/٦، ٦/٦، ١/٦، ١/٦.

في المسابقة نفسها أيضا فاز النجم السويدي اندرز جاريد على مواطنه جوهان كارلسون.

وفي ما يلي نتائج مباريات اليوم الثالث للبطولة:

● فردي الرجال ـ الدور الثاني:

فوز النيوزيلندي كيلي ايفيرندين على الأمريكي يوهان كريك ٦/٢ و٢/٦ و٦/٤ و٦/٤.

فوز الفرنسي تيري شامبيون على النيوزيلندي بروس ديرلين ٦/١ و٣/ صفر ثم انسحاب اللاعب النيوزيلندي بعد اصابته بجرح.

فوز الاسترالي جون فراولي على السويدي بيتر كارلسون ٦/٢ و٦/٣ و٣/٢ ثم انسحاب السويدي اثر اصابته بجرح.

● فردي السيدات ـ الدور الثاني:

فوز الأمريكية بام شرايفر (رقم ٣ في العالم) على مواطنتها اليسيا مولتون ٦/٢ و٤/٦ و١١/٩.

فوز الأمريكية لوري ماكنيل (رقم ٨ في العالم) على مواطنتها اليز بورجين ٦/٣ و٦/٤.

فوز السويدية كاترينا ليندكيست (رقم ١٠) على البلجيكية آن ديفريز ٦/٢ و٦/٣.

فوز السويسرية سيلا ارتوس سيرييي على الاسترالية اليزون سكوت ٦/٣ و٦/ صفر.

فوز الأمريكية بيفرلي بوايز على الاسترالية ريبيكا بريانت ٦/٣ و٦/٧ و٦/٢.


جاريد

ايفان لندل

رسالة المغرب الرياضية

أضواء على بطولة الدوري المغربي «ب» لكرة اليد

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الصباري :

جرت لتاريخه مباريات اربعة اسابيع ضمن بطولة الدوري المغربي «ب» لكرة اليد، ويتضح ان فرق النهضة السطاتية عازم كل العزم على الصعود الى المستوى «أ»، فقد انتصر حتى الآن في المقابلات الاربع التي اجراها وهو يبتعد عن اقرب منافسيه الاتحاد الفاسي والنادي القنيطري، بـ ٣ نقاط مع العلم ان الفريقين حققا نتائج جد متوسطة شأنهما في ذلك شأن فريقي اولمبيك خريبكة ونجاح سوس اللذين يفصلهما عن النهضة السطاتية اربع نقاط.

اما طلبة تطوان والجمعية السلاوية فنتائجهما مازال يغلب عليها التذبذب... الانتصار.. أو.. التعادل خارج ملعبهما والهزيمة داخله، وبذلك فهما يحتلان المرتبة ما قبل الاخيرة مبتعدين بثلاث نقاط عن الاتحاد البيضاوي الذي يحتل بمفرده مؤخرة الترتيب بأربعة هزائم في اربع مباريات.

كانت هذه أهم الملاحظات وهنا النتائج والترتيب :

● الاسبوع الأول :

النادي القنيطري ١٥ ـ جمعية سلا ١٥.

طلبة تطوان ١٨ ـ اتحاد فاس ١٨.

النهضة السطاتية ٢٢ ـ الاتحاد البيضاوي ١٧.

أولمبيك خريبكة ١٩ ـ نجاح سوس ٢٦.

● الاسبوع الثاني :

نجاح سوس ٢٢ ـ النهضة السطاتية ٢٣.

جمعية سلا ١٦ ـ أولمبيك خريبكة ٢١.

اتحاد فاس ١٦ ـ النادي القنيطري ١٣.

الاتحاد البيضاوي ٦ ـ طلبة تطوان ٢١.

● الاسبوع الثالث :

طلبة تطوان ١٥ ـ جمعية سلا ١٨.

أولمبيك خريبكة ٢٢ ـ الاتحاد البيضاوي ١٦.

النادي القنيطري ١١ ـ نجاح سوس ١٠.

النهضة السطاتية ٢٧ ـ اتحاد فاس ٢٠.

● الاسبوع الرابع :

جمعية سلا ١٥ ـ النهضة السطاتية ١٨.

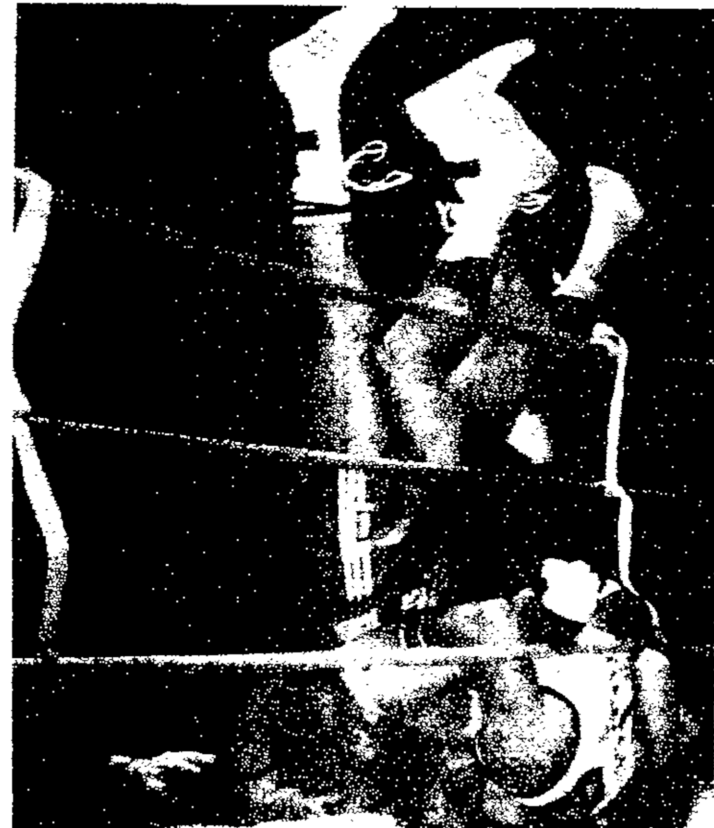
الاتحاد البيضاوي ٨ ـ النادي القنيطري ١٢.

نجاح سوس ٢١ ـ طلبة تطوان ١٨.

اتحاد فاس ٢٢ ـ أولمبيك خريبكة ٢٠.

وهنا الترتيب :

١ ـ النهضة السطاتية ١٢ نقطة.
٢ ـ النادي القنيطري ٩ نقاط.
٣ ـ اتحاد فاس ٩ نقاط.
٤ ـ أولمبيك خريبكة ٨ نقاط.
٥ ـ نجاح سوس ٨ نقاط.
٦ ـ جمعية سلا ٧ نقاط.
٧ ـ طلبة تطوان ٧ نقاط.
٨ ـ الاتحاد البيضاوي ٤ نقاط.


فريق طلبة تطوان

كرة السلة

أضواء على الدور التمهيدي لدوري السلة المصري
الاتحاد والأهلي تصدرا مجموعتيهما بسهولة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لا جديد في ساحة دنيا كرة السلة المصرية. فقد انتهى الدور التمهيدي للدوري الممتاز لكرة السلة بتصدر الا
السكندري (بطل الدوري وكاس مصر في الاعوام الستة الأخيرة) المجموعة الثانية بجدارة.. وتصدر الأهلي
كاس مصر) المجموعة الأولى بالجدارة نفسها فيما صعد للأدوار النهائية فرق سبورتنج والجزيرة والشبان المس
السكندري من المجموعة الثانية.. والزمالك والأهلي و «المقاولون العرب» والشرطة في المجموعة الأولى.

كذلك افرزت مباريات الدور التمهيدي للبطولة بعض الحقائق الهامة... اولها ان بطولات هذا الموسم ستنحص
الاتحاد (البطل) والأهلي اخطر منافسيه والمرشح الاول للفوز باللقب هذا الموسم.. كما تغيرت خريطة نجوم ا
فلختفي طارق الصباغ ومحمد سيد سليمان «سلعوه» وعبد القادر ربيع من الساحة، وظهر احمد عمر واحمد اسـ
وخالد بخيت وعلاء عبدون ومحمد سامي شلباية.

الاتحاد والأهلي والقمة

كان الدور التمهيدي قد اختتم بمباراتي الاتحاد مع سبورتنج بالاسكندرية وفيها حقق الاتحاد فوزه الثالث على التوالي على سبورتنج (بطل منطقة الاسكندرية) وبسهولة غير متوقعة اذ فاز الاتحاد ٩٤ ـ ٧٨ بعد ان كان متقدما في منتصف الشوط الاول ٣٣/١١ وأنهاه لصالحه ٥٥/٣٩.. وظهر في المباراة مدى تأثير عمرو ابوالخير «صانع العاب» الاتحاد ومنتخب مصر على الفريق وسجل بمفرده ٣٤ نقطة منها ٦ رميات قفز بعيدة بـ ١٨ نقطة، بينما خابت آمال الجميع في فريق سبورتنج الصاعد والذي قدم عرضا هابطا لا يتناسب ومستوى لاعبيه واسمائهم.

وفي القاهرة حقق الأهلي فوزه الرابع على التوالي على منافسه الاكبر الزمالك ٧٩/ ٦٩ بعد مباراة مثيرة.. سادها التكافؤ والخشونة في الشوط الأول الذي انتهى بفوز الاهلي ٣٥/٣٣ ثم تفوق الأهلي تماما في الشوط الثاني بفضل انطلاقات خالد بخيت البارع ورميات القفز الطويلة لأحمد اسماعيل الذي سجل ١٥ نقطة بمفرده بهذا الأسلوب ليفوز الأهلي ٧٩/٦٩.

الجزيرة ... الايجابي الوحيد

بعيداً عن فرق القمة الأربعة.. الاتحاد وسبورتنج بالمجموعة الثانية والزمالك والأهلي بالمجموعة الاولى، وهي التي تنحصر بينها بطولات كرة السلة المصرية طيلة السنوات العشرين الأخيرة بعد انحسار الاضواء عن الجزيرة عادت الأضواء مرة اخرى لتسلط على الجزيرة ولكن من بعيد بعد ان نجح الفريق في احتلال المركز الثالث في مجموعته وراء الاتحاد وسبورتنج اثر فوزه في مبارياته الخمس الأخرى على سان مارك بالاسكندرية وعلى الشبان المسلمين والترسانة والقاهرة والمحلة بالقاهرة..

ولم يكتف الجزيرة [illegible] الانتصارات ولكنه كان ال[illegible] الوحيد ـ غير الأربعة الكبار ـ [illegible] حقق فارق اهداف ايجابيا [illegible] زائد خمسة.. سجل لاعبو[illegible] هدفا ودخل سلتهم ٤٧٦. [illegible] جاء فارق الأهداف لبقية [illegible] سلبيا بما فيهم «المقاولون ا[illegible] ثالث المجموعة الأولى..

وقد قرر اتحاد كرة السلـ[illegible] اجتماع لمندوبي اندية ا[illegible] الممتاز لتحديد نظام الدورة ا[illegible] الثمانية لتقام بنظام مب[illegible] الذهاب والاياب او بنظام دو[illegible] دور واحد في ملعب محايد و[illegible] ان يكون بورسعيد وهو الرأي [illegible] قبولا نظرا لانشغال المنتـ[illegible] معسكر مغلق خلال شهري [illegible] (كانون الثاني) وفبراير ([illegible] استعدادا للاشتراك في تصـ[illegible] المجموعة الخامسة مع [illegible] الصومال واثيوبيا في مقد[illegible] للصعود لنهائيات دورة ا[illegible] الافريقية في كينيا.

حقائق من البطولة

● الاتحاد والأهلي هما ال[illegible] الوحيدان اللذان لم يهزمـ[illegible] الدور التمهيدي بينما نال [illegible] الزمالك وسبورتنج هزيمة وا[illegible]

● مازال هناك ٣ مباريات بالمجموعة الثانية كلها لسمو[illegible] الأهلي والجمارك والزقازيق و[illegible] نتيجتها على الصعود والـ[illegible] وكذا مباراة مؤجلة واحـ[illegible] المجموعة الأولى بين سبـ[illegible] والمحلة ونتيجتها غير مؤثرة.

● اكبر فوز تحقق بـ[illegible] سجله الزمالك في مباراته الـ[illegible] الزقازيق بالقاهرة وفاز ٧[illegible] وهو اكبر فارق نقطي ايضا.

صورة وخبر

ملاكمة «انقلابية» ... في السويد

استكهولم (السويد) ـ الوكالات :

رجاء لا تعدل الصفحة فالصورة اعلاه صحيحة كما هي.. وهنا التفسير.. لقد التقطت هذه الصورة ابان احدى مباريات الدورة الدولية للملاكمة التي اجريت في السويد خلال نهاية الاسبوع الماضي..

وفيما التحم الملاكمان الكندي توم جليسبي والفنلندي بيكا لاسانن في عراك حاد خلال مباراتهما انقلبا معا خارج حبال الحلبة فاسرعت العدسة لتسجيل هذه اللقطة الطريفة النادرة.

سباق السيارات

برنامج راليات العالم لعام ١٩٨٧

مونت كارلو (موناكو) ـ أ. ف. ب : يضم برنامج بطولة العالم لسباقات الرالي لموسم ١٩٨٧ الذي اعلن اخيرا ١٣ بطولة منها ١١ بطولة للسائقين والماركات وبطولتين للسائقين وحدهم. والجديد الوحيد مقارنة بعام ١٩٨٦ يتعلق برالي أوليمبوس (الولايات المتحدة) الذي تحول من سباق للسائقين فقط الى سباق للسائقين والماركات على حساب رالي نيوزيلندا الذي يقام للسائقين وحدهم مثل رالي ساحل العاج.

وفيما يلي الجدول الزمني لبطولة العالم للرالي لعام ١٩٨٧ :

من ٧ الى ٢٢ يناير (كانون الثاني) ـ رالي مونت كارولو.
من ١٣ الى ١٥ فبراير (شباط) ـ رالي السويد.
من ١٠ الى ١٥ مارس (آذار) ـ رالي البرتغال.
من ١٦ الى ٢٠ ابريل (نيسان) ـ رالي سفاري كينيا.
من ٧ الى ١٠ مايو (ايار) ـ بطولة كورسيكا ـ رالي فرنسا.
من ٣٠ مايو الى ٤ يونيو (حزيران) ـ رالي الاكروبول (اليونان).
من ٢٥ الى ٢٩ يونيو ـ رالي أوليمبوس (الولايات المتحدة).
من ١١ الى ١٤ يوليو (تموز) ـ رالي نيوزيلندا (للسائقين فقط).
من ٧ الى ٩ اغسطس (آب) ـ رالي الارجنتين.
من ٢٦ الى ٣٠ اغسطس ـ رالي الألف بحيرة (فنلندا).
من ٢٣ الى ٢٦ سبتمبر (ايلول ـ رالي ساحل العاج (للسائقين فقط).
من ١١ الى ١٧ اكتوبر (تشرين الاول) ـ رالي سان ريمو (ايطاليا).

من ٢٢ الى ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ـ رالي نادي السيارات الملكي البريطاني (بريطانيا).

رياضة ذهنية

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
					■				١
■				■					٢
		■						■	٣
		■						■	٤
				■		■	■		٥
	■								٦
			■						٧
■					■				٨
■	■							■	٩

أفقيا

١ ـ رفيق ـ اسم علم مذكر
٢ ـ اسم علم مؤنث ـ سرقة (معكوسة)
٣ ـ شهر ميلادي ـ مقياس (معكوسة)
٤ ـ من القراءة ـ تقال عند الفجر
٥ من الالوان
٦ ـ الاطمئنان معا في النفس بطريقة ما
٧ ـ مقر المحكمة الدولية ـ انتصار
٨ ـ كرم ـ ماركة سيارات
٩ ـ مدينة صرمها جنكيز خان

عموديا

١ ـ حرف جر ـ داء يحدث في احد شقي البدن فيبطل احساسه وحركته.
٢ ـ دهان ـ دولة اسيوية.
٣ ـ قريب ـ تهد.
٤ ـ التخلي عن مهمة او عمل (معكوسة).
٥ ـ متشابهان ـ علم
٦ ـ قصر شهير في باريس ـ عملة اجنبية.
٧ ـ سواسطني (معكوسة) ـ بلدة في جنوب لبنان
٨ ـ مدح ـ متشابهان.
٩ ـ عمل الغدد في الجسم

[illegible]

ر	م	ا	د	ص	ب	س	م	ق
ض	ح	ت	غ	ة	ط	ا	د	ر
ع	د	ا	ن	ر	غ	ي	ه	ح
م	ر	ه	ع	ب	م	ا	ع	ق
ص	م	ل	ا	ى	ع	ر	ع	ي
ي	ن	ر	ن	ل	ض	م	ه	ر
ر	ع	د	ا	ز	ع	ا	د	ب
م	ا	و	ش	ن	ر	ع	ص	ا
ب	س	ل	ر	م	ف	ع	ا	م

مواضيع ـ حجر
أخبار ـ تحف
ناشر ـ قديم
مصبح ـ عهد
حرف ـ جامز
فخار ـ مهنة
ابريق ـ رطب
رماد ـ منزل
نحاس

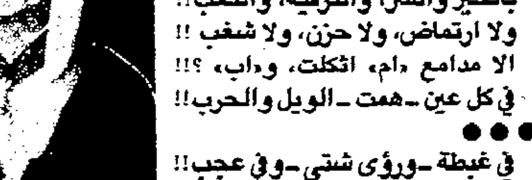
طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

امستردام

مــــدافــع الـعـيـــد

للشاعر الراحل احمد بن ابراهيم الغزاوي



«للعيد» وجهان ـ وجه، ضاحك مرح — صافي الأديم ـ ووجه جد مكتئب !!
كلاهما ناضح ـ مما به امتلأت — كؤوسه !! من سرور فاض، او كرب !!

●●●

شأن الحياة «ابتلاء» ما هي اتصلت — بالخير والشر، والترفيه، والتعب!!
ولا سبيل الى عيش ـ بلا كدر — ولا ارتماض، ولا حزن، ولا شغب !!
فها مدافع «يوم العيد» تعلنه — الا مدامع «ام» اثكلت، و«اب» ؟!!
كأنما هي «نار الله» موقدة — في كل عين ـ همت ـ الويل والحرب!!

●●●

وكيف لا ؟ وهما كانا بمن فقدا — في غبطة ـ ورؤى شتى ـ وفي عجب!!
وبوغتا ـ وهو في الدنيا وحيدهما — «بموته» في سبيل العلم والطلب !
فاسترجعا ، وهما عادا بلا امل — في غصة ـ دونها نفاثة اللهب !!
هذا «مصاب» ولكن كم له مثل؟ — بين الذين استباح الموت من كثب!!
فتلك «ارملة» حسرى مولهة — قد اصبحت هي، و«الايتام» في نصب !!
قضى «المعيل» لهم، والفقر حاق بهم — وغودروا .. نهبة للذل والصخب !!
قست عليهم «قلوب» لو هي ابتاست — لاستشعرت ، ما هو الاحسان في العقب؟!!
كأنما «عيدها» حزن بلا فرح — مهما هو اختال في ابراده القشب ؟!!
يا «رحمة الله» ما ضاقت على سعة — كوني لهم زلفة من كل محتسب !!!

«حيّ النزهة» مكة المكرمة — غرة شوال العام ١٣٩٢ هـ

● كتاب الاسبوع :

قراءة في الشعر اليمني الشاب

صنعاء ـ «الشرق الاوسط» ـ من عادل السعيد :

عبد العزيز المقالح

من الكتب التي صدرت حديثا عن دار الحداثة ببيروت «كتاب البدايات الجنوبية ـ قراءة في كتابات الشعراء اليمنيين الشبان» للدكتور عبد العزيز المقالح ، الاديب اليمني المعروف . يقع الكتاب في مائتين وثمانين صفحة من القطع المتوسط ، ويتناول بالدراسة والتحليل بنية الخطاب الشعري السبعيني مبينا خصائص ودلالات هذا الخطاب من خلال كتابات خمسة عشر شاعرا شابا يمنيا ، مستعرضا مراحل وجود هذا الخطاب وتحولاته وتطوره بالتحليل والمقارنة ، وتفكيك بنية النص الشعري كنسق ابداعي له شروطه وجوده التي تميزه في ظل الخلط السائد في حياتنا الثقافية ، بين شروط الخطاب السياسي والخطاب الادبي بشكل يحول دون التاسيس لرؤية شعرية متكاملة تجمع بين الوعي بالشعر اولا ، ثم الوعي بالحياة ثانيا ، من خلال الانحياز الصادق والاخلاص للتجربة الشعرية ، الامر الذي يفضي لمشروع كتابة شعرية تاخذ الشعر من منظور ابداعي .

والشعراء الذين يتناولهم الكتاب بالدراسة او القراءات لا يمكن ان يكونوا على درجة واحدة من الاستعداد والمقدرة الشعرية ، وحصاد الخطاب الشعري السبعيني يوضح ويشير الى ان عددا من الشعراء الشبان قد توقف عن الكتابة ، والى ان عددا آخر قد تجاوز بداياته الاولى من خلال التمرس بلغة الشعر وادراك اسرار القصيدة ومعاناة همومها ، وعطاء هؤلاء جعل من التقويم النقدي امرا ممكنا ، واستنطاق التحولات جائزا على حد تعبير الكاتب ، واسفرت الملاحظات الاولى عن فريقين من الشعراء : فريق يقترب من افق الشعر الواسع دونما خوف او حذر من الاحتراق بجمر الابداع ، ويقترب الفريق الثاني من الافق نفسه ولكن بقدر من الخوف والتردد ، والمسالة تحتاج لوقت يتاكد من خلاله الشكل النهائي او الامثل لاصحاب هذه التجارب والبدايات، ليس من منظور التتابع الكمي ولكن من منظور التتابع الكيفي لاعادة اكتشاف الاشياء وترتيبها بلغة ومنظور الشاعر .

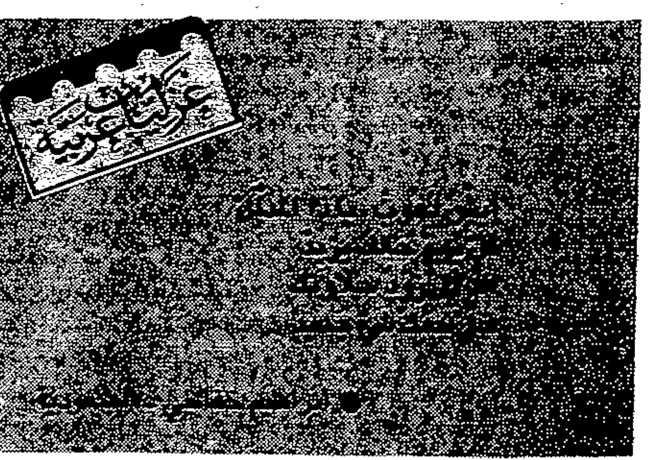
من خلال الحديث عن الاتكاء في الشعر كضرب من ضروب المعارضة ، والاقتراب من الفكرة والاسلوب يشير الكاتب الى الاثر الذي يتركه شعراء كبار امثال سعدي يوسف ومحمود درويش في تجارب هؤلاء الشعراء الشبان ، هذا الاثر وهذا الاتكاء الذي ينبغي ان يكون مؤقتا حتى يتمكن الشاعر من امتلاك صوته وادواته .

وتتجلى في القراءات المختلفة كما يذكر الكاتب نظرة تقويمية تكشف عن محاولة في تحليل معطيات بعض النصوص الشعرية ، الا انها صيغة للتعريف بالبدايات الشعرية في اليمن بشطريه ، والذي ضاقت انفاس النقد في الوطن العربي عن الشعور به ، وهذه القراءات ظهرت في فترات متباعدة نسبيا ورافقت ظهور الاعمال الشعرية ، ولذلك فالقسوة الحانية في بعض ثناياها كانت ضرورة على الاصوات التي اثبتت وجودها في البدايات ثم اخذت في التراجع والتعثر لاسباب ما .

ويتعرض الكاتب الى ملاحظة الدكتورة يمنى العيد حول تجارب الشعراء الشباب في الوطن العربي عامة واليمن بشكل خاص ان خطابهم يأتي من الشعر لا من التجربة ، ويصدر عن القراءات لا عن المعاناة ، وهو بهذا تكرار وتقليد لا ابداعا واضافة ، وصدى للشعر وليس صدى للحياة . ويقول الدكتور المقالح : ان هذه الملاحظة وان خلت من الاطلاق والتعميم ، فانها تحمل بذور التقويم الرصين والراسخ لمعظم المحاولات الشعرية التي تزدحم بها سوق الشعر العربي .

ان تجربة الشعراء الشبان اليمنيين تؤكد تميز الموهبة الشعرية والجهد المستمر للتعميق واستمداد الشعر من الحياة ، والذات ، وطرق ابواب المعادلة التعبيرية التي تحاول الجمع بين الوعي بالشعر والوعي بالمجتمع ، والجمع بين تجديد العالم الشعري وتجديد عالم الواقع واعادة كتابته من منظور التجاوز ومن منطق الجدلية القائمة بين معاني التحول والثبات .

الكتاب اضافة حقيقية للمكتبة العربية في كشفه عن عوالم ابداعية لشعراء شبان بعد انحيازهم بلا تردد للاشكال التعبيرية الحديثة مسالة مركزية في التاسيس لمشروع الكتابة العربية .



رسالة الى ناشر :

نصف ساعة للقراءة كل يوم

● بقلم : محسن محمد ●

اذا كان التليفزيون لم ينتشر في بلادنا ، وتتعدد قنواته وتطول ساعات ارساله مثل امريكا واوروبا فان الفيديو يقوم بهذه المهمة ، فقد تضاعفت اندية الفيديو التي تؤجر الشرائط او الكاسيتات ، والمحال التي تبيعها بصورة مذهلة خلال السنوات الاخيرة .

واذا كانت المحطات الامريكية والاوروبية السلكية التي تقدم برامج وافلاما طوال ساعات النهار للعاطلين ، او طوال الليل للمصابين بالارق، فان في استطاعة كل فرد ان يقيم لنفسه محطة ارسال خاصة ٢٤ ساعة كل يوم اذا اتسع وقته عن طريق الفيديو .

ومن هنا يمكن ان يقال، ان تاثير التليفزيون والفيديو معا في المشاهدين في العالم العربي يعادل تاثير التليفزيون وحده ، او مع الفيديو ايضا ، على المتفرج الامريكي .

وفي الولايات المتحدة في العام الماضي ظهر خمسة الاف ناشر جديد للجديد ، كما صدرت ٢٣٠ مجلة جديدة . ولقد اختفت ٩ صحف يومية في امريكا خلال العام الماضي ، ولكن صدرت بدلا منها ١١ صحيفة يومية اخرى في مدن صغيرة .

وهذه الاحصاءات تثبت شيئا واحدا وهو ان السوق الامريكي مملوءة بالناشرين الجدد والمجلات والصحف .. ومهما افلس ناشرون ، وانهارت صحف ، فان مكانها لا يخلو ، ولا يستمر الفراغ ، ولولا انه يوجد رواج لهذه المطبوعات لما وجد الناشرون .

وفي الولايات المتحدة بالذات يهتمون بالاحصاءات والدراسات والاستفتاءات لانه يهمهم متابعة ما يجري على اساس الواقع . وقد اكتشفوا انه خلال العشرين عاما الماضية رغم تضخم سوق النشر، وزيادة عدد الناشرين ومضاعفة انتاجهم ، فان الوقت المخصص للقراءة لم يتغير خلال هذه المدة الطويلة وهو نصف ساعة كل يوم ، ووجدوا ان الشباب المتعلم الذي يشغل وظائف كتابية او فكرية اصبح لا يهتم بالقراءة ويفضل عليها مشاهدة التليفزيون .

وقالت ارقام اكبر شركة امريكية للابحاث ان ٩٤ في المائة من الشباب الامريكي يكتفي بقراءة مجلة واحدة كل شهر . كما ان ١٢ في المائة من الشباب لا يقراون صحفا او مجلات على الاطلاق .

واكدت الشركة ان مشاهدة التليفزيون اصبحت الوسيلة الاولى لقضاء ، او قتل ، وقت الفراغ وبالذات في المساء . ولكن القراءة تاتي في المرتبة الثانية ليلا ايضا . ولم تتغير هذه الظاهرة خلال العشرين سنة الماضية .

وقالت الاحصاءات ان الصحف والمجلات حلت محل الكتب بالنسبة لمن يريد القراءة، فالشباب القارىء اصبح يفضل الصحيفة والمجلة على الكتاب فهو لا يريد ارهاقا ذهنيا او متابعة عميقة بل يرغب في القراءة السهلة المريحة والموضوعات القصيرة او المثيرة بدلا من الجد المضني في متابعة فكر اي مؤلف .

ولكن .. كيف يزداد عدد الناشرين ، والمجلات والصحف الاقليمية مع ان الامريكي لا يقرأ سوى نصف ساعة كل يوم ، ولا يستطيع ان يكون مثل القارىء العربي الذي يستطيع زيادة ساعات القراءة في المكتب والمصنع والمتجر بعكس الفرد الامريكي او الاوروبي الذي لا يستطيع ان يتخلص من العمل .. بالقراءة ؟

والاجابة ليست صعبة وهي تفسر التناقض .

ان القارىء هناك اصبح يطالع المجلات المتخصصة محدودة الانتشار، بدلا من المجلات العامة ، ففي عصر العلم تنشأ اهتمامات جديدة . كما ان لكل طائفة وفئة وجماعة رغبة في ان تقرأ ما يعنيها .

زرت في لندن منذ سنوات مؤسسة «فليت واي هاوس» التي تصدر عددا من المجلات النسائية . وسألت مديرها العام ـ حينئذ ـ فرانسيس كنج: الا تتنافس مجلاتكم ، اي ينافس بعضها بعضا .

قال : ابدا . ان كل مجلة من مجلاتنا تتجه لقارىء او قارئة بالذات .

احدى المجلات النسائية موجهة لطبقة الممرضات والسكرتيرات ، واخرى للخادمات ، وثالثة لربات البيوت المتفرغات لرعاية الزوج والاطفال ، ورابعة تهتم بالسوق لمن تريد ان تشتري، وخامسة تعنى «بالباترونات» وتفصيل الازياء ، وسادسة للسيدة الثرية التي تنشد اغلى ما في الحياة .. وهكذا .

واضاف فرانسيس كنج : ومن هنا فان كل مجلة تعرف ان هناك قارئا بالذات يريد شراءها .

وما قاله الصحفي البريطاني اصبح قاعدة في سوق النشر في العالم كله مع زيادة التخصصات الدقيقة في العلوم والفنون وكل شؤون الحياة . ولذلك فان الناشرين الجدد يصدرون المجلات التي ينشدها القارىء ويدفع لها ثمنا مرتفعا لانه كلما قلت النسخ المطبوعة تكلفت المجلة اكثر وبالتالي زاد سعرها .

اما بالنسبة للكتب فان اكثرها رواجا في امريكا ايضا ، كتب الطهي . فالمراة الامريكية والاوروبية التي اعتادت ان تشتري الطعام مطهيا او مطبوخا في «السوبر ماركت» وتقوم الزوجة او الزوج بوضع هذا الطعام على النار ، لتسخينه .. هذه الزوجة ايقنت من حكمة الامهات والجدات وهو ان معدة الرجل اقصر طريق الى قلبه فعادت تهتم بكتب الطهي وتشتريها .

اما الرجال فان كلا منهم مع زيادة البطالة في المجتمعات الاوروبية وجدوا انه لا بد من زيادة قدراتهم وتحسين امكاناتهم للحصول على عمل افضل او منصب احسن .

ولذلك فان اكثر الكتب انتشارا ورواجا هي الكتب التي تساعد الرجل ، وبالذات الشاب ، على التقدم هي الكتب التي تحمل العناوين التالية: «كيف تكتب» ، «كيف تصبح سكرتيرا» ، «كيف تستخدم العقول الاليكترونية» ، ومئات الكتب من هذا النوع من الكتب باعتبار انه يوجد لها قارىء «مضمون» !

ولا يوجد دليل يؤكد ان التليفزيون جذب اهتمام القارىء الامريكي اكثر من مجلة «دليل التليفزيون» ، هذه المجلة تنشر البرامج التليفزيونية لشبكات التليفزيون الكبرى الثلاث والمحطات الاقليمية الفرعية ، وتنشر المجلة ايضا برامج المحطات السلكية التي يدفع المشاركون مبالغ ثابتة مقابل تعديل اجهزة الارسال حتى يتسنى لهم رؤية البرامج ، وتصدر المجلة طبعات مختلفة في كل ولاية ، فان مواعيد اذاعة البرامج والبرامج نفسها تختلف من ولاية الى اخرى، وتوزع هذه المجلة خمسين مليون نسخة كل اسبوع مما يقطع بان الشعب الامريكي يريد ان يعرف البرامج لانه يحب مشاهدتها !

وفي امريكا واوروبا لا تنتشر، وربما لا توجد ، الامية ، والناس كلهم يجيدون القراءة والكتابة على العكس مما نراه في بلادنا .

واذا كانت الامور بالنسبة للقراءة قد وصلت بهم الى هذا الحال فمن الواجب علينا ان نفطن الى ان ازمة الكتاب مقبلة الينا او ستشتد ، وازمة المجلات العامة ستكون اكثر حدة وستتضاعف . ولا بد من العمل الجاد للوصول الى حل يمنع ذلك ، والقاعدة الطبية تقول: ان الوقاية خير من العلاج .

وفي الازمنة المقبلة ، لا بد من وقاية الجيل الجديد او حمايته وتوفير كل السبل لتجعله قارئا .

والحل في دعم الكتاب ، الناشر والمؤلف والقارىء ، وتوفير كل الفرص للكتاب لينتشر والا سنفاجأ في كل المكتبات العربية ، على طريقتنا، بكتب تقول «كيف تقلي البيض» .. ودون ألم !

● القاهرة

الشاعر عبد المنعم عواد يوسف لـ «الشرق الاوسط»

جائزة الدولة في مصر للشباب .. وغير ذلك عبث !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الشعراء الشباب في مصر يقفون في مفترق الطرق فجائزة الدولة التشجيعية تمنح لمن تخطوا العقد الرابع وتعدوا طور التشجيع ورسخت اقدامهم في ارض الشعر الرحبة ، والنقد : قوليات فارغة حينا وجوفاء احايين اخرى، وفي اغلب المرات مجرد اصداء لاصوات اجنبية قد لا تفيد واقعنا ولا ابداعنا . والاعتقاد المعاصر عند اغلب المبدعين اصبح يلهث وراء الشكل دون جوهر الابداع .

عبد المنعم عواد يوسف

هكذا يتحدث الشاعر عبد المنعم عواد يوسف الذي ينتمي الى جيل ما بعد الرواد في مصر فقد ظهر ديوانه الاول (عناق الشمس) سنة ١٩٦٦ ومنذ ذلك التاريخ تتابعت اعماله الشعرية في دواوين: «اغنيات طائر غريب» و«الشيخ نصر الدين» و«للحب اغني» و«الضياع في المدن المزدحمة» و«العزف على الاوتار الخمسة» و«هكذا غنى السندباد» حتى ديوانه «بيني وبين البحر» آخر ما صدر له .

خلال رحلته الشعرية كانت هناك ثلاث مراحل مر بها الشاعر عبد المنعم عواد يوسف: المرحلة الاولى هي مرحلة التراث ، وكانت افرازا طبيعيا لقراءاته في ادب العرب القديم ومؤلفات شوقي وحافظ ومحمود غنيم ثم كانت المرحلة الثانية وهي دخوله الى عالم الرومانسية الشعرية حيث رابطة المهجر وجماعة ابوللو ، ثم كانت المرحلة الواقعية وهي التي لايزال يكتب من خلالها حتى الان .

وعن واقع القصيدة العربية المعاصرة يرى عبد المنعم عواد يوسف ان قصيدة الستينات هي التي اصلت بشكل تاكيدي واقع القصيدة العربية ، وان ما تلا ذلك في كثير من ابداعاته هو مغامرات شكلية والقصيدة العربية الان بخير والشعراء الرواد مازالوا موجودين بالفعل وانهم يتطورون وغير ثابتين على انماط جاهزة وانهم لايزالون يبدعون شكلا ومضمونا .

وعن التحولات المتتابعة على الساحة العربية المعاصرة على جميع المستويات وتاثيرها في القصيدة المعاصرة يقول:

الشعراء سواء ارادوا او لم يريدوا تاثر شعرهم بالتحولات المتلاحقة على الخريطة العربية فالشاعر ابن واقعه ، ففي الستينات كان هناك عدو واحد يتربص بالامة وبالنسبة للمثقفين كان الخط الثقافي واحدا ايضا .

والمشكلة الان انه حتى اصحاب القضية الواحدة لم توجد امامهم رؤية سياسية واضحة ، فالوضع الاقتصادي يشح جدا والمستقبل غامض حتى عند اكثر الناس تفاؤلا ، فاذا كان الشاعر ابن مجتمعه فلا بد ان يكون كل هذا مؤثرا في تجربته الشعرية ، فالتجربة الشعرية الان اذا كانت غامضة ومملوءة بالتعتيم فالرأي ان هذا محصلة طبيعية لما تردى اليه الوضع العربي بشكل عام .

أزمة نقد :

وحول النقد يقول عبد المنعم عواد يوسف:

هناك ازمة نقد فعلية لا جدال فيها فدواوين الشعراء مستمرة ولكن اين هو الناقد الان عندما نقارن بين متابعات محمد مندور ولويس عوض ورجاء النقاش نكتشف غياب النقاد في هذا الجيل ، ربما هاجر الكثير منهم وربما كان هناك انعدام ثقة بين المبدع والناقد حيث يتبادلان الاتهام حول مسؤولية انحطاط الادب .

ثم ياتي دور المؤتمرات الشعرية وحجم تاثيرها في الابداع والنقد من ناحية وعلى طموحات خلق وحدة ثقافية في غياب الوحدة السياسية للعالم العربي وقد عرفت العديد من شعراء العربية من خلال هذه المؤتمرات فهذه المؤتمرات ومعها الدوريات العربية تاتي عوضا عن الوحدة السياسية المفتقدة وهذا هو الدور الذي يمكن ان تلعبه المؤتمرات وأرى ان هذه المؤتمرات الشعرية اذا تجردت من طابعها الرسمي بحيث لا تكون وراءها توجيهات سياسية، اقليمية محددة فانها تؤكد على الوحدة في زمن التردي العربي .

انبهار شكلي :

وحول ظاهرة انتشار النقد البنيوي وخاصة لدى الشباب وتاثير هذا اللون من النقد في واقع الابداع في ظل ازمة النقد يقول:

كانت البنيوية موضة لدى الغرب وانتهت ويبدو اننا مغرمون بالموضة الاجنبية حتى المنقرض منها وأرى ان البنيوية موجودة ولو فتشنا في تراثنا النقدي لوجدنا فيه اتجاهات هذه النظرية ولكن ان تتحول البنيوية الى نظرية تهتم بالشكل فقط فان ذلك يندرج تحت ما يمكن تسميته بالشكلانية المجردة واذا كانت مهمة النقد ان يضيء جوانب العمل الفني فلماذا يستخدم اللغة غير المفهومة من اجل توصيل العمل الفني الى القارىء واعتقد ان البنيوية تحمل من عوامل الهدم اكثر مما تحمل من عوامل البناء .

وعن جوائز الدولة في الآداب في مصر ودخول نوع جديد من الجوائز بدءا من العام المقبل وهو جائزة (التفوق) الى جوار الجائزة التشجيعية والجائزة التقديرية يستنكر عبد المنعم عواد يوسف منح جائزة الدولة التشجيعية لمن هم تخطوا سن الاربعين ويقول:

منح جائزة الدولة التشجيعية لشاعر في الخمسين يعتبر شيئا مثيرا للدهشة فالمفروض ان الاديب في حاجة الى التشجيع حتى سن الاربعين فقط فاذا تعدى هذه السن واستحق جائزة فلا يمكن ان تكون للتشجيع وهذا الوضع يحتم وجود جائزة وسط بين التشجيعية والتقديرية وليكن اسمها ما يكون ، المهم ان ننحي عنها صفة التشجيع .

اما جيل السبعينات فموقف الشاعر عبد المنعم عواد يوسف منه لا يختلف كثيرا او قليلا عن موقف زملائه من ابناء جيل الستينات في مصر غير انه يضيف: ان جيل السبعينات فيه ايجابيات وسلبيات كل جيل ، وانه لا يرفض جيل كله ولا يمكن ان نحكم بشكل عام على كل شعراء الجيل ، واذا كنا نعني بجيل السبعينات هذا الجيل الرافض لكل من سبقهم من مبدعين والذي له وهمه انه هو المبدع الوحيد وان ما عداهم مدعون ، والذي يسود انتاجه هذا الخلل العروضي المتعمد والاخطاء النحوية البشعة التي لا يمكن ان يقع فيها طالب في المرحلة الاعدادية والذي هو غير قادر على التوصيل لان لغته الشعرية رديئة ، فانا ارفض هذا التيار برمته ، اما اذا كان المقصود بالسبعينيين هؤلاء الشعراء الذين خرجوا خلال هذه الفترة الزمنية فانني ارى ان من بينهم المبدع الحقيقي والمبدع المزيف والمدعي وانا شخصيا تعجبني تجارب حلمي سالم ومحمد سلمان وفوزي صالح وآخرين .

ثقافة عربية ثقافة عربية ثقافة عربية ثقافة عربية

«تحت وسادتي»

● بيروت :

صدر عن دار الفارابي في بيروت كتاب جديد للكاتب احمد علي بعنوان «تحت وسادتي» يتضمن مقالات واعترافات وذكريات . المقدمة من حبيب صادق والاهداء الى الدكتور حسين مروة .. وتدور مقاطعه الادبية في المحاور التالية: صراخ وهمس، الحب، ارق وورق، ذكريات حنون ـ اسماء دافئة ـ نشيد الرخام والشمس .

«فضاءات الروح»

● بغداد :

صدرت للاديب موسى كريدي رئيس تحرير «الموسوعة الصغيرة» عن منشورات دار الشؤون الثقافية العامة مجموعة قصصية تحمل عنوان «فضاءات الروح» ضمت ١٣ قصة قصيرة .

سبق ان صدرت للقاص كريدي ثلاث مجموعات قصصية هي «اصوات في المدينة» «خطوات المسافر نحو الموت» «غرف نصف مضاءة» .

«في بلاد الشمس المشرقة»

● القاهرة :

من أدب الرحلات تقدم الكاتبة جاذبية صدقي كتابها «في بلاد الشمس وزهور الكرز» عن تأملاتها وخواطرها عن المجتمع الياباني وذلك في أسلوب قصصي رشيق يعتمد على العبارة الاخاذة والكلمات المنغمة والجملة المعبرة التي تدخل القلب مباشرة وهو الاسلوب الذي عرفت به المؤلفة في اعمالها القصصية والروائية .. للكاتبة عدة مجموعات قصصية ورواية مقررة على المرحلة الاعدادية في مصر .

«الشاعر الشهيد»

● دمشق :

للاديب الاستاذ سعد صائب ، صدر مؤخرا في دمشق كتاب جديد بعنوان «الشاعر الشهيد عمر حمد» وهو يقع في ٢١٥ صفحة من القطع المتوسط ، ويضم دراسة نقدية مطولة تناول خلالها الدارس حياة الشاعر وعطاءاته ، والذي كان من الشعراء المجيدين ، الذين اعطوا ما يستحق التوقف عنده ، واحد الذين حملوا راية النضال ، واعدمهم جمال باشا السفاح في السادس من مايو (ايار) العام ١٩١٦، مع ٢٤ قصيدة مطولة من شعره .

حكمة اليوم

لوْ قيلَ في وُجوهِ النَّاس مَا يُقالُ في ظهورِهم ، لاستحالتِ الحياةُ الاجتماعيةُ .

من عيون الشعر

قلبُ المرأة

شعر: جليلة رضا

مِنْ قبْلِ أنْ أمْشي عَلى دَرْبِ الخَطَايَا وَالبَشَرْ
مِنْ قَبْلِ أنْ أنْسَاقَ كَالشَّاةِ الذَّبِيحَةِ لِلْقَدَرْ
ويَضُمَّنِي طيْفُ الغُرورِ ويُلْقِني الوَهْمُ العَكِرْ

●●●

كمْ دارَ في فَلَكِ الدُّجَى لِيَصُدَّ عَنْ عَيْنِي الغُيُومْ
واجتَاحَ عُمْقَ خَوَاطِرِي لِيُزِيحَ عَنْ قَلْبِي الهُمُومْ
ولَوَ انَّنِي شِئْتُ النجومَ لعَادَ يَحْمِلُ لِي النُّجومْ

●●●

لكنَّ قَلْبَ المرْأةِ المَغْرُورَ مَشْبُوبُ الخَيَالْ
حَيْرانُ يَجْهَلُ مَا يُرِيدُ وَلَا يَكُفُّ عَنِ السُّؤالْ
وَيَظَلُّ يَسْتَوْحِي المَلَالَ لِيُجِبَّ تَعْذِيبَ الرِّجَالْ

معاني الكلمات

● الدُّجى : سواد الليل ● مشبوب : متوهج . ● الملال : الفتور

رسالة اليوم

من: الصيدلي محمد المعتصم أنور البارودي
الخدمات الطبية
جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

دور وسائل الاعلام في تغيير الاتجاهات

يخرج الطفل من احشاء أمه إلى هذه الحياة سويا كأشد ما يكون الاستواء، وهذا ما ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيما يرويه عنه أبو هريرة، رضي الله عنه: «ما من مولود إلا يولد على الفطرة.....».

ثم يشير عليه الصلاة والسلام في تتمة الحديث إلى دور الأبوين في توجيه الطفل وتكوين اتجاه معين لديه: «فأبواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها..».

وهذا يعني أن الأسرة تلعب دورا كبيرا في تكوين الاتجاه لدى الطفل، بحيث يصعب في المستقبل تغيير هذا الاتجاه الذي نشأ لدى الانسان منذ الطفولة.

بالاضافة إلى دور الابوين، فإن المجتمع من خلال احتكاك هذا الطفل بأفراده، يلعب دورا كبيرا في تكوين اتجاه معين لديه.

ويأتي دور التجارب المعزولة التي تحدث في حياة الفرد من خلال المعاناة الشخصية، لتقوم كذلك بتكوين اتجاه هذا الفرد، وغالبا ما يتأثر هذا الدور بالافكار والمعتقدات التي نشأت عند الفرد بتأثير العاملين السابقين وهما عامل الأسرة.. وعامل المجتمع. وهذا يعني ان (التجارب الأولى تكون اكثر تأثيرا وقوة، لانها تؤثر على الطريقة التي سوف يفسر بمقتضاها الفرد التجارب اللاحقة) [الدكتورة جيهان احمد رشتي «الأسس العلمية لنظريات الاعلام»].

ونظرا إلى أن رسوخ اتجاه معين يكون في أعماق الانسان بتأثير العوامل السابقة، فإن عملية التحول إلى اتجاه آخر بتأثير وسائل الاعلام يكون من الأمور المشكوك في نتائجها، وهذا ما اتفق عليه الكثير من علماء الاتصال.

تقول الدكتورة جيهان احمد رشتي: «الحقيقة الأساسية التي تبرز من كل أبحاث الاتصال، والنتيجة المركزية التي يجب أن يأخذها القائمون بالاتصال في حسبانهم هي حقيقة المقاومة. فمعتقدات الناس بشكل عام واتجاهاتهم وسلوكهم تتسم دائما بالاستقرار. والمطالب والحجج التي تعمل على التغيير، والحقائق الجديدة غير المريحة التي لا تتفق مع الفئات التي وضعها ذهن الفرد، سوف تقاوم. وحينما يحاول الاتصال أن يغير المعتقدات الموجودة والاتجاهات والعادات التي تنصب على أهداف وقيم هامة، سوف تظهر مقاومة شديدة في كل مرحلة من مراحل عملية الاتصال، لذلك فإن بعض الرسائل تقاوم بشدة بحيث تعجز عن تحقيق أول خطوة وهي تعريض المتلقي للرسالة» [المصدر السابق].

ويكفي أن أذكر دليلا على ذلك، فشل معظم الحملات الاعلامية التي تهدف إلى تغيير اتجاه الجمهور عن شرب الخبائث كالمشروبات الكحولية والمخدرات بأنواعها، لأن هذه الخبائث أصبحت من سمات الحضارة المادية المعاصرة، كما كانت الخمر من سمات الحضارات القديمة المنحرفة كاليونانية والفارسية والجاهلية العربية.

ومع ذلك فان التحول في الاتجاه يحدث في بعض الأحيان، وهذا ما نشاهده في بلاد المسلمين عند غياب المنهج الاسلامي الذي يحكم جميع شؤون المسلمين.

فالأم التي كانت ترضع وليدها من صدرها تحولت إلى زجاجات اللبن الصناعية بتأثير التعرض المتكرر إلى وسائل الاعلام المعاصرة، والتي تدعو وتشجع خروج المرأة إلى العمل وارتياد اماكن اللهو والأسواق.. مما يجعل الأم تهمل أطفالها، ويتعذر عليها ارضاع الوليد.

والمجتمع الاسلامي الذي انتشر فيه بر الوالدين، تحول البعض منه إلى عقوقهم بتأثير هذه الوسائل الحديثة التي ساعدت على انحراف الشباب، وبروز العلاقات القائمة على المادية الصرفة، والدعوة إلى الافراط في الملذات والشهوات الحسية.. مما ساعد على بروز الأثرة والشح والانانية، وتفكك الروابط العائلية وعلى رأسها عدم الالتزام ببر الوالدين.

والعلاقة الزوجية التي يجب أن تقوم على الأسس الاسلامية النظيفة من الالتزام بالأخلاق الاسلامية، والمعاملة على أساس من الالفة والمودة والرحمة، تحولت ـ في كثير من الأحيان ـ بتأثير التعرض إلى وسائل الاعلام الحديثة التي شوهت هذه الصورة النظيفة للعلاقة بين الزوجين، وعملت على ترسيخ صورة أخرى لهذه العلاقة في فكر الجمهور. هذه الصورة تصور قيام هذه العلاقة على أساس الغريزة الجنسية.. والانفلات الحيواني.. وتحرر المرأة.. وتحديد النسل من أجل اشباع هذه الغريزة فقط.

والأطفال بتأثير التوجيه الاسلامي النظيف يتمثلون القدوة الحسنة بإمام المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم، وصحابته الكرام والتابعين رضوان الله عليهم أجمعين. أما الآن فقد عملت معظم وسائل الاعلام الحديثة على تحويل الاتجاه نحو القدوة السيئة كمعظم المطربين والمطربات، والممثلين والممثلات، والرياضيين المنحرفين.. فنجد أن أخبار هؤلاء تملأ صفحات معظم الجرائد والمجلات، وتشغل حيزا كبيرا من أوقات برامج الاذاعة والتلفاز، ناهيك عن الندوات والمقابلات والأحاديث الخاصة والعامة التي تجرى معهم لابراز آخر أخبارهم الفنية، وآخر زوجة لهذا الفنان، والزوج المقبل لتلك الفنانة بعد طلاقها من فلان.. وغير ذلك من التفاهات التي أثرت على عقول الأطفال وجعلتهم يتمثلون القدوة المثلى بهؤلاء من جراء العرض المتكرر لهم عبر مختلف وسائل الاعلام الحديثة.

والرياضة كان الهدف منها ترويض الجسم، وزيادة طاقته الحركية ونشاطه، بالاضافة إلى تعاون اعضاء الفريق فيما بينهم وسيادة روح الاخوة والمحبة والالفة بينهم. ومن المؤسف ان ينحرف هذا الهدف عن غايته بتأثير معظم وسائل الاعلام الحديثة، حيث أصبح اللهاث حول الكرة والاهتمام بأخبارها من أول اهتمامات الجمهور في جميع انحاء العالم.

ومع كل هذا الانحراف والتغيير الذي طرأ على اتجاه البعض بتأثير التعرض إلى وسائل الاعلام الحديثة، فإن المسلم بارتكازه على العقيدة الاسلامية، واعتماده على وسائل الاعلام الاسلامية كالمسجد.. والقدوة الحسنة.. والاتصال الشخصي.. وبعض وسائل الاعلام الحديثة النظيفة، تتكون لديه الحصانة الكاملة تجاه هذا التأثير بإذن الله.

أي أن هناك عوامل وسيطة تتدخل في عملية التأثير والتحويل في الاتجاه. والدكتورة جيهان أحمد رشتي تشير إلى وجود عوامل وسيطة تلعب دورا في معاونة وسائل الاعلام على تغيير الاتجاهات، وهي:

١ ـ العمليات الانتقائية.

٢ ـ تأثير الجماعات الأساسية:

وقد لوحظ ان حملات وسائل الاعلام التي تهدف إلى التحويل تصبح فجأة فعالة بالنسبة إلى افراد معينين حينما تتقطع الرابطة بينهم وبين الجماعة التي كانت تمنعهم من التحول. وهذه الجماعة قد تكون الأسرة أو النادي أو الحزب..

٣ ـ قيادة الرأي والتأثير الشخصي.

ولا شك في أن هذه العوامل الوسيطة استطاع اعداء الاسلام التأثير عليها عن طريق العنف والاكراه والتحكم في حاجات الانسان الأساسية من طعام.. وشراب.. ومسكن، مما جعل هذه العوامل تساعد في عملية تحويل الفرد عن الاتجاه الاسلامي، أو تقف عاجزة أمام هذه الوسائل. فالأسرة التي شغلت بتأمين وسائل الحياة من الصباح إلى ساعة متأخرة من الليل، لن تستطيع القيام بواجبها نحو توجيه أطفالها، ويكون المجال مفتوحا امام وسائل الاعلام لاحداث التغيير المطلوب. والنفس الأمارة بالسوء تميل إلى اختيار البرامج المنحرفة الموجودة في وسائل الاعلام، مما يضعف تأثير الأبوين المسلمين. وانحراف قادة الرأي يساعد وسائل الاعلام الحديثة في إحداث التغيير المطلوب في جمهور هذه الوسائل.

البقايا

«اليك يا من رحلت قبل ان يتعلم قلبي الصغير كيف يخفق بحبك !»

بقاع قبرها الرطب
خلف تلال الملح ..
تهلوس جمجمة محمومة ..
برؤيا صفراء .. قديمة .
تنخر عظمها المنهوك ..
حجارة عجوزة .. واجمة ..
ترسم لها الذكرى ..
والظلمة .. تعتصر الاصوات ..
عذراء الحي ..
احلام جنونه ..
حكاية القهر الملعون
حكاية اليأس الملعون
لم كنتِ فاتنة ..
الحقد في الانفس يتعفن ..
يولد جرثوم مسعور ..
وبين الافواه .. لحم ممنوع ..
واها .. يا حلما مقطوعا ..
تحترقين ..
عيناك .. يداك الرقيقتان ..
رماد ..
بسحب المساء الوردية ..
يقودها طيف .. ابيض ..
يلملم بقايا النور .. كي ترحل ..
وينثر سكون الظلمة ..
ايه .. يا طيف حبيبتي ..

عبد الاله مرشد

دراسة تاريخية

الاندلسيون بين الامس واليوم

بعد سقوط غرناطة الاندلس سنة ١٤٩٢م ترك ابو عبد الله محمد الحادي عشر آخر ملوكها عرشه في لوعة وحسرة وندم واتجه الى فاس المغربية بصحبة عائلته وكان له من الابناء كل من أحمد ويوسف ولقد هاجر بل هجر معه عدد من المسلمين ممن رفضوا البقاء تحت سلطان «فرديناند وايزابيلا» اللذين فرضا على اهل غرناطة والاندلس الديانة المسيحية بحد السيف والارهاب وبدواوين التفتيش. واستقر ابو عبد الله في فاس حيث مات ودفن ولكن المهاجرين معه لم يبقوا كلهم في المغرب بل واصل جزء كبير منهم رحلتهم شرقا الى الجزائر وتونس ومن بين هؤلاء نذكر احمد بن ابي عبد الله محمد الذي وصل الى تونس زمن حكم «عثمان داي» الذي رحب بقدوم الاندلسيين كما وصل من اخبار تقدمهم الحضاري في شتى الميادين يرتكز عليها الاقتصاد والثقافة وعمل «عثمان داي» على ادماجهم في الدورة الاقتصادية والحظيرة التونسية فتفرق هؤلاء في عدة مناطق من شمال تونس أسسوا عند اغلبها مدنا تشهد الى الان على بصمان الطابع الاندلسي المخلف في هندستها وثقافتها وعاداتها فيما بقي جانب آخر في مدينة تونس حيث انشأوا اسواقا كاملة تعاطوا فيها الصناعة والتجارة كصناعة «الشاشية» وهي قبعة حمراء من القطن وبعض العطورات كما اعطى هؤلاء وغيرهم من الاندلسيين دفعا جديدا للثقافة والفن بموشحاتهم الاندلسية وأشعارهم والحانهم. ومن المدن التي أسسوها نذكر: تستور التي يقام فيها سنويا مهرجان دوليا للمالوف، مجاز الباب، سليمان، قلعة الاندلس، رأس الجبل، طبرية وتركي.. وكلها مدن مازالت الى اليوم غير ان العائلات الاندلسية فيها قد تقلص عددهم لانقراض البعض منها.

وقد حط أحمد بن ابي عبد الله محمد الحادي عشر رحاله عند ضيعة في الشمال الشرقي وبالتحديد في شبه جزيرة الوطن القبلي المعروفة الان بودية نابل وكانت الضيعة آنذاك على ملك احد الاتراك وهو سليمان التركي. وكانت لاحمد كنية أبيه وهي «الراي شيكو» كلمة اسبانية تعني الملك الصغير عرف بها ابو عبد الله محمد الحادي عشر الذي حرف المستشرقون اسمه الى «ابو عبديل» «ABUABDIL»، واستقر احمد في هذه الضيعة للعمل في الميدان الفلاحي وكان في الضيعة برج قديم يسمى برج البليدة (تصغير بلدة) اتخذه الاندلسيون مسجدا لهم وبنوا حوله المساكن، ولما تكاثر عددهم اصبحت الضيعة قرية ثم مدينة اطلقوا عليها اسم صاحبها سليمان.

ولقد ادخل هؤلاء على الميدان الفلاحي تقنياتهم الاندلسية المتقدمة حتى صيروا الضيعة المتواضعة الى قطعة جمالية تشهد اليها المارين. وفي سنة ١٠٢٥هـ/ ١٧١٠م أسسوا جامعا يعتبر من اهم المعالم الاثرية التي خلفوها لأنه ذو طابع خاص ومميز فصومعته ذات تصميم وشكل نادر يتضح في مدرجهات الذي يعتمد على جدرانها ويبدو وسطها فارغا على شكل لولبي يترامى في اعلاها من اسفلها، اما سقف الجامع فهو في الواقع سقفان سقف مبني وسقف اعلى خشبي مغشى بالقرمد وهرمي الشكل وهذه الطريقة الاندلسية من شأنها ان تحمي الجامع من الرطوبة والحر. وقد بني الجامع بطريقة طريفة تتمثل في وضع المصلين لتبرعاتهم تحت السجاد بعد صلواتهم وبعد صلاة العشاء من كل يوم يجمع البناء تلك التبرعات ليصرفها في البناء من الغد بكل امانة وثقة وحسن تصرف.

اما العائلات الاندلسية التي لاتزال تقيم الى يومنا هذا في سليمان فقد تقلص عدد وانقرض بعض العائلات.

ولما دخل الاندلسيون «سليمان» كانوا يتكلمون لغة دارجة هي مزيج بين العربية والاسبانية ولكنهم تعلموا فيما بعد العربية وحذقوها غير ان في كلامهم لاتزال الى الان عبارات اسبانية الاصل يدخلوها في بعض الجمل الدارجة العربية عند محادثاتهم.

ولقد انجبت سليمان عددا من أجلة العلماء مثل: الشيخين حمودة الريكلي ومراد موسيكة وهما قاضيان والشيخ محمد ماضور الامام والفقيه والمؤرخ والشيخ محمد الرشيكو الحاصل على شهادة العلوم من جامع الزيتونة والاستاذ في اللغة العربية.

هاذ وإن عددا كبيرا من الاندلسيين من بينهم اخوكم كاتب هذا البحث المتواضع نشعر بالحنين الى الاندلس ربما ورثنا هذا ابا عن جد ولكن يبقى شيء اهم هو اننا معتزون بالاسلام والحمد لله ان هدى اجدادنا الى الهجرة بدين الله ولم تستويهم ثرواتهم التي تركوها في الاندلس وعقاراتهم بل هاجروا فقراء من بعد غنى واذلاء من بعد جاه وسلطان بل اغنياء بدين الله واعزاء باخلاقهم.

حفيد آخر ملوك غرناطة رضوان محمد الرشيكو
مدينة سليمان
ـ الجمهورية التونسية ـ

ردود سريعة

الاخ/ محمد ابو خليل ـ فلسطين في الخبر

لك الحق كل الحق فيما قلت.. اذ ان كلمة هبرون هي المعادل اليهودي لمدينة الخليل الصامدة وشكرا على اهتمامك وغيرتك على مسمياتنا العربية.

الاخ/ مصطفى علي احمد الميدان.

وصلتنا صورة الطفل عقيل الميدان وحولناها إلى الشقيقة «سيدتي»، فهي المجلة المختصة بنشر هذه الصور.

الاخ/ الفيزي عبد الله ـ ولاية الجلفة ـ الجزائر

شكرا على عواطفك النبيلة تجاه «الشرق الأوسط» ونرحب بك صديقا دائما لنا. فنحن نعتز بقرائنا الكرام من الشرق العربي ومن غربه.

تأملات

المال والحياة

يتردد على اسماعنا كل يوم بل في كل لحظة عبارة غريبة قد تقشعر لسماعها الأبدان (معاك قرش تساوي قرش) اي ان القيمة الحقيقية للانسان بقدر ما يملكه بغض النظر عن المبادىء والمثاليات.. من هذا المنطلق أو من هذه الصورة البشعة الدميمة يبدأ الصراع بين الانسان وأخيه الانسان.. فالمال هو لغة العصر التي يتخاطب بها الجميع.. يقول الشاعر في وصفه للمال (هو السيف لمن أراد قتالا وهو الفصاحة لمن أراد كلاما).

هذا النغم الحزين الذي لا تقره الاخلاق أو الشرائع السماوية هو عدوان صارخ على آدمية الانسان اونسي الناس انهم كما يولدون يموتون، حفاة عراة لا يحملون معهم درهما ولا دينارا.. فالمال ليس سوى سراب يحسبه الظامئون ماء.. هذا ما تعلمناه.. أونسي الانسان ان أغنى اغنياء الأرض يعجز عن ان يهب لنفسه الحياة اذا ما دب فيه مرض عضال قد يستعصي على الاطباء.

وقد يظن البعض ان فقدان المال يعادل فقدان الروح.. وهذا يعني ان ينابيع الحياة قد جفت.. أونسي الانسان ان الحياة ليست على وتيرة واحدة.. وليست ربيعا دائما.. فيوم لك ويوم عليك.. صعود وهبوط.. فينابيع الحياة لا تجف بفقدان المال.. إنه ميلاد يوم جديد.. لكن بعض العقول قد جفت أوقاربت على الجفاف.. فالمال لا يساوي شيئا اذا ما فارقت الروح الجسد.

ولو عرف الناس ان الجوهر الحقيقي لهذه الحياة يكمن في التآزر والمحبة والرحمة لما تعذب المعذبون ولما ظمىء الظامئون ولما بكى الباكون.. يقول مصطفى لطفي المنفلوطي رحمه الله.. لو تراحم الناس ما كان بينهم مغبون ولا عار ولمحت الرحمة الشقاء من المجتمع كما يمحو لسان الصبح مداد الظلام.. ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء.

نزار الرملي

عالم الحب

يا حبيبي... يا نديمي.. اسكب الحب المعطر
واملأ القلب بالوان من الالحان تخطر
واروني من نبعك الحلو المفجر
من شعاعات والهام وانسام ومنتظر
يا حبيبي يا رفيق الروح... يا شوقا وجوهر
يا جمالا مترفا بالسحر... في كوني مقنطر
صاغ قلبي لك بستانا... وانداء تقطر
اتراه غارقا في لجة الاشواق... مزهوا تبختر
يتملى حسنك الموفور... في ذاتي مصور
وانا هيمان امضي غارقا... كيف اعبر؟؟
لا ارى غير انطلاقات... واجواء... وتهويم مبعثر
عالم يمتص تفكيري... في نفحة عنبر
عالم ينساب في روحي... واحساسي المخدر
عالم الفتنة والرقة... والفن المؤثر
كل ما فيه ربيع... يانع الخضرة يبهر
عالم يسمو بادراكي وتصويري... واكثر
عالم من نسج عبقر..

الشيخ محمد احمد مدني

قصة

السودانيون المقيمون في الرياض يناشدون معونة السفير السوداني

السيد سفير جمهورية السودان
لدى المملكة العربية السعودية
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني باسمي وباسم الاخوة السودانيين المقيمين بالرياض ان نناشدكم عبر صفحات جريدتنا المحببة إلى القلوب جريدة «الشرق الأوسط» لمعاونتنا في التخفيف من اجراء معاملة استخراج رخص السيارات، اذ انها تأخذ منا وقتا وجهدا كبيرين نحن بحاجة إليه لقضاء شؤون حياتنا وحياة عوائلنا.

نحن الموظفين والعاملين بالرياض، نعاني الكثير من متاعب السفر إلى السفارة السودانية بجدة لاجراء معاملات استخراج رخص السيارات. ورخص الأجهزة الكهربائية التي نقتنيها لاستعمالنا الشخصي حيث ان السفر إلى جدة يكلفنا الكثير من الوقت والجهد والنفقات.

وعليه نناشدكم باسمنا جميعا بأن توعزوا إلى الدوائر المعنية بالموافقة على اتمام معاملات استخراج هذه الرخصة في مدينة الرياض بدلا من السفر إلى جدة بالنسبة للمقيمين في الرياض، اذ ان في ذلك سيكون اقتصاد في الوقت والنفقات.

وتمنياتنا لكم بدوام التوفيق.

بله عبد الرحمن محمد ابراهيم
سوداني ـ مقيم بالرياض

قصة قصيرة

المقهى و جنود الليل

انثنيت فوق الطاولة برأسي (لست أدري: أ.. للنوم علي سلطان حتى هنا... وأنا الذي منذ عهد: أردد: للعموم بأنني طلقت النوم نهائيا).

افقت على وقع أقدام ـ نادل... صغير... صغير... صغير جدا (صغير في الحجم.. صغير في العمر... صغير جدا في العمل في مثل هذا الوقت).

يا حبيبي في عمر الورود وعيناك مفتوحتان وبراءة بسمتك مطبوعة (مجانا) على شفتيك وأهدابك «مثقلة» بنوم طفولي عميق.

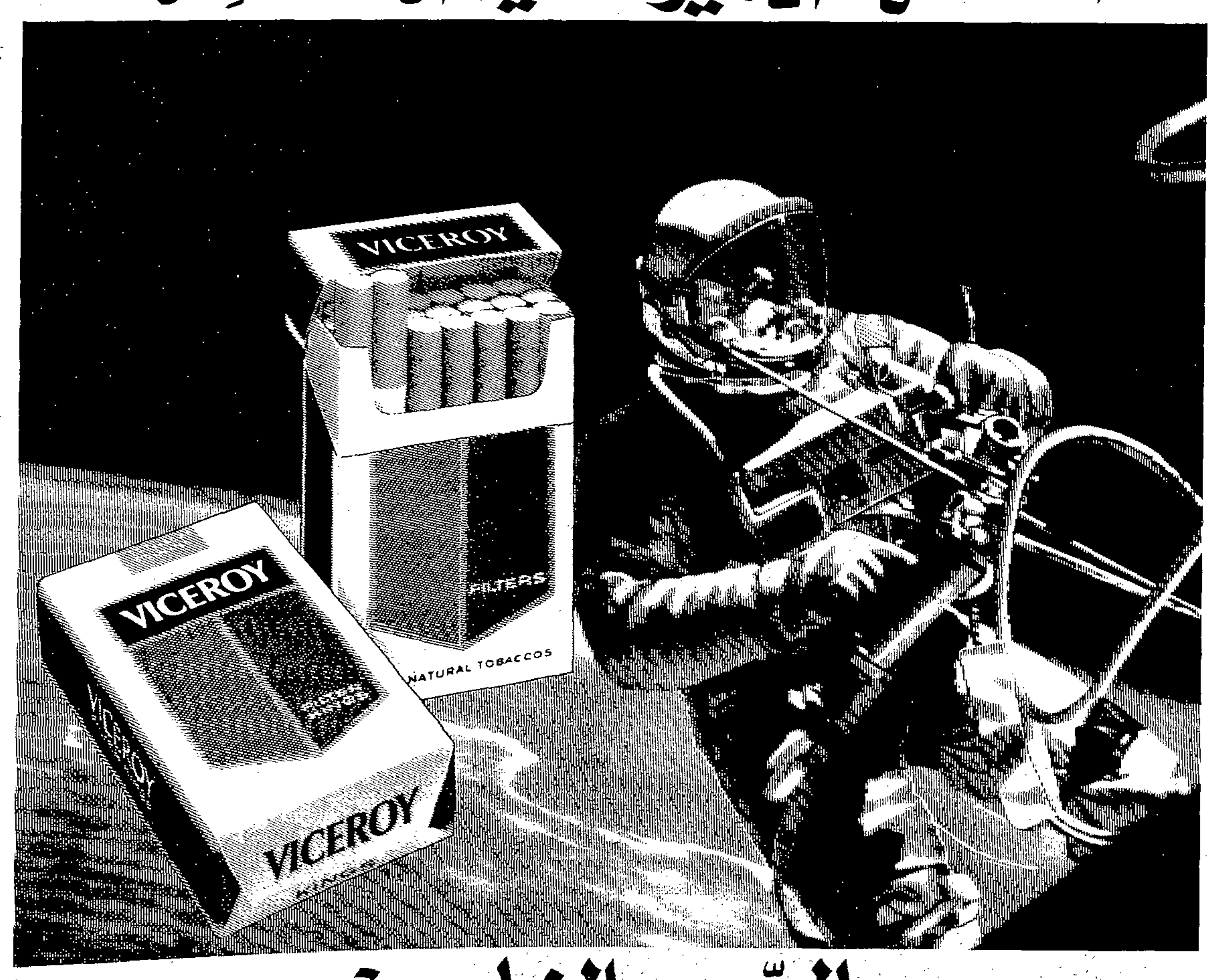
يا حبيبي: في مثل عمرك ـ أبناء المدينة ـ ينامون باكرا وينهضون (باكرا) لا كما أنت باكرا باكرا ويذهبون الى المدرسة ويصبحون حين ـ أنت تصبح ـ نادلا بمقهى (محترقا) أساتذة ومحامين ودعاة فكر ولكن لا يصبحون ـ عمالا بمقهى... يا فلذة كبد ـ ابيك ـ يا عمر الأزهار في فصل ـ الخريف القاسي من حملك «أثقال» هذا الدهر المتعب الشرس؟

ـ ترك لي «خيط بسمة» في الجو وتحول: (آه لو يتحول الى طيف أو يتحول الى ـ هرقل في هذه الساعة وينتشلني من تلابيبي ويلقي بي خارج هذا السجن ـ الابتزازي ـ ويهمس لي: بيتك «أضمن» بيتك «أشهى» صلاتك خير من بقائك هنا على هذا الكرسي المسمر)... الى الخارج خارج المقهى يرفع الطاولة تلو الأخرى (آه يا ولدي لو ترفع عني هذه الدسائس وهذه الأثقال: آه يا تاريخ لو كنت «فاهما» متفهما لعرفت انني أريد ان ـ أجلدك ـ لأنك ـ تناسيت مأساتي ومأساة هذا الصبي الذي ـ يجري ويلهث خلف ـ خبزته).

يمسح جبينه... وينوم ليله... وأتعاب أمه التي طالما كانت تحلم ان تراه... «مركزا مرموقا» تفاخر به جارتها... وتبني له... وتزوجه بنت اعيان البلدة وتفرح به... وتفرح بأطفاله.

يا تاريخ يا أيها الجلمود: قم كفاك نوما انت ايضا تنام الى الساعة العاشرة صباحا ولا تعرف ـ التضحية ولو بليلة نوم لترى ـ جنود الليل: يكافحون من أجل ـ العيش الكريم) ويرفع الكراسي (آه من يرفع لك كرسيك ـ ومن يرفعك فوق كرسيك: لتصير ـ صاحب كرسي وتنقذ نفسك من براثن ـ الثالثة صباحا: صحو الرابعة صباحا: صحو الخامسة صباحا صحو عمرك صحو وجسمك صحو) يحلق بالكراسي بجانب كل طاولة اربعة كراسي!

محمد بوفارس ـ تونس



عالم بلا حدود

الجنس العنيف

تبلغ الثلاثين لكنها تتمتع بنضارة وتقاطيع فتاة الثامنة عشرة وجاذبية الحصان بشعرها القاحم الذي تفضل ان تفرقه كما كانت تفعل سيدات المجتمع في اوروبا في بداية القرن الحالي. وقد ترى صورتها في مختلف انحاء القارة على أغلفة المجلات وفي صدور الصفحات الاولى للجرائد اليومية وأيضا في مراكز الشرطة لأن بربارا ماير مطلوبة من العدالة وهناك ثمن عال للحصول على رأسها ويفضل ان تكون على قيد الحياة عند القبض عليها للتحقيق معها في جرائم لا حصر لها.

والسبب ان بربارا هي من اخطر الارهابيات في اوروبا بواسطة عضويتها في الألوية الحمراء وخصوصا بعد قيامها باغتيال اثنين من الصناعيين الألمان بالاشتراك مع زوجها هورست ماير. كذلك مطلوبة لعلاقتها بالهجوم على القواعد الامريكية العسكرية في اوروبا مما ادى الى مصرع ثلاثة من الجنود واصابة آخرين. ولها رصيد متنام من العمليات التي تعتقد انها ضرورية لتحقيق اهداف الألوية الحمراء. ومن هي بالتحديد لا أحد يعرف. لكن بربارا ليست سوى واحدة من مجموعة متزايدة من الفتيات اللاتي اخترن طريق العنف والارهاب واسالة الدماء بواسطة القتل والاغتيال والدمار وهي ظاهرة يحاول علماء النفس الاخصائيون الملحقون بسلطات الأمن التوصل الى كنهها.

خذ مثلا ناتالي مينون (٢٩) وجولي اوبرون (٢٧)، الفرنسيتين اللتين اغتالتا في باريس منذ أسابيع السيد جورج بيس مدير شركات سيارات رينو. وبعد اطلاق ثلاث رصاصات عليه مباشرة قامت احداهما بضخ رصاصة في مؤخرة رأسه للتأكد من مصرعه.

والأمثلة عديدة على تزايد اشتراك النساء مع الرجال او لوحدهن في عمليات كان البعض يعتقد انها مقصورة على أشد الرجال فتكا واكثرهم وحشية وفقدانا للمشاعر الانسانية المعتادة. ثم ثبت ان ثلاثين من تسعين ارهابيا المانيا تم القبض عليهم من النساء ويعتقد البوليس ان ثمانين بالمائة من اعضاء الألوية الحمراء الايطالية من النساء. وفي عام ١٩٨٦ تأكد للبوليس الدولي انتربول ان ٢٦ من ٨٢ ارهابيا خطيرا في اوروبا من النساء. وأخطرهن كانت الريكا ماينهوف دينامو عصابة بادر ماينهوف الالمانية في الستينات والسبعينات. وباربارا بالنيراني الايطالية التي اشتركت في اختطاف القائد الامريكي العسكري في ايطاليا اللواء لي دوزير ومقتل الدبلوماسي الامريكي ليمون هنت. وهما في السجن الآن تقضيان عدة احكام مؤبدة متتالية للتأكد من بقائهما وراء القضبان حتى الموت. ثم هناك سانسكا مامبرو التي فجرت محطة قطار بولونا وقتلت ٨٦ شخصا على الفور.

يقول الاخصائيون ان النساء المشتركات يأتين من عائلات ميسورة الحال لكنها مضطربة وانهن قاسين من كبت شديد في الطفولة وان اغلبهن لا يستشعرن طمأنينة عاطفية. ويقول استاذ علم النفس التابع للشرطة اليونانية: «انهن عانين من الاحباط في الصغر والآن لجأن الى العنف والانتقام». ولكن ممن؟ من اي هدف سهل.

لكن العامل الأخطر هو اندفاع الفتاة وراء رجل عشقته فجندها معه ولما كانت تهواه انطلقت وراءه تنفذ كل ما يشاء بحقد دفين وحماس بالغ لارضائه. احباط في الصغر وخلفيات مضطربة وحب أعمى. هل تكفي تلك العوامل لتحويل الفتاة الفاتنة التي تراها امامك في مقهى بباريس او فرانكفورت او روما الى ارهابية تنسف محطة قطار مزدحمة تؤدي الى مصرع واصابة المئات؟

جوليا بوريلي اشتركت مع عشيقها في مائة عملية بينها ثمانية اغتيالات في ايطاليا وأصرت ان تحمل منه قبل الفراق النهائي في السجن المؤبد وبالفعل انجبت توأمين.

هناك سؤال آخر. هل من الضروري معرفة اسباب لجوء المرأة الى الارهاب؟ هل هي معصومة منه؟ أليس من المتوقع ايضا ان يلجأ الرجل العاشق الى ارتكاب جريمة ارضاء لفتاته؟ اذن لماذا نستثني المرأة؟

فاروق لقمان

تحية إلى منسوبات جامعة الملك سعود من حرم وزير خارجية الدنمارك

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وجهت السيدة اليس فسترجور حرم وزير خارجية الدنمارك (اوف أوليمان جنسن) تحية خطية لجامعة الملك سعود بالرياض ومنسوباتها عند زيارتها لمركز الدراسات الجامعية للبنات بجامعة الملك سعود بالرياض. وقد استقبلتها الدكتورة هند الخثيلة عميدة مركز الدراسات الجامعية للبنات ورافقتها الاستاذة مها العيدان مديرة الاعلام والعلاقات الجامعية والاستاذة حصة العيسى رئيسة قسم الاعلام.

وقامت حرم الوزير الدنماركي بزيارة لاقسام الحاسب الآلي والمكتبة والشبكة التلفزيونية ورياض الاطفال وقد صرحت بان هذه اول زيارة لها للسعودية وللجامعة وان الاستقبال الحافل من جانب منسوبات الجامعة قد ترك اثرا طيبا في نفسها من شعب السعودية المضياف.

كما زارت بعض مؤسسات المملكة الاخرى وهي مستشفى الملك فيصل التخصصي ودار رعاية الاطفال المعوقين وتابعت جهود العاملات السعوديات في هذه المؤسسات.

رمسيس الثاني في مدينة ممفيس الامريكية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد بالقاهرة اليوم (الخميس) مؤتمر صحفي عالمي بمناسبة اقامة معرض خاص لآثار رمسيس الثاني في ولاية ممفيس بالولايات المتحدة الامريكية حيث يضم لاول مرة في تاريخ المعارض المصرية تمثالا ضخما للملك رمسيس الثاني.

يشهد المؤتمر الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الآثار المصرية وجاك كيلي عمدة مدينة ممفيس الامريكية.

وصرح الدكتور قدري لـ «الشرق الاوسط» بأن المعرض يقوم في اطار التآخي بين مدينة منف المصرية (ميت رهينة حاليا) ومدينة ممفيس الامريكية. ولهذا تم الاتفاق على ضم رمسيس الثاني الذي تم اكتشافه في ميت رهينة الى مجموعة الآثار التي ستعرض في المعرض وعددها ٧٧ قطعة من آثار الفرعون المصري رمسيس الثاني.

يستمر المعرض لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من مارس القادم ويخصص دخله (والمقرر له مليون وربع مليون دولار) لاقامة المتحف القومي للحضارة المصرية بالجزيرة بالقاهرة ومتحف النوبة بأسوان.

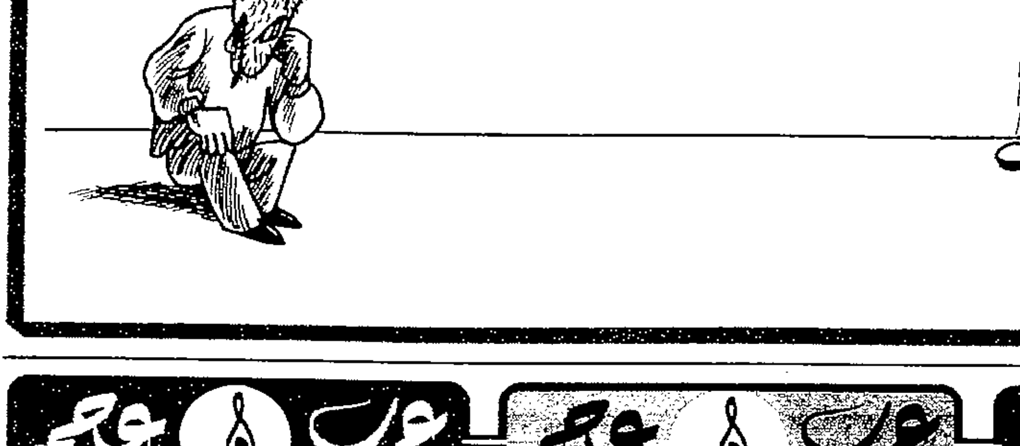
وأضاف الدكتور قدري ان عمدة ممفيس حضر الى القاهرة خصيصا لحضور المؤتمر الصحافي والاحتفال الثقافي الكبير الذي سيقام بمناسبة انتهاء اعمال الترميم التي تبرعت الولايات المتحدة بتكاليفها والتي وصلت الى ١٠٠ الف دولار لترميم التمثال الضخم، واقامة قاعدة له والاستعداد لنقله الى الولايات المتحدة الشهر القادم.

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى		المدينة			
مكة المكرمة	١٩	٣٤	صحو	جنيف	-١٥	-٩	مثلج
المدينة المنورة	١١	٢٥	صحو	هلسنكي	-٣٠	-٢٥	صحو
الرياض	٧	١٨	صحو	هونج كونج	١٣	١٩	صحو
جدة	١٧	٢٩	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٠	ممطر
الظهران	١٠	٢٠	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
ابها	٦	١٠	غائم جزئيا	لشبونة	٩	١٦	ممطر
الطائف	١١	٢٠	غائم جزئيا	لندن	-٨	-٣	مثلج
امستردام	-١٥	-٨	مثلج	مدريد	صفر	٤	غائم
اثينا	٨	١٥	صحو	مونتريال	-٥	-٢	مثلج
البحرين	١٣	١٩	صحو	موسكو	-٢٤	-٢٤	غائم
بانكوك	٢٢	٢٩	صحو	نيودلهي	٩	٢٢	صحو
بيروت	١٢	١٨	غائم	نيويورك	١	٤	صحو
برلين	-١٩	-١٤	غائم	نيقوسيا	٦	١٥	صحو
بروكسل	-١٥	-١٤	صحو	باريس	-١٢	-٨	غائم
بيونس ايرس	١٧	٣٠	صحو	روما	٤	١٠	ممطر
القاهرة	٧	٢١	صحو	سنجافورة	٢٢	٢٨	ممطر
كوبنهاجن	-١٥	١٣	غائم	استوكهولم	-٢١	-١٩	صحو
دبلن	-٥	-٣	مثلج	سيدني	١٦	٢٧	صحو
فرانكفورت	-١٧	-١٠	غائم	طوكيو	صفر	١٠	صحو
				فيينا	-١٩	-١٥	غائم

عائلة فهمان

استقلال لبنان



عرب و عجم

● احتفل بقصر السيف في الكويت صباح امس وعلى التوالي بتقديم اوراق اعتماد كل من عمر الفزان سفيرا لتونس والدكتور الوفلن جان سفيرا لجمهورية الفلبين وهاروتا كوبلا سفيرا لجمهورية بوركينافاسو والدكتور مارسل فانروي سفيرا لبلجيكا الى امير دولة الكويت.

* * *

● عدنان ابو عوده وزير البلاط الملكي الاردني يقوم وعقيلته حاليا بزيارة خاصة للولايات المتحدة وسط ترحيب وتقدير الاصدقاء والمعارف من عرب وأمريكيين.

* * *

اقام السفير السوداني بلندن ابراهيم محمد علي ظهر امس الاربعاء حفل استقبال بدار السفارة السودانية بمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين لاستقلال السودان حضره عدد كبير من المسؤولين البريطانيين والشخصيات السياسية والدبلوماسية والاعلامية الى جانب بعض السودانيين المقيمين ببريطانيا.

الجدير بالذكر ان احتفال هذا العام هو الاول الذي يأتي والسودان تحت ظل الحكومة الديمقراطية الحالية التي يترأسها السيد الصادق المهدي.

وبهذه المناسبة صرح السفير السوداني بأن استقلال السودان مشهد تاريخي لعظمة الشعب السوداني وعدم استكانته للذل وبذله للغالي والنفيس من اجل الحرية واعرب عن امنياته بأن يشهد العام المقبل انفراجا للعقبات التي تواجه السودان في كافة المجالات مؤكدا ثقته في مقدرة الشعب السوداني على مواجهة وحل مشاكله بنفسه وبالعون النزيه من الاشقاء.

واختتم السفير السوداني تصريحه بتهنئة جميع السودانيين المقيمين ببريطانيا وايرلندا بذكرى الاستقلال المجيدة.

* * *

● آل الحميدي وآل العجو احتفلوا بعقد قران سمير محمد الحميدي رجل الاعمال على مي كريمة عبد الغني العجو رجل الاعمال المعروف. وقد اقيم حفل عامر لهذه المناسبة في دارة آل العجو بالرياض بحضور حشد من الاهل واصدقاء العائلتين الكريمتين.

* * *

● عمر الزغيبي مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة عسير بالسعودية ترأس امس بأبها الاجتماع الشهري لمديري مستشفيات المنطقة ورؤساء الاقسام الداخلية في المديرية.



● محمد الخالدي رجل الاعمال المعروف وعقيلته غزل رزقا مولودة حلوة سمياها سيما. والوالدة والمولودة بصحة جيدة تحيط بهما سلال الزهور وجموع الاهل والاصدقاء في المستشفى التخصصي بالرياض.

* * *

● ابراهيم عزام اشهر مطرب عربي في اوروبا رزق وحرمه مولودا ذكرا سمياه بسلم. وقد وعد الاصدقاء الكثر بحفلة كبرى لهذه المناسبة السعيدة التي جاءت في الوقت الذي يستعد فيه المطرب عزام لتأدية اغنية من الحان الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب الذي وعده بذلك في الصيف الماضي.

* * *

● ابراهيم يحيى الكبسي من منسوبي الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى رزق وحرمه مولودهما الرابع سمياه خالد وتلقى تهاني الاهل والاصدقاء بهذه المناسبة.

● الامير عبد الله بن فيصل بن تركي الامين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع يلقي محاضرة عن منطقة الخليج العربي في جامعة «جورج تاون» بواشنطن حيث تلقى دعوة من الجامعة لالقاء محاضرة بمناسبة الندوة التي تقيمها الجامعة تحت عنوان «الخليج عند مفترق الطرق» خلال الفترة ما بين ٢٥ ـ ٢٦ شعبان القادم.

الندوة سيحضرها عدد من نخبة اساتذة الجامعات الامريكية والعربية والشخصيات المهمة بشؤون منطقة الخليج العربية.

* * *

● احتفل آل زاهد وآل المنيعي، وسط فرحة الاهل والاصدقاء، مساء امس (الاربعاء) بعقد قران عادل عبد الله المنيعي على سلوى زاهد، كريمة إحسان زاهد مساعد المدير العام للشؤون الادارية بشركة المدينة للطباعة والنشر بجدة.

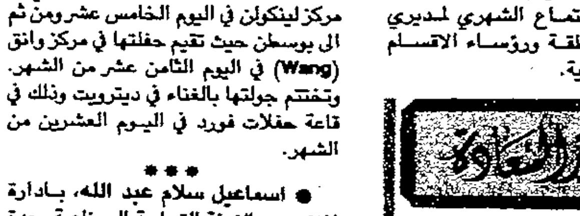
وأقيم حفل المدعوين الرجال بمنزل جد العروسة السيد علي حافظ كما اقيم حفل المدعوات السيدات بمنزل المهندس عبد القادر عثمان حافظ.

* * *

● احتفل آل صائم الدهر وآل باعشن، وسط فرحة الاهل والاصدقاء، بعقد قران احمد عمر صائم الدهر، من منسوبي شركة مصفاة جدة للبترول على كريمة علي محمد صالح باعشن، وذلك مساء امس (الاربعاء) بنادي الخطوط السعودية في جدة.

وكانت مراسيم عقد القران قد تمت بعد إداء صلاة المغرب بالحرم المكي الشريف.

* * *



● فيروز المطربة اللبنانية الشهيرة تقيم حفلات غنائية في الولايات المتحدة الامريكية وذلك في شهر ابريل (نيسان) المقبل من هذا العام.

وتبدأ حفلاتها بمدينة واشنطن العاصمة وذلك بالغناء في مركز كينيدي في اليوم الثالث عشر من الشهر. وتتجه بعدها الى نيويورك حيث تغني في مركز لينكولن في اليوم الخامس عشر ومن ثم الى بوسطن حيث تقيم حفلتها في مركز وانق (Wang) في اليوم الثامن عشر من الشهر. وتختتم جولتها بالغناء في ديترويت وذلك في قاعة حفلات فورد في اليوم العشرين من الشهر.

* * *

● اسماعيل سلام عبد الله، بادارة المتنسبين بالغرفة التجارية الصناعية بجدة يحتفل مساء اليوم (الخميس) بزفافه الى ابنة المرحوم محمد حسين المحنبي، وذلك بقصر (البرج) للافراح بجدة، وقد وجهت الدعوة لعدد كبير من الاهل والاصدقاء لتناول طعام العشاء بهذه المناسبة.

* * *

● عثمان المنيع المحاضر في اكاديمية الحرس الوطني والذي يحضر للدكتوراة في جامعة برستل ببريطانيا يغادر لندن الى الرياض لقضاء الاجازة ومن ثم العودة الى مقر دراسته.

* * *

● يحتفل آل غالب، وسط فرحة الاهل والاصدقاء، بزفاف الشريف غالب محمود آل غالب الى الشريفة عبير طالب آل غالب، وذلك مساء اليوم الخميس بفندق حياة ريجنسي بجدة.

* * *

● صالح عبد الله بوقري مدير مكتب الخطوط السعودية في جاكرتا تم نقله مديرا لمكتب (السعودية) في بومبي بالهند، حيث باشر عمله هناك مع بداية الشهر الحالي.

سهى يوسف

معرض للرسم الجماعي في لندن

● جمعية خريجي الجامعة الامريكية فرع لندن، دعت الأعضاء والأصدقاء لمشاركة الفنانة سهى يوسف عضوة الجمعية في افتتاح معرض الرسم الجماعي، الذي تقيمه في إحدى قاعات مكتبها الذي يعنى بالديكور والهندسة المعمارية.

المعرض سيشترك فيه فنانون من مختلف الدول العربية وستعرض لهم فيه أعمال فنية مختلفة منها الرسومات الزيتية والمائية وبعض المنحوتات.

المعرض الذي سيستمر إلى ٢٣ يناير (كانون الثاني)، يشترك فيه ١٥ فنانا وفنانة جاؤوا خصيصا إلى لندن لعرض لوحاتهم على الاخوة العرب واصدقائهم الانجليز.

سهى تقول إن الغرض من هذا المعرض هو تشجيع ودعم الفن والحركة الفنية العربية في أوروبا والعالم، ولاطلاع الغرب على مستوى هذه الحركة التي تعتبرها سهى من أرقى المستويات الفنية العصرية.

عنوان المعرض هو:
18b, Charles St.,
London W7

● عبد الله الحقيل الامين العام لدارة الملك عبد العزيز، غادر الرياض الى ابوظبي وذلك للمشاركة في اعمال المؤتمر العام للجمعية العامة لاتحاد المؤرخين العرب والذي سيعقد في المجمع الثقافي في ابوظبي. والجدير بالذكر ان الدارة تمثل المملكة في عضوية اتحاد المؤرخين العرب.

* * *

● عبد الرحيم محمد الصبحي منسوب مصفاة بترومين في ينبع تم في حفل بهيج حضره الاهل والاصدقاء عقد قرانه على ابنة سليمان محمد الظاهري وذلك مساء يوم الخميس الماضي بجدة.

* * *

● حسين ابو شنب مسؤول الاعلام في مكتب حركة «فتح» في الكويت حصل على درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف الاولى من كلية الاعلام جامعة القاهرة، وكان موضوع الرسالة المعالجة الاعلامية للقضية الفلسطينية في وسائل الاعلام الكويتية خلال الفترة ٨٢، ٨٣، ٨٤. وشارك في المناقشة الدكتورة جيهان احمد رشتي وكيلة كلية الاعلام مشرفة، والدكتور احمد صدقي الدجاني، والدكتورة ماجي الحلواني كعضوين في لجنة المناقشة التي حضرها عدد من المهتمين والاعلاميين.

* * *

● عبد الله بن محمد العقل رجل الإعمال السعودي، بدأ بمشاريع انشاء معامل دراسة اللغة والاليكترونيات وتركيبها في مراكزه العلمية والثقافية المنتشرة في ارجاء السعودية على احدث المستويات العلمية.

* * *

● عبد الله الدغيثم كلفه مدير جامعة الملك سعود في الرياض بالعمل مساعداً لمدير عام الادارة العامة للشؤون الادارية والتشغيل.

* * *

● الفنان محمد سليم سلامة الحربي رئيس لجنة الفنون الشعبية بفرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة، حصل على شهادتين تقديريتين الأولى من

● الشيخ سعد الصالح آل ابراهيم امير الهدا قام بزيارة لمبنى البنك الاهلي التجاري الرئيسي بجدة وكان في استقباله عدد من مسؤولي البنك رافقوه في جولة على اقسام المبنى حيث أبدى اعجابه وتقديره لما شاهده.

* * *

● يصل الى المملكة العربية السعودية اليوم الخميس وفد من الشركة العالمية «فور سكوير» التابعة لشركة (مارس) العالمية قادما من لندن ويتكون الوفد من (كنيوت هتز) المستشار الاول لشركة (مارس) العالمية بالولايات المتحدة الامريكية و(بيرند ريشيرز) رئيس مجلس ادارة فور سكوير في المانيا الغربية و(كرستوفر جون ويلز) مدير عام الادارة الاوروبية بشركة فور سكوير في اوروبا و(كرس هول) مدير التسويق في اوروبا والشرق الاوسط و(سوفيس كرستنسن) مدير عام التسويق والتوزيع في الدنمارك و(عادل رمضان) مدير الشرق الاوسط للتسويق والتوكيلات لشركة لايم جرين ليمتد لندن.

وسيلتقي الوفد خلال الزيارة مع (منصور محمد الصانع) رجل الاعمال السعودي ومدير عام مؤسسة منصور محمد الصانع للتجارة الوكيل الوحيد للشركة بالمملكة والخليج، وذلك لمناقشة تطورات السوق بالمملكة والخليج ودراسة مواعيد المعارض التي ستقام بالرياض وجدة والبحرين عن معدات مكائن الشركة...

* * *

● اختتم حديثا في الدار البيضاء المعرض السياحي الأول الذي ترأسه وزير السياحة المغربي موسى السعدي ونظمه الاتحاد الوطني لوكالات الاسفار بمشاركة ارباب الفنادق والمطاعم وشركات النقل الجوي. وقد أعلن رئيس اللجنة المنظمة ان المعرض السياحي الثاني سينظم من ١٥ إلى ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨ بمشاركة عدد من المؤسسات العاملة في هذا القطاع.

* * *

● لازلي جيلمي هلم رئيس شركة «سفن اب» العالمية يقوم حاليا بزيارة إلى المملكة العربية السعودية لمشاهدة مصنعي الـ «سفن أب» في كل من جدة والدمام، وذلك بدعوة من الشركة العربية المتحدة للمرطبات التي حصلت مؤخراً على جائزة الجودة النوعية والجائزة العالمية للمصنع المثالي.



القضاء الامريكي ينصف المرأة العاملة

ليليان كارلند تبتسم ابتسامة الفرح في مكتبها بعد ان نجحت في القضية التي رفعتها ضد احدى الشركات الامريكية الكبرى. وكانت الشركة قد وظفت امرأة اخرى مكان ليليان التي اخذت الاجازة التي تعطى للمرأة الحامل قبل الوضع.. وقد قضت المحكمة باعادة ليليان الى وظيفتها مما اعتبر نصرا كبيرا للنساء العاملات في الولايات المتحدة.

وفي الصورة تبدو الطفلة التي وضعتها ليليان.

مثل اليوم

ركبناه ورانا.. صارت إيده بالخرج..

أبيض وأسود

الرسالة القاتلة!

بداية الشتاء هي الفترة التي تنشط فيها هجرة الطيور، وهي الظاهرة التي ظلت موضوعا شيقا للكثير من الاعمال الأدبية والفنية والتي اتخذت لها عنوانا جذابا يتكرر كثيرا، هو «الطيور المهاجرة».

والطيور المهاجرة تتجه في هجرتها من الشمال الى الجنوب هربا من صقيع شمال اوربا، وبحثا عن الدفء جنوب البحر المتوسط. ومن اشهر هذه الطيور المهاجرة السمان وبعض انواع البط البري. وتتهاوى اسراب هذه الطيور المهاجرة ـ خاصة السمان ـ على سواحل افريقيا الشمالية نتيجة ما يصيبها من اجهاد بعد رحلة طيران طويلة تقطع خلالها آلاف الأميال بلا توقف وبدون طعام! ونتيجة هذا الاجهاد تسقط المئات من طيور السمان في حبائل الصيادين الذين ينصبون شباكهم على طول الساحل الشمالي لشبه جزيرة سيناء، وفي السهل الساحلي الممتد غرب مدينة الاسكندرية، وكذلك في شمال الدلتا وجنوب البحيرة.

وهذا العام لاحظ صيادو السمان وتجاره ضخامة غير عادية في حجم الطيور، الى حد ان حجم السمانة يصل الى ضعف الحجم المعتاد، وان وزنها يقترب من ضعف الوزن!. وجذبت هذه الظاهرة احد الباحثين في مركز الابحاث العلمية الذي حصل على عينات من السمان المصطاد من الساحل الشمالي لسيناء، وهو الذي يبدأ رحلته من شبه جزيرة اسكاندينيفيا (السويد والنرويج والدانمرك). ويبدأ الباحث في فحص عينات الطيور وتحليلها ودراسة نتائج الفحوص والتحاليل.

وأول ما لفت نظر الباحث الشاب ازدياد النشاط الهورموني في الطائر، ثم ما لبث ان اكتشف ان سبب ازدياد الهورمونات هو وجود اشعاعات ذرية ـ اكثر كثيرا من المعتاد ـ في جسم الطائر، وان من الممكن ان يتطور هذا النشاط ليتحول الى نشاط سرطاني قاتل.

واخطر ما في هذا الاكتشاف المثير هو ان تناول لحوم هذه الطيور ينقل الى آكليها الاشعاع الذري الذي يكمن في لحم الطائر وفي مختلف خلايا جسده!

ويبدو ان هذا الأمر ليس جديدا على المتخصصين لأن الباحث عقد مقارنة بين حال هذه الطيور «المتضخمة» وبين حرص بعض مربي الدواجن على دس الهورمونات في علف الدجاج حتى يزداد وزنه بسرعة، وبالقليل من الطعام والشراب، اي بأقل تكلفة ممكنة! ومن المعروف ان ذلك ممنوع في كل انحاء العالم، وان كان امرا واقعا باعتباره صورة من صور الغش!

ويرجع سبب منع وتجريم وضع الهورمونات في علف الدواجن الى ان ازدياد النشاط الهورموني ـ بلا ضوابط ـ يؤدي الى ازدياد فرصة الاصابة بمرض السرطان. وهذا نفسه مرجع الخطر في ازدياد الاشعاعات الذرية. لكن ما يحدث بالفعل ان بعض المربين يحرصون على الأخذ بكل الأسباب التي تؤدي الى سرعة نمو بضاعتهم وازدياد وزنها بصرف النظر عن بواعث الخطر. والأدهى والأمر ان مستهلكي هذه الدواجن يحرصون على الكبير منها، ويقبلون على كل ما تضخم وازداد وزنه ـ وهذا امر طبيعي ـ خاصة انهم لا يشكون لحظة ان السم في الدسم!

وتتكرر القصة الآن ـ بشكلها الجديد ـ مع الطيور المهاجرة. لقد فرح الصيادون والتجار بهذا القادم السمين، واقبل عليه المستهلكون والآكلون. ودفعوا ثمنا أعلى. ودعوا ضيوفهم الى فاكهة الطيور المهاجرة من السمان، دون ان يعي احد انه انما يدعو اهله وأصدقاءه الى مادبة من الاشعاع الذري الذي فجره مفاعل تشرنوبل الروسي اللعين. ويبدو ان الانسانية كلها ستبقى عاجزة عن تصور الأخطار التي تفجرت مع انفجاره، خاصة بعد ان رحب الناس برسالته القاتلة التي حملتها الى ارضنا الطيور المهاجرة!

صلاح قبضايا

ارقام قياسية جديدة لوكالة الانباء السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغ اجمالي عدد الاخبار التي وزعتها وكالة الانباء السعودية «واس» خلال الشهر الماضي ربيع الثاني ٥٥٠١ خبر أي بمعدل ١٨٣,٥ خبر يوميا تمثل في مجموعها العام ثلاثة ملايين ومائة وتسعين الفا وسبعمائة وست عشرة كلمة أي بمعدل مائة وعشرة الاف وثمان وعشرين كلمة في اليوم الواحد.

جاء ذلك في احصائية اصدرتها «واس» عن نشاطها الاخباري والمصور خلال الشهر الماضي. وتضمنت الاحصائية نشاط مكاتب ومراسلي الوكالة داخل المملكة العربية السعودية إذ بلغ عدد الأخبار ٢١١٨ خبرا بمعدل ٧٠,٦ خبر يوميا في حين بلغ اجمالي عدد الاخبار بما في ذلك التقارير الصحفية التي استقبلتها «واس» من مكاتبها ومراسليها في الخارج خلال الفترة ذاتها ١٠٨٠ خبرا اي بمعدل ٣٦ خبرا يوميا.

أما نشاط قسم الاستماع فقد تمثل في التقاط ١٨٦٨ خبرا وتقريرا اذاعيا وبرنامجا سياسيا اي بمعدل ٦٢,٣ يوميا تم تغذية مركز المعلومات بجزء منها وتوزيع الباقي.

وبلغ اجمالي عدد الاخبار والتقارير الصحفية والمقالات التي قام قسم الترجمة بترجمتها ٩٨٧ أي بمعدل ٣٢ يوميا (تقريبا).

ووزعت «واس» خلال الشهر الماضي ١٤٢ خبرا ثقافيا بمعدل ٤,٧ خبر يوميا و١٥٠ خبرا رياضيا بمعدل ٥ اخبار يوميا بينما بلغ اجمالي عدد الصور الموزعة ١٨٠٩ صور بمعدل ٦٠,٣ صورة يوميا تضم ما استقبلته ووزعته «واس» من وكالات الانباء العالمية الى جانب نشاطات اقسام التصوير في مركزها الرئيسي بالرياض وفي مكتبيها في جدة والدمام.

كما بثت «واس» مجموعة من الصور الى وكالة الاسوشيتدبرس ووكالة الانباء القطرية ووكالة الصحافة الفرنسية وذلك في اطار التبادل الاعلامي بينها وبين وكالات الانباء العربية والعالمية.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

الخميس ١٥ جمادى الأولى ١٤٠٧ هـ ـ ١٥/١/١٩٨٧م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٢٩٧٠

London - Thursday, 15 January 1987 - Front Page No.2 Vol.9 No.2970

البرودة ٢٥ درجة تحت الصفر

أجهزة التدفئة البريطانية تئن أمام ضربات الرياح السيبيرية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اجهزة التدفئة وامدادات الطاقة ومحطات التوليد في بريطانيا وعموم اوروبا تئن وجعا امام ضربات الرياح السيبيرية التي جعلت من شدة البرودة المحسوس بها ما يعادل ٢٥ درجة تحت الصفر.. المسؤولون عن مؤسسة الطاقة الكهربائية في بريطانيا يحذرون بقولهم ان التيار قد ينقطع في بعض المناطق وبعض الاوقات. والسبب، حسب قولهم، ان محطات التوليد تعمل بطاقتها القصوى ويخشى من ان لا تستطيع مواجهة الزيادة الرهيبة في الطلب.. كذلك كان حال المسؤولين في شركة الغاز البريطانية الذين ناشدوا المواطنين في عدد من المناطق ان يتحملوا قدرا من البرودة في سبيل تخفيف الطلب بعض الشيء على امدادات الغاز.

ومن سخرية الأمور ان دفعت الموجة الباردة في اوروبا بالدفء الى الدائرة القطبية الشمالية.

وأمام الموقف اليائس والمستميت في معظم مناطق بريطانيا، لم تجد رئيسة الحكومة، مارجريت ثاتشر، مفرا من ان تأمر بتجاوز اجراءات الروتين الحكومي لصرف اعانات الطقس البارد لاصحاب المعاشات والمسنين وغيرهم ممن تتأثر دخولهم كثيرا بضخامة فواتير الكهرباء والغاز المستحقة نتيجة زيادة الاستهلاك، وهو الأمر الذي يضع بعض محدودي الدخل بين خيارين احلاهما مر : إما الحد من التدفئة والموت بردا او الحد من الطعام والموت جوعا ـ او سوء التغذية بتعبير أدق..

وهكذا فقد قررت ثاتشر صرف اعانة الطقس وقدرها خمسة جنيهات استرلينية اسبوعيا لكل اسرة او مقيم بمفرده. والمنتظر ان تبلغ مجموع الاعانات نحو سبعة ملايين و ٥٠٠ الف جنيه استرليني.

البرودة والبرودة الفعلية

يفرق خبراء الارصاد الجوية بين حالتين، الأولى هي درجة الحرارة التي يسجلها الترمومتر في مكان ما عند سكون الرياح، والثانية هي شدة البرودة التي تلحق بالانسان عندما يتعرض لرياح باردة تهب عليه. بالنسبة للحالة الأولى كانت درجة الحرارة صباح أمس في لندن نحو اربع درجات تحت الصفر، اما شدة البرودة بفعل حركة الرياح السيبيرية فكانت ٢٥ درجة تحت الصفر، اي ما يكفي، حسب قول خبراء الارصاد لدى السلاح الجوي الملكي البريطاني في محطة الرصد ببلدة ويترينج في مقاطعة كمبريدجشير، لتجميد لحم الانسان الذي يواجه الرياح.

الصاعقة لمواجهة البرد

ولم يكن البرد هو اكثر ما سبب المعاناة في اوروبا، ذلك ان تراكم الجليد وتجمد المياه في كل مكان حتى بعض الانهار والبحار تسبب في عزل اماكن باكملها. وهكذا لجأت الحكومة البريطانية الى فرقها العسكرية الخاصة المعروفة باسم «الجوركاء» ـ التي توصف بأنها أشد ما يخيف من قوات الصاعقة في العالم ـ وذلك للقيام بمهام أخرى، انسانية هذه المرة. تلك هي مهمة توصيل امدادات الطعام والاسعاف الى اماكن حاصرها الجليد وتوقفت حولها الحركة تماما.

ولعل من أبلغ ما يصور المعاناة التي أحدثها الجليد في بريطانيا ان قطارا تحرك من محطة في لندن صباح يوم الاثنين ولم يصل الى حيث اراد سوى مساء الثلاثاء.. والسبب ان القطار تجمد في القضبان قرب مدينة ميدستون وكان على الركاب انتظار وصول فرق الاغاثة.

● في فرنسا استيقظت باريس صباح امس على طبقة كثيفة من الثلج تغطيها كما تغطي فرنسا كلها حيث أصبحت تنقلات الناس وحركة السيارات شبه متعذرة.

وفي العاصمة كان سكان باريس والضواحي يحاولون بشق النفس في الصباح التوجه الى اعمالهم في الوقت الذي بلغ فيه ارتفاع طبقة الثلج ما بين عشرة وخمسة عشر سنتيمترا ولايزال يتساقط بغزارة.

وقد أدى البرد الشديد الذي يسود منذ عدة ايام الى تعقد عمليات ازالة الثلوج وتتحرك السيارات في بطء شديد.

وفي الريف وحول العاصمة خف المرور بعد ان اصبح من المتعذر عبور عدد كبير من الشوارع والطرق السريعة خلال الليل.

وقد أمر رئيس الحكومة الفرنسية وعمدة باريس، جاك شيراك، الجيش بالمشاركة في ازاحة الثلوج والجليد من الطرق في العاصمة، كما اوضح ان قوات الجيش ستساعد في مناطق اخرى من فرنسا.

هذا ما فعله الشتاء السيبيري ببريطانيا.. نافورة المياه في مدينة روثرهام الانجليزية تجمدت بمائها وكل ما حولها فاضحت اشبه بكعكة زفاف عملاقة.. لكن اي زفاف ذلك اذا كان معناه تجمد المدعووين حتى الموت !!

وكما تجمدت النافورة تجمد «الغسيل» ـ اي الملابس التي نشرت على «حبال الغسيل» عساها تجف.. وفي الصورة الصغيرة، الانجليزية كريستين ملكيون نسيت غسيلها على الحبل الممتد عبر حديقة منزلها الكائن باحدى ضواحي لندن. وما وجدته في الصباح كان كتلا من الجليد تتدلى من الحبل.

صباح الخير

طبق طائر

شاهد ملاحو طائرة شحن يابانية قبل شهرين طبقا طائرا. وكان مقدرا ان تضاف قصتهم الى الوف القصص المماثلة التي ثبت خطأها لولا ان هذه المشاهدة الاخيرة جاءت مختلفة عن المألوف.

من ناحية فملاحو الطائرة اليابانية الذين شاهدوا الطبق ليسوا اولادا او جهلة، بل يجمعون فيما بينهم ٤٦ سنة خبرة في حقل الطيران وقد فحصوا جميعا فور اعلانهم مشاهدة الطبق الطائر وثبت انهم سليمو العقول والاجسام، وانهم لم يتعاطوا اي شراب او مخدر خلال الرحلة.

كذلك وجد الخبراء ان وصفهم للصحن الطائر كان دقيقا للغاية، ومتماثلا من واحد الى الاخر، فهم رأوا طبقا هائل الحجم، وربما في حجم ملعبي كرة قدم، على شكل حبة جوز، وهومنتفخ من فوق وتحت ومسطح عند الاطراف، وكانت هناك اجسام مضيئة صغيرة تدور حوله.

ولم تكن مشاهدة الطبق الطائر عابرة اوبعيدة، فالملاحون قدروا على رادارهم ان الطبق اقترب منهم حتى مسافة خمسة اميال، وعندما حاولوا الفرار منه تبعهم ٤٠٠ ميل.

واغرب من كل هذا ان الجسم الغريب، او الطبق الطائر، سجل في الوقت نفسه على رادار وكالة الطيران الفدرالية الاميركية، وهي المرجع في امور الطيران العالمي كله، وعلى رادار سلاح الطيران الاميركي.

هل يعني هذا ان مخلوقات من عالم آخر قد زارتنا اخيرا؟ رغم كل الاثباتات السابقة فانا لا اصدق حتى ارى بعيني مخلوقات خضراء ذات هوائيات (انتينات) في رؤوسها، واصافحها واتحسسها.

ولكن اذا افترضنا جدلا ان مخلوقات من عالم آخر زارتنا في كرتنا الارضية هذه فانني اتصور ان كل بشري سيكون عنده سؤال لها.

وقد اسألها مثلا كيف يمكن تحويل اقلام الحبر الناشف المستعملة الى ذهب. واعرف ان حظي لن يكون افضل من حظ جميع الذين حاولوا قبلي ان يحولوا معادن غير كريمة الى معادن كريمة.

وربما سأل الرئيس ريجان الضيوف الفضائيين ان كانت توجد آلة لمحو الذاكرة، تزيل من ذاكرة شعبه فضيحة الاسلحة الايرانية كلها.

وقد يطلب ميخائيل جورباتشوف جهازا للرد على حرب النجوم او نظاما لتفتيت المقاومة الافغانية، والاول ممكن الا ان الثاني مستحيل.

غير ان الناس مثلي عندهم اسئلة بسيطة.

فمثلا يمكن سؤالهم اذا كانوا يعرفون عن كوكب بلا شعب نرسل اليه شعبا بلا كوكب.

او نسألهم هل يستطيعون نقل اعضاء الميليشيات اللبنانية الى كوكب ليست منه عودة.

واذا كانت المقاعد في طبقهم الطائر مريحة فربما سألناهم ان يشرحوا كيفية بناء هذه المقاعد لشركات الطيران حتى نستطيع السفر مرتاحين.

جهاد الخازن



الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

التهمت آلة حادة تعمل بـ «السيور» موقعا «حساسا» من جسد العامل التايلندي بالرياض حيث تعلق «بنطلونه» في «السيور» الذي جذبه الى الآلة فبتر هذا الجزء «الحساس جدا».. !!

العامل تم نقله في حالة خطرة الى احدى المستشفيات بالعاصمة السعودية.. حيث أجريت له جراحة معقدة خرج على اثرها بعد ان أمضى عدة ايام بالمستشفى معافى «رجلا كاملا لا ينقصه شيء».

الدكتور اسماعيل عبد الحفيظ الذي أجرى العملية الجراحية تحدث لـ «الشرق الاوسط» عن هذه الحالة قائلا : وصل الينا العامل الشاب ينزف دما في مكان «حساس»، وتم توصيل الجزء المبتور بميكروسكوب لمجرى البول ثم للجسم «الحساس»، بواسطة قسطرة بشق فوق منطقة أخرى «حساسة»، وبعد عشرة ايام التأم الجزء المبتور تماما ومجرى البول بدون اي مضاعفات.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

قاتل «الحسناء النائمة» حاول رشوة سفاح آخر ليتحمل عنه «مسؤولية» القتل لقاء مبلغ من المال!

«الحسناء النائمة» هي تيسا هلودن التي قتلها مجرم متوحش بعد الاعتداء عليها في غرفتها المجاورة لغرفة نوم والديها. وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت في حينه قصة مقتل تيسا في منزلها الكائن بحي سيلسدون، جنوبي لندن.

وذكر امس ان القاتل، جاري تلكن، الذي عرف عنه هوسه بسرقة الملابس الداخلية للنساء، عرض مبلغ ٤ آلاف جنيه على زميله السفاح في السجن لقاء ان يتحمل عنه المسؤولية ويدعي امام السلطات انه هو القاتل.

السفاح الاخر، الذي لم يكشف النقاب عن هويته وافق من منطلق ان جريمة اضافية لن تغير الامر بالنسبة اليه كثيرا.

لكن رجال التحريات الجنائية رفضوا «اعترافات» السفاح الاخر.. وذكر ايضا ان تلكن اعتزم ان يقيم دعوى ضد رجال الشرطة متهما اياهم بانهم القوا القبض عليه خطأ، ومن ثم يطالب بتعويض مالي يدفع منه الرشوة لزميله السفاح.

أول مصرية تصاب بالايدز

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اكتشفت وزارة الصحة المصرية اصابة أول سيدة مصرية بمرض الايدز وهي من محافظة الاسكندرية وتبلغ من العمر ٣٥ عاما ومتزوجة من مواطن اردني، وقد اصيبت بالمرض عندما أجرت عملية جراحية بالخارج ونقل اليها كمية دم مستوردة ملوثة بفيروس الايدز.

وتمكن الاطباء المصريون من اكتشاف المرض عندما عادت لمصر لزيارة اسرتها ووضع مولودها الثاني فاثبتت نتائج تحليل الدم اصابتها بالمرض وتم على الفور عزلها في مستشفى حميات الاسكندرية تحت مراقبة طبية مشددة.

كما اجريت تحاليل طبية عاجلة على طفلها الأول الذي يبلغ من العمر ٣ سنوات واثبتت النتائج الأولية لتحليل الدم عدم اصابته بالمرض.

احصاءات امريكية غريبة

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من نهال عبد السلام العمري :

يبلغ عدد سكان الولايات المتحدة الامريكية ٢٥٠ مليون نسمة تقريبا. وفي دولة تضم مثل هذا العدد الهائل من الناس يتقبل العقل اي حقائق يسمعها مهما صعب تصديقها. ففي احصائية اخيرة في صحيفة «يو إس توداي» اليومية نشرت حقائق مذهلة عن ارقام لحوادث تحصل في كل دقيقة في الولايات المتحدة الامريكية. وجاء في الاحصائية :

ـ يتم تسليم ٢٢ حيوانا لمأوي الحيوانات الهاربة وجمعيات الرفق بالحيوان.

ـ يدخل ٦٦ شخصا الى المستشفى ويخضع ٤٧ آخرين لعمليات جراحية مختلفة.

ـ تتم سرقة سيارتين وحدوث ١٦ سرقة مختلفة في عدة ولايات.

ـ تقع جريمتان عنيفتان مثل قتل او اغتصاب او سرقة مسلحة.

ـ يتم التهام ٨١٤١ رطلا من الحلويات وشرب ما يساوي ٢١٤,٧١٣,١٢ اونس من المشروبات الغازية مثل الكولا والسفن أب والبيبسي.

ـ يتم تصنيع ٢٢ سيارة في مصانع السيارات المختلفة.

ـ تنتج الابقار ٣١,٧٧٣ جالونا من الحليب.

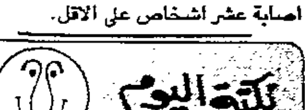
ـ ينتج الدجاج ما يقارب ١٢٩,٨٤٠ بيضة.

ـ يتم خبز ٢٠,٧٠٥ ارغفة.

ـ تحرق السيارات ٢٠٠ الف جالون من البنزين.

ـ يتم تطعيم ١٨٩ شخصا من امراض مختلفة مثل انفلونزا وديفتيريا والحصبة.

ـ يحصل ١٠٠ حادث مرور حيث تتم اصابة عشر اشخاص على الاقل.



القروي : يا دكتور انت قفلت تكتب لابويا على دواء لغاية ما مات.

الدكتور : لازم ما كنش بيشرب الدواء.

القروي : دا افضل يشرب منه شهر.

الدكتور : لكن انا قايله يشرب منه شهرين.

من القارىء محمد محمود لاشين

قضية استئجار الارحام بامريكا

الكرب والمعاناة للأم بالوكالة على شريط تستمع له المحكمة

هاكنساك (نيوجيرسي) ـ اب : القاضي الامريكي المكلف بنظر قضية استئجار الارحام ـ الاول من نوعها ـ قرر الاستماع الى شريط مسجل قيل بشأنه انه يدون لحظات المعاناة التي عاشتها الام بالوكالة وبلغت بها الى الحد الذي هددت فيه بقتل صغيرتها والانتحار..

فقد واصل القاضي امام المحكمة العليا الامريكية هارفي سوركو، سماع المرافعات في القضية التي اقامتها ماري هوايتهيد مطالبة بفسخ عقد استئجار الرحم الذي سبق ان ابرمته مع الامريكيين ويليام واليزابيث ستيرن، وهو العقد الذي وافقت فيه على ان تتقاضى مبلغ عشرة آلاف دولار لقاء ان تحمل لحساب الزوجين بعد تخصيبها بالحيوانات المنوية للزوج ويليام. ثم تراجعت ماري بعد ولادة ابنتها التي تبلغ من العمر حاليا ٩ اشهر. واقامت الدعوى التي تطلب فيها ابطال تعاقد استئجار الارحام من منطلق ان المرأة التي تفعل ذلك انما تصور لها سذاجتها ان باستطاعتها قهر غريزة الامومة بعد ولادة من اتفقت على حمله لحساب آخرين.

وينظر القاضي الدعوى بهدف اتخاذ قراره الذي يحدد فيه من ستؤول اليه حضانة الطفلة، الام التي حملتها ـ اي ماري هوايتهيد ـ ام الام والاب اللذين تم الحمل لحسابهما، حسب التعاقد؟

القرار الذي سيصدره القاضي من شأنه ان يكون سابقة خطيرة وقد حاول محامي الام بالوكالة، اقناع القاضي بسماع شريط التسجيل الذي يصور معاناة المرأة ومدى الكرب الذي عاشته بسبب توقعها ان تؤخذ منها ابنتها.

اما المحامي عن الزوجين فاعترض ودفع بقوله ان هذا الشريط ليس ذا صلة بالقضية.

لكن القاضي اخذ بما دفع به محامي المدعية وأمر بسماع الشريط بانتظار الحكم الذي سيكون سابقة خطيرة.

اول مؤتمر علمي عن الايدز يعقد بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد الجمعية الاكلينيكية بطب عين شمس مؤتمرا علميا عن مرض «الايدز» صباح اليوم «الخميس» بالقاعة الرئيسية في مستشفى جامعة عين شمس التخصصي (٨٥٠ سريرا)، ويحضره عميد كلية الطب د. علي عبد الفتاح واستاذ امراض الجلد بها ورئيس المؤتمر، والدكتور رشا خليل استاذ الميكروبيولوجي والمناعة بكلية طب عين شمس، والدكتورة نادية ابو باشا رئيسة وحدة نقل الدم بمستشفيات كلية طب جامعة عين شمس، ومستشفى جامعة عين شمس التخصصي.. كما يحضر الندوة د. عزيز الخولي رئيس هيئة المستحضرات الحيوية واللقاحات، د. فتحي شبية الحمد وكيل وزارة الصحة للشؤون الوقائية.

وقد بدأ المؤتمر ـ الذي كانت البحوث تلقى به باللغة العربية ولأول مرة في ندوة علمية ـ بهدف وصول المعلومات الى قطاع كبير من العامة باستعراض كل شيء عن «الايدز» من حيث المرض ومدى انتشاره ووبائياته، والاصابة، والعدوى وطرق الوقاية والعزل وآفاق العلاج.

ومن ابرز ما اوضحته الندوة انه يصعب مراقبة كل منافذ مصر لضبط اي حالة «ايدز» كما يستحيل عمليا اجراء التحليل الطبي لكل زائر.. كما لم تنوه هيئة الصحة العالمية الى حتمية حمل شهادة صحية تثبت خلو الزائرين لاي دولة من مرض «الايدز» في المطار او الميناء.

وقد اشار الخبراء الى اهمية فحص الحالات التي تعاني من التهابات رئوية حادة والمرضى بامراض «كابوتشي» الجلدية، كما تجري بحوث اخرى على علاقة مرض «الايدز» بامراض الجزام، وايضا المرضى من الاطفال بالفشل الكلوي والذين يحتاجون الى نقل دم بصورة دورية لهؤلاء الاطفال وكذلك المرضى بالنزف!

مع قهوة الصباح

الاعلان بالصمت

تحدثنا امس عن المعرض الخامس والعشرين لفن الاعلان الذي اقيم مؤخرا في لندن.. وضم اعمالا لمئات من مصممي الاعلان.

وقلنا ان الاعلان الحديث قد انهى مرحلة الاعلان الصاخب المزركش الصاخب.. الزاعق وهو النوع الذي مازال سائدا عندنا للاسف الشديد.

إن علم النفس الذي اصبح الاداة الرئيسية في ايدي مصممي الاعلانات تدخل ليقول : شيئا من الصمت ايها السادة.. شيئا من الرقة.. شيئا من الهدوء.. اسمحوا للناس ان تتأمل.. وتختار.. وتقرر..

وقد لفت الانظار ان الصمت.. كان «اللون» السائد في المعرض.. فكل شيء «يتحدث» ويتحرك في هدوء.. او في صمت كامل.. حتى الكتب «الغوا» منها الكلمات.. قالوا ان الصور هي التي تتكلم.. وكان ذلك في مجموعة الكتب التي قدمتها احدى دور النشر لمؤلفات الكاتب الاسكندنافي المشهور «هانز كريستيان اندرسون» وهي كتب نشرت قبل ذلك مئات المرات.. ولكنها كانت ككل الكتب تستخدم الكلمات.. هذه المرة.. صور فقط دون كلمة واحدة.. ولو كان «اندرسون» حيا لابدى دهشته ولكن دهشته كانت ستكون اكثر اذا علم برقم المبيعات التي تجاوزت مئات الالوف في جميع انحاء العالم وفي فترة وجيزة..

إن الاطفال يحبون الصمت ايضا.. فاندرسون كان كاتبا للاطفال !!

بعض الصمت.. ايها الزملاء في دنيا الاعلان الصاخب... فخبراء الاعلان يقولون لكم في جملة واحدة مفيدة : «انك تبيع للمستهلك (معنى السلعة)، وليس السلعة ذاتها.. واذا كان الامر انك تبيع معنى السلعة الى المستهلك وليس السلعة ذاتها فلا بد من البحث عن «المعاني» الكامنة وراء عملية الشراء.

واتضح للخبراء ان اهم المعاني التي يبيعها المنتج للمستهلك هي : الاحساس بالأمن.. الاحساس بالأهمية.. الاحساس بالعفوية.. بيع الحب.. بيع الاحساس بالقوة.. الخ.

وباختصار ايضا.. محاصرة المشتري بحيث لا يستطيع الفكاك.

عبد الله باجبير

منافق افندي